

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام المصنف
جابر بن أبي القاسم محمود بن جابر الخشري
للتوفيق سنة 538 هـ / 1143 م

2

مختبرتي وشيخ
وكاثر بن هاشم

دار صادر
بيروت

الناشئ

المستقصى
في الأمثال

المستقصى في الأمثال

تأليف الإمام العلامة
جاء الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري

المؤلف سنة 538 هـ / 1143 م

المجلد الثاني

مختصر وشرح
د. كاظم هادي

دار طائر
بيروت

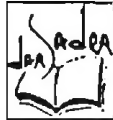
جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومائية، أو أشرطة ممغنطة، أو وسائل ميكانيكية، أو الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

الناشر



دار صادر

تأسست سنة ١٨٦٣

ص.ب. ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270 Tel: 910340

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

Al-Mustaṣṣa Fil-Amthāl 1/2
(Al-Zamakhshārī)

p. 810 - s. 17.5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-717-9



9 789953 137179

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بَابُ الْبَاءِ»

الباء مع الهمزة

[١] بُؤِ بِشِعٍ نَعْلٍ كَلْبٍ: ^(١) قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن الحارث بن عباد بأخيه كليب، أي قم مقام شسعه فإنك لست ببواء له؛ يضرب في فرط اتضاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادل كله بعضه، قال الحارث بن عباد ^(٢): «الخفيف»

قَرِيباً مَرِيباً نَعَامَةً مَنِيَّ إِنَّ يَبْعَ الْكَرِيمِ بِالشَّمْعِ غَالِي
[٢] بِأُذُنِ السَّمْعِ سُمِّيتَ: أي إن فعلك يُصدِّق ما تسمع الأذنان من قولك؛ يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله.

[٣] «بَشَى الْعَوْضُ مِنْ بَجَلٍ قَيْدُهُ»: أهلك راع جلاً لمولاه، فأتاه بقيده، فقال ذلك؛ يُضرب لمن اعتاض عن الشيء الخطير ما لا خطر له.

[٤] ... مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسٍ أَمْرٍسٍ: من المرس، وهو «مرد» الحبل إلى مجراه إذا خرج عنه؛ يضرب للرجل يكون في أمر يرغب له عنه، قال: «الرجز»

[١] أمثال العرب، ص ١٣٢، تمثال الأمثال ١/٣٦٩، زهر الأكم ١/٢٠٧، الفاخر، ص ٩٦، فصل المقال، ص ٣٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، وأيضاً اللسان «بواء الأغاني».

(١) باء: قُتِلَ به من هو كفه له.

الشَّيْخ: سير النحل

(٢) هو الحارث بن عباد البكري (م نحو ٥٠ ق هـ / ٥٧٠ م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات، شاعراً. وفي أيامه كانت حرب «البوس» فاعتزل القتال، ثم إن المهلهل قتل ولداً اسمه بجير فتار الحارث ونادى بالحرب، وأسر المهلهل فجزأ ناصبه وأطلقه، وعمر الحارث طويلاً. الأعلام ٢/١٥٦.

[٢] تمثال الأمثال ١/٣٧٠، جهرة الأمثال ١/٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ١/٩٤.

[٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/٩٨.

[٤] جهرة الأمثال ١/٢٢٣، مجمع الأمثال ١/٩٧ وأيضاً اللسان «مرس».

يُنْسُ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ إِمَا عَلَى قَعَزٍ وَإِمَا أَقْعَنِسٍ^(١)

الباء مع الألف

[٥] بَاءَاتٍ عَرَّارٍ يَكْحَلْ: عَرَّارٌ بوزن قطام مبنية على لغة أهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير منصرفة وكذلك نظائرها، وكحل بجوز أن تصرف وأن لا تصرف، وهما بقرتان كانتا في سبطين، فعقرت إحداهما، فعقرت بها الأخرى، فوقع بينهما الشر حتى كادوا يتفانون، وقيل: كحل ثور، وعلى هذا لا يكون إلا منصرفاً، وقيل: عَرَّارُ السنة الشديدة التي تمر الناس بالشر، وكحل كذلك، هما علمان وموثان، قال: «البيط»

قومٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَحَلَّ يَسُوهُمْ مَأْوَى الضُّيُوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرُضُوبٍ^(٢)

وذلك بأنه إذا أصابتهم سنة هلكوا فيها، ثم أصابتهم بعد ذلك سنة أخرى مثل الأولى في الشدة، فقليل ذلك، أي صارت هذه بواء لتلك أي مثلاً لها؛ يضرب في تبادل الرجلين إذا قتل أحدهما صاحبه، أو كون الرجلين متكافين في الشر، قال ابن عنتاب الغزاري: «البيط»

إِنْ نَأَتْ عَيْسٌ وَتَنْصَرُّهَا عَشِيرَتُهَا فَلَيْسَ جَارُ ابْنِ يَرْبُوعَ بِمُخْذَلٍ
كَلَا الْفَرِيقَيْنِ أَغْنَى قَتْلَ صَاحِبِهِ هَذَا الْقَتِيلُ بِمَيْتٍ غَيْرِ مَطْلُولٍ
بَاءَاتٍ عَرَّارٍ بِكَحَلٍ وَالرَّفَاقِ مَعَاً فَلَا تَمْنُوا أَمَانِي الْأَبَاطِيلِ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَيْسٍ: «الطويل»

إِنْ تَفْجَعُونِي بَعْدَ مَا قَدْ فَجَعْتُمْ تَكُنْ كَعَرَّارٍ حِينَ بَاءَتْ بِهَا كَحَلٌ

(١) الرجز بلا نسبة في إصلاح النطق ١٩٧، الأنصاف ١/١١٦، سر صناعة الأعراب ١/٣٨٩، شرح صمد الحافظ، ص ٧٩٦، ١/٢١٣، النصف ٣/١٤، مع الموامع ٢/٨٧، تهذيب اللغة ١٢/٤٢٤، التاج «مقس»، مقاييس اللغة ٥/١١١، مجمل اللغة ٤/١٧٧، ديوان الأدب ٢/٣٠٤، جهرة اللغة، ص ٧٢١، ٨٤٠، الاشتقاق، ص ٣٧٥.

الحق: البكرة، واقنس: تأخر واجذب الدلو.

[٥] جهرة الأمثال ١/٢٢٦، زهر الأكم ١/٢٠٧، مجمع الأمثال ١/٩١، وأيضاً اللسان «براء» و«عدد».

(٢) الشعر لسلامة بن جندل في ديوانه، ص ١١٥، وشرح اختيارات المفضل ٢/٥٨٢، وشرح شواهد الإيضاح، ص ٤٨٢، واللسان «صرح»، وهو بلا نسبة في جهرة اللغة، ص ٥٦٣.

وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي^(١): «الكامل»

بَاءَت عَرَارُ بِكُحْلٍ فِيهَا بَيْتَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَبَابِ^(٢)

«هو الثعلبي بالثاء فوقها ثلاث نقط من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، هكذا ذكر ابن الكلبي في جهمرة الأنساب».

[٦] بَاتَ بِلَيْلَةٍ أَبْنِ أَنْقَدَ: أي ساهراً لم ينام، والقنفذ كذلك، يقال: اجعلوا ليكم ليلة أنقد، وسرينا ليلة ابن أنقد؛ وقال الطرماح^(٣): «الطويل»

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِماً وَيَجْدُرُ بِالْحَقْفِ إِخْتِلَافَ الْعُجَاهِ^(٤)

وقال آخر: «الرجز»

قنفذ ليل دائم النباح

وقال الأسدي: «البيط»

كقنفذ القف لا تخفى مدارجه خب إذا نام عنه الناس لم ينام

وقيل: الأنقد الذي يشتكي سنه - من النقد، وهو فساد في الأضراس يخرقها - وهو لا ينام.

[٧] بَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَعُودَ الْفُصَّةُ: لأنك تسقط في يدك غب فواتها؛ يضرب في انتهاز الفرص.

[٨] «بَاسِتٍ بَنِي فَلَانٍ: يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذَلُّوا وَاسْتُخِفَّ بِهِمْ، قال: «الطويل»

(١) هو عبد الله بن الحجاج بن محسن الثعلبي النطنفاني «م نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م»: شاعر فانتك شجاع، من فرسان مصر في الدولة الأموية. أعلام ٧٨/٤.

(٢) الشعر في اللسان «كحل» كتاب الجيم ٣/ ١٧٠، التاج «كحل»، وبلا نسبة في «عرر»، وتهذيب اللغة ١/ ١٠٢. [٦] جهمرة الأمثال ١/ ١٥٦، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٩١، زهر الأكم ١/ ٢٠٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٧، وأيضاً نهار القلوب ١/ ٦١٩، جهمرة اللغة، ص ٦٧٧، شروح سقط المزد ٥/ ١٩٢، اللسان «نقد»، مقاييس اللغة ٥/ ٤٦٧، المنتخب، ص ٩١.

(٣) هو الطرماح بن حكيم بن الحكم «م نحو ١٢٥هـ / ٧٤٣م»: شاعر إسلامي فحل، ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلماً فيها، وكان معاصراً للكثير وصدقاً ملازماً له، أعلام ٣/ ٢٢٥.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٥٠٠، وبلا نسبة في اللسان «ولج» «نقد»، والمخصص ٤/ ١٤٣، ٨/ ٩٤. [٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «سته».

فبانت بنسي عجبٍ وأستاه طيئ
وباشت بني دودان حاشى بني نصر^(١)
وقال:
«الطويل»

فبانت أبى الحجاج واست عجوزه عتيد بهم يرتعى بوهاد
[٩] بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ: أي اشترى على شراء، وهو أن يشتري صاحبك سلعة فتجى فتزيد على ثمنها فتأخذها؛ يضرب في غلبة الرجل على خصمه وفي مساواة الرجل غيره في المرتبة وقيامه مقامه. تقول العرب: ما باع على بيعك أحد، أي لم يساوك ولم يشق غبارك، وتزوج يزيد بن معاوية^(٢) أم مسكين بنت عمرو على أم هاشم فقال لها: «الرجز»
مَالِكُ أُمِّ هَاشِمٍ نَبْكَينَ مِنْ قَلْدِرٍ خَلَّ بِكُمْ تَضْجِينِ
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مَسْكِينٍ مِيمُونَةٌ مِنْ نَسْوَةِ مِيَامِينَ^(٣)
[١٠] بَالَ حُمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَخْمَرَةً: يضرب للوضع يأتي امرأً فيتبعه أقرانه.
[١١] بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْتِ^(٤): أي بالالتحام والتوافق؛ يضرب في الدعاء للنجاح.
[١٢] بِالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الْكَفَّ: ويروى: بالساعدين يبطش الكفان؛ يضرب في الاعتذار من ترك الجود، أي إنما أقوى على الكرم بالسعة وقد عدمتها.

- (١) هو الحطيفة في ديوانه، ص ١٤٢، واللسان «سته»، وتهذيب اللغة ٦/ ١١٨، والأساس «سته».
(٢) انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «بيع».
(٣) هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (م ٦٤٤ هـ / ٦٨٣ م): ثاني ملوك الدولة الأموية، وفي أيامه كانت فاطمة المسلمين بالسط الشهيد «الحسين بن علي، توفي بحوارين في أرض حصص. الأعلام ٨/ ١٨٩.
(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٩، والتاج واللسان «بيع»، وتهذيب اللغة ٣/ ٢٣٧، وأساس البلاغة «بيع»، انساب الاشراف، ص ٢٩٩، ونسب قريش، ص ١٥٥.
[١٠] زهر الأكم ٢٠٧/١، مجمع الأمثال ١/ ٩٨.
[١١] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٣، جبهة الأمثال ١/ ٢٠٦، ٣٦٩، زهر الأكم ١/ ١٨١، فصل المقال، ص ٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٩، اللسان «رفاء».
(٤) الرِّقَاءُ: حل مثال كساء: وهو مأخوذ من قولك رفات الثوب ومعناه ضمنت بعضه لى بعض.
[١٢] جبهة الأمثال ١/ ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣، اللسان «سعا».

الباء مع الباء

[١٣] يَظُنُّهُ يَمْدُو الذَّكْرُ: أي الفرس الذكر، لأنه أَكَل من الأنثى فَعَذَّوه على حسب أكله؛ وقيل: المراد بالبطن بطن الوادي، والفرس الذكر أعدى في السهل، والأنثى في الحزن؛ يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آتته.

[١٤] يَبْقَةُ^(١) صُرِمَ الْأَمْرُ: هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه عند توجهه إلى الزباء، فأشاروا عليه غير قصير، فلما شاوره بعد ما وقع قال له ذلك، ويروى: أبرم الأمر، ويروى: ببقة خلفت الرأي؛ يضرب لمن يستشير بعد فوت الأمر.

الباء مع الجيم

[١٥] يَجْنِيهِ فَلْتَكُنْ الْوَجْبَةُ: أي الصَّرعَة؛ يضرب في الدعاء على الرجل بأن يحمي مكره به.

الباء مع الدال

[١٦] يَدُلُّ أَعْوَرُ: يضرب في المذموم يخلف المحمود، قال عبد الله بن همام السلوي^(٢):

«الكامل»

أَقْتَنِبُ قَدْ قَلْنَا عَدَاةً أَتَيْنَا بَدَلْ لِعَمْرِكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعْوَرُ^(٣)
شَتَانٍ مِنَ الصَّبْحِ أَدْرَكَ وَالَّذِي بِالسَّيْفِ سَمِرٌ وَالْحَرْوبُ تُسَعِّرُ

[١٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٣١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٥، وأيضاً اللسان «حيز».

[١٤] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٤.

(١) بقة: اسم موضع قريب من الحيرة، وقيل: حصن كان على فرسخين من هيت، كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة، وإياه أراد قصير.

[١٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٧٧، كتاب الأمثال لجهول ٢٤٨، مجمع الأمثال ٩٣/ ١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣١ اللسان «وجب».

[١٦] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٩، زهر الأكم ١/ ١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ٩٠، وأيضاً اللسان «عور».

(٢) هو عبد الله بن حاتم بن نبیثة السُلوي «م نحو ١٠٠هـ/ ٧١٨م»: شاعر إسلامي أدرك معاوية، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك. أعلام ٤/ ١٤٣.

(٣) الشعر له في زهر الأكم ١/ ١٧٨، وهو لنهار بن تومعة في جهرة الأمثال ١/ ٢٢٩، واللسان «عور»، والثاني بلا نسبة في أساس البلاغة «ضج»

حولانَ بامللةً الألى في ملكهم مات الندى فيهم وعاش المنكرُ

الباء مع الراء

[١٧] بَرِثْتُ مِنْهُ مَطَرَ السَّمَاءِ: أي أبدا ما دامت السماء تمطر ونظيره آتيك خفوق النجم.

[١٨] بَرِحَ الْخَفَاءُ: أي زالت الخفية فظهر الأمر، وقيل: برح -بفتح الراء- ومعناه أنه

ظهر الأمر الخفي كأنه صار في براح من الأرض، وقيل: الخفاء المطمئن من الأرض،

أي صار المطمئن براحاً، والمعنى تكشف المستور، وأول من تكلم به شقُّ الكاهن، قال

الميثم بن الأسود النخعي^(١): «الوافر»

فقلت لَمَذَجِجْ قوموا فشدوا مَا أَزْرَكُمْ فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ

فإن الحربَ يَجْنِيها رَجَالٌ وَيَصِلُ حَرْها قَوْمٌ بِرَاءِ^(٢)

«الكامل»

وقال آخر:

بَرِحَ الْخَفَاءُ فَمَا عَلَى عَجَلٍ وَنفا الرقاد جوى شَجَانِي زَائِرًا

[١٩] بِرْخِلِهَا بَأَثَتْ: الضمير للناقة، أي لا يستطرف منها أن تبيت مرحولة فإنها عبر

أسفار قد باتت برحلتها غير الليلة؛ يضرب لمن شهر بأمر فلا يستنكر منه الإتيان به.

[٢٠] بَرْدٌ عَدَاةٌ عَرَّ قَبْدًا مِنْ ظَمًا: سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما رأى من البرد،

فلما حيت الشمس عليه هلك عطشاً فقليل ذلك؛ يضرب في الأمر بالاحتياط.

[١٧] جميع الأمثال ١/١٠١.

[١٨] أمثال أبي عكرمة، ص ١٨٤، جهرة الأمثال ١/٢٧، ٢٠٥، زهر الأكم ١/١٧٩، فصل المقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٧٤، خزنة الأدب ٢/٣٠٩، اللسان «خفاء»، المخصص ١٣/٥٦.

(١) هو الميثم بن الأسود النخعي م ١٠٠هـ / ٧١٨م: خطيب شاعر من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة كان معروفاً بطاعته للمروانيين، الأعلام ٨/١٠٢.

(٢) الشعر لحسان بن ثابت في ديوانه، ص ٧٥، واللسان «جوف»، وكتاب العين ٤/١٠٤، وتهذيب اللغة ٦/٤٩٢، ٧/٢٠٩، والأساس والتاج «جوف»، وهو بلا نسبة في المخصص ١٥/١٢٠.

[١٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩.

[٢٠] جهرة الأمثال ١/٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، جميع الأمثال ١/٩١.

[٢١] بَرَزَ الصَّرِيحُ^(١) بجانب الحَتَيْنِ: يضرب للأمر الواضح.

[٢٢] بَرَقَ^(٢) لَنْ لَا يَغْرُقَكَ: ويروى: برقى على التأنيث؛ يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجين.

الباء مع السين

[٢٣] بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ: قاله رجل كان يعادى آخر وكان لا يظفر به فتوصل إلى ذلك بأن سألوه وأعطاه الأمان ثم قتله، أي إن أسباب القتل كثيرة والمسألة أحدها؛ يضرب في تلطيف الحيل إلى إدراك الغرض، وقيل: أصله أن مراداً قتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند أخوه فقتل منها وأتى بابن الجعيد سالماً فقال ذلك، ويروى: بسلاح ما يُقْتَلَنَّ فضرب بالمُعْمَد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله.

الباء مع الصاد

[٢٤] بَصْبَصَ^(٣) إِذْ حُذِينَ بِالْأَنْتَابِ: يريد الإبل: يضرب في فرار الرجل واستكاته.

الباء مع الطاء

[٢٥] بَطْنِي عَطْرَى وَسَائِرِي ذَرِي: ويروى: فعطرى وسائري فذري، نزل رجل جائع يقوم فأمره الجارية بتطيه فقال لها ذلك؛ يضرب في الاستطعام.

[٢١] مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً اللسان «حرج».

(١) الصريح: اللين إذا ذهب رغوته، والمتن: ما ارتفع من الأرض واستوى.

[٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٢١٩، زهر الأكمل ١/ ١٨٢، فصل المقال ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٩٠.

(٢) بَرَقَ: حُدَّ النظر.

[٢٣] أمثال العرب، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع

الأمثال ١/ ١٠٢.

[٢٤] زهر الأكمل ١/ ١٨٧، فصل المقال، ص ٤٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩١، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٩٠ اللسان «بصص».

(٣) بصص الكلب ونحوه: حرك ذنبه، وحدين: شئن من الحذاء الذي يَبْعَثُ به نشاط الإبل.

[٢٥] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٧، زهر الأكمل ١/ ١٩٤، مجمع الأمثال ١/ ٩٩، وأيضاً اللسان «عطر»، عطري:

طبيي، وذري: دعي، أتركي.

الباء مع العين

- [٢٦] بَعْتُ جَارِي وَلَمْ أَيْعِ ذَا رِي: يضرب في سوء الجوار.
- [٢٧] بَعْدَ أَطْلَاعِ إِنْسَانٍ: أي إبطاء، قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الذرع وقد قال له: سبقتك يا قيس! أي ستؤنس بعد الساعة الأمر على خلاف ما تطلع عليه الساعة ينذره بسبقه إياه في العاقبة؛ يضرب للمدعي ما لا حقيقة له، قال رؤبة: «الرجز»
- لَيْسَ بِمَالِيٍّ بِوَبَاسٍ بِأَسْ وَلَا يَضُرُّ الْبَرَّ مَا قَالَ النَّاسُ^(١)
- فأنه بعد اطلاع إنسان
- [٢٨] بَعْدَ النَّارِ كَبْعِدِ النَّسَبِ: أي إذا غاب قرينك فلم ينعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه.
- [٢٩] بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ: قال طرفة: «الطويل»
- إِذَا مَنَعْتَ أَفْنِيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا حَتَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ^(٢)
- وقال أبو خراش:
- حَدَّثْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خَرَّاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ
- [٣٠] بَيْعَةُ الْوَرَّشَانِ يُؤَكِّلُ الرُّطْبُ الْمَشَانُ: الورشان طائر يولد بين الفاخنة والحمامة، وجمعه ورشان ككروان وكزوان، والمشان ضرب من الرطب، استحفظ قوم عبداً لهم رطب نخلهم فكان يأكله فإذا عوتب على سوء الأثر فيه درك الذنب على الورشان، ف قيل ذلك.
-
- [٢٦] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٤، جهرة الأمثال ١/ ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣٧، مجمع الأمثال ١/ ١٠٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٦.
- [٢٧] الفاخر، ص ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٦، ٢/ ١١١، وأيضاً اللسان «أنس».
- (١) الشعر في اللسان «أنس» بلا نسبة.
- [٢٨] مجمع الأمثال ١/ ١٠٠.
- [٢٩] تمثال الأمثال ١/ ٣٧٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ١/ ١٣٨، ١٩٧، فصل المقال، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/ ٩٤ وأيضاً اللسان «حن».
- (٢) الشعر في ديوان طرفة، ص ٦٦، ومجمع الأمثال ١/ ٩٤ والدرر ٣/ ٦٧، والكتاب ١/ ٣٤٨، واللسان والتاج «حن»، مع اللوامع ١/ ١٩٠، وبلا نسبة في جهرة اللقمة، ص ١٢٧٣، شرح الفصل ١/ ١١٨ والمقتضب ٣/ ٢٢٤.
- [٣٠] تمثال الأمثال ١/ ٣٨١، زهر الأكم ١/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، وأيضاً اللسان «مشن»، «ورش».

[٣١] بِعَيْنٍ مَّا أَرْتَكَّ: أي اعجل وكن كأنني أنظر إليك؛ يضرب في استعجال الرسول.

الباء مع الغين

[٣٢] بَقَيْتُ لَكَ وَوُجِدْتَ لِي: يضرب للمؤتلفين.

الباء مع الضاء

[٣٣] بِفَيْكَ الْأَثَلُ^(١): فُتات الحجارة.

[٣٤] بِفَيْكَ الْحَجَرُ.

[٣٥] ... الْكَيْكُكُ: هو التراب، قال: «الرجز»

مَّوْكَ أَنْ تَطْلُقْ سِيَّيَ أَوْ تُرْثِي بَيْكَ مِنْ ذَاكَ تَرَابِ الْكَيْكُكِ

[٣٦] بِفَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِيِّ: أي التراب؛ يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء،

قال مدرك بن حصن الأسدي: «الرجز»

ماذا ابتغت حُبِّي عَلَى حِلِّ الْعَرَا أَحْسَبْتِي جَنَّتْ مِنْ وَادِي الْقَرَى

بَيْكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِيِّ^(٢)

الباء مع القاف

[٣٧] بَقِيَ نَعْلَيْكَ وَأَبْدَلُ قَدَمَيْكَ: يضرب في صون المال بابتذال النفس.

[٣١] جهرة الأمثال ١/ ٢٣٦، جمع الأمثال ١/ ١٠٠، وأيضاً غزاة الأدب ١١/ ٤٠٣، اللسان «عين».

[٣٢] جمع الأمثال ١/ ٩٩.

[٣٣] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، جمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠ اللسان «تلب» «فوه».

(١) يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء.

[٣٤] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، فصل المقال، ص ١٨، جمع الأمثال ٢/ ٧١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٠، اللسان «فوه».

[٣٥] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٢، وأيضاً اللسان «كث»، والمخصص ١٢/ ١٨٣.

[٣٦] جمع الأمثال ١/ ٩٦.

(٢) الشعر في اللسان «بري»، والمخصص ١٢/ ١٨٢ بلانسة.

[٣٧] تمثال الأمثال ١/ ٣٨٥، جهرة الأمثال ١/ ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام ١٨٩، كتاب الأمثال لمجهول

ص ٤٨، جمع الأمثال ١/ ٩٠، الوسيط في الأمثال ص ٨١.

[٣٨] بَقْطِيهِ بِطَيْكُ: أي فَرَّقِيهِ بِحَذِّكَ، من قولهم: أصبنا بقطا من المرتع أي لمعا، وأصله أن رجلاً أحرق طرق امرأة في بيتها فأخذته بطنه فأحدث فحافت المرأة أن يطلع عليها فقال ذلك، أي فَرَّقِيهِ لثلاثا يفطن به؛ يُضْرَبُ لمن يُؤَمَّرُ أن يحتال مترقفاً بالأمر الذي يعني به غيره.

الباء مع الكاف

[٣٩] يَكْلُ وَادٍ أَكْرَ من ثَعْلَبَةٍ: قال رجل جفاء بنو ثعلبة فارحل عنهم إلى قوم فجفوه أيضاً فقال ذلك؛ يضرب لمن يرى مالا يريد أن يتوجه.

الباء مع اللام

[٤٠] بَلَغَ الْحِزْمُ الطُّيْنَيْنِ: هما للفرس كالثديين للمرأة، وإذا اضطرب الحزام حتى بلغها سقط السرج وذلك عند الحرب.

[٤١] بَلَغَ الدِّمَاءُ الثَّنَيْنِ: يعني ثُنَّ الخيل وهي شعيرات فوق الرسغ، أي كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب.

[٤٢] ... السَّيْكُنُ الْعَظْمُ: أي قطع اللحم كله حتى لم يجد مقطعا، والغرض انتهاء الشدة إلى مالا نهاية وراءه، يضرب ثلاثتها في تنامي الشر وتفاقمه.

[٤٣] ... الْغَلَامُ الْحَنْثُ: أي جرى عليه القلم، فلو حلف وأتى ما حلف عليه حنث، وقيل: الحنث الإثم؛ يضرب في إدراك الشيء وبلوغه إياه.

[٤٤] بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ: أي أقصاه.

-
- [٣٨] جهرة الأمثال ١/١٣٨، ٢٢٥، الدرر الفاخرة ١/١٤٤، مجمع الأمثال ١/٩٩، وأيضاً اللسان «بقط».
- [٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١/٩٥، وأيضاً خزنة الأدب ١/٤٥٥.
- [٤٠] تمثال الأمثال ١/٢٦٥، ٣٨٥، جهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٢٢١، ٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/٤٢، الوسيط، ص ٧٩، وأيضاً الألفاظ الكنائية، ص ٢٢٠، خزنة الأدب ٢/٢١٨، الأغاني ٢٢/٨٧.
- [٤١] مجمع الأمثال ١/٩٣، ٣٩٣.
- [٤٢] تمثال الأمثال ١/٢٦٥، زهر الأكم ١/٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، مجمع الأمثال ١/٩٦، وأيضاً الألفاظ الكنائية، ص ٢٢٠، المقد الفريد ٣/٧٥، اللسان «سلا».
- [٤٣] مجمع الأمثال ١/١٠٥.
- [٤٤] جهرة الأمثال ١/٤٢٨، زهر الأكم ١/٢٠٤، فصل المقال، ص ٧٥، مجمع الأمثال ١/٧٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٩، اللسان «سلا».

[٤٥] ... الماء الزُّبَى: جمع زبية الأسد، وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فإذا بلغها الماء فهو المجحف، ويروى: السيل والربا، وهو جمع ربوة؛ يضرب في الشر المتقطع، قال العجاج^(١):
«الرجز»

قد بلغَ الماءُ الزُّبَى فلا غَيْرَ واختار في الدِّين الحُرُورِي النَّظَرَ^(٢)
فَانْتَرَفَ الدينَ وأودى من كَفَرَ كانوا كما أَظْلَمَ لَيْلٌ فَاثْقَرُ

[٤٦] ... في العلمِ أَطْوَرُؤَيْهِ: أي غايته والقرض بالثنية التوكيد، وقيل: طرفه، وما أنصاه وأدناه، ويروى: أطوره، على لفظ الجمع، أي ضروبه وأطرافه كقولهم: الأمرَيْنِ والبُلَغَيْنِ؛ يضرب للمتناهي في العلم.

[٤٧] بَلَغَ مِنْهُ الْمُحَنَّقُ: يضرب في بلوغ الجهد، قال رؤبة^(٣):
«الرجز»

دارت رُحاناً ورُحاهم تستفى سجال موت من يخضها يفرق
إذا بلغَ الموتُ إلى المَخْنَقِ

وقال أيضاً:
«الرجز»

وكم جلا مروانُ حتى أشرفا من غمراتٍ تبلغُ المَخْنَقا

الباء مع الميم

[٤٨] يَمِثْلُ جَارِيَةٍ فَلْتَرْنَ الزَّائِنَةَ سِرّاً وَعَلَانِيَةً: هو جارية بن شليط أفرشته امرأة نفسها

[٤٥] تمثال الأمثال ١/ ٢٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٧، فصل المقال، ص ٤٧٢.

(١) هو عبد الله بن رؤبة م نحو ٩٠هـ / ٧٠٨م: راجز مجيد من الشعراء ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. الأعلام ٤/ ٨٦.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧، ١٨.

[٤٦] فصل المقال، ص ٣٠١، وأيضاً اللسان «طور».

[٤٧] جهرة الأمثال ١/ ٢٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٩٦، ١٠٠ وأيضاً اللسان «خنت».

(٣) هو رؤبة بن الصجاج السعدي م ١٤٥هـ / ٧٦٢م: راجز مخضرم من الفصحاء المشهورين عاصر الدولتين الأموية والعباسية وكانوا يمجنون بشعره. إعلام ٣/ ٤٣.

[٤٨] أمثال العرب، ص ٧٠، تمثال الأمثال ١/ ٣٨٦، جهرة الأمثال ٢/ ٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١/ ٩٥.

افتناناً بجياله فلامتها أمّتها ثم لما رآته قالت ذلك؛ يضرب فيها يلام فيه مباشرة للجهل به ثم يعنر إذا وقف على كَيْفِيَّتِهِ.

[٤٩] بِمِثْلِي تُطْرَدُ الْأَوَابِدُ: هي الوحوش؛ يضربه الرجل الكافي، أي بمثلي تطلب الحاجات.

الباء مع النون

[٥٠] بِنْتٌ بَرَحَ شَرِّكَ عَلَى رَأْسِكَ: هو اسم للشدة، تقول: لقيت منه بنات برح، أي شدائد مبرحة، والمعنى لا جاوزك الشر وبقي مصبوحاً عليك حتى لا يدهم الناس؛ يضرب في استعظام الأمر.

الباء مع الهاء

[٥١] بِهِ دَاءٌ طَبِيٌّ: أي لا داء به، لأن الطبي أصبح الحيوان، وقيل: هو شَنِج النساء، وذلك ينعت به الفرس، ومعناه أن به ما ينفعه، وقيل: داءه أنه إذا أراد النهوض مكث بهنيئاً قبل أن ينطلق، فمعناه أنه سَلِيمٌ من الأدواء كلها إلا عن هنة يسيرة لا يكاد يعتد بها، قال:

«الطويل»

لَا تَجْمَعِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا بِنَادَاءِ طَبِيٍّ لَمْ تَخْنَعْ عَوَائِلَهُ^(١)

[٥٢] ... لَا بَطْطِي أَغْفَر^(٢): أي جعل الله ما أصابه لازماً له مؤثراً فيه، ولا كان مثل

[٤٩] مجمع الأمثال ٩٩/١.

[٥٠] جهرة الأمثال ٤٢/١ وفيه: «بنات برح»، الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢ «بنات برح»، مجمع الأمثال ١٠١/١ «بنت برح»، وأيضاً اللسان «برح».

[٥١] جهرة الأمثال ٢١٣/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ٩٣/١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦٠٦، العقد الفريد ٤٠/٣، اللسان «نعم»، والمخصص ٣١٦/١٢.

(١) الشعر في اللسان والتاج «جهم» لعمرو بن الفضاض الجهني، وكذلك في المقائيس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في أساس البلاغة «جهم»، تهذيب اللغة ٢٩٨/٦، والمخصص ٣١٦/١٢، والتاج «طبي».

[٥٢] جهرة الأمثال ١٠٧/١، فصل المقال، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٩٠/١ وأيضاً العقد الفريد ٣١/٣، والمخصص ١٨٢/١٢.

(٢) الأغفر: المغفر بالتراب.

الظبي في سلامته منه؛ يضرب في الشامة، قال الفرزدق^(١): «الطويل»
أقول له لما اتاني نعيه به لا يظبي بالصريمة أعفرا^(٢)

الباء مع الياء

- [٥٣] يَبْتِي يَبْخُلُ لَا أَنَا: يضرب لمن شيمته الكرم غير أنه معدم.
- [٥٤] يَبْدِين مَا أوردَهَا زَائِدَةً: ما زائدة، وزائدة اسم رجل، والضمير للابل: يضرب لمن يباشر الأمر بقوة.
- [٥٥] يَبْنُ الْحَدْبَا وَالْحُلْسَةَ^(٣): الْحَدْبَا ما أعطيته صاحبك من غنيمة أو جائزة؛ يضرب للذي يسألك فإن لم تعطه اختلس منك.
- [٥٦] ... الْخَلْبِ وَالْكَبْد: الخلب لحمة لاصقة بالكبد؛ يضرب للصديق القريب.
- [٥٧] ... الرَّغِيفِ وَجَاحِمٍ^(٤) التَّثْوِر: يضرب للواقع في أمر صعب قد التبس به.
- [٥٨] ... الْعَصَا وَلِحَائِهَا: يضرب لغريب دخل بين نسيين، قال: «الكامل»
- لَا تَدْخُلْنَ بَنِمَةً بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا
- [٥٩] ... الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا: يقرن بعيران فيجى بعير ليس بمقرون فيعبث بهما
-
- (١) هو حماد بن غالب التميمي الدارمي م ١١٠هـ / ٧٢٨م، شاعر من النبلاء من أهل البصرة عاصر جرير وله معه نقائض شهيرة.
- (٢) هو للفرزدق في ديوانه ١ / ٢٠١، وفي مظان النخل، واللسان والتاج «عدد»، ونهيب اللغة ٢ / ٢٩١، وكتاب العين ٢ / ١٢٣، وبلا نسبة في المقائيس ٤ / ٦٣.
- [٥٣] جهرة الأمثال ١ / ٢١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١ / ٩٢، وأيضاً العقد الفريد ٣ / ٥٣.
- [٥٤] جهرة الأمثال ١ / ٢١٣، خزنة الأدب ٧ / ٢٩٥، زهر الأكمل ١ / ٢١٠، فصل المقال، ص ١٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٨، مجمع الأمثال ١ / ٩٠، ٢ / ٣٦٤.
- [٥٥] جهرة الأمثال ١ / ٢٢١، مجمع الأمثال ١ / ٩٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٠، ٥٩٨، اللسان - أحذا.
- (٣) الحُلْسَةُ: اسم المختلس.
- [٥٦] انفرد الزغشري بروايته.
- (٤) الجاحم: المكان الشديد الحر.
- [٥٨] جهرة الأمثال ١ / ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع الأمثال ١ / ٩٢، وأيضاً اللسان - الحاء.
- [٥٩] كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٩، مجمع الأمثال ١ / ٩٣.

فيقرن معها؛ يضرب لجالب الحين على نفسه، قال ابن مقبل^(١): «البيط»
 إِنَّا مَشَانِيمُ أَنْ أَرُؤْتُ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطَّعَانِ وَتَلَقَّانَا مَيَّامِينَا^(٢)
 فَلَا تَكُونَنَّ كَالنَّازِي بِبَطْنِهِ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا
 [٦٠] بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ: يضرب لقوم بينهم شر لا ينقطع.
 [٦١] ... عِطْرُ مَنْشِمٍ^(٣): تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الأول^(٤).

-
- (١) هو نجم بن أبي مقبل م بعد ٣٧٧هـ / ٦٥٧م؛ شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم، فكان ييكي أهل الجاهلية.
 (٢) الشعر في ديوانه، ص ٣٣١، ٣٣٤، والأول في حاشية البحري، ص ١٦٥، والثاني في المعاني، ص ١٢٧٠،
 جهرة الأمثال ١٤٣/٢، مجموعة المعاني، ص ١٥٨.
 [٦٠] جهرة الأمثال ١/٢٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع
 الأمثال ١/٩٣، وأيضاً نهار الفلوب، ص ٤٩١.
 [٦١] تمثال الأمثال ١/٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٤٩، مجمع
 الأمثال ١/٩٣، وأيضاً اللسان «نشم».
 (٣) منشم: لفظ اختلف الرواة في لفظه واشتقاقه ومعناه فبعضهم يزعم أنه الشر يعينه، وبعضهم أنه حمرة سوداء،
 وروى آخرون أنه اسم امرأة.
 (٤) راجع المثل [٧٤٠].

«بَابُ التَّاءِ»

التاء مع الهمزة

[٦٢] ثَابِي ذَلِكَ بَنَاتُ كَيْبِي: أي أفكاري وموداتي، واللبب الصدر، وأصله أن رجلاً تزوج وله أم كبيرة فقالت له المرأة: لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه المعجوز عنا، فاحتملها وأتى بها وادياً كثير السباع فرمى بها فيه فمرّ بها متكرراً وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: طرحني ابني ههنا وذهب فأنا أخاف أن يقرسه الأسد، فقال لها: لا تبكي له وقد فعل بك ما فعل، فقالت ذلك؛ يضرب لمن يؤذ من لا يؤده كأنه مجبول على ذلك.

التاء مع الباء

[٦٣] تَبَاعَدَتِ الْعَمَّةُ عَنِ الْحَالَةِ: أي العمّة خير من الحالة؛ يضرب في التفاضل بين الرجلين.

[٦٤] تَبَيَّنَ رُويْدُ مَا أُمَامَةُ مِنْ هِنْدٍ: غزا عمرو بن هند البهامة فأخفق^(١) فمر بطيء وكان بينه وبينهم عهد فقتل منهم زرار بن عدس في الذروة والغارب حتى أغار عليهم، فهجاه عارق الطائي ونسبه إلى الغدر، فأوعده عمرو فقال: «الطويل»

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بِنِ هِنْدٍ رِسَالَةً إِذَا اسْتَحَقَّتْهَا الْعَيْسُ تَنْضَى مِنَ الْبُعْدِ
أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ يَنْسَى وَيَنْتَهُ تَبَيَّنَ رُويْدُ مَا أُمَامَةُ مِنْ هِنْدٍ
أي أنظر برفق حتى ترى ما بين أُمي وأمك من التباين، يريد أن أمه^(٢) أُمَامَةُ أفضل من هند أم عمرو: يضرب في التفاضل بين الشيتين.

[٦٢] مجمع الأمثال ١/ ١٣٣، وأيضاً اللسان «لب».

[٦٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣١.

[٦٤] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «أم».

(١) هو قيس بن جروة بن سيف الطائي «م ٥٠ هـ / ٥٧٥ م»: شاعر جاهلي مقل لقب بعارق لبيت من الشعر قاله. الأعلام ٥/ ٢٠٥.

(٢) اللسان «أم» بلانسية.

التاء مع الجيم

[٦٥] تَجَاوَزَتِ الْأَحْصَى وَشَيْئًا: هما ماءان، وأصله أن جساس بن مرة لما ركب ليلحق كلياً

أردف خلفه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان^(١) فلما طعنه وبه رمق قال له: «الطويل»

أَغْتَسِي يَا جَسَّاسُ مِنْكَ بَشْرِيَّةٌ تَعُوذُ بِهَا فَضْلاً عَلَيَّ وَانْعِمَ

فقال له جساس ذلك، أراد أنك تباعدت عن موضع سقياك، ثم نزل عمرو فحسب

أنه يسقيه فلما علم أن نزوله للإجهاز عليه قال: «البيسط»

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ^(٢)

يضرب لطالب الشيء بعد فوته.

[٦٦] تَجَشَّأَ لِقَمَانٌ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ: هو لقمان العادى، والمثل مضروب به في كثرة الأكل على

ما سبق في أول باب الحمزة^(٣)؛ يضرب لمن يدعي علماً ليست معه آتته.

[٦٧] تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْلُو: الإحالة الإسراع؛ يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة.

[٦٨] تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ نَدْيَهَا: كانت زبّاء بنت علقمة الطائي تحت الحارث بن

سليّل الأسدي وهي شابة وهو شيخ، فنظرت ذات يوم إلى شباب فتنفست الصعداء

فقال لها الحارث ذلك، أراد أن المرأة الكريمة ترهقها الشدة والقصر وتُقاسى الجوع

والشطط، وعثقها يأبى عليها أن تكون ظئراً لقوم على جُعالة كراهة العار؛ وإنما

[٦٥] أمثال العرب، ص ١٣٠، ١٨٥، جمهرة الأمثال ٢٧٩/١ وفيها «تجاوزت شيئا والأحصى وماءهما» وأيضاً

خزائن الأدب ٢٥١/٧، واللسان «حصص» وفيه «تجاوزت الأحص».

(١) هو عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان، أحد فرسان العرب في الجاهلية.

(٢) الشعر لابن دريد في التاج «دعص»، وليس في ديوانه، ويلائمه في اللسان «دعص»، وجمهرة اللغة، ص ٦٥٣.

[٦٦] جمهرة الأمثال ١٨٦/١، ٢٦٩، زهر الأكم ٤٧/٢، ١٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩ كتاب

الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١٢٥/١، وأيضاً اللسان «نوط».

(٣) راجع المثل ١١٥.

[٦٧] جمهرة الأمثال ٢٥٩/١، زهر الأكم ٥١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١٢٢/١،

وأيضاً العقد الفريد ٤٢/٣، اللسان «حول».

[٦٨] جمهرة الأمثال ٢٦١/١، ٤٩٤، زهر الأكم ٥٣/٢، الفاهر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٨٩، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١٢٢/١، الوسيط في

الأمثال، ص ٨٤، وأيضاً العقد الفريد ٥٦/٣، شرح الفصيح، ص ٦١٧، الظن: الرضعة.

ضرب هذا مثلاً لها وعيها إذ رآها قد طمحت إلى الشبان ورفضت موجب الحرية
والعتق، وقوله «ولا تأكل ثديها» معناه جُمِّلْ ثديها كقولها: «الرجز»

يأكلن كل ليلة أكافا

أي ثمن إكاف، ويروى: بثديها وهو ظاهر؛ يضرب في الاحتراس من مدنسات المكاسب.

التقاء مع الحاء

[٦٩] تَحَبُّهَا حَمَقَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ: أي نظرت أنك تخدعها لحقمها فإذا هي تخدعك
وتهملك؛ يضرب لمن يظن به الغباوة وهو فطن داه.

[٧٠] تَحْقَرُهُ وَتَتَأَلَّى^(١): أي تزدريه وهو يخرج لك بالشر ويدافعك؛ يضرب لمن لا يكثرث
له وهو يأتي بالبوائق.

[٧١] «تَحْلَلُ غَيْلٌ»: كان عَبَسَمَس بن سعد بن زيد مناة يخالف إلى الْحَبِيبِيَّة بنت الغبر بن
تميم فطرد عنها وقولت فأراد عمه الحارث بن كعب بن سعد الدفع عنه فضربت رجله
فمرج فطولبوا بالدية، فقال غيلان بن مالك بن عمرو: «الرجز»

لَا تَعْقِلُ الرَّجُلَ وَلَا ثَدْيَهَا حَتَّى تُرَى دَاهِيَةٌ تُنْسِيهَا

أَوْ يَسِفُ فِي أَعْيُنِنَا سَافِيهَا

فجمع لهم عبسَمَس وغزاهم وقتل غيلان فجعلوا يسفون التراب في عينيه وهو قتيل
ويقولون: تحلل غيل، أي استثن مما قلت؛ يضرب للمتوعد إذا ظفر به.

[٦٩] جهرة الأمثال ٢٥٨/١، زهر الأكم ١٢٢/٢، فصل المقال، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، جمع الأمثال ١٢٣/١، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٦١٨، العقد
الفريد ٤٠/٣، اللسان «نجس»، جمع البلاغة، ص ٤٦، ٢٧٩، المخصص ٢٠٩/١٢، المقائيس ٣٨٥/٥.
[٧٠] جهرة الأمثال ٢٥٨/١، زهر الأكم ١٢٦/٢، فصل المقال، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، جمع الأمثال ١٢٥/١، وأيضاً اللسان «تناه».

(١) يتأ: يرتفع.

[٧١] أمثال العرب، ص ٨٠، جهرة الأمثال ٢٧٥/١.

[٧٢] تَحْمَلِي بِأَنْفُسٍ لَا حَامِدَ لَكَ: التَّحَمُّدُ حَمْدُ النَّفْسِ وَالنَّاءُ عَلَيْهَا؛ يَضْرِبُ فِي اعْتِنَاءِ الرَّجُلِ بِنَاسِهِ.

[٧٣] تَحْمِلُ هَضَّةَ جَنَاهَا^(١): يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَعْدُوهُ شَرُّهُ بَلْ يَكُونُ الْمَصَابُ بِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً عَمِدَتْ إِلَى قَدَحَيْنِ مِثْشَاهَيْنِ فَجَعَلَتْ فِيهِمَا سَوِيْقًا^(٢) وَجَعَلَتْ فِي أَحَدِهِمَا سُمًّا فَوَضَعَتْ الَّذِي فِيهِ السَّمَّ عِنْدَ رَأْسِ ضَرَّتِهَا لِتَشْرِبَهُ فَفُطِنَتْ لِذَلِكَ، فَلَمَّا نَامَتْ حَوْلَتْ الَّذِي فِيهِ السَّمَّ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهُ فَشَرِبَتْهُ فَهَاتَتْ، فَعِنْدَهَا قِيلَ ذَلِكَ.

النَّاءُ مَعَ الْخَاءِ

[٧٤] تَحْزِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَأَتُهُ: يَضْرِبُ فِي الظَّاهِرِ الدَّالُّ عَلَى الْبَاطِنِ، قَالَ: «الرَّجَزُ»

نَارُ حَبِيٍّ صَدَقَتْ بِسَمَاتِهِ تَحْزِرُ عَنْ نَجَارِهِ مَرَأَتُهُ

[٧٥] تَحْزُسِي يَا نَفْسِي لَا تَحْزُسِي لَكَ: قَالَتْهُ نَفْسَاءُ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَتَّخِذُ لَهَا الْحَزْسَةَ^(٣) وَهِيَ طَعَامُهَا فَاتَّخَذَتْهَا بِنَفْسِهَا؛ يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْتَنِي بِأَمْرِ نَفْسِهِ.

[٧٦] تَحْلَضُتْ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ: أَيُ بِيضَةٍ مِنْ فَرْخٍ، قَالَ الْكَمِيتُ^(٤): «الْوَافِرُ»

لَهُنَّ وَلِلْمَشِيبِ وَمَنْ عَلاهُ مِنْ الْأَمْثَالِ قَائِمَةٌ وَقُوبٌ^(٥)

وَيُرْوَى: تَبَرَّأْتُ؛ يَضْرِبُ لِلْمُفَارِقِ صَاحِبِهِ.

[٧٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

[٧٣] مجمع الأمثال ١/ ١٣٦.

(١) العضة: الأشجار ذوات الأشواك، جناها: حلها.

(٢) السويق: طعام سهل الانسياب في الحلق يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

[٧٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥، وأيضاً اللسان «رأى».

[٧٥] زهر الأكم ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢٥.

(٣) الحزسة: ما يصنع للنساء من طعام أو حياء.

[٧٦] غثال الأمثال ١/ ٣٩٢، جبهة الأمثال ١/ ٢٨٠، زهر الأكم ٢/ ١٩٤، وأيضاً المخصص ١٣/ ٥٩، الموضع، ص ٢٤٥ المفايس ٥/ ٣٨، واللسان «قوب».

(٤) هو الكمييت بن زيد الأسدي م ١٢٦٦ هـ/ ٧٤٤ م: شاعر الهاشميين من أهل الكوفة استقر في العصر الأموي.

(٥) الشعر في ديوانه ١/ ٧٩، والتاج «قوب» ويلا نسبة في اللسان «قوب»

اللقاء مع الرءاء

[٧٧] تَرَبَّتْ يَدَاكَ: يضرب في الدَّعاء على الرجل بالفقر قال سليمان بن ربيعة: «الكامل»

تَرَبَّتْ يَدَاكَ وهل رأيت لقومه مثل على يسرى وحين نعلتي

[٧٨] تُرْفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَثَائِفُ: أي تفرَّق لدى المفضيات الأحقاد، الواحدة كيفية؛

يضرب في التفضيب للمولى إذا تهمضم وإن كان منادياً، قال القطامي^(١): «الطويل»

أخوك الذي لا يملكُ الحسَّ نفسه وتُرْفَضُ عند المُحَفِّظَاتِ الْكَثَائِفُ^(٢)

[٧٩] تَرَكَ الْخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مَائَةٍ: أي من مائة غلوة، وكانت قد ضربت الغاية كذلك

يوم داحس والغبراء، قد استقبل أبو إياس بن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات

الإصا ثم غلا بسهم فلم يزل يغلو به حتى غَلََا مائة غلوة، وقال الأصمعي: تجرى

الجدعان أربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة، ولا تجرى أكثر من هذا، قال

ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طلبه بالسبق، فقال له حذيفة: خدعتك يا قيس! أي من

أرسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف أمره ولم يخادع؛ يضرب للمجدد في إزالة اللبس.

[٨٠] ... الخداع من كَشَفَ الْقَنَاعَ.

[٨١] تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْتَرُ مِنَ الْإِحْتِدَارِ: ويروى: من طلب التوبة.

[٧٧] الأمثال النبوية ٣١٧/١، مجمع الأمثال ١/١٣٣، وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢١١، اللسان «أرب» «ترب» «يدي».

[٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

(١) هو عمير بن شيم التغلبى «م نحو ٧٤٧م» شاعر عزل فحل وهو أول من لقب بصريع الغواني.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٥، واللسان والتاج «حس» «حفظ»، والاساس «حفظ»، وتهذيب اللغة ٣/٤٠٦، والمقاييس ١٦٠/٥.

[٧٩] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ١/٢٦٨، ٣٠٠، زهر الأكم ١/٣١٥، الفاخر، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٢، ١١١/٢، وأيضاً الأغاني ١٧/١٩٢.

الغلوة: المسافة من موقف الرامي إلى مسقط سهمه.

[٨٠] جهرة الأمثال ١/٢٧٧، ٥٧٠، الفاخر، ص ١٨٤، مجمع الأمثال ٢/٢٦٢، والوسيط، ص ٨٦، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٩.

[٨١] الدرة الفاخرة ٢/٤٥٥، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، وكتاب الأمثال لجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٢، الوسيط، ص ٨٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٨.

[٨٢] تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ: يريد ظِلَّهُ تحت شجرة وما أشبهها من كن، والظبي إذا نفر من شيء لم يرجع إليه أبداً؛ يضرب في هجر الرجل صاحبه وتقول للمتعود بالهجران: لأتركك ترك الظبي ظله.

[٨٣] تركنتي خِبرَةُ النَّاسِ قَرْدًا.

[٨٤] تَرَكَتُهُ بِمَلَاحِصِ الْبَقَرِ: أي بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش أولادها، ويروى: يملحس البقر أولادها، والملحس مصدر بمعنى اللحس، وقيل: هو اسم مكان محذوف تقديره: بموضع ملحس البقر، ولا يجوز أن يجعل الملحس اسم مكان له لأنه لا يعمل حيثئذ النصب في أولادها؛ يضرب لمن ترك بمكان لا أنيس به.

[٨٥] ... عَلَى أَنْفَى مِنَ الرَّاحَةِ^(١).

[٨٦] ... عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصُّلْدِ: تفسيره في الفصل الرابع عشر من باب الهمة^(٢).

[٨٧] ... عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ: أي لم أبق له شيئاً لأن الصمغة إذا قلمت من الشجرة لم يبق عليها علقه ولا أثر؛ تضرب ثلاثتها في الاصطلام بالحوائح.

[٨٨] تَرَكَتُهُ قَدْ ضَصَّرَ بَصْرُهُ: هو انقلاب العين عند الموت وشخصه، أي تركته مُشْفِياً على الموت.

[٨٩] ... مُخَرَّبًا نَيْشًا لَيْتَبَاقٍ: أي مطرقاً ليأتي بيانة، والمشهور قولهم؛ مخربق لينباع، أي ليشب باعاً باعاً، ويروى: مخرنطاً، ومعناه ومعنى المخربق واحد وهو الساكت

[٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، زهر الأكمل ١/ ٣١٦، كتاب الأمثال للسديسي، ص ٤٥، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «ظلال».

[٨٣] انفرد به الزخصري.

[٨٤] انفرد به الزخصري في كتب الأمثال، وهو في اللسان «لحس».

[٨٥] زهر الأكمل، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، نهار القلوب، ص ٩١٠.

(١) الراحة: بطن الكف.

[٨٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١ وأيضاً اللسان «صدر»، الأغاني ٢/ ٤٢٥.

(٢) راجع المثل [٨٥٦].

[٨٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/ ١٢١، وأيضاً اللسان «صمغ».

[٨٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٦.

[٨٩] مجمع الأمثال ١/ ١٤٠، وأيضاً «حرب».

المطرق؛ يضرب لمن يحلم فإذا وجد فرصة نزع وحل حُبوته.

[٩٠] تَرَكْتُهُمْ فِي كَصِيصَةِ الظَّبْيِ: أي في حالته، أي تركتهم في الضيق والمحنة.

[٩١] تَرَى الْفَتَيَانَ كَالْتَخَلِّ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ: أي العيب، أول من قاله عثمة بنت مطر من بني غامد البجلي، وذلك أن أختاً لها اسمها خود ذات ميمس وجمال ولب خطبها خمسة أخوة من بني غامد: مالك، وعمرو، وعلقمة، وعاصم، ومدرک، بنو مالك بن علقمة، ومشوا بوصيد بابها يتعرضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير في زمنهم مثلهم، فرغبت في مدرک فأنكحها أبوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة حلّة وألف شاء، فقالت لها أختها عثمة: إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن، انكحي في قومك لا يفرك التهام بطول الأجسام فقد ترين الفتیان كالتخل وما يدريك ما الدخل؛ فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم إلا يسيراً حتى أصبحهم بنو مالك بن كنانة فأنكشفوا وتركوا النساء والأموال، فتذكرت قول عثمة ويكت، فإذا في بني كنانة رجل أفره^(١) أسود مضطرب الخلق غير أنه بطل فليل لها: لو كنت حليلة هذا لما أسلمك، فقالت: ليس يمنع الحليلة ويركب الطويلة ويطلب البليلة ويكرم القبيلة؟ قالوا: بلى، قالت: فهذا أجمل جالاً وأكمل كمالاً، فجعلوها له؛ يضرب لذي منظر لا تحبر عنده.

التاء مع السين

[٩٢] تَسْأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلْجَمًا^(٢): اشتهدت على رجل امرأته سلجماً بالسبب فقال: «الرجز»

[٩٠] مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[٩١] جوهرة الأمثال ١/١٦٩، ٢٧١، زهر الأكم ٣/٣٢، الفاخر، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٣٧، الوسيط في الأمثال، ص ٨٥، وأيضاً جوهرة اللغة، ص ٧٩٠، العقد الفريد ٣/٤٤ اللسان «رقل».

(١) الأفوه: الذي تخرج أسنانه من شفتيه مع طولها.

[٩٢] مثال الأمثال ١/٣٩٤، جوهرة الأمثال ١/٢٦٣، زهر الأكم ٣/١٥٦، فصل المقال، ص ٣٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٤ وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٧ واللسان «روم» «سلجم»، مجمع البلاغة، ص ٣٨٢.

(٢) راثنين: هو ثنية رامة، منزل بينه وبين المزمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة ومنه إلى إفره وهي آخر بلاد بني عقيم، السلجم: نبت يُعرف باللفت.

تَسْأَلْنِي بِرَّامَتَيْنِ سَلَجًا إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا^(١)

جاء به الكَرَى أَوْ تَجَشَّأَ

وحكى الأصمعي أنه قيل لرجل من أهل رامة: إن قاعكم طيب فلو زرعتموه! قال: زرعناه، قال: وما زرعتموه؟ قال: سلجها، قال: وما حداكم على ذلك؟ قال: معاندة لقول الشاعر: تَأْتِي الْبَيْتَ؛ يَضْرِبُ لَطَالِبُ حَاجَةِ عَسْرَةٍ، وَيُرَوِّى بِالسَّيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، وبالمعجمة أفصح.

[٩٣] نَقَطُ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ: أي تنصحه فيتهمك؛ يضرب في اتهام النصيح.

التاء مع الصاد

[٩٤] تَصْنَعُ فِي عَامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ^(٢): أي جوالقا؛ يضرب للبطء الكسلان، وهو قول أعرابية كانت تُحَمِّقُ:

«الرجز»

إِنِّي صَنَاعٌ لَوْ تَبَالَى صَسْنَعَتِي أَعْمَلُ فِي عَامَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَبَرٍ

التاء مع الضاد

[٩٥] تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ: يضرب في سؤال البخيل.

التاء مع الطاء

[٩٦] تَطَّاطَا لَهَا تَحْطِيطُكَ: أي انخفض لها ولا تفرّر فإنها تمضي عنك وتذهب؛ يضرب في حَطَبٍ يتلاقاه الإنسان بالصبر والرفق فتسهل عليه ولو جزع فيه وأخذته بالعنف

(١) الشعر بلانسة في اللسان «أمم» «روم»، تهذيب اللغة ١٥/٦٤٠، كتاب العين ٨/٤٣٠، التاج «أمم» «روم». [٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥، ٢/٤٢٠، وأيضاً المخصص ١١٩/٤.

[٩٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٢.

(٢) الكرّز: الجوالق، كيس كبير من صوف أو شعر.

[٩٥] مثال الأمثال ١/٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

[٩٦] فصل المقال، ص ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/١٣٦.

لتولّد عنه ما هو شرّ منه^١.

[٩٧] تَطْعَمُ تُطْعَمُ: أي ذق تشنق إلى الأكل؛ يضرب لمن يحجم عن الأمر فيقال له: ادخل في أوله ترغب فيه.

[٩٨] تَطْلُبُ ضَبًّا وَهَذَا ضَبٌّ بِأَوِّ رَأْسُهُ: ويروى: مخرج رأسه؛ يضرب لمن يترك ثأره قريباً ويطلبه من نأى وزعموا أن رجلين وترا^(١) رجلاً وكلاهما يسمى ضَبًّا فكان يوعده ويتهدده النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقبل له ذلك، أي تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب.

التاء مع الضاء

[٩٩] تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْدِيمٌ عَلَى الْأَسَدِ الْمُشْتَمِ: هو الذي علم فوه لحبسه، ويروى: وتفرس الأسد، يضرب للجانّ المتصلف.

التاء مع القاف

[١٠٠] تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعِ: قال: «الطويل»

طِيعَتِ بَلِيلٌ أَنْ تُرْبِعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرُّجَالِ الْمَطَامِعِ^(٢)
يضرب في مذلة الطامع.

[١٠١] تَقَلَّدَهَا طَوَّقَ الْحَمَامَةِ: أي تقلّد النعامة تقلداً لازماً بآقياً، قال بشر بن أبي خازم^(٣): «الطويل»

[٩٨] جمع الأمثال ١/ ١٣٥.

(١) وترا: قتلا أحد أقربائه.

[٩٩] انفرد به الزحشري في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٣٤٥، ١٢٨٧، المخصص ٧/ ١٨٤، ٨/ ٦٣.

[١٠٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، فصل المقال، ص ٤٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، جمع الأمثال ١/ ١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٨ اللسان «ربيع» «قطع».

(٢) الشمر بلا نسبة في جهرة الأمثال ١/ ٢٧٧، وللبيهقي في اللسان «ربيع» «قطع»، وفصل المقال، ص ٤٠٨. تربع: ترجع، تعود.

[١٠١] تمثال الأمثال ١/ ٣٩٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٧٥، جمع الأمثال ١/ ١٤٥، وقيل بأن الماء تعود إلى الرذيلة يأتيها الإنسان فيلزمه عارفاً.

(٣) هو بشر بن عمرو الأسدي م نحو ٢٢ ق هـ/ ٥٩٨ م: شاعر جاهلي فحل من الشجعان.

حباك بها مولاك عن ظهر بغضة وقلدها طوق الحمامة جعفر^(١)
[١٠٢] «تَقِيلُ أَبَاهُ: أي أشبهه».

التاء مع اللام

[١٠٣] «تَلْبَيْدِي تَصِيدِي»^(٢): يضرب للذي يظهر سكوته فإذا رأى فرصة اغتنمها.
[١٠٤] «تَلْدَغُ الْمَرْأَةُ وَ تَصْصِي»: أي تصوت، والمعنى أنها تظلم بعلمها وتزعم أنه يظلمها؛
يضرب لمن يؤذي ويشكي.
[١٠٥] «تِلْكَ أَرْضٌ لَا تُقْضُ بِضَعْتِهَا»: أي لا يصيبها قضض وهو الحصى الصغير، ويروى:
لا تنغر بضعتها^(٣)، أي لا تترب؛ يضرب للأرض الكثيرة العشب التي إذا وقعت
فيها بضعة لحم لم تنفع إلا على عشب.

التاء مع اللام

[١٠٦] «تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ»: أي إنما الحاجة بكاملها كما أن الربيع إنما يكمل بالصيف؛
والربيع المطر الأول، والصيف الذي يأتي بعده.
[١٠٧] «تَمَرَّةٌ وَزُنْبُورٌ»^(٤): يضرب في اقتران كل نعمة بشدة.
[١٠٨] «تَمَرْدٌ مَارِدٌ وَعَزٌّ الْأَبْلَقُ»: مارد حصن دومة الجندل، والأبلق حصن تيماء امتنعاً على

(١) الشعر في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ٨٩.

[١٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، جمع الأمثال ١/١٤٣.

[١٠٣] جهرة الأمثال ١/٢٥٩، جمع الأمثال ١/١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢ وفيه «تَلْبِدُ لِيَصْطَادُ».

(٢) التلبد: اللصوق بالأرض في سكون.

[١٠٤] زهر الأكم ٢/٦٠، جمع الأمثال ١/١٢٦، ١٧٩. وأيضاً اللسان «صاى».

[١٠٥] جمع الأمثال ١/١٣٦.

(٣) البضعة: القطعة من اللحم.

[١٠٦] جهرة الأمثال ١/٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥٢.

جمع الأمثال ١/١٢٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/٧٩ اللسان «صيف».

[١٠٧] انفرد الزنجشري بروايته.

(٤) الزنبور: حشرة أكبر من الذبابة شديدة اللسع.

[١٠٨] أمثال العرب، ص ١٤٤، جهرة الأمثال ١/٢٥٧، الدرر الفاخرة ١/٣٠١، فصل المقال، ص ١٣٠.

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٤، جمع الأمثال ١/١٢٦، الوسيط في الأمثال، ص ٨٧، وأيضاً نهار

القلوب، ص ٧٥١، جهرة اللغة، ص ٣٧١، الحيوان ١/٧٢، العقد الفريد ٣/٣٤، اللسان «بلق» «مرد».

الزباء الملكة فقالت ذلك؛ يضرب في العزة والمنعة.

[١٠٩] تَمَكَّمِي أَشْهَى لَكَ: أي امتنعي ممن يراودك فإن ذلك أهيج لشهوته لك؛ يضرب في وقوع الحرص عند امتناع الشيء وعزته.

التاء مع النون

[١١٠] تَنْزَوُ وَتَلِينُ^(١): يضرب لمن يتعزّز ثم يذل.

[١١١] تَنْهَانَا أُمَّتًا هَنِ الْعَيِّ وَتَغْدُو فِيهِ: قاله إخوة كانت أمهم تحببهم الريب وهي مريبة؛ يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو.

التاء مع الواو

[١١٢] تَوَقَّرِي بِأَرْزَلَةٍ^(٢): هي الغرضة القلقة؛ يضرب لمن لا رزاة له.

التاء مع الهاء

[١١٣] تَهْمُ وَيُهْمُ بِكَ: يضرب للمغتتر بطول الأمل.

[١١٤] تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ: يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها، وهو في شعر رؤية، قال:

«الرجز»

قَدْ رَابَنِي النَّيَّانُ وَالتَّوَهُمُ وَكَذْتُ مِنْ طُولِ اللَّيَالِي أَهْرَمُ
وَمَا أَرْمَأَزُ الْأَنْحَبَانِ الْأَنْحَمُ تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ^(٣)

[١٠٩] غثال الأمثال ١/١٤٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٠، مجمع الأمثال ١/١٢٦

[١١٠] جهمرة الأمثال ١/٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع الأمثال ١/١٢٥.

(١) تنزّو: تب، وأصل المثل في الجدلي الذي يشب صغيراً وطين كبيراً.

[١١١] أمثال العرب، ص ١٦٨، غثال الأمثال ١/٤٠٢، جهمرة الأمثال ١/٢٧٢، مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[١١٢] مجمع الأمثال ١/١٢٩، وأيضاً اللسان فزلز.

(٢) الزلزلة: الضجرة، القلقة.

[١١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٢٧.

[١١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٣٩.

(٣) الشعر ليس في ديوانه.

«بَابُ النَّاءِ»

النَّاءُ مَعَ الهمزة

[١١٥] نَاطَةٌ نُدَّتْ بِنَاءٍ^(١): أي حمأة، زبدت من قولك: مَدَّ النهر ومَدَّه نهر آخر؛ يضرب لمن اشتد موقه وأفرط.

النَّاءُ مَعَ الألف

[١١٦] نَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ^(٢): يضرب في اجتماع القوم على الشر.

النَّاءُ مَعَ الكاف

[١١٧] نَكِلَتْكَ الرَّعْبَلُ: أي الخرقاء، من رعبل الثوب إذا خرقه يعني أمه؛ يضرب في دعاء الشر.

النَّاءُ مَعَ اللام

[١١٨] نُلَّ عَرَشُهُ: أي زال قوام أمره، قال زهير^(٣): «الطويل»

تَدَارَكْتُمَا عِيسَا وَقَدْ نُلَّ عَرَشُهَا وَدُبَيَانِ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ^(٤)

[١١٥] جمهرة الأمثال ١/٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٥٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٢، اللسان «ناط».

(١) الناطة: القطعة من الطين الأسود المتزن، وهي تزداد فساداً إذا أصابها الماء.

[١١٦] جمهرة الأمثال ١/٢٨٨، زهر الأكم ٢/٢٠، فصل المقال، ص ٤٢٢، ٤٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/١٥٣، وأيضاً اللسان «نابل».

(٢) الحابل: صاحب الشبلة، والتابل: صاحب النبل.

[١١٧] انفراد الزغشري بروايته، وهو في اللسان «وعبل».

[١١٨] مختار الأمثال ٢/٤٠٣، جمهرة الأمثال ١/٢٩٠، مجمع الأمثال ١/١٥٣، اللسان «قلل».

(٣) هو زهير بن أبي سلمى المُرْزِي م ١٣٠ق هـ/ ٦٠٩م: حكيم الشعراء في الجاهلية، قيل: كان ينظم القصيدة في شهر وينقحها ويذبحها في سنة، فكانت قصائده تسمى الحوليات.

(٤) الشعر في ديوانه، ص ٦٦، اللسان والتاج «حلف»، جمهرة اللغة، ص ٨٤، كتاب العين ١/٢٤٩، مقاييس اللغة ١/٣٦٩، ٤/٢٦٥، الأساس «عرش»، المخصص ٦/٨، وديوان الأدب ١/١١٤.

الشاء مع الميم

[١١٩] دَمَرَةُ الْمُجِبِّ الْمَقْتُ^(١).

الشاء مع الهاء

[١٢٠] نَهْلَانُ ذُو الْمَضَبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ^(٢): يضرب للرزين.

[١١٩] كتاب الأمثال لجوهول ص ٥٢، مجمع الأمثال ١/ ١٥٤.

(١) المقت: الكره.

[١٢٠] أمثال الأمثال ٤٠٦/٢، وأيضاً اللسان «حلل».

(٢) نهلان: جبل ضخم في الطريق من نجد إلى تامة. يتحلل: يتحرك.

«بَابُ الْجِيمِ»

الجيم مع الهمزة

[١٢١] جِيءَ بِهِ مِنْ جِحْكَ وَيَسَّكَ: بالفتح والكسر أي من حيث تدركه بحاستك وبصرفك من انبست الحيات إذا ذهبت في الأرض وانتشرت وبيروى: من عسك، أي من حيث تعس أو تطوف وليس يدركه بطوافك.

[١٢٢] .. من حَيْثُ أَيْسُ وَلَيْسُ^(١): قال الخليل: ليس إنما كان لا أيس فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء، لأن العرب تقول: اتني من حيث أَيْسَ ولا أَيْسَ، أي من حيث هو ولا هو.

الجيم مع الألف

[١٢٣] جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبِئٍ: أي بإحدى الدواهي، وأصلها في الحيات وسميت بذلك لأنها تصير كالأطباق إذا تَرَحَّتْ، وقيل: لأن الحواء^(٢) يمسكها في أطباق الأسفاط، وقيل: لإطباقها على المسوع، وقيل: الطبق السلحفاة، وهي تبيض مائة بيضة ينفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة فإنها تنفلق عن حية خبيثة، فتلك بنت طبق.

[١٢٤] جَاءَ بِالْأَرْبِ: أي بالدهاية كأنهم ذهبوا إلى البعير الأرب^(٣)، وقد سبق ذكره في فصل الهمزة مع النون^(٤).

[١٢١] مثال الأمثال ٤٠٧/٢، وأيضاً اللسان «يس» «حس» «عس».

[١٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، وأيضاً اللسان «أيس».

(١) الأيس: الموجود، اللّيس: المعلوم.

[١٢٣] فصل المقال، ص ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع

الأمثال ١/١٦٥، اللسان «طبق».

(٢) الحواء: جمع حية.

[١٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٠.

(٣) الأرب: العزيز الثمر.

(٤) راجع المثال [١٦٨٨] من الجزء الأول.

- [١٢٥] ... بالترّه.
- [١٢٦] .. بالتّهاتِه^(١).
- [١٢٧] ... بالحنَفَقِيقِ: أي بالداهية.
- [١٢٨] ... بالِدَاهِيَةِ الدّهِيَاءِ.
- [١٢٩] ... بالِدَاهِيَةِ الزِّيَاءِ^(٢).
- [١٣٠] ... بالشّعْراءِ^(٣).
- [١٣١] .. بالنّادِي.
- [١٣٢] جَاءَ بِالْدَرْدِيسِ^(٤).
- [١٣٣] ... بِالْدَهَارِسِ^(٥).
- [١٣٤] ... بِالذَّرِيئَا: كلها دَوَاه، واشتقاق الذَّرِيئَا من الذرابة وهي الجِدَّةُ، يقال: سم
ذرب، قال الكميت^(٦):
«الطويل»

-
- [١٢٥] الدرة الفاخرة ٤٣٣/٢، كتاب الأمثال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٨، ٢/٤٠٨، فصل المقال، ص ١٠٩ وفيه «جاء فلان بالترّه»، وأيضاً نثار القلوب، ص ٩٤٤ وفيه «جاء فلان بالترهات»، العقد الفريد ٣/٣٢.
- [١٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٨.
- (١) التّهاتِه: الأباطيل.
- [١٢٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- [١٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، مجمع الأمثال ١/١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».
- [١٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧.
- (٢) الداهية الزّياء: أي الشديدة.
- [١٣٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧٢.
- (٣) أي بالداهية الشديدة الزّياء.
- [١٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- [١٣٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨.
- (٤) الدَّرْدِيس: أي بالداهية.
- [١٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١.
- (٥) أي بالدواهي.
- [١٣٤] انفراد الزخشي بروايته.
- (٦) الشعر في ديوانه ١/٩٩، واللسان «درب».

رمانى بالأرزاء من كل جانبٍ وبالدَّرَيَّا مُردُّ فِهْرِ وشيئها
[١٣٥] ... بِالرَّقِمِ الرَّقْمَاءِ^(١).

[١٣٦] ... بِالْكُتَيْمِ^(٢): أي بالداهية، من السلت وهو القشر، والميم زائدة.

[١٣٧] ... بِالسَّمَّةِ: ويروى: السَّهْمَى والسَّمِيهَى، أي بالباطل والكذب.

[١٣٨] ... بِالشُّوكِ وَالشُّجَرِ: أي جاء بكل شيء لكثرة ما جاء به، وقيل: معناه جاء في جيش عظيم.

[١٣٩] ... بِالضُّبْلِ: قال الكميث^(٣): «الطويل»

الاي فزع الأقسام ما أظلمهم ولما نجحهم ذات ودقين ضئيل^(٤)

[١٤٠] جَاءَ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ: الضَّحُّ نور الشمس على وجه الأرض، ولو صحَّت الرواية بالضح فوجهها أن يكون أصله الضحو بوزن صنو، من ضحا يضحو ضحوا وضحوا بمعنى ظهر، ثم قدمت لامه على عينه فصار ضِوْحٌ ووزنه فَلَغَ ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها روما لللازدواج، أي جاء بالمال الكثير.

[١٤١] ... بِالضَّلَاكِ بْنِ السَّبْهَلِيِّ: أي بالباطل.

[١٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٦٩، وأيضاً اللسان «رقم».

(١) أي بناية الدواهي.

[١٣٦] كتاب الأمثال، ص ٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) السليم: الداهية، القول: السنة الصعبة.

[١٣٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧٢.

[١٣٨] مجمع الأمثال ١/١٦٦، وأيضاً المقاييس ٣/٢٠٤.

[١٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٠، وأيضاً اللسان «ضأبل».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) الشعر في ديوانه ١/٣٤٨، واللسان «ضأبل».

[١٤٠] جهرة الأمثال ١/٣٢١، زهر الأكم ٢/٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٩، اللسان «طمم»، شروح الفصح، ص ٥٥٦، المعقد الفريد ٣/٢٨٦.

[١٤١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٧٢، أيضاً اللسان «سهل».

[١٤٢] ... بِالطَّلَاطِلَةِ: والطلاطة الداء العضال، وقيل: الذبحة التي تأخذ باللهازم^(١)،
ويقال: الطلاطل، قال:
«الرجز»

قتلتني رميت بالطلاطل

وَالطُّطُلُ أيضاً بوزن خزخز.

[١٤٣] ... بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ: أي بالبحر والبر، وقيل: بالزّطب واليابس، وقيل: بالماء
والتراب، وقيل: هما العدد الكثير، وقيل: هما الأمر العجيب، وقيل: الطّم هو الذي
يطمّ على كل شيء، والرّم الذي يرم كل شيء، أي يأكله؛ والمعنى جاء بالكثير.

[١٤٤] جَاءَ بِالْعَقْفِيرِ^(٢).

[١٤٥] ... بِالْفَلَقِ^(٣).

[١٤٦] ... بِالْفَلِيقَةِ^(٤).

[١٤٧] .. بِالْقَنْطِرِ: أي بالداهية.

[١٤٨] ... بِالنُّطْلِ: النطل لغة في النيطل وهو الرجل الطويل الجرم والمذاكير فسميت به
الداهية.

[١٤٩] ... بِالْهَيْءِ وَالْجَيْءِ: أي بالطعام والشراب، قال:
«الهنج»

[١٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٠.

(١) اللّهُزْمَةُ: العظم الناتئ في اللّخَى تحت الأذن، جمعها لهازم.

[١٤٣] جوهرة الأمثال ١/ ٣١٥، زهر الأكم ٢/ ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، فصل المقال، ص ٢٨٢،

جميع الأمثال ١/ ١٦١ وأيضاً جوهرة اللغة، ص ١٢٦، اللسان «رقم» «طعم»، المخصص ١٢/ ٢٧٩.

[١٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، وأيضاً اللسان «عقفر».

(٢) أي بالداهية.

[١٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، وأيضاً اللسان «فلق».

(٣) أي بالأمر العجيب.

[١٤٦] انفراد الزغشري بروايته.

(٤) أي الأمر العجيب.

[١٤٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٧، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٥.

[١٤٨] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «نأطل».

[١٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، جميع الأمثال ١/ ١٧٢.

فَمَا كَانَ عَلَى الْمَيِّ وَلَا الْجَمِيِّ امْتِداحيكا

[١٥٠] ... بِأَهْلِيلٍ وَاهْلِيلَانِ: أي بالشيء الكثير، من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل.
[١٥١] جَاءَ بِأَمِّ الرُّبِقِ عَلَى أُرْبِقٍ: يزعمون أن رجلاً رأى غولاً على جبل أورق^(١) فذا أصله، وأمِّ الرُّبِقِ كنية الغول، وأُرْبِقٍ بمعنى ورق وهو تصغير أورق على الترخيم، وقيل: أم الرُّبِقِ الأنثى شَبِهت بالربق، وأرْبِقِ الذئب أي جاء بالأنثى مع الذئب، والمعنى جاء بالداهية.

[١٥٢] ... بِأَمِّ جَبَوٍ كَرَى: أي بالداهية وهي في الأصل الرملة التي تسوخ فيها الرجل وكذلك الجبوكر والجبوكران، قال أبو شهاب الهذلي^(٢): «الطويل»

فَلَمَّا غَشَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَهْلَهَا هِيَ الْأَزْيَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبَوٍ كَرَى^(٣)
نَهَضْتُ إِلَى الْقَضَاءِ وَهِيَ مَعْدَّةٌ لَأَمثالها عندي إذا كُنْتُ أَوْجَرَا
[١٥٣] ... بِدَبَا دُبَيٍّ: الدبا الجراد إذا تحرك قبل نبات أجنحته، ودُبَيٌّ موضع واسع، أي ببال كثير كدبا هذا المكان.

[١٥٤] ... بِدَبَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ: أي بداهية ترعد وتصلصل^(٤) لشدتها.

[١٥٥] ... بِعَائِزَةِ عَيْنٍ: يقال: عار عَيْنه، بمعنى عورها، وكان الرجل في الجاهلية إذا بلغت

[١٥٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٦٨، وأيضاً اللسان «هيل».

[١٥١] جبهة الأمثال ١/ ٤٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٨٤، زهر الأكم ٢/ ٦١، فصل المقال، ص ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٦٩، وأيضاً الحيوان ٤/ ٣٢٥، المخصص ١٢/ ١٤٥، المرصع، ص ١٥٥، اللسان «ربق»

(١) الأورق: هو الحمل الذي في لونه بياض إلى سواد.

[١٥٢] كتاب الأمثال، ص ٣٥٠، وأيضاً اللسان «أرب».

(٢) لم أتع على ترجمة له.

(٣) الشمر لمحمرو بن أحر الباهلي في ديوانه، ص ٨٣، واللسان «لرب» «حيكرو» غشا: أعظم، الأرمي: الداهية.

[١٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٢، وأيضاً اللسان «دبي»، والمخصص ١٥/ ١٨٦.

[١٥٤] زهر الأكم ٢/ ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٧٦، وأيضاً اللسان «فرعه»، للمرصع، ص ١٦٣، والمقاييس ٢/ ٤١١.

(٤) تصلصل: نضرت.

[١٥٥] جبهة الأمثال ١/ ٣١٤، وأيضاً اللسان «طرف».

إبله ألفاً فقا عينا واحدة منها، فمعناه جاء من الإبل بالعدد الذي يوجب فقا العين أي
 بألف منها، وقيل: نكف العين عن النظر إلى غيرها لكثرتها، وقيل: تعبر فيها العين.
 [١٥٦] جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيِ: أي بعد الشدة الكبيرة والصغيرة، قال المعجاج^(١): «الرجز»
 بعد اللتيا واللتيا واللتى^(٢)

وقال سلمى بن ربيعة «الكامل»

ولقد رأبت نأي العشيرة بينها وكفيت جانبيها اللتيا واللتى

[١٥٧] ... بَعْدَ الْهَيَاطِ وَالْمَيَاطِ: ويروى: الهيط والميط، يراد المنازعة والمجاذبة.

[١٥٨] ... بِمَا صَاءَ وَصَمَتَ: أي بالناطق والصامت، ويروى: صكا وصمت، من صكا
 القوم غير مهموز إذا صاحوا، وسمعت صكاهم أي صوتهم، قاله قصير للزباه حين
 جاءها بالصناديق فيها الرجال.

[١٥٩] جَاءَ بِمُطَفِّتِ الرُّضْفِ^(٣): أي بداهية أنست التي قبلها وأطفأت حرّها لشدتها،
 وقيل: أصله الحية التي تمر على الحجارة المحيطة فتطفئ سُمّها وحرّها.

[١٦٠] ... بِبُورَكِي خَيْرٍ: أي بآخره؛ يضرب لمن أتى قوماً قد علموا أول خبر فأغته.

[١٥٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ٦٤، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٣٣، العقد
 الفرید ٣/ ٨٤.

(١) سبقت ترجمته.

(٢) تمام الرجز:

دافع عني بنفیر قَوَوْتِي بعد اللتيا واللتيا واللتى
 إذا علنوها انفسن نـرودن

وهو في ديوانه، ص ٢٧٣، واللسان «لناه».

[١٥٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣.

[١٥٨] أمثال العرب، ص ١٤٦، جبهة الأمثال ١/ ٣٢٠، زهر الأكم ٢/ ٥٩، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً الحبروان
 ٣٣/ ١، اللسان «طأى».

[١٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/ ١٧٠، وأيضاً
 اللسان «رضف».

(٣) الرضف: الحجارة المحيطة.

[١٦٠] جبهة الأمثال ١/ ٣١٢، مجمع الأمثال ١/ ١٦٤.

[١٦١] ... نَضِبُ لِسْتَهُ: أي تيل دما؛ يضرب في الحرص، قال بشر بن أبي خازم^(١):

«الوافر»

ولما ألقى خيلاً من نُمَيْرٍ نَضِبُ لِسَاتِهَا تَرْجُو النَّهَابَا^(٢)

وقال أيضاً:

وبني نميم قد لقينا منهم خيلاً تضب لساتها للمغنم^(٣)

وقال الحصين بن حاتم^(٤):

«الطويل»

وحتى ترى قوما تضب لساتهم يقدودون أفراسا وجيشا عزموا

وأشد أبو زيد وقال هو شعر عتيق:

«الطويل»

تضب لساتُ الخيل في حجاتها وتسمع من تحب العجاج لها أزملا^(٥)

[١٦٢] جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ: أي مقضي الحاجة.

[١٦٣] ... ثَانِي عَطْفِهِ: أي متكبراً.

[١٦٤] ... سَبَّحَلًا وَسَبَّهَلًا: أي فارغاً، قاله عمر رضي الله عنه.

[١٦١] جهرة الأمثال ١/٣١٦، فصل المقال، ص ٣٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، وأيضاً اللسان «ضِب».

(١) سبقت ترجمته.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٢٩.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٨٣، فصل المقال، ص ٣٤٤، اللسان «ضِب» مجمع الأمثال ١/١٦٣.

(٤) هو الحصين بن حاتم النيباني «م نمو ١٠ هـ/ ٦١٢ م»: شاعر فارس جاهلي كان سيد بن سهم في شعره حكمة.

(٥) الشعر لأوس بن حجر في ديوانه ٨٩، واللسان والتاج «نَام» والاساس «نَضِب».

[١٦٢] جهرة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٢/٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٤.

[١٦٣] جهرة الأمثال ١/٣٢٠.

[١٦٤] جهرة الأمثال ١/٣١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، وأيضاً العقد الفريد ٣/١٢٨، اللسان «سبَّهَل».

- [١٦٥] ... عَلَى غُيْبَرَاءِ الظُّهْرِ^(١): ويروى: على ظهر الغبراء، يعني راجلاً.
- [١٦٦] ... كَخَاصِيِ الْعَمْرِ: أي مُسْتَحْيَا، قال أبو خراش^(٢): «الطويل»
فجاءت كخاصي العنبر لم تحل حاجة ولا عاجة منها تُلَوِّحُ على ونسَم^(٣)
- [١٦٧] جَاءَ نَاشِراً أُذُنِيهِ: أي طامعاً.
- [١٦٨] ... وَعَلَى حَاجِبِهِ صُوفَةٌ: يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ.
- [١٦٩] ... وَفِي رَأْسِهِ حُطَّةٌ: أي في نفسه حاجة قد عزم عليها.
- [١٧٠] ... وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطُهُ: أي مجهوداً شبه الميت، تقول العرب: قرض رباطه، إذا مات.
- [١٧١] ... وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَتَهُ: أي مجهوداً من الإعياء والمطش.
- [١٧٢] ... يَجُرُّ بَقَرَةً: أي عيالاً كثيراً، ويروى: بقرة بالإضافة؛ يضرب للمعيل.
- [١٧٣] ... يَجُرُّ رَجُلَيْهِ: أي جاء مُثْقَلًا لا يقدر أن يرفع رجله.

- [١٦٥] زهر الأكم ٦٣/٢، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٠، اللسان «عبر».
- (١) الشَّيْرَاءُ: تصغير الغبراء وهي الأرض، وهنا يعني عاد خاتماً كما ذهب.
- [١٦٦] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٥، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٥٨، اللسان «جرب» «حوج».
- (٢) هو خويلد بن مرة م نحو ١٥ هـ/ ٦٣٢ م، شاعر مخضرم، وقارس فائق شهود، أدرك الجاهلية والإسلام.
- (٣) البيت له في شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠١، اللسان «حوج» «خصل»، ومجمع الأمثال ١/١٦٥.
- تحلي: تلبس الحلي، الحاجة: خروزة بيضاء، العاجة: حلية من عاج.
- [١٦٧] مجمع الأمثال ١/١٦٣، وأيضاً اللسان «نش».
- [١٦٨] جبهة الأمثال ١/٣١٢، وأيضاً العقد الفريد ٦/١٩٠.
- [١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، مجمع الأمثال ١/١٧٥، وأيضاً اللسان «خطط».
- [١٧٠] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٦٣/٢، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً الألفاظ الكناية، ص ١٣٣، واللسان «لجم» «قرض»: قطع، الرباط: ما تربط به الدابة.
- [١٧١] جبهة الأمثال ١/٣٢٠، زهر الأكم ٦٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٢، وأيضاً اللسان «لجم».
- [١٧٢] جبهة الأمثال ١/٣١٢، مجمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً اللسان «بقر».
- [١٧٣] جبهة الأمثال ١/٣١٨، الفاخر، ص ٢٢٦، مجمع الأمثال ١/١٦٤.

[١٧٤] جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ: ويروى بالسین والزاي، أي يحرك عطفه، يراد مجيئه فارغاً.
 [١٧٥] ... يَنْقُضُ مِذْرَوِيهِ: أي فرعى أليتيه؛ يضرب للمتوعد من غير حقيقة، قال
 عنتره^(١):
 «الوافر»

أحول تَنْقُضُ اسْتَكْ مِذْرَوِيهَا لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا إِذَا عُمَارَا
 [١٧٦] جَاؤُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ: هي الأنثى من أولاد الإبل قبل أن تنزل، وأصله أن قوماً
 قتلوا وحملوا على بكرة أبيهم فقبل ذلك، ثم صار مثلاً لقوم جاؤوا مجتمعين، وقيل:
 هي بكرة البشر، والمعنى أنهم تتابعوا في المجيء تتابع دورانها، وقيل: البكرة الجماعة من
 الناس، يقال: جاؤوا على بكرتهم وعلى بكرة أبيهم، أي مع جماعتهم، وقيل: هو ذم
 ووصف بالقلّة والذلة، أي يكفيهم للركوب بكرة واحدة وَذَكَرَ الْأَبَ احتقاراً
 وتصغيراً لشأنهم.

[١٧٧] جَاءَتْ جَنَادِيهِ: أي أوائل شره، وأصلها جنادب تكون في جحرة اليرابيع
 والضباب، يقال: جاءت جنادعه والله جادعه.

[١٧٨] جَاءَتْ قَضِيهِمْ بِقَضِيهِمْ: القَضُ الكسر والحطم فجعل عبارة عن الإلحاق بسرعة،
 والقضيض بمعنى المقضوض، ومعنى الكلام أنهم جاؤا مجتمعين منقضاً آخرهم على
 أولهم، فجعل أولهم قاضاً لأنه يستلحق آخرهم بسرعة كأنه يحطّمه على نفسه، وجعل

[١٧٤] جهرة الأمثال ١/٣٢٠، الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦، زهر الأكمل ٢/٦٠، الفاخر، ص ٢٦، ٢٤٦، كتاب
 الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥٣، مجمع الأمثال ١/١٦٣، الوسيط في الأمثال،
 ص ٩٥، وأيضاً الأنفاظ الكتابية، ص ١٣٢، اللسان «ذراة» مسرّة، للقائس ٣/١٤٨، المخصص ١/٦٠.

[١٧٥] جهرة الأمثال ١/٣١٨، الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦، زهر الأكمل ٢/٦٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص
 ٣٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١/١٧١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٢، وأيضاً
 العقد الفريد ٣/٩١، المخصص ١/٦٠.

(١) الشعر لمعتر في ديوانه، ص ٢٣٤، اللسان والتاج «ذراة»، العين ٨/١٨٦، وبلا نسبة في تهذيب اللغة
 ٧/١٥، جهرة اللغة، ص ٦٩٥، والمخصص ٢/٤٥، ١١٤/١٥.

[١٧٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠١، جهرة الأمثال ١/٢٤٦، ٢/٩١، الدرّة الفاخرة ٢/٢٤٧، زهر الأكمل
 ٢/٦٢، الفاخر، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧٨، مجمع
 الأمثال ١/١٧٦، الوسيط، ص ٩٥، وأيضاً اللسان «بكرة» نعم.

[١٧٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، وأيضاً اللسان «وجدع».

[١٧٨] انفراد الزغشري بروايته.

آخرهم مقضوضاً لأنه يُحْطَم ويُلْحَق بسرعة، وهذا من باب طلبته جُهدَكَ ورجع عودَه على بدنه، والتقدير: جاؤا يقضون قضا بقضيتهم، أي مع قضيتهم، وقيل: القَضُ الحِصَا الكِبَار، والقضيتُ الصفار، قال أبي بن هريم الغنوي: «الكامل»

جاءت فزارَةٌ قَضَّهَا بِقُضِيَّتِهَا لِسِرَاتِمِ فِي الْفَارِسِيِّ وَنِيْدُ
وَتَحَدَّثُوا مَلَأَ لِصَبَحِ أَثْنَا عِذْرَاءَ لَا كَهْلَ وَلَا مَوْلوداً^(١)
وقال آخر:

وجاءت جحاش قَضَّهَا بِقُضِيَّتِهَا وَجَمَعَ عَوَالِ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا^(٢)
وربما قالوا: قَضَّهَا بِالرَّفْعِ وَرَبِمَا كَسَرُوا الْقَافَ.

[١٧٩] جَاءَتْ كَالْجَرَادِ الْمُشْتَمَلِ أَيِ مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ قَالَ: «البسيط»
وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرِمٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ أَوْ يَعَاسِبُ^(٣)
[١٨٠] ..مِثْلَ النَّعْلِ: يَرِيدُ الْكَثْرَةَ

[١٨١] جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقِيَّتِهِ^(٤): هُوَ النِّخَاعُ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي يَسْتَبْطِنُ الْفَقَارَ مِنْ
الدِّمَاغِ إِلَى الظَّهْرِ. يَضْرِبُ فِي دِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ.

[١٨٢] جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ: أَيِ الْجَانِي عَلَيْكَ، يُقَالُ: جَنَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا جَنَى عَلَيْهِ،

(١) الشعر لأبي بن هريم الغنوي في تهذيب إصلاح النطق، ص ٣٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج «ملاء» وتهذيب اللغة ٤٠٥/١٥، وإصلاح النطق، ص ١٥٠.

(٢) الشعر للحصين بن حاتم في شرح اختيارات المفضل، ص ٣٣٦، شعراء النصرانية، ص ٧٣٨، وبلا نسبة في اللسان «جحش» «عول»، ديوان الأدب ٧٧/٣، التاج «جحش» «عول».

[١٧٩] انفرد الزخشي بروايته.

(٣) الشعر بلا نسبة في اللسان والتاج «شعل»، العين ٢٥٧/١، مجمع الأمثال ١/١٦٥.

[١٨٠] انفرد الزخشي بروايته.

[١٨١] جمهرة الأمثال ٣٠٤/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢١، مجمع الأمثال ١/١٦٦، ٢/٣٠، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١١١، المقد الفريد ٦٢/٣، اللسان «خيط».

(٤) جاحش: دافع.

[١٨٢] جمهرة الأمثال ٣٠٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/٨٩، وأيضاً المقد الفريد ٨٧/٣، اللسان «جنى».

يضرب لمن يعاقب المرء بذنوب غيره؛ أي لا ينبغي أن ينقل عقوبة الجاني إلى غيره وقيل: معناه إنها يجنيك أي يكسبك ويفيدك من جنايته راجعة عليك لو حدثا كالأخوة ومن يتعلق سببه بسبك. قال ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم: «الكامل»

الآن إذ أخذت مأخذاً وتباعد الأنساب والقرب
أقبلت تطلب خطئة عتاً وتركتهما ومسداً رأب
جانبك من يمنى عليك وقد يعدى الصحاح مبارك الجرب
ارتفع الجرب يعدى، وانتصب مبارك على التمييز، ويروى: مبارك الجرب على الإقواء.
[١٨٣] جاور تلكاً أو بحرأ: يضرب في التماس الخصب والسعة.

الجيم مع الدال

[١٨٤] جَدَحَ جُومَيْنِ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ^(١): يضرب للجعش المساك.
[١٨٥] جَدَعَ اللهُ مَسَامِعَهُ: أي قطع الله أذنيه؛ يضرب في دعاء الشر.

الجيم مع الذال

[١٨٦] جَذَّهَا جَذَّ الْعَرِ الصَّلِيَّانَةَ: هي نبت إذا ارتعاه الحمار اقتلعه من أصله، والضمير في جذها لليمين، أي فعل هذا فعل الحمار بالصليانية؛ يضرب لمن لا يتلثم في يمينه إذا استحلف.

[١٨٣] نثال الأمثال ٢/٤٠٨، جهرة الأمثال ١/٣٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/١٧٠.

[١٨٤] جهرة الأمثال ١/٣٠٧، فصل المقال، ص ٤٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٧، مجمع الأمثال ١/١٥٩، وأيضاً اللسان «فدى».

(١) الجدح: الشرب، جوين: اسم علم لرجل، السويق: طعام سهل البلع يصنع من دقيق الطحين والشعير.

[١٨٥] فصل المقال، ص ٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣١.

[١٨٦] جهرة الأمثال ١/٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/١٤٣، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣، اللسان «صلل» «صل».

الجيم مع الراء

[١٨٧] جُرْحُ اللَّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ: هو في شعر امرئ القيس^(١)، قال: «المتقارب»

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْحَلِيُّ وَلَمْ أَزُقْ دِ^(٢)
وَذَلِكَ مِنْ نَبَأِ جَاءَنِي وَأُنْيَيْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
وَلَوْ عَنْ نَسَاغِيرِهِ جَاءَنِي وَجُرْحُ اللَّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ
لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَالُ يُؤْثِرُ عَلَى يَدِ الْمُنْدِ

يضرب في تأثير الوقعة.

[١٨٨] جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَصْغُرُ الرَّاقِي أَنْفَهُ: كانت جندلة بنت الحارث تحت حَنْظَلَةَ بن مالك،

وهي عذراء، وهو شيخ، فلم يستطع افتضاضها، فخرجت ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم، فافتضاها، فصاحت، فقيل لها في ذلك، فقالت: لَيْسَتْ، فقيل لها: أين؟ فقالت ذلك؛ يضرب لجنابة لا حيلة فيها، وقيل: يضرب فيمن أصيب بها لا يمكنه إظهاره.

[١٨٩] جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا أَنْجَرَ لَكُمْ: الخطير الزمام، قاله علي رضي الله عنه في عمار بن

ياسر، أي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع، وتوقوه ما لم يكن فيه متبع؛ يضرب في التوقي وما فيه من السلامة.

[١٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، وأيضاً العقد الفريد ٢٢/٣، سبط اللالي، ص ٥٣١، معاهد التنصيص ١٧١/١.

(١) هو امرؤ القيس بن حُجر الكندي م ٨٠٠ هـ/ ٥٤٥ م: أشهر الشعراء العرب على الإطلاق، عُرف بالملك الضليل وذوي القروح.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٨٥-١٨٦، وفي سبط الألي، ص ٥٣١، ومعاهد التنصيص ١٧١/١، وخزاعة الأدب ٢٨٠/١، وبلانة في الجمهرة، ص ٧٧٥، معجم البلدان ٩٢/١، التاج «نمد»، شرح فطر الندي، ص ١٣٦.

[١٨٨] جمهرة الأمثال ٣٦٥/١، فصل المقال، ص ٤٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١٦٠/١.

[١٨٩] جمهرة الأمثال ٣٠٣/١، زهر الأكمل ٤٤/٢، فصل المقال، ص ٣١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، مجمع الأمثال ١٥٩/١، وأيضاً العقد الفريد ٦١/٣.

- [١٩٠] جَرَى الْمُدْكِيُّ حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ^(١): يضرب في تبريز الرجل على أقرانه.
- [١٩١] جَرِي الْمُدْكِيَّاتِ غِلَابٌ^(٢): أي لقوتها تغالب الجري غلاباً، ويروى: غلاء^(٣)، أي كما يتغالى بالنبل، قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس؛ يضرب في المأسان^(٤) وذوي الحنكة.
- [١٩٢] جَرِي الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرَى^(٥): هو مستجمع الماء الكثير؛ يضرب في غلبة الرجل قرنه.
- [١٩٣] جَرَى جَرِي السُّمَّة: أي البعير الكال؛ يضرب للكاذب أي ليس في جريه طائل، قال رؤبة:
- «الرجز»

ليت المنى والسدر جري السمّة

- [١٩٤] ... مِنْهُ تَجَرَى اللَّدُودُ: هو الدواء الذي يصبّ في أحد لديدي الفم، أي شقيّه، وقيل: معناه أنه كرهه كما يكره اللدود من يُسْقَاه؛ يضرب في أمر يتنجّع في الرجل.

[١٩٠] زهر الأكم ٤٣/٢، فصل المقال، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١٥٩/١، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣.

(١) المذكي: الفرس الذي أتى عليه بعد فروحه ستة وأكثر. حَسَرَتْ: أعيت.

[١٩١] أمثال العرب، ص ٨٥، جهرة الأمثال ٢٩٩/١، زهر الأكم ١٠٦/١، ٤٤/٢، ٣١/٣، الفاهر، ص ٢٨٨، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٤، مجمع الأمثال ١٥٨/١، ١١١/٢١.

وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٣، ١٣٠/٥، خزانة الأدب ٣٢٥/٨، الأغاني ١٩٣/٧، المقاييس ٣٨٨/٤، الألفاظ الكتابية، ص ١٩١، اللسان «زكا».

(٢) المذكي: الفرس المكلم.

(٣) غلاء: أي بعيداً.

(٤) مَسِن: تحب.

[١٩٢] تمثال الأمثال ١/١، ٤١٠، جهرة الأمثال ٣٢٢/١، مجمع الأمثال ١٥٩/١.

(٥) طم: غمر ووارى، القرى: ميل الماء من التلاع.

[١٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١٦٨/١.

[١٩٤] تمثال الأمثال ٢/٤٨٨، جهرة الأمثال ٣١١/١، مجمع الأمثال ١٦٠/١ وأيضاً اللسان «لدد».

الجيم مع الزاي

[١٩٥] جَزَاءٌ سِيَّارٌ: نصبه باضمار الفعل، وسنار بناءً بنى للنعمان بن امرئ القيس الحَوَزَنَقَ فقتله

ثلاثاً يعمل لغيره مثله؛ يضرب في عقوبة المحسن البريء، قال شرحبيل الكلبي: «الطويل»

جَزَانِي جَزَاهُ اللَّهُ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءٌ سِيَّارٌ وما كان ذا ذَنْبٍ^(١)

سِوَى رُصَّةِ الْبَيَانِ سَبْعِينَ حِجَّةً يَعْلُ عَلَيْهِ بالقراميدِ والسَّكَبِ

فلما رأى الْبَيَانَ تَمَّ سُحُوفُهُ وَأَصْ كَمَثَلِ الطَّوْدِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّغْبِ

وظَنَّ سِيَّارًا مَتَى تَمَّ أَنَّهُ يَفُورُ لَدَيْهِ بِالْمَوْدَةِ وَالْقُرْبِ

فقال اقذفوا بِالْعُلُجِ مِنْ رَأْسِي شَاهِقِ فَذَاكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحَطَبِ

وقال آخر:

جَزَنَاتُ بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فَعَالِنَا جَزَاءٌ سِيَّارٌ وما كان ذا ذَنْبٍ^(٢)

وقال نحية بن ربيعة الفزاري:

جَزَى اللَّهُ لَايَا كُلِّهَا غَيْرَ وَاحِدٍ جَزَاءَ سَنَاهٍ جَزَاءَ مَوْفَرَأٍ

[١٩٦] جَزَاءٌ شَوْلَةٌ: مثل ذلك، وقصته في فصل الهمة مع النون.

الجيم مع العين

[١٩٧] جَعَلَتْهُ دَبْرٌ أُذُنِي: أي ألقيته خلفي ولم ألتفت إليه، والضمير للمقول.

[١٩٥] نثال الأمثال ١١/٢، جهرة الأمثال ١/٣٠٥، فصل المقال، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٧٣، مجمع الأمثال ١/١٥٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٢٢، نثار القلوب، ص ٢٤٨، المفوات

النادرة، ص ٢٣٦، خاص الخاص، ص ٢٤، الحيوان ١/٢٣، سبط اللآلي ١/٤٠٥، التاج «سنمر».

(١) الشعر في نثار القلوب، ص ٢٤٨ لشرحبيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي، وفي الطبري ٢/٦٦،

نبت الأبيات لأبيه عبد العزى، وكذا في أمالي ابن الشجري ١/١٠٢، الاختيارين، ص ٧١٣، الحيوان

١/٢٣، السبط ١/٤٠٥، الأغاني ٢/١٤٥، خزنة الأدب ١/٢٩٤.

(٢) البيت دون نسبة في جهرة الأمثال ١/٣٠٥، اللسان «سنمر»، مجمع الأمثال ١/١٦٠، جهرة اللغة، ص ١٢٢٢.

[١٩٦] انفرد الزغشري بروايته، راجع المثل [١٦٧٤] من الجزء الأول..

[١٩٧] جهرة الأمثال ١/٣١٧، ٢/١٨٤.

[١٩٨] ... نُصِبَ هَيْبِي: يضرب في حاجة يتحملها المعنى بها.

الجيم مع اللام

[١٩٩] جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ: أي صغرت من الجلل بمعنى الهين، والهاجن الصغيرة من اعتجت الجارية إذا افترعت قبل الأوان، ويروى: جلت الهاجن عن الرشد^(١)، وأصله أن ناقة هاجنا لقوم وهي التي تُلقح قبل وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملأ القدر الضخم، فلما أسنت قلّ لبنها فقليل للراعي في ذلك، فقال: جلت الهاجن عن الرشد، أي كبرت فقلّ لبنها، ويروى: جلّ الرشد عن الهاجن؛ يضرب في استبعاد الشيء.

[٢٠٠] جَلَّى^(٢) مَحَبَّ نَظَرُهُ: هذا من مقلوب الكلام كقولهم: أبدى الصريح عن الرغبة، والأصل: جلّى محباً نظره بمعنى أظهر محبته نظره، لأن العين طليعة القلب، فهي تدلّ على البغض والمحبة، ويموز أن يكون جلّى بمعنى نظر، فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو أهله أو أرى فأظهر^(٣) النظر الذي هو نظر المحب؛ يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه.

الجيم مع النون

[٢٠١] جَنَدَتَانِ اصْطَكَّتَا^(٤) اصْطَكَّاكَ: يضرب لقرنين يتصادان.

[١٩٨] جهرة الأمثال ٣١٧/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، جمع الأمثال ١/١٦٣، وأيضاً اللسان «نصب»، والخصم ٩٤/١ وفيه «جعلت على ضرورة عيني»

[١٩٩] جهرة الأمثال ٣٠٧/١، جمع الأمثال ١/١٥٩، ١٦٤، وأيضاً اللسان «جلل».

(١) كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، جمع الأمثال ١/١٦٤، وأيضاً اللسان «هجن».

[٢٠٠] جهرة الأمثال ٣٢١/١، فصل المقال، ص ٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٦، جمع الأمثال ١/١٦٠، ٣١٤، وأيضاً العقد الفريد ١/١٧٤.

(٢) سبق ترجته.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٦، ومطابق التل السابقة.

[٢٠١] جمع الأمثال ١/١٧٥.

(٤) الجندلة: الحجر والجندل: الموضع تجتمع فيه الحجارة.

«بَابُ الْحَاءِ»

الحاء مع الألف

[٢٠٢] حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ: الجريض الإنسان وهو أن يغص بريقه عند الموت، والقريض الشعر، قاله عبيد بن الأبرص^(١) حين استشهده المنذر وقد همّ بقتله، وقيل: فأنله جوشن بن قنفذ الكلاعي وذلك أن أباه منعه قول الشعر حسداً له لتبريزه عليه، فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرقاً له فقال: يا بني أنطق بما أحبيت! فقال ذاك ثم أنشأ يقول:

«الوافر»

أنأمرني وقد فنيت حياتي بأبياتٍ أحبرهن عني^(٢)
فلا تجزع عليّ فإن يومي ستلقى مثله وكذلك ظنني
فأنسم لو بقيت لقلت قولاً أفوق به قوافي كل جنبي
ثم مات، فقال أبوه يرثيه:

«الطويل»

لقد أسهر العينَ المريضةَ جوشنُ وأزقها بعد الرقادِ وسهداً
فإلته لم ينطقي الشعرَ قبلها وعاش حميداً ما بقينا مخلداً
ويا ليت به إذ قالَ عاشَ بقوله وهجن شعري آخر الدهرِ سرمداً

وقيل: القريض الجرة، أي منعت الغصة عن الاجترأ؛ يضرب لأمر يعوق عنه عائق.

[٢٠٣] حَاتِيَةٌ مُخْتَصِبَةٌ: زعمت امرأة مات عنها زوجها أنها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت تختضب فقبل لها ذلك؛ يضرب فيمن يريك أمره.

[٢٠٢] جمهرة الأمثال ١/٣٥٩، زهر الأكم ٢/١٤٥، الفاخر، ص ٢٥٠، ٢٥١، فصل المقال، ص ٤٤٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، ٣٤١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٨، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٥٩، خزانة الأدب ٢/٢١٨، العقد الفريد ٣/٩٠، الأغاني ٢٢/٨٧، ١٣/٢٨٥، المخصص ٦/١٢٣، المفاتيح ٥/٧٢، اللسان «جرص» و«قرص».

(١) عبيد بن الأبرص الأسدي «م نحو ٢٥ ق م»: شاعر مصري من دعاة الجاهلية وحكائها.

(٢) الشعر في الوسيط، ص ٩٩، الفاخر، ص ٢٥٠.

[٢٠٣] مجمع الأمثال ١/١٩٩.

الحاء مع الباء

[٢٠٤] حَبَّدَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الدَّلَّةُ: قاله يبهس حين ورث إخوته المقتولين؛ يضرب في اجتماع المصرة والمساء.

[٢٠٥] حُبَّكَ الشَّيْءُ يُعْمَى وَيُصْمُ: أي عينك عن مساويه وأذنك عن استماع العذل فيه، قاله أبو الدرداء^(١) رضي الله عنه.

[٢٠٦] حَبْلُكَ عَلَى غَارِيكَ: يضرب في تخلية الشيء ونفض اليد عنه، قال النمر بن تولب^(٢):

فَلَمَّا عَصَيْتُ الْعَاذِلِينَ وَلَمْ أُطِغْ مَقَالَتَهُمُ الْقَوَا عَلَى غَارِي حَبْلِي^(٣)

[٢٠٧] حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٌ مُحْكَدٌ: أي أصله، وفيه أربع لغات: مُحْكَدٌ وَمُحْكِدٌ وَمُحْتَدٌ، ويروى: حُبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٍ؛ يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه.

[٢٠٨] حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ مَن كَدُّهُ: يضرب في الانتفاع بالثلثم عند الإهانة.

الحاء مع التاء

[٢٠٩] حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْرَى الْفَزْرِ: هو سعد بن زيد مناة استرعى ابنته هبيرة وصعصعة

مِفْرَاهَ فَقَالَا: وَاللَّهِ لَا نَرَعَاهَا سَنَ الْحَسَلِ، فغضب فأنهاها في الموسم فتأدى: من أخذ منها فرداً فهو له ومن أخذ منها فزراً؛ أي زوجاً، فليس له، فلقلب بالفزْر، ثم إنها

[٢٠٤] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨.

[٢٠٥] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٦، زهر الأكمل ٢/ ٩٥، فصل المقال، ص ٣٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ٧٨، ١٩٦، وأيضاً الأمثال النبوية ١/ ٣٤٨،

العقد الفريد ٣/ ٦٣، ويروى المثل أيضاً عن لسان النبي ﷺ

(١) هو عويمر بن مالك الأنصاري الحزرمي م ٣٢٢هـ/ ٦٥٢م صحابي من الحكماء الفرسان القضاة.

[٢٠٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦، وأيضاً اللسان

«غرب»، غارب: كل شيء، أعلاه.

(٢) هو النمر بن تولب بن زهير العكلي م نحو ١٤هـ/ ٦٣٥م شاعر عبيد مخضرم.

(٣) جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٧٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

[٢٠٩] أمثال العرب، ص ٧٥، جهرة الأمثال ١/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، وأيضاً اللسان «فزراً».

تفرقت في البلاد فلم تجتمع، قال شبيب بن البرصاء المري^(١): «الطويل»
ومرة لبوا نافعيك ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزr
وقال أبو النجم^(٢): «الرجز»

كانوا كجمزى الفزr في التفرق^(٣)

[٢١٠] ... تَرَجَعَ صَالَةً حَقَقَانْ: هو سِنَانُ بن أبي حارثة، وحديثه في فصل الهمة مع
الجيم^(٤).

[٢١١] حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ^(٥).

[٢١٢] ... يَوُوبُ الْقَارِظَانِ^(٦).

[٢١٣] ... يَوُوبُ الْمُتَحَلُّ: قصته شبيهة بقصتها في فصل الهمة مع الذال، وقيل: المتحل
هو القارظ العتري، قال النمر بن تولب: «الطويل»

فَقُولِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ ثَلَاثُونَ حَتَّى يَوُوبَ الْمُتَحَلُّ^(٧)
[٢١٤] ... يَخُجُّ الْبَرْحُوثُ.

-
- (١) هو شبيب بن يزيد المري م نحو ١٠٠هـ/٧١٨م: شاعر إسلامي بدوي لم يحضر إلا واداً أو متجعاً،
عنيف الهجاء اشتهر بنسبه لأمه إمامة لشدة بياضها.
- (٢) هو الفضل بن قدامة العجل الوائلي م ١٣٠هـ/٧٤٧م: من أكابر الرجال ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر.
- (٣) الرجز في ديوانه، ص ١٤٦.
- (٤) انفراد الزخشي بروايته.
- (٥) راجع المثل [١٩٩] من الجزء الأول.
- (٦) مجمع الأمثال ١/٢١٣، وأيضاً الحيوان ٥/٥٢٩.
- (٧) الضب: حيوان زاحف له ذنب عريض كثير العقد، يسكن الصحاري، النون: الحوت، ومكنه أعماق
البحار، ولذا فهم لا يجتمعان أبداً، والمثل يضرب في استحالة الجمع بين شيئين.
- [٢١٢] فصل المقال، ص ٤٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٥، مجمع الميداني ١/٢١١، وأيضاً نهار القلوب
١/١٠٠، خزنة الأدب ٥/٤٢٢، ٥٠٢، اللسان «قرظ» و«نخل».
- (٦) القارظان: هما عترة بن أسد بن ربيعة وخزيمة بن نهد القضاعي، راجع المثل [٤٩٥].
- [٢١٣] تمثال الأمثال ٢/٤١٨، جهرة الأمثال ١/٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/٢١١، وأيضاً خزنة الأدب ١٠/٢٩٩، اللسان «نخل».
- (٧) البيت له في ديوانه، ص ٣٦٧، تمثال الأمثال ٢/٤١٨، جهرة الأمثال ١/٣٦١.
- [٢١٤] انفراد الزخشي بروايته، وهو يضرب في التي المستحيل حصوله.

[٢١٥] ... يَرْجِعُ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ.

[٢١٦] ... يَرْجِعُ السَّهْمُ إِلَى قُوَّةِ^(١).

[٢١٧] ... يَرِدُ الضُّبُّ^(٢).

[٢١٨] حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ: قاله النابغة الجعدي: «الوافر»

فَإِنَّكَ سَوْفَ تُحْلَمُ أَوْ تَنَاهَى إِذَا مَا شِيبَتْ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ^(٣)

وقال مسعدة بن جزوة^(٤): «الكامل»

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارَكَ ذِكْرَى عَضُوبٍ وَلَا عَيْتُكَ تُعْتَبُ^(٥)

وقيل: المراد بالغراب مؤخر الرأس وهو آخر ما يشيب.

[٢١٩] ... يَنَامُ ظَالِعُ الْكِلَابِ: تفسيره في فصل الهزمة مع الذال؛ تضرب كلها في معنى التأييد.

[٢٢٠] حَتْفَهَا تَحْمَلُ صَانُ بِأُظْلَافِهَا: قاله حريث بن حسان الشيباني لقبيلة التميمية^(٦) حين

[٢١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويضرب في استحالة حدوث الشيء.

[٢١٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢٠٣، ويروى أيضاً: «حتى يرجع السهم إلى قوسه».

(١) الفرق: مكان السهم من الوتر.

[٢١٧] الدرة الفاخرة ١/ ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/ ٢١١.

(٢) الضب: حيوان يعيش في الصحارى بعيداً عن الماء، لذا فهو لا يرده أبداً.

[٢١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٢، جهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، فصل المقال، ص ٤٧٤، ٤٨٢، وأيضاً الحيوان ٣/ ٤٢٧، اللسان «عرق» و«صلل».

(٣) الشعر ليس في ديوان النابغة الجعدي، وهو في المخصص ١٦/ ٣ بلا نسبة.

(٤) مسعدة بن جزوة الهذلي (.../...): أحد بني كعب بن كاهل، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام، أسلم وليست له صحة، الأعلام ٣/ ٧٠.

(٥) الشعر له في شرح اشعار الهذليين ١/ ١٠٩، اللسان والتاج «شيب» و«عتب»، كتاب العين ٤/ ٤١٣.

[٢١٩] انفراد المستقصى بروايته.

[٢٢٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٦٣، زهر الأكمل ٢/ ٩٧، فصل المقال، ص ٤٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٥٩، ١/ ١٩٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، العقد الفريد ١/ ٢٩٢، ٣/ ٧٣.

(٦) هي قبيلة بنت حمزة، وكانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب فولدت له البنات ولما توفي انتزعهن منها عمهن أنوب بن أزهر، الفائق: «فرص».

قدحت في أمره بين يدي النبي لما سأله إقطاع الدهناء ففعل وكان حملها إليه، والمعنى أن الضأن تبحث بأظلافها عن المديّة فتُدبِح بها فتحمل حنظلها بأظلافها إلى نفسها وتجره إليها، وقيل: إذا سمت ذبحت، فكان شحومها التي تحملها وتمشى بها هي حنظلها لأنها سبب ذبحها؛ يضرب في جالب الحَيَنَ على نفسه، قال أبو الأسود الدؤلي: «المتقارب»

فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّذِي اسْتَخْرَجْتُ بِأَظْلَافِهَا مُدِيَّةً أَوْ بَغِيهَا^(١)
فَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شَعُوبٌ بِجِيهَا
فَظَلَّتْ بِأَوْصَالِهَا قَدْرُهَا نَحْسُ الْوَلِيدَةِ أَوْ تَشْتَوِيهَا

الحاء مع الدال

[٢٢١] حَدَا حَدًا وَرَاءَكَ بُنْدَقَةٌ^(٢): نادى حدأة ورَحَّهَا؛ يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو أبصر منه.

[٢٢٢] حَدَادٌ حُدَيْه: أي يا متاع امنعني؛ تضربه العرب لرجل تطلع عليها وتكره طلعتها.

[٢٢٣] حَدَثٌ مِنْ فَيْكَ كَحَدَثٍ مِنْ قَرْجِكَ: يروى عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما؛ يضرب في مقالة السوء.

[٢٢٤] حَدَثٌ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةٌ فَإِنْ أَبَتْ فَأَرْبَعُهُ^(٣): ويروى: فَارْبِعِ إِي كَفْتُ، يزعمون أن الضَّبْعَ والثعلب أتيا الضَّبَّ فقالا: أبا الحسل! قال: أجبتما، قالا: جئناك لتحكم بيننا،

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٠٨، ٢٦٠.

[٢٢١] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٠، جهرة الأمثال ١/٣٧٨، زهر الأكم ٢/٩٩، جمع الأمثال ١/٢٠١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٤٧، ١١١٨، اللسان أحداً.

(٢) حدأ وبندقة: قبيحتان عدوتان دائماً الإغارة على بعضهما حتى أبادت بندقة حدأ، فكانت العرب إذا مزها حدثي تقول له: حدأ وراهك بندقة، وهو يضرب في التحذير.

[٢٢٢] انفراد الزمخشري بروايته.

[٢٢٣] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جمع الأمثال ١/١٩٦.

[٢٢٤] جهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٣٧٨، الدرة الفاخرة ٢/٤٥٧، زهر الأكم ٢/٩٩، فصل المقال، ص ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٤، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جمع الأمثال ١/١٩٢، الوسيط في الأمثال، ص ٩٨، وأيضاً ١٦/٣٠، اللسان أربع.

(٣) أي كررها الحديث أربع مرات لأنها ضعيفة الفهم.

قال: عادلا حكمتها، قالوا: اخرج إلينا! قال: في بيته يؤتى الحكم، قالت الضيعة: فتحت عيني، قال: فعل النساء فعلت، قالت: فوجدت تمرّة، قال: حلواً جنيت، قالت: فالتقمتها ثعالة، قال: لنفسه بغي، قالت: فلطمته، قال: حقاً قضيت، قالت: فلطمني، قال: حرّ انتصر، قالت: اقض بيننا! فقال ذلك؛ يضرب في سوء السمع والإجابة.

[٢٢٥] حَدَّثَنِي فَأَهْ إِلَى قِيٍّ: أَي مَشَافَهَا.

[٢٢٦] حَدَّثَسَ لَهُمْ بِمُطِيفَةِ الرُّضَفِ^(١): حَدَسَ النَّااقَةَ إِذَا اضْجَعَمَهَا عَلَى جَنْبِهَا لِلذَّبْحِ، أَي ذَبَحَ لَهُمْ شاةً تَطْفِي الرُّضَفَ مِنْ سِنِّيْهَا.

[٢٢٧] حَدِيثُ خُرَاقَةَ^(٢): تَفْسِيرُهُ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ الْمِيمِ؛ يُضْرَبُ فِيهَا لَا أَصْلَ لَهُ.

الحاء مع الذال

[٢٢٨] حَدَّوْ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ^(٣): النَّابِلُ يَحْذُو كُلَّ رِيشَةٍ عَلَى طَرَحٍ صَاحِبَتِهَا؛ يُضْرَبُ فِي الْمَثَائِلِ.

الحاء مع الواو

[٢٢٩] حَرَّكَ لَحْيَكَ تَطْرَبَ مَعْدَتُكَ: هَذَا كَقَوْلِهِمْ: تَطْعَمُ تَطْعَمُ^(٤).

[٢٢٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٠٠.

[٢٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٩٨، وأيضاً اللسان «حدي» و«طفاء».

(١) الرُّضَفُ: الْحَجَارَةُ الْمُحَمَّاةُ بِالنَّارِ أَوْ بِالشَّمْسِ.

[٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ١٨٣، ثار

القلوب ٢٣٧، ٢٣٨، المعقد الفريد ٣/ ١٦، اللسان «خرف».

(٢) خُرَاقَةُ: رَجُلٌ فِي بَنِي عَقْرَةَ غَابَ مَدَّةً ثُمَّ عَادَ لِبُرُوكِ الْأَكَاذِبِ.

[٢٢٨] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع

الأمثال ١/ ١٩٥، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٦٠، اللسان «حذا».

(٣) الْحَفْوُ: التَّغْدِيرُ وَالْقُدَّةُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تَرْكَبُ عَلَى السَّهْمِ.

[٢٢٩] انفرد الزُّعْمَرِيُّ بِرِوَايَتِهِ.

(٤) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥١، مجمع

الأمثال ١/ ١٢٩، وأيضاً جَهْرَةُ اللَّغَةِ، ص ٩١٦، اللسان «طعم»، وهو يضرب لمن يحجم عن الأمر خوفاً،

فَإِذَا مَا دَخَلَ فِيهِ هَانَ عَلَيْهِ.

[٢٣٠] ... لَهَا حَوَارَهَا^(١) نَحْنُ: قال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد استنصار أهل الشام: أخرج لهم قميص عثمان رضي الله عنه الذي قتل فيه! ففعل، فأقبلوا ييكون، فعندها قال عمرو رضي الله عنه ذلك؛ يضرب في تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج.

الحاء مع الزاي

[٢٣١] حَزَقٌ عَيْرٍ: أي ضراط حمار: يضرب للأمر غير المحكم.

الحاء مع السين

[٢٣٢] حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ: قيل لعقيل بن عُلْفَةَ^(٢): لم لا تطيل الهجاء؟ فقال ذلك^(٣)؛ يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء بما يتم به الحاجة.

[٢٣٣] ... مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ: أصاب قيسُ بن زهير أُمَّ الربيع الأنبارية في مسيرها فأراد ارتباها بالدرع فقالت له: أين عذب عنك عقلك يا قيس! أترى بني زياد مُصالحيك وقد ذهبت بأهمهم يميناً وشمالاً وقد قال الناس ما شاوروا وَحَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ؛ يضرب في شين المقالة وإن كانت باطلاً، قالت عائكة: «الرجز»

سَانِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَلِيَكْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

[٢٣٠] جهمرة الأمثال ١/ ١٠٠، زهر الأكم ٢/ ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ١٦١، الوسيط في الأمثال، ص ٩٧، وأيضاً نهار القلوب، ص ٢٣٦، العقد الفريد ٣/ ٨٤

(١) الحوار: ولد الناقة قبل أن يفصل عن أمه.

[٢٣١] انفرد الزعشمري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حزق»، والمثل لملي بن أبي طالب.

[٢٣٢] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٦.

(٢) هو عقيل من عُلْفَةَ البريوعي الذيباني (./ ١٠٠ هـ = ٧١٨ م): شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية كان من بيت شرف في قومه، وفيه خيلاء وخطرة. الأعلام ٤/ ٢٤٢.

(٣) الخبر في الأغاني ١١/ ٨٩.

[٢٣٣] جهمرة الأمثال ١/ ٣٤٤، ٢/ ٢٦٥، زهر الأكم ٢/ ١١٨، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/ ١٩٤، أمثال الضمير، ص ٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٨/ ٣٦٥، الأغاني ١٧/ ١٨٣، العقد الفريد ٣/ ٢٩.

[٢٣٤] حَسْبُكَ مِنْ غِنَى^(١) شَيْعٍ وَرِيٌّ: هذا من قول امرئ القيس: «الوافر»

إذا ما لم تكن إبل فمعزى كأن قُروناً جلَّتْها العِصِيُّ
فَمَمْلَأَتَنَا أَقْطاً وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٌّ^(٢)
يضرب في القناعة.

[٢٣٥] حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ: هو من قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي: «الرميل»
لَقَدْ قَالَتْ لَجَارَاتٍ لَهَا وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبَرَّدِ
أَكْبَا يَنْعُتُنِي تُبْصِرُنَنِي عَمَرُكُنَّ اللَّهُ أَمْ لَا يَقْتَصِدُ
فَتَهَا مَنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ
حَسَدًا حَمَلْنَهُ قَدْ مَالَهَا وَقَدِيدًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

الحاء مع الفاء

[٢٣٦] حَفَرٌ لَهُ عَافُورٌ شَرٌّ: ويروى: عاثور، وهي حفيرة تحفر ليسقط فيها الماشي؛ يضرب
للمُورِطِ صاحبه.

[٢٣٧] حِفْظُ الصَّبِيِّ كَوَحِي فِي حَجَرٍ: ويروى: كوشم، ويروى: كوشى.

[٢٣٨] حِفْظًا مِنْ كَالَيْكَ: أي لا تأمن من تتق به.

[٢٣٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٢٤، جهرة الأمثال ١/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٧، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٥٧، جميع الأمثال ١/ ١٩٥.
(١) شَيْعٌ وَرِيٌّ: أي ما يشبعك ويرويك.
(٢) الشعر في ديوانه، ص ١٧١، وفي مظان التل كلها.
الأقط: نوع من الجبن.

[٢٣٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، جميع الأمثال ١/ ١٩٦، الشعر في ديوانه، ص ٣٢١، جهرة الأمثال
١/ ٣٥٧.

[٢٣٦] انفراد الزمخشري بروايته.

[٢٣٧] الدرر الفاخرة ١/ ٩٣، ويضرب في الدلالة على دوام انتفاخ الصغبر فيها يتعلمه.

[٢٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جميع الأمثال ١/ ١٩٥.

كالك: حافظك وحاميك.

الحاء مع اللام

[٢٣٩] حَلَّاتٌ حَالِيَّةٌ مِنْ كُوعِهَا: المرأة إذا حَلَّت الأديم، أي نزعَت ثَمَلته وهو باطنه فحَزَرَتْ قطعت الشفرة كوعها وإذا رفقت سلمت، فالمعنى أنها جاوزت بالحلء كوعها فدافعت عنه، ويروى: حَزَّتْ حَازَةً؛ يضرب للمدافع عن نفسه.

[٢٤٠] حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ: أصله من حلب الناقة، يقال: حلبتها شطرها إذا حلبت خِلْفَيْنِ مِنْ أَخْلَافِهَا، ثم تحلبها الثانية خِلْفَيْنِ أيضاً فتقول: حلبتها شطرين، ثم تجمع فيقال: أشطر؛ يضرب للرجل المَجْرَب، وقيل: الأشطر الخلوف، تقول: حلبتها شطرا شطرا، وأصله من التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه، قال الحارث بن ربيعة: «الكامل»

ولقد حلبت الدهرَ أشطَرُهُ وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلِيٍّ عِلْمٌ^(١)

وقال آخر:

مَجْرَبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ مِنْ كُلِّ أَلْبَانٍ إِذْ كَانَ لِي عُصْرُ

وقال لقيط الإيادي^(٢):

مَا انْفَكَ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ يَكُونُ مَتَّبِعاً طَوْرًا وَمُتَّبِعاً^(٣)

وقال آخر:

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ غِلَاماً وَأَشَيْبُ حِينَ حُلِّ بِي الْقَتِيرِ

[٢٣٩] جهرة الأمثال ١/٣٥٥، الدرة الفاخرة ١/١٤٨، زهر الأكم ٢/١٢٨، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٥٢، ١٠٩٦، اللسان «حلا»، المخصص ٤/١٠٩٩.

[٢٤٠] تمثال الأمثال ٢/٤٢٦، جهرة الأمثال ١/٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/٣٨، مقاييس اللغة ٣/١٨٧، جهرة اللغة، ص ٧٢٥، الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، اللسان «حضر».

(١) هو الحارث بن ربيعة بن ربيعة بن دعاء الذهب، والشعر له في اللسان والتاج «سرب».

(٢) هو لقيط بن يعمر بن خازجة الأيادي (../٢٥٠ق هـ - ../٣٨٠م): شاعر جاهلي فحل، كان يحسن الفروسية، اتصل بسابور ذي الأكتاف وكان من المقدمين لديه، ومن المطلعين على أسرار دولته، كتب قصيدة إلى قومه يندوهم فيها من جيش كسرى فقطع لسانه ثم قتله. الأعلام ٥/٢٤٤.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٤٨، جهرة الأمثال ١/٣٤٦، الشعر والشعراء ١/٢٠٧، واللسان «شطر».

[٢٤١] حَلَبَتْ حَلَبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَمَتْ: يضرب لمن يُثِرُّ وَيُزْعِدُ ولا يصنع شيئاً؛ وأصله الرِّيح الصَّيْفِيَّةُ فإنها تمرِّي السحاب مَرِيَّةً واحدة ثم تفلح ولا تزيد على ذلك، ومن روى جَلَبَتْ جَلَبَتَهَا بالجيم جعل الفعل للسحابة وأراد جلبه الرعد.

[٢٤٢] حَلَبَتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ: يضرب للقادر على الشيء.

[٢٤٣] جَلِمِي أَصَمُّ وَمَا أَذْنِي بِصَمَاءَ: هو من قوله: «البيط»

قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ جَلِمِي أَصَمُّ وَمَا أَذْنِي بِصَمَاءَ
يضربه الحليمُ للجهولِ أي أعرَضَ عن الخنا بحلمي وإن سمعته بأذني

الحاء مع الميم

[٢٤٤] حَيْمُ الْمَرْءِ وَأَصْلُهُ: يضرب في التعصّب للقريب.

الحاء مع النون

[٢٤٥] حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ وَأَنِي لَكَ مَقْرُوعٌ: قصته في فصل الهمزة مع النون^(١)، وأصل قوله: ولاتَ هَنْتَ لَاتَ هَنَّا، وهو اسم إشارة إلى المكان القريب، وفيه ثلاث لغات: هُنَّا وَمَنَّا، فنقل إلى معنى الزمان كقول الأعشى:

لَاتَ هِنَا ذَكَرِي جَبِيرَةً أَمْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ^(٢)

[٢٤٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام ٣٢٢، كتاب الأمثال لمجهول ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٦٠، وأيضاً اللسان «حلب».

[٢٤٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً اللسان ١/٣٣٣.

[٢٤٨] مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/٤٢، الشعر في العقد الفريد ٣/٤٢ بغير عزو.

[٢٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/١٩٩، وفيه قصة النمل تامة: وكان أول من قال النمل الخنافس بن المقفع وكان سيداً في زمانه.

[٢٥٠] أمثال العرب، ص ٧٩، زهر الأكم ٢/١٤٣، فصل للمقال، ص ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً خزنة الأدب ٤/٢٠١، اللسان «قرع» و«هنا».

(١) راجع النمل رقم [١٦٤٧] من المستقصى.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٥٣، خزنة الأدب ٤/١٩٦، الخصائص ٢/٤٧٤، الدرر ٢/١١٨، شرح التصريح

١/٢٠٠، شرح المفصل ٣/١٧، اللسان «هنا» المقاصد النحوية ٢/١٠٦، ٤/١٩٨، وبلا نسبة في الانصاف ١/١٨٩، رصف الجاني، ص ١٧٠.

حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوارا جنت

ثم ألحقت هاء السكت فقبل: هناء، كهؤلاء في من قصر هؤلاء ووقف عليه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف فلم يحدف في الدرج ثم قلبت تاء إبدال وقوعها في الدرج وإن كانت في الوصل للوقف كأنها هاء رحمة وظلمة ثم حذف الألف منها لالتقاء الساكنين، وكل ذلك لإراعاة الازدواج والتشاكل وتحسين اللفظ، والكلمة السائرة يكثر فيها مثل هذا، وقيل: معناه لا تهنت العيش بضرب لمتمني شيء قد آيس منه.

[٢٤٦] حَنْ قَدَحٍ لَيْسَ مِنْهَا^(١): القدح التي يضرب بها تكون من نبع^(٢) فربما ضاع منها قدح فينحت على مثاله من غرب أو غيره آخر بالعجلة فإذا أجبل^(٣) معها صَوْتٌ صوتاً لا يشبه أصواتها فيقال ذلك؛ ثم ضربه عمر رضي الله عنه مثلاً لعقبة بن أبي معيط^(٤) حين أمر النبي بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء، فقال: أأقتل من بين قريش! أراد عمر أنك لست من قريش، وقيل في بني الحنّان وهم بطن من بلحارث إن جدّهم ألقى قدحاً في قداح قوم يضربون بالميسر، وكان يضرب لهم رجل أعمى فلما وقع قدحه في يده قال: حَنْ قَدَحٍ ليس منها، فلقب الحنّان لذلك؛ يضرب لمتحل نسباً أو فضلاً.

[٢٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٤٩، مثال الأمثال ٢/٤٢٨، جهرة الأمثال ١/٣٧٠، زهر الأكم ٢/١٤٣، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٦، مجمع الأمثال ١/١٩١، وأيضاً اللسان «حن».

(١) القدح: قطعة من الخشب، مستوية قليلة العرض، طولها متر تستعمل في الميسر.

(٢) النبع: نوع من الشجر كانت تتخذ منه العشي.

(٣) جلل القدح: أداره.

(٤) هو عقبة بن أبان بن ذلوان: وكنية أبيه أو مَقْبُط (٥٢/٦٢٤م): من مقدمي قريش في الجاهلية، أسماه المسلمين كثيراً عند ظهور الدعوة فأُسروه يوم بدر وصلبوه، وهو أول مصلوب في الإسلام. الأعلام ٥/٣٦.

الحاء مع الواو

[٢٤٧] حُورٌ فِي حَمَارَةٍ^(١): بفتح الحاء وضمتها، أي نقصان في نقصان؛ يضرب للشيء الذي لا يصلح.

[٢٤٨] حَوْلَ الصُّلَيْبِ الزَّمْرَةُ: هو من أفضل المرامى وأحبها إلى الراعية، والزمرمة الصوت المتتابع الدائر في الخياشيم؛ يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه.

الحاء مع الياء

[٢٤٩] جَيْلَ بَيْنَ الْعَمْرِ وَالتَّرْوَانِ^(٢): يضرب في منع الرجل مراده، وأول من قاله صخر بن عمرو^(٣) أخو الخنساء وذلك أنه طعنه ربيعة الأسدي فأدخل حلقة من حلقات الدرع في جوفه فمرض زماناً حتى ملته امرأته فمر بها رجل وكانت ذات خَلَقٍ وأوراك فقال لها: كيف مريضكم؟ فقالت: لا حَيَّ فِرْجِي ولا مَيْتَ فَيْئَعِي، ثم قال لها: هل يباع الكفل؟ فقالت: نعم! عما قليل وذلك بمسمع من صخر، فقال لها: أما والله! لئن قدرت لأقدمنك قبلي، فقال لها: ناوليني السيف لأنظر هل يَقْلُهُ يدي! فناولته فإذا هو لا يقله وقال:

«الطويل»

أَرَى أَمْ ضَخْرٍ لَا تَقْلُ عِيَادِي وَمَلْتُ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي^(٤)

[٢٤٧] جهرة الأمثال ١/٣٤٧، زهر الأكم ٢/١٤٤، فصل المقال، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/١٩٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٢٥، خزنة الأدب ٤/٥١، اللسان «حور»، المخصص ١٣/١٦١.

(١) الحور: الملاك والنفسان، والمحارة: النقصان أيضاً ومعنى التل نقصان في نقصان.

[٢٤٨] مجمع الأمثال ١/٢٠٦، وأيضاً اللسان «زمر».

[٢٤٩] تمثال الأمثال ٢/٤٣٠، جهرة الأمثال ١/٣٧١، زهر الأكم ٢/١٤٥، مجمع الأمثال ٢/٩٦، وأيضاً اللسان «نرا».

(٢) القير: الحمار، التروان: الشفاد.

(٣) هو صخر بن عمرو بن الحارث من قيس عيلان (١٠ق هـ/٦١٣م): أخو الخنساء الشاعرة، كان من فرسان بني سليم وغزاتهم: جرح في غزوة له ومرض قريباً من الحول ثم مات، وللخنساء شعر كثير في رثائه وروثاء أخيه معاوية المقتول قبله. الأعلام ٣/٢٠١.

(٤) الشعر له في الأصمعيات، ص ١٤٦، خزنة الأدب ١/٤٣٨، الشعر والشعراء ١/٣٥٢، اللسان «نرا» الأغاني ١٥/٧٦، ويلا نسبة في مغني اللبيب ٢/٥١٦، المصنف ٣/٦٠.

فأيُّ امرئٍ ساوَى بأمِّ حليمةٍ فلا عاشَ إلا في شَقَاً وهوانٍ
أهمُّ بامرٍ الحزم لا استطيعه وقد جيلَ بين العير والنَّروان
وما كنتُ أخشى أن أكون جنازةً عليك ومن يَغترُّ بالحدثان
فللموت خير من حياةٍ كأنها مُعرَّسٌ يغوب برأسٍ يتان

[٢٥٠] حِيلَةٌ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ الصَّبْرُ: قاله أكنم، قال: «الرجز»

ليس لمن ليست له حيلةٌ موجودَةٌ خيرٌ من الصبر
[٢٥١] حَيَّاكَ مَنْ خَلَا قُوَّةً: سلم رجل على رجل وهو يأكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك؛
يضر به المشتغل عن الاهتمام بشأن صاحبه.

[٢٥٢] حَيْهَنَ حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي حَيْهَنَ حِمَارِي وَحْدِي، هذه كلمة حث وزجر،
وأصله أن امرأة رافقت رجلاً في سفر راجلة وهو راكب حماره فأوى لها وأفقرها ظهر
حماره ومشى عنها فبينما هما في مسيرهما قالت: حَيْهَنَ حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي، فلم يحفل
بمقالتها فلما بلغا الناس قالت: حيهن حماري وحدي، فنازعها الرجل فاستعانت عليه
فاجتمع الناس فرأوها راكبة والرجل راجلاً فقضى لها عليه بالحمار؛ يضرب فيمن
يستحق الشيء مكابرة وظلماً.

[٢٥٠] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٥٣.

[٢٥١] جهرة الأمثال ١/ ٣٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٧، مجمع
الأمثال ١/ ١٩٢.

[٢٥٢] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «ميا».

«بَابُ الْحَاءِ»

الحاء مع الألف

- [٢٥٣] خَايِرِي أُمَّ عَايِرٍ: تفسيره في فصل الهمزة مع الحاء^(١).
- [٢٥٤] ... حَضَاجِرُ أَتَاكَ مَا تُحَازِرُ: هي الضجع سميت بذلك لعظم بطنها، قال الخطيئة: «الكامل»
ولقد غضبت لرحل جار ك إذ تنبأ هذه حَضَاجِرُ^(٢)
ويقولون للهيابة: لم ترع يا حضاجر، كفاك ما تحاذر، ضبارم مخاطر، يرهبه القساور؛
يضربان للجان.

الحاء مع الباء

- [٢٥٥] خُبَاةٌ خَيْرٌ خَيْرٍ مِنْ يَقَعَةٍ سَوْءٍ: أي جارية مستورة خير من غلام خليع؛ يضرب في
التبرم بالابن الشاطر.
- [٢٥٦] خَبَرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا: قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة
وحدها؛ يضرب في حدس الأمر الفظيع.

[٢٥٣] جهرة الأمثال ٤١٦/١، اللذة الفاخرة ١٥٠/١، زهر الأكم ٢٠١/٢، فصل المقال، ص ١٨٧، كتاب
الأمثال للسديسي، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع
الأمثال ٢٣٨/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٩١، اللسان «خبر»، مقاييس اللغة ٢/٢١٧، المخصص ٨/١٩.

(١) راجع المثل [٢٩٢] من المستقصى.

[٢٥٤] جمع الأمثال ٢٣٨/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٣٣، اللسان «حضجر»، تهذيب اللغة ٥/٣١٣، التاج «حضجر» وبلا نسبة في
المخصص ٨/٧٠، ١١٠/١٦، ديوان الأدب ٢/٣١٥، الأساس «نبذ».

[٢٥٥] زهر الأكم ٢/١٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ١/٢٤٢، وأيضاً اللسان «خبأ»،
المخصص ١/٤٧.

[٢٥٦] انفراد الزغشري بروايته.

الخاء مع الذال

[٢٥٧] خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ: أي بصدوره التي أقبلت قبل أن يدبر ويوليك أعجازه، يقال: أقبل فهو قابل، كقولهم: أبقل المكان فهو باقل، ومنه عام قابل، وعن الأصمعي قبل بمعنى أقبل كدبر بمعنى أدبر؛ يضرب في استقبال الأمر قبل أن يفوت، ويروى: خذ الأمر بتوابله، أي بأبزاراته وأدواته.

[٢٥٨] «خُذْ مَا صَفًّا وَدَعْ مَا كَدَّرَ».

[٢٥٩] .. مَا طَفَّ لَكَ: أي بدا وأمكن أخذه؛ يضرب في الرضا بالممكن.

[٢٦٠] .. مِنْ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا^(١): أي إن تركك ذلك لا ينفع وإن كان جراً ورماداً، وقيل: أصله أن الرضفة تلقى في اللبن فيلزق بها شيء منه فتحمله؛ يضرب في اغتنام عطاء البخیل.

[٢٦١] ... مِنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ: هو جذع بن عمرو الغساني أناه سبطة بن المنذر السليحي يسأله ديتارين كان بنو غسان يؤدونهما إتاوة كل سنة من كل رجل إلى ملوك سليح، فدخل منزله وخرج مشتملاً على سيفه فضربه حتى سكنت ثم قال ذلك، وامتنعت بعد غسان عن الإتاوة.

[٢٥٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٦٠.

[٢٥٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٦٣٧، شرح الفصيح، ص ٦٣٢، مقاييس اللغة ٦/ ١٦٤.

[٢٥٩] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٨، اللسان «طفف» و«وطف».

[٢٦٠] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ١/ ٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام ٢٣٧/ ٣١١، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، الألفاظ الكناية، ص ١٠٤، اللسان «رضف».

(١) الرضفة: الحجارة المحيطة التي يطهى عليها.

[٢٦١] أمثال العرب، ص ١٢٦، جمهرة الأمثال ١/ ٤٢١، زهر الأكم ١/ ١٦٨ فصل المقال، ص ٣٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٧، ٣١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٥٤، خزنة الأدب ٢/ ٣٢٥، ٣/ ٣٣٣، العقد الفريد ٣/ ٧٦، مقاييس اللغة ١/ ٤٣٧، اللسان «جذع».

[٢٦٢] خَذَ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ^(١): أي خذ من الإبل ما كان عنده من القوة ما يقطع به البطحاء؛ يضرب في الرضا يسر الحاجة إذا اعوز جليلها.

[٢٦٣] خُذَهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَّةَ^(٢): هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي أم الحارث بن أبي شمر الغساني، وهي أول عربية تقرطت وسار ذكر قرطياها في العرب وكانا نفيسي القيمة، وقيل: إنها قوماً بأربعين ألف دينار، وقيل: كانت فيهما درتان كبض الحمام لم يُر مثلهما، وقيل: هي امرأة من اليمن أهدت قرطياها إلى البيت؛ يضرب في الترسب في الشيء وإيجاب الحرص عليه، أي لا يفوتك على حال وإن كنت تحتاج في إحرازه إلى بذل النفائس.

الخاء مع الراء

[٢٦٤] خَرَجَ نَازِعٌ يَدٌ: يضرب للمعاصي.

[٢٦٥] خُزْرَتَيْنِ فِي خُزْرَةٍ: يروى: سَيْرَتَيْنِ، أي جمعت خُزْرَتَيْنِ؛ يضرب لمن أدخل امرأة في أمر فافسدها جميعاً، وقيل: معناه الأمر، أي إن أمكنتك الجمع بين حاجتين في حاجة فافعل ويروى: في غرزة، وهي الخُرزة: قال رجل من بلحارث: «المتقارب»
سَاجِعَ سَيْرَتَيْنِ فِي خُزْرَةٍ أَجْمَدُ قَوْمِي وَأَحْيِي النَّعَمَ^(٣)

[٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ٢٣١/١، أمثال أبي عكرمة، ص ٥٦ وفيه «أعطاه ما قطع البطحاء».

(١) البطحاء: جبل فيه دقاق الحصى.

[٢٦٣] زهر الأكم ٦٩/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ٢٣١/١، وأيضاً نهار القلوب ٨٩٦/٢، اللسان «مراة خزانة الأدب» ٣٨٦/٤، الأغاني ١٦/١.

(٢) هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن ولة الكندي، وابنها الحارث الأهرج الملك، وكان مسكنه بالبلقاء، وكان ملكه عشر سنين.

[٢٦٤] جمع الأمثال ٢٣٧/١.

[٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ٣٤٣/١.

(٣) البيت في جمع الأمثال ٣٤٣/١، بلانسة.

[٢٦٦] خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ^(١): يضرب لمن لا يحسن الصناعة وهو يدعى التتوق فيها.

[٢٦٧] ...عَبَابَةٌ: يضرب لمن هو أحمق وهو يعيب غيره.

[٢٦٨] ... وَجَدَتْ ثَلَّةً: يضرب لأحمق يجد مالا فيضيعه، وأصله المرأة غير الصنّاع تصيب الصوف فلا تحيد غزله فتفسده.

الخاء مع الشين

[٢٦٩] خَشَّ دُؤَالَةً بِالْحَبَالَةِ: دؤالة: الذئب، ويروى: خُش أي خذه من حوالبه؛ يضرب في الأمر بالتبريق.

الخاء مع الطاء

[٢٧٠] خَطَرَ سِيرٍ فِي حَظَبٍ كَبِيرٍ: قاله قصير لجذيمة حين استقبله رسل الزباء بالهدايا والألطاف فقال: يا قصيرا كيف ما ترى؟

الخاء مع اللام

[٢٧١] خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ: أي أجمع، من قنأ يقتوه، ويموز أن يكون من قنى الحياء إذا لزمه كقوله:

«الكامل»

[٢٦٦] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٨، زهر الأكم ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً المقد الفريد ٣/ ٤٢، المال «نوق»، مقاييس اللغة ٥/ ٣٧٢.

(١) نيقة: التائق والتخير.

[٢٦٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، وأيضاً المقد ٣/ ٤٢.

[٢٦٨] نثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٧، ويروى أيضاً: «خرقاء وجدت صرقاء».

[٢٦٩] زهر الأكم ٢/ ١٩١، فصل المقال، ص ٤٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «ذال» و«خشي».

خَشَّ: خُوف، الحباله: ما يسطاد به ومعناه تَوَعَّدْ غَيْرِي فَأَنَا أَعْرِفُكَ.

[٢٧٠] مجمع الأمثال ١/ ٩٠، ٢٣٣، وفيه الخبر تماماً مفضلاً.

[٢٧١] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٨، فصل المقال، ص ٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١.

فماقتى حيائك لا أبالك إنسي في أرض فارس موثق أحوالاً^(١)
والمعنى أنك إذا خلوت كنت أقل غضباً وأداة للناس؛ يضرب في ذم المخالطة وما
فيها من مشارة الناس.

[٢٧٢] خَلَا لِكَ^(٢) الْجَوُّ فَيُضِي وَاصْفَرِّي: هو من قول طرفة: «الرجز»
يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لِكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَاصْفَرِّي
وَنُقَرِّي مَا شِئْتَ أَنْ تَنُقَرِّي قَدْ رَفَعَ الْفَخُّ فَمَاذَا تَحْذَرِي
وَرَجَعَ الصَّائِدُ عَنْكَ فَابْشِرِي

قالها وهو ابن سبع سنين وذلك أنه خرج مع صويحب له إلى مكان كانا يعمهذان فيه
القنابر فنصبا فخبيها فإذا قنبرة تحوم بالفخ تقع تارة وتفرع أخرى حتى ذهب النهار ثم لما
توجها إلى أهلها راجعين والقنبرة تحوم قال ذلك، وقيل: خرج كليب بن ربيعة يدور في
حماه فإذا هو بحمرة على بيض فلما رآته صرصرت وخفقت بجناحيها، فقال: أمن روعك
أنت ويضك في ذمتي! وقال ذلك، ثم دخلت حماه البسوس فكسرت البيض فانتج من
ذلك ما انتج؛ يضرب لمن تمكن من أمره غير منازع فيه.

[٢٧٣] خَلَعَ الدَّرْعَ بِيَدِ الزَّوْجِ: قالته رقاش بنت عمرو ولزوجها كعب بن مالك بن تيم الله
وقد ساهما نزع درعها؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

[٢٧٤] خَلَّ طَرِيقَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ بِالْقَلَاةِ مَأْوُهُ^(٣): أي إذا كره الخليل صحبتك

(١) البيت في اللسان والتاج «فتا» بلا نسبة.

[٢٧٢] جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، الفاهر، ص ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال
لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٩، وأيضاً «لقبر».

(٢) «الرجز» في جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢، زهر الأكم ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٣٦٤، لكنه غير تام فيهم.
[٢٧٣] أمثال العرب، ص ١٢٨، جمهرة الأمثال ١/ ٤١٧، زهر الأكم ٢/ ٤٥، ١٩٥، فصل المقال، ص ٤١٤،
٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

هي رقاش بنت عمرو بن ثعلب بن وائل وكانت شريفة عاقلة فتزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد
طلقها لرفضها نزع درعها لينظر إليها قائلة هذا الخليل.

[٢٧٤] جمهرة الأمثال ١/ ٤٩، ٤١٤، زهر الأكم ٢/ ١٩٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠، وأيضاً اللسان «وهن».

(٣) وهي سقاه: تمزقت فريته، هُرِيقَ: أحرِقَ.

ولم يستقيم لك فازهد فيه كزهدك فيه، وهراقة الماء مثل خلّو القلب من المودة.

[٢٧٥] خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ خَيْرُهُ.

[٢٧٦] خَلَّوْا دَرَجَ الضَّبِّ^(١): أي في درجه أجرى المحدود مجرى المبهمة كقوله: «الوافر»

كما عسل الطريق الثعلب

وهو طريقه في جحره يلويه درجاً فوق درج فيتعسر استخراجاه إذا أمعن فيه؛ يضرب للرجل الذي ولى عنه صاحبه أي خلّه ولا تذهب نفسك في أثره كما تخلّى الضب إذا غاب في جحره، ويروى: ما درج الضب، أي أبداً.

الخاء مع الياء

[٢٧٧] خَيْرَ إِنَائِكَ تَكْفِينُ^(٢).

[٢٧٨] خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطِحِينَ: بفتح الطاء وكسرهما؛ يضربان للمسيء في موضع

الإحسان، ويروى: هيل هيل خير حاليك تنطحين، وهي إشلاء لعز اسمها هيلة.

[٢٧٩] خَيْرُ الْأُمُورِ أَحَدُهَا مَبَّةٌ^(٣).

[٢٨٠] ... الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا: قاله مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ^(٤).

[٢٧٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٤٤.

[٢٧٦] جهرة الأمثال ١/ ٣٨٢، ٤١٥، زهر الأكم ٢/ ١٩٦، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٠، جمع الأمثال ١/ ٢٤٢، وأيضاً نثار القلوب ١/ ٦١٤، اللسان «درج»

(١) اللّزج: الطريق، الضب: من أسوأ الحيوانات هداية ولذلك يضرب به المثل فيقال: [أظّل من ضب] والمثل يضرب في الأنفة من مصاحبة من يُرغب عن مصاحبة.

[٢٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، كتاب الأمثال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٢) وهو يضرب للمسيء في موضع الإحسان، وتكفين: تقلين.

[٢٧٨] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٤، فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، جمع الأمثال ١/ ٢٣٨، ٣٣٢.

[٢٧٩] الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، جمع الأمثال ١/ ٢٤٣، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ٦٠.

(٣) المبة: المابقة.

[٢٨٠] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٣، مثال الأمثال ٢/ ٤٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٤١٩، ٤٩٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٣، فصل المقال، ص ٣١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، جمع الأمثال ١/ ٢١٤، وأيضاً اللسان «فرط».

(٤) هو مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الحارثي (٨٧هـ/ ٧٠٦م): زاهد من كبار التابعين، له كلمات في الحكمة مأثورة، وأخباره ثقة في ما رواه من الحديث أقام وتوفي في البصرة. الأعلام ٧/ ٢٥٠.

[٢٨١] .. الحِلَالِ جَفْظُ اللَّسَانِ^(١).

[٢٨٢] خَيْرُ الْفُقِهَةِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ^(٢): الفقه الفطنة، ويروى: خير الرأي؛ يضرب في الانتفاع بالشيء إذا ظفر به عند الحاجة إليه.

[٢٨٣] خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَابُورَةٌ أَوْ مُهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ: السكة السطر من النخل، والمأبورة الْمُفَقَّحَةُ، والمأمورة بمعنى المؤمرة، من أمره أي أكثره، فردّها إلى مفعوله لتزواج مأبورة كقوله: مأزورات غير مأجورات، وقيل: السكة الحديدية التي تشق بها الأرض للحراثة فكنى بها عن الزرع، يريد خير المال زرع مصلح أو حجر كثير التاج، قاله النَّبِيُّ ﷺ؛ يضرب في فضل الحراثة.

[٢٨٤] خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَمْدِ لَيْلَةٌ بَيْنَ الزَّيْبَانَا وَالْأَسَدِ^(٣): هذه ليلة تراها العرب من ليالي السمود، وذلك عند طلوع الشَّرَطَيْنِ^(٤) وسقوط الغَفَرِ^(٥).

[٢٨٥] خَيْرٌ مَا رُدُّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ: أي جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم؛ يضرب في الدعاء للقدام من سفره.

[٢٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٢.

(١) الحلة: هي الخصلة.

[٢٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠١، ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «فقه» والمخصص ٢/ ٣٣.

(٢) ما حاضرت به: ما حضرك في وقت الحاجة إليه.

[٢٨٣] الأمثال النبوية ١/ ٣٩٥، تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٣٨.

[٢٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٤٠.

(٣) الزَّيْبَانِي: كواكب من المنازل على شكل قرنا العقرب، الأسد برج في السماء.

(٤) الشَّرَطَان: نجبان يقال لهما: قرنا الحمل يظهران في أول الربيع.

(٥) الغفر: منزل للقمر.

[٢٨٥] جبهة الأمثال ١/ ٤١٣، زهر الأكم ٢/ ٢٠٩، فصل المقال، ص ٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٥٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، وأيضاً اللسان «خير».

«بَابُ الدَّالِ»

الدال مع الباء

[٢٨٦] ذَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِيَّهُمْ: أي شَرَّهم وأذاهم، قال أبو النشاس: «الطويل»
فللموت خير للفتى من قعوده فقيراً ومن مولى تدبُّ عَقَارِيَّهُ

الدال مع الراء

[٢٨٧] ذَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ^(١): أي صَوَّت؛ يضرب في فرار الجبان واستكانته عند
إحساسه بصدمة القتال.

الدال مع العين

[٢٨٨] دَعِ امراً وَمَا اخْتَارَ: قاله قصير لعمر بن عدي حين أبى عليه أن يجِدِعَ أنفه ونهه
عن ذلك وقد أَلَحَّ عليه قصير.

[٢٨٩] دَعِ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ: أي اقصد المعظم الشأن.

[٢٩٠] دَعْنِي مِنْ هِنْدٍ فَلَا جَدِيدَهَا وَدَعْتَ وَلَا خَلْقَهَا رُقَعْتَ: التوديع صيانة الثوب؛
يضرب في دم من يتصنع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة.

[٢٩١] دَعْنِي وَخَلَاكَ دَمٌ: أي جاوزك، قاله قصير لعمر بن عدي حين استبعد ما وعده من طلب

[٢٨٦] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في ثمار القلوب ٢/ ٦٠٠، اللسان «دب»، «عقرب».
[٢٨٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهر الأكم ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ١٧٩، وأيضاً اللسان «ثقف»، «درب».

(١) الثقف: خشية تسوَّى بها الرماح.
[٢٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٨، وهو
يضرب لمن لا يقبل العظة.

[٢٨٩] زهر الأكم ٢/ ٢٣٨، وأيضاً الأغاني ١٨/ ١٩٩، بُنَيَاتِ الطريق: الطرق الصغيرة المتشعبة عن الطريق
الكبيرة.

[٢٩٠] انفرد الزغشري بروايته.
[٢٩١] أمثال العرب، ص ١٤٦، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١.

«الوافر»

نار جذيمة، قال عبد الله بن رواحة^(١):

إذا أُدْبِتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي مسيرة أربع بعد الحساء^(٢)
فشأنك فارتمي وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

الدال مع القاف

[٢٩٢] ذَلَّكَ بِالْمَحَاِزِ حَبَّ الْقَلْقَلِ^(٣): بقافين مكسورتين حَبَّ شاق المدق، عن الأصمعي
وعن أبي الهيثم حَبَّ القلقل من يدقه إنما أراد حَبَّ القلقل الذي يدق فيجعل في
الأمراق؛ يضرب في الإلحاح على الشحيح.

الدال مع اللام

[٢٩٣] ذَلَّكَتِ بَرَّاحٍ: هي علم للشمس بوزن قطام، مبنية على الكسر، وقد تعرب غير
منصرفة، فيقال: ذلكت براح بالرفع؛ يضرب في اشتداد الأمر، وأصله أن ترتفع غبرة
الحب حتى تسد عين الشمس كما كان في يوم حليلة.

الدال مع الميم

[٢٩٤] دِمَاءُ الْمَلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ: كانوا يزعمون أن من كان به كَلْبٌ من عَصَةِ
الْكَلْبِ الْكَلْبِ فسقي دماء الملوك شفي، وقيل: المراد بالكَلْبِ الغيظ الذي يكون عليه
الموتور فإذا أدرك ثأره بسفك دم كريم زال غيظه.
[٢٩٥] دَمٌ سَلَاغٌ^(٤) جَبَّارٌ: قصته في فصل الهمزة مع الضاد.

(١) هو عبد الله بن رواحة الأنصاري (ت ٦٢٩/٥٨ م): صحابي، يُعَدُّ من الأمراء والشعراء الراجزين، استشهد
في وقعة مؤتة. الأعلام ٨٦/٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٩٠٧، الحزقة ٣٠٣/٢، الكامل، ص ١٦٨، السط، ص ٢١٩، اللسان والتاج «حساء».
[٢٩٢] زهر الأكم ٢٤١/٢، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١١، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/٢٦٥، وأيضاً اللسان.

(٣) «نخر» و«قلل»، المنحاز: الهاون.
[٢٩٣] الأمثال النبوية ٤١٦/١، ذلكت: غريت وزالت.

[٢٩٤] تمثال الأمثال ٤٣٥/٢، الدرة الفاخرة ٤٦١/٢، مجمع الأمثال ١/٢٧١.

[٢٩٥] الدرة الفاخرة ٢٧٨/١، مجمع الأمثال ١/٢٧١، ٤٢٤.

(٤) راجع المثل «اضيع من دم سلاغ المثل» [٩١٥] من المستقصى.

[٢٩٦] دَمَعَةٌ مِنْ حَوْرَاءَ غَنِيْمَةً بَارِدَةً: يضرب في الاستخراج من البخيل أحياناً على بخله.

[٢٩٧] دَمَّتْ لِحْنِيكَ قَبْلَ الثَّوْمِ مُضْطَجِعاً: هو من قول لقيط^(١): «البيط»

كَمَا لِكَ بَنِي قَنَانٍ أَوْ كَصَاحِبِهِ زَيْدُ الْقَنَاءِ يَوْمَ لَاقَى الْحَارِثِينَ مَعاً^(٢)

إِذْ عَابَهُ عَائِبٌ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ دَمَّتْ لِحْنِيكَ قَبْلَ الثَّوْمِ مُضْطَجِعاً

ويروى: قبل الليل؛ يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله.

الدال مع الواو

[٢٩٨] دُونُ ذَا وَتُنْفِقُ الْحِثَارَ: من نفاق السلعة، وأصله أن رجلاً كان يبيع حماراً فقال

صديق له: أهدا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش! وإنها أراد تنفيقه عليه، فقال

المشتري ذلك؛ يضرب في النهي عن الإفراط.

[٢٩٩] .. عَلَيَّانَ الْقَتَادَةُ وَالْخَرْطُ^(٣): قاله كليب حين سمع جساساً يقول لحالته: لَيْقُنْكَ

غَدًا فحل هو أعظم شأنًا من ناقتك، فظن أنه يتعرض لفحل له يسمى عَلَيَّانَ، والخرط

أن تمر يدك على القتادة من أعلاها إلى أسفلها حتى ينثر شوكةا.

[٣٠٠] دُونَةُ خَرْطِ الْقَتَادِ: يضربان للأمر الشاق، قال: «الخفيف»

إِنَّ دُونََ الَّذِي قَتَمْتُ بِهِ مَثَلُ خَرْطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

[٢٩٦] تمثال الأمثال ٢/ ٤٣٧، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٠.

[٢٩٧] جهرة الأمثال ١/ ٤٤٤، زهر الأكم ٢/ ٢٤٢، فصل المقال، ص ٣١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٦، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «دمت».

(١) هو لقيط بن يعمر بن خارجه الإيادي (ت نحو ٢٥٠ ق هـ / ٣٨٠ م): شاعر جاهلي فحل من أهل الحيرة اتصل بكسرى وكان من المطلعين على أسرار دولته. الأعلام ٥/ ٢٤٤.

(٢) الشعر في ديوانه، ص ٤٩.

[٢٩٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٥٠، زهر الأكم ٢/ ٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٤٥، كتاب الأمثال

لجهول ص ٦١، فصل المقال ص ٣٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٦٤.

[٢٩٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٦٩، وأيضاً في خزنة الأدب ٢/ ١٦٧، ويروى «دون غليان...».

(٣) القَتَاد: نبات حلب له شوكة كالأبر.

[٣٠٠] انفرد الزغشري بذكره في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خرط» ويروى: «إن دون الطمة خرط

قتاد هوبر» يضرب للشئ المتع.

وقال المرار:

«الرمل»

ويرى دوني فلا يَنْطِئُنِي خرط شوك من قتادٍ مُسْنَهَر

وقال عمرو بن كلثوم:

«المتقارب»

ومن دون ذلك خرطُ القَتَادِ وضرب وطعن يقرّ العيننا^(١)

الدال مع الهاء

[٣٠١] دُهْلَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ: الدُّهْلَرُ والدهن الباطل، وأصله أن القين مضروب به المثل في الكذب، ثم إن قينا ادّعى إن اسمه سعد فدعى به زماناً ثم تبين كذب دعواه ف قيل له ذلك، أي جمعت باطلين يا سعد القين، فدهلرين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت، وسعد منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع أو منصوب، ومعنى تشية الباطل أن القين مشهور بالكذب في السرى وقد انضم إليه الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان، وهنا أصح ما يؤدي إليه النظر والاجتهاد في تفسير هذا المثل؛ يضرب لمن جاء باطلين.

[٣٠٢] ذَهَنْتَ وَأَخَفَفْتَ: أي وشعنت؛ يضرب لمن يلائن من وجهه ويخاشن من آخره.

(١) البيت في ديوانه، ص ٦٧، والناج «خرط».

[٣٠١] جبهة الأمثال ٤٤٨/١، الدرة الفاخرة ٥٠٦/٢، زهر الأكم ٢٤٣/٢، فصل المقال، ص ١٠٦، ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأمثال ٢٦٦/١، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٩٨٠، اللسان «دهلر» «دهدن»، المرصع، ص ١٧٥.

[٣٠٢] جبهة الأمثال ٤٥٢/١، مجمع الأمثال ٢٦٤/١.

«بَابُ الذَّالِ»

الذال مع الالف

[٣٠٣] ذَاكَ صَبَّ أَنَا حَرَشْتُ: أي هذا الأمر أنا قمت به.

[٣٠٤] ذَاكَ النَّصْحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ: هي أمة عدوانية كانت تنصح فيعود نصحتها وبالأعلى عليها، ولعلها التي مرت قصتها في فصل الحمزة مع النون^(١).

الذال مع الراء

[٣٠٥] ذَرَى يَمَّا جِنْدَكَ بِالْيَغَاءِ: أي أبني ذروا من كلامك، وهو الطرف والقليل منه، يقال: سمعت ذرواً من الخبر، إذا لم يستقصه، وَذَرَى فَعَلَى من ذلك، ويروى: ذَرَى من الذرى، والليغاء التي لا تبين الكلام؛ يضرب لمن يكتف من صاحبه ذات نفسه.

الذال مع القاف

[٣٠٦] ذُقْ حُقَقْ: أي ذق جزاء عقوبك يا عاق، وأصله أن رجلاً كان عاقاً لأبيه فولد له ولد يعقه فعيّره أبوه بذلك، وقد قاله أبو سفيان^(٢) لحمزة^(٣) وهو مقتول.

الذال مع الكاف

[٣٠٧] ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيّاً: هو من قول رهم بن حزن الهلالي: «الرجز»

[٣٠٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ويروى: «أثعلمني بصبٍ أفاخر شئت».

[٣٠٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦١، ويروى «ذاك النصح...» و«أنت شولة الناصحة».

(١) راجع المثل [١٦٧٤] من المستقصى.

[٣٠٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٥.

[٣٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً مقاييس اللغة ٥/ ٤.

(٢) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد مناف (٥٧ ق هـ - ٣١ هـ / ٦٧-٦٥٢ م) صحابي من سادة قريش في

الجاهلية، وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية. الأعلام ٣/ ٢٠١.

(٣) هو حمزة بن عبد المطلب (٥٤ ق هـ - ٣ هـ / ٥٥٦-٦٢٥ م): عم النبي ﷺ واحد صناديد قريش وساداتهم في

الجاهلية والاسلام، قتل يوم أحد، ودفن في المدينة. الأعلام ٢/ ٢٧٥.

[٣٠٧] جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٣، زهر الأحم ٩/ ٣، الفاخر، ص ١٤٢، فصل المقال، ص ٧٠، ٧١، كتاب الأمثال

لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ٢/ ٨٥ وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٧.

رَدًّا عَلَى أَقْرَبِيهَا الْأَقْاصِيَا إِنَّ لَهَا بِالْمَشْرِقِ حَدَايَا
ذَكَرْتُسِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيَا

وذلك أنه كان يسير بأهله وماله فاعترضه قوم من تغلب فقالوا له: خل ما معك! فقال: عليكم بالمال واتركوا الحرم! فقال له بعضهم: إن أردت ذلك فأتق ربحك! فقال: ألا أرى معي ربحاً وأنا لا أشعر! وجعل يقتل واحداً واحداً ويقول ذلك، ويروى: أذكرتني، وقيل: إن الحامل صخر بن معاوية السلمي^(١) والمحمول عليه يزيد بن الصعق^(٢)؛ يضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره، قال الضبي: «الوافر»

يَنَادِينِي لِيُنْجُو مِنْ سِلَاحِي فَذَكَرْنِي مَحَالَّةَ الطَّعْنَانِ
[٣٠٨] ذَكَرْنِي نُؤُوكَ حِمَارِي أَهْلِي: ضاع لرجل حماران فخرج في طلبهما فرأى امرأة مُتَنَبِّئَةً فتبعها ونسي حماريه فَتَسَفَّرَتْ فإذا هي فوهاء فقال ذلك؛ يضرب للمغرور يستبصر بعد غفلته فيرعوى.

الذال مع اللام

[٣٠٩] ذُلُّ لَوْ أَجِدُ نَاصِرًا: قاله أنس بن الحجير حين لطمه الحارث بن أبي شمر الغساني^(٣)؛ يضرب في التأسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه.
[٣١٠] ذُكُلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ^(٤): تفسيره في الهمزة مع الذال^(٥)، قال جرير: «الكامل»

(١) هو صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد التلمي (ت نحو ١٠٠ هـ / ٦١٣ م) أخو الخنساء الشاعرة كان من فرسان بني سليم وغزاتهم. الأعلام ٢٠١/٣.

(٢) هو يزيد بن الصعق الكلبي (.../...) فارس جاهلي من الشعراء. الأعلام ١٨٥/٨.
[٣٠٨] أشغال العرب، ص ١١٦، جبهة الأشغال ١/ ٤٦٣، كتاب الأشغال لابن سلام، ص ٧١، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأشغال ١/ ٢٧٥.

[٣٠٩] أشغال العرب، ص ١١٦، جبهة الأشغال ١/ ٤٦٠، كتاب الأشغال لابن سلام، ص ٢٦٨، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأشغال ١/ ٢٨٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٤٠.

(٣) هو الحارث بن أبي شمر الغساني (ت ٥٨٠ هـ / ٦٣٠ م): أحد أمراء غسان في أطراف الشام، مات في عام الفتح. الأعلام ١٥٥/٢.

[٣١٠] جبهة الأشغال ١/ ٤٦٦، الدرة الفاخرة ١/ ٢٦٠، زهر الالك ٣/ ١٢، كتاب الأشغال لمجهول، ص ٦١، مجمع الأشغال ١/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «قمرل».

(٤) عاذ: التناجى، القرملة: شجرة ضعيفة لا شوك لها.

(٥) راجع المثل (٥٢١) من المستقصى.

كَانَ الْفَرْزُ دَقُّ حَيْنَ عَادَ بِخَالِهِ مَثَلَ الذَّلِيلِ يَعُودُ وَنُطَطَ الْقَرْمَلِ^(١)
يضرب للذليل لجأ إلى مثله.

الذال مع النون

[٣١١] ذَنَّبِي ذَنْبٌ صُحْرِي: خرج لقمان العادي مُغَيَّراً مع ابنه لقيم فغنم لُقيم وأخفق هو،
فانخذت بنته صحر طعاماً له مما رجع به أخوها فلطمها لطمه ماتت عنها وقال: إنما
عَيَّرْتَنِي بِالْإِخْفَاقِ، وقيل: تزوج امرأة وكان شديد الغيرة فأحلقها في رأس جبل فخاته
فرمى بها من أعلاه وانحدر مغضباً فتلقت صحر فقال: أو أنت أيضاً من النساء! ولطمها
فماتت؛ يضرب لمن يساء إليه وهو بريء؛ قال عروة بن أذينة^(٢): «الطويل»
أَجْمَعُ نِيَامًا بَلِيلٌ إِذَا نَأَتْ وهجراتها ظُلماً كَمَا ظَلِمْتُ صُحْرُ^(٣)
وقال خفاف بن ندبة^(٤):
وَعَبَّاسٌ يُدَبُّ بِبِي الْمَنَابِإِ وَمَا أَذْنَبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرٍ^(٥)
«الوافر»

الذال مع الهاء

[٣١٢] ذَهَبَ الْمُحَلَّقُ فِي بَنَاتِ طَكَمَارٍ: هو المحلق الذي يطلب ما لا يعطى، وبنات طمار
الشدائد والدواهي؛ يضرب للمعتمني ولمن يجاوز قدره.
[٣١٣] ذَهَبَتْ فِي الْبَيْهَرِيِّ: أي في الباطل؛ يضرب لمن سألته عن شيء فأخطأ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٤٢، زهر الأكم ١٣/٣، اللسان «قمرل»، مجمع الأمثال ٢٧٩/١، مع اختلاف يسير في الرواية.

[٣١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، ويروى «مالي ذنب إلا ذنب صُحْر».

(٢) هو عروة بن أذينة الكنانى (ت نحو ١٣٠هـ/٧١٧م): شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين. ديوانه، ص ٥.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٣٢.

(٤) هو خفاف بن عمير السلمى (ت نحو ٢٠هـ/٦٤٠م): شاعر فارس، من أغربة العرب، أدرك الإسلام وأسلم له منافقان مع ابن مرداس. الأعلام ٣٠٩/٢.

(٥) الشعر في ديوانه، ص ٤٩، الحيوان ٢٢/١، نهار القلوب، ص ٤٧٥.

[٣١٢] مجمع الأمثال ٢٨١/١، وأيضاً المرصع، ص ٢٠٦.

[٣١٣] مجمع الأمثال ٢٨٢/١، وأيضاً اللسان «هبر».

[٣١٤] ذَهَبَتْ هَيْفٌ لَأَدْيَانِيَا: الهيف السوم، وأديانها عاداتها، وذلك أنها تحفف النبات وتلفح الوجوه؛ يضرب في إقبال الرجل على هواه.

[٣١٥] ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيحِ: أي في طريقها؛ يضرب للذي أهدر دمه، قال: «الكامل»

ذَهَبَتْ دِمَاءُ الْقَوْمِ بَغْدًا مُغْلَسَ دَرَجِ الرِّيحِ^(١)

[٣١٦] ذَهَبُوا أَخَوَلْ أَخَوَلْ: أي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديد الممحة بالنار إذا ضربها الحداد، قال: ضابئ بن الحارث البرجي يصف الثور والكلاب: «الطويل»

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهِ سَقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخَوَلْ أَخَوَلْ^(٢)

قال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علياً رضي الله عنه: «الكامل»

وشددت شدة ماجد فكشفتهم بالجر إذ يهوون أخول أخولا

وهما اسنان جعلتا واحداً وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح مساءً، والأصل: ذهبوا أخولا وأخولا، وموضعها منصوب على الحال.

[٣١٧] ذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْقُنْفُذِ^(٣): أي تفرقوا.

[٣١٨] ... أَيْدِي سَبَا: ويروى: أيادي سبا، هكذا بتسكين الياء، وكان القياس أن تنصب

إلا أنهم أثروا فيه الحقة بالسكون لا غير كما في قاليلقى ومعد يكرب على مذهب

[٣١٤] جهرة الأمثال ١/ ٤٦٠، زهر الأكمل ٣/ ١٨، فصل المقال، ص ٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، وأيضاً اللسان «هيف»، المخصص ٧٤/ ١٢.

[٣١٥] زهر الأكمل ٣/ ١٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «درج».

(١) البيت في أساس البلاغة «درج» بلانسة.

[٣١٦] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٩، ويقال أيضاً ذهبوا شِلَرٌ تَزَرٌ و «يَدْعُ يَدْعُ» وهي في المعنى نفسه.

(٢) البيت في الخصائص ٣/ ٢٩٠، الدرر اللوامع ٤٠/ ٢٤، الشعر والشعراء ١/ ٣٥٩ اللسان «سقط» و «خول»، المحتسب ٢/ ٤١، نوادر أبي زيد ١٤٥، التاج «خول»، وهو بلانسة في جهرة اللغة ص ٦٢١، الخصائص ٢/ ١٣٠، شرح شعور الذهب ص ٩٨، المحتسب ١/ ٨٦، جمع الهوامع ١/ ٢٤٩.

[٣١٧] مجمع الأمثال ١/ ٢٧٨، واللسان «سرا».

(٣) ومعناه تفرقوا لئلا كالقنفذ الذي لا يسير إلا ليلاً.

[٣١٨] البيت للناطقة الجمعدى في ديوانه، ص ١٣٤، وجمهرة اللغة، ص ٧٧٣، ١٠٢٢، اللالي، ص ١٨، شرح الأبيات لسبويه ٢/ ٢٤١، اللسان «عرم».

الإضافة والتركيب معاً، وتخفيف همزة سبأ، وأصله الهمز، قال: «المنسرح»

مِنْ سَبَا السَّاكِنِينَ مَارِبٍ إِذْ يَتُّنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا^(١)

وأصله أن سبأ بن يشجب لما أنذروا بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد فقليل لكل جماعة تفرقوا: ذهبوا أيدي سبأ، والمراد بالأيدي الأنفُس، وهو في موضع النصب على الحال وإن كان معرفة لأنه في تأويل شيء منكر وهو قولنا: متفرقَين وشاردين أو على حذف المضاف الذي هو مثل كأنه قيل: ذهبوا مثل أيدي سبأ، كما قال: «الرجز»

لا هيثم اللياسة للمطوى

وقيل: الأيدي جمع يد وهي الطريق، فعلى هذا يتنصب موضع أيدي على الظرف، والمعنى ذهبوا في طرقهم وسلوكوا مسالكهم، قال: «الرجز»

من صادر ووارد أيدي سبأ

وقال آخر: «الرجز»

فاجتبيذت أقرانهم جياذ أيدي سبأ أبرح ما اجتباذ

وقال رؤبة: «الرجز»

مرا جنوباً وشمالاً تندقم أيدي سبأ بعد أعاصير ديم

وقال ذو الرمة: «الطويل»

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلَهَا أيادي سبأ بعدي وطال احتياؤها^(٢)

وقال كثير: «الطويل»

أيادي سبأ ما كنت يا عز بعدكم فلم يحل للعيسين بعدك منظر^(٣)

(١) وهو في ديوان أمية بن أبي الطلث، ص ٥٩، وللنابغة الجعدي أو لامية في الخزانة ١٣٩/٩، وللأعشى في معجم ما استمعجم، ص ١١٧٠، وبلا نية في الاشتقاق، ص ٤٨٩، والأنصاف ٥٠٢/٢، جهرة اللغة، ص ١١٠٧، والكتاب ٢٥٣/٣، واللسان «سبأ» وما ينصرف، ص ٥٩.

(٢) الشعر في ديوانه ٤٩٩/١.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ٣٢٨.

«بَابُ الرَّاءِ»

الراء مع الهمزة

[٣١٩] رَأْسُ بِرَاسٍ وَزَيْدَةٌ خَمْسِيَّةٌ: أول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب، وذلك أن صاحب الجيش قال: من جاء برأس فله خمسمائة، فبرز رجل فقتل عدواً وأخذ الدراهم ثم برز الثاني فقتل فبكى أهله عليه فقال ذلك؛ يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب.

[٣٢٠] رَمِثُ لُقْلُقٍ بَوَّ ضَمِيمٌ^(١): أي رضيت بظلمه وذلك له كما ترام الناقة البو، أنشد المبرد لبعض بلحارث:

رَمِثُ لَسْلَمَى بَوَّ ضَمِيمٍ وَإِنِّي قَدِيمًا لِأَبِي الضَّمِيمِ وَابْنُ أَبَا^(٢)

[٣٢١] رَأَى الشَّيْخُ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ: قاله علي رضي الله عنه، أي لأن يعينك الشيخ برأيه وهو غائب خير من أن يعينك الغلام بنفسه حاضراً معك.

[٣٢٢] رَأَيْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ: أي بَشَرٌ، ورأيت به أخيه الشر، أي بخير.

[٣٢٣] رَأَيْتُهُ هَذَا الْبَلَدَ عَنَرِيًّا: يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْهَدَايَةِ، وَبَنُو الْعَنْبَرِ أَهْدَى قَوْمٍ، قَالَ: وَيُمْكِنُ تَقْدِيرُ النَّوْنِ زَائِدَةً فِيهِ فَيَكُونُ «فَنَعَلًا» مِنْ «عَبَرْتُ» كَأَنَّهُ بِحَسَنِ تَأْنِيهِ لِلْإِهْتِدَاءِ يَعْبُرُ الطَّرِيقَ وَمَنْ قِيلَ فِي الْبَعِيرِ: عَبَرَ أَسْفَارَ.

[٣١٩] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٢، ويقال أيضاً: «عبر بغير وزيادة عشر».

[٣٢٠] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

(١) البو: جلد ابن الناقة المحشو تبناً، وتم: حن، الضميم: الظلم.

(٢) البيت دون نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢١] الألفاظ الكتبية، ص ٢٠٩، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ٣/ ٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٢.

[٣٢٢] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.

[٣٢٣] انفراد الزمخشري بروايته.

[٣٢٤] رَأَى قَاتِرٌ وَغَدْرٌ حَاضِرٌ: قاله قصير حين استشاره جذيمة في شأن الزبَاء؛ يضرب في الرأي الفاسد.

[٣٢٥] رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا: وروى: ظهرًا، أي أظلم يومه لاشتداد الأمر به حتى لاحت له الكواكب؛ يضرب في الشدائد، قال طرفة: «الرميل»

إِنْ تَنَوَّلْنَاهُ فَقَدْ تَمَنُّنَاهُ وَتَرِيهِ النُّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ^(١)
وقال الفرزدق:

لعمري لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سَيْرَةً أَرْتَنَا نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهِرَةً تَجْرِي^(٢)
وقال النابغة:

أَرْحَنًا مَعْدًا مِنْ شَرَا جِيلٍ بَعْدَ مَا أَرَاهُمْ مِنَ الصُّبْحِ الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا^(٣)

الراء مع الباء

[٣٢٦] رَبَاعِيٌّ الْإِبِلِ لَا يَرْتَاغُ مِنَ الْجَرَسِ: يضرب للمجد الذي لا تهوله القعاقع.

[٣٢٧] رَبُّ أَبَلَةٍ عَقُولٍ: أي يدعي أنه النهاية في العقل.

[٣٢٨] ...ابن عَمٍّ لَيْسَ بَابِنِ عَمٍّ.

[٣٢٩] ...أَخُ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ: قاله لقمان العادي لامرأة رأى معها رجلاً مستخلياً بها

[٣٢٤] مجمع الأمثال ١/٢٣٣، وأيضاً خزائن الأدب ٧/٢٩٤.

[٣٢٥] فصل المقال، ص ٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، والعقد الفريد ٣/٧٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٢، ومجمع الأمثال ١/٢٩٤، والعقد الفريد ٣/٧٢.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوان النابغة الجعدي، ص ٧٤.

[٣٢٦] كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/٣٠٧.

الرباعي: المسنن من الحيوان.

[٣٢٧] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/٧٠.

[٣٢٨] مجمع الأمثال ١/٣٠٦، وهو مثل يحتل معنيين أما شكايته من عدم نفع أقاربك لك، وأما مدح لقريب يتم لشأنك اهتمام القريب.

[٣٢٩] جوهرة الأمثال ١/٤٢٥، ٤٨١، زهر الأكم ٣/٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩١، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٢٩٠.

فألها عنه فقالت: هو اخي، ومثله قول الشاعر:

«الطويل»

دَعَنْسِي أَخَاهَا أَمْ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَزْصَغْ لَهَا يَلْبَانُ^(١)
دَعَنْسِي أَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ يَنْتَنَّا مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَقْعُلُ الْأَخْوَانُ
يضرب في الاتهام.

[٢٣٣٠] ... أَكَلَتْ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ: لأنها تعرض فيحتمى من غيرها، وأول من قاله عامر بن الظرب العدواني، وذلك أنه كان يدفع بالناس في الحج فرآه ملك من ملوك غسان فقال: لا أترك هذا العدواني أو أذله، فسأله أن يغد عليه بقومه فيكرمه ويحبوه، فلما وفد عليه أكرمه وقومه، ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه: الرأي نائم والهوى يقظان، فقالوا له: قد أكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده إلا ما هو خير منه، فقال: إن لكل عام طعاماً ورب أكلة منعت أكالات، ثم احتال حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده؛ يُضْرَبُ في التحذير، «قال»^(٢):

وَرُبَّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْرٍ^(٣)

[٢٣٣١] رُبُّ أُمَيْتٍ تُنَجَّتْ مَيْتٌ: إذا ولي الإنسان ناقة حتى تضع حملها فقد تنجها والناقة متروجة وقد تُنَجَّتْ ولا يقال: تَنَجَّتْ.

[٢٣٣٢] .. حَيْثُ مَكِيثٌ: أي ربما عجل الإنسان في أمر فكانت عجلته سبب مكثه^(٤).

(١) الشعر لمبد الرحمن بن الحلم في معجم الشواهد، ص ٣٩٥، وبلا نسبة في تلخيص الشواهد، ص ٤٤٠، شرح سنن الذهب، ص ٤٨٢، شرح المنفصل ٢٧/٦، المقرب، ص ١٢١٨.

[٢٣٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٢٧١، ٢/ ٢٦٦، زهر الأكم ٣/ ٣٧، الفاخر، ص ١٧٤، فصل المقال، ص ٣٢٩ كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧، وهو أيضاً في المقدم الفردي ٢/ ٦٤، شرح الفصيح، ص ٥٢٨.

(٢) هو عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني (.../...): حكيم خطيب، رئيس من الجاهليين كان إمام مضر وحكمها وفارسها. حزم الخمر في الجاهلية وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهماً، وهو أحد المعمرين. الأعلام ٣/ ٢٥٢.

(٣) الشعر في ديوانه، ص ١٢٨، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ص ٣٢٩، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ١/ ٤٩١.

[٢٣٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

[٢٣٣٢] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٤) المكث: البطء.

[٣٣٣] ... رَبِّ يُعْقِبُ قَوْتًا.

[٣٣٤] رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ: هو من أول قول النابغة: «الطويل»

أَبَقِيَتْ لِلْعَبِيٍّ مَالاً وَنِعْمَةً وَتَحَمَّدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(١)
حَبَاءُ شَقِيقٍ فَوْقَ أَعْظَمَ قَنِيرِهِ وَمَا كَانَ يُجِئِي قَبْلَهُ قُبْرٌ وَاحِدٍ
أَنْتَى أَهْلَهُ مِنْهُ حَبَاءُ وَنِعْمَةٍ وَرَبُّ أَمْرٍ يُسْعَى لِأَخَرٍ قَاعِدٍ

وذلك أن رجلاً اسمه شقيق مات عند النعمان من بين وفود آتته فأعطى الوفود وأنفذ

نصيبه إلى أهله، قال يزيد بن معاوية: «الخفيف»

أَنْعَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ^(٢)

إِنَّ هَذَا النِّسْبَةَ تَرَيْنِ سَبَبِي بِوَارِدٍ

[٣٣٥] ... سَامِعٍ يَخْبِرُنِي لَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي: يضرب لرجل يكون له عذر ولم يمكنه إبداءه،

ويروى: رب سامع قفوتي لم يسمع عذرتي، والقفوة من قفوت الرجل إذا قذفته
بفجور، ويروى: رب سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي، والمعنى على هذا أن العذر يطهر
الذنب عند من لم يعرفه؛ يضرب في النهي عن الاعتذار قبل أن يطلع المعتذر على
معرفة المعتذر إليه بذنبه.

[٣٣٦] رَبُّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ^(٣): يقال: إن فارساً طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها

[٣٣٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ٣٠٢/١.

[٣٣٤] تمثال الأمثال ٢/٣٩٩، جهرة الأمثال ١/٤٧٩، زهر الأكم ٣/٣٩، الفاخر، ص ١٧٥، فصل المقال،
ص ٢٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال
٢٩٩/١، وأيضاً في العقد الفريد ٣/٥٦، انساب الأشراف ٤/١٠٢.

(١) الشعر في ملحقات ديوان النابغة الذبياني، ص ٩٨، وفي مصادر المثل كافة.

(٢) الشعر في مصادر المثل كافة ويروى أيضاً لمعاوية بن أبي سفيان.

[٣٣٥] جهرة الأمثال ١/٤٧٤، ٤٩٣، زهر الأكم ٣/٤٠، فصل المقال، ص ٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٩.

[٣٣٦] جهرة الأمثال ١/٢٦٥، ٤٩٦، زهر الأكم ٣/٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال
٣٠٢/١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٠٨، اللسان شدة، المخصص ١٦/١٩٦.

(٣) الشد: العدو، الكرز: خُرج الراعي.

سبل وكانت لبني أكل المرار فألقت سليلها لحمله عليها في العدو وعدا السليل مع أمه، واسم السليل^(١) أعوج وهو لبني هلال بن عامر فنزل الفارس فحمله في الجوالق فرمقه العدو فقال له: ألقى العلوق! فقال له ذلك، يريد أن في الكُرْز وهو الجوالق شيئاً يجب شدّه للضن به؛ يضرب لما يجمد غبره.

[٣٣٧] ...صَلَفِ تَحْتِ الرَّاعِدَةِ: الصلف قلة النزول والخير، والراعدة السحابة ذات الرعد؛ يضرب للغمي البخيل أي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد مع صلفها.
[٣٣٨] رُبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ^(٢).

[٣٣٩] ... طَمَعِ آدَنَى إِلَى طَبْعِ: قال ثابت قطنة:
«البسيط»
لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ وَعُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي^(٣)
«البسيط»
ويروى يديني وقال آخر:

لا تَطْمَعَا طَمَعاً يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ إِنْ الْمَطَامِعُ فَقَرُّ وَالْغَيْسُ الْيَأْسُ
[٣٤٠] ... عُجَلَةٌ تَهْبُ رِيثًا: لأن العجول لا يحكم الأمر فيحتاج إلى إعادته فيطول عليه.
[٣٤١] ... غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ قَيْثًا: إذا أتى في غير وقته أو تجاوز حدّه أضر.

(١) السليل: المهر.

[٣٣٧] جمهرة الأمثال ١/٤٨٧، زهر الأكم ٣/٤١، فصل المقال، ص ٤٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، وأيضاً المخصص ٢/١٢٥، جمهرة اللغة، ص ٦٣٢، ٨٩١ وفي «حلف تحت الراعدة».

[٣٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٣٠٢.

(٢) الحرب: الويل والملاك.

[٣٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/٣٠٢.

(٣) الشعر له في اللسان «طبع»، التاج «عفف»، أمالي المرتضى ١/٢٠٨، وله أو لمروة بن أذينة في التاج «طبع» ويلانة في جمل اللغة ٤/٥، مقاييس اللغة ٤/٣٧٧، المخصص ٣/٦٩، ديوان الأدب ٣/٢٦، اللسان، والأساس «عفف».

[٣٤٠] أمثال العرب، ص ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/٤٨٢، زهر الأكم ٣/٤٣، الفاجر، ص ٢٠٨، فصل المقال، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٤، وأيضاً خزنة الأدب ١/٤١١، اللسان ريث، شرح الفصيح، ص ٢١٢، المعقد الفريد ٣/١٩، ٦٥.

[٣٤١] أمثال العرب، ص ١٣٨، جمهرة الأمثال ١/٤٨٢، الفاجر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٤.

[٣٤٢] ... فَرَّقِي خَبْرٌ مِنْ حُبِّ.

[٣٤٣] رُبُّ فَرْوَقَةٍ يُدْعَى لَيْثاً: هو الشديد الخوف، يقال: رجل فروقة وامرأة فروقة، شام^(١) ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم بانتجاعه فقال له أخوه مالك: لا تفعل فإني أخشى عليك بعض مقانب^(٢) العرب! فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيراً حتى جاء وقد أخذ أهله، فقال: رب عجلة تهب ريثاً ورب فروقة يدعى ليثاً ورب غيث لم يكن غيثاً، فذهبت كلماته أمثالاً.

[٣٤٤] ... قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ^(٣).

[٣٤٥] ... لَا نَسِمُ مُلَيْمٌ: أي أنى بما يلام عليه.

[٣٤٦] ... لِقَاءَةٌ مَنَعَتْ لِقَاءَاتِ.

[٣٤٧] ... مُحْطِئَةٌ مِنَ الرَّامِي الدَّعَافِ: أي رمية غير مصيبة، والدَّعَافُ المصيب المصمى من قولهم: سَمَّ دَعَافاً، إذا كان وحياً، قال الشهاخ^(٤): «الطويل»

ولما رأين الماء قد حَالَ دَوْنَهُ دُعَافٌ إِلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

يضرب للمحسن إذا أتت منه الهنة من الإساءة.

[٣٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٤٨٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٤.

[٣٤٣] أمثال العرب، ص ١٣٨، جبهة الأمثال ١/ ٤٨٢، الفاخر، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «فرق»

(١) شام القيم: نظر إليه ليرى ابن مُعْطَر.

(٢) المقانب: جماعات الفرسان والحيل.

[٣٤٤] جبهة الأمثال ١/ ٤٧٦، ٢/ ٩٢، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، زهر الأكم ٣/ ٤٣، الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠، وأيضاً المعقد الفريد ٣/ ١٩.

(٣) الصول: الفهر والغلبة.

[٣٤٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩١، كتاب الأمثال لجهول، ص ٦٣، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وأيضاً اللسان «لوم»، شرح الفصيح، ص ٦٢٨.

[٣٤٦] انفراد الزغشري بروايته.

[٣٤٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(٤) الشعر في ديوان الشهاخ، ص ١٩٣، واللسان والتاج «كرز»، وجبهة اللغة ٢/ ٣٢٥، شرح الحاشية للتبريزي ١/ ٢١.

[٣٤٨] رُبُّ مُكْبَرٍ مُسْتَقِيلٌ لَمَّا فِي يَدَيْهِ: يضرب للشحيح الشره الذي لا يقنع بما أوتي.
 [٣٤٩] ... مَذْمُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ: قاله الأحف لرجل ذمّ عنده الكمأة مع السمن، قال: «المتقارب»
 فَلَا تَلِمُ الْمَرْءَ فِي شَأْنِهِ فَرَبٌ مَلُومٌ وَلَمْ يَذْنِبْ
 [٣٥٠] ... نَارِكِي خِيَلَتْ نَارٌ نَيَّي: يضرب في الاغترار بشيء يتوقع فيه الخير ثم يأتي منه
 البوائق^(١).

[٣٥١] ... نَعْلِي شَرٌّ مِنَ الْحَقَاءِ: يضرب في الشيء المتناهي في الرداءة.
 [٣٥٢] رُبُّمَا أَهْلَمُ فَأَذَرُ: يضرب في الإغضاء عن الجرائم.
 [٣٥٣] ... كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا: يضرب لمن يحلّ خطؤه عن أن يكلم فيجيب بترك الجواب.

الراء مع الجيم

[٣٥٤] رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَوَاهُ: يمدّ ويقصر، أي إلى حالته وطريقته الأولى؛ يضرب لمن
 يرجع إلى خُلُقٍ قد تركه.
 [٣٥٥] ... بَخْفِي حَنِين: أي خائباً، وقصته في الهزمة مع الخاء^(٢).
 [٣٥٦] رجلاً مُسْتَعِيرَ أَسْرَعٍ مِنْ رِجْلِي مُؤَدٍّ: يضرب للتواني في قضاء الحقوق.

-
- [٣٤٨] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٨.
 [٣٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩، جهرة الأمثال ١/ ٤٧٤، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
 ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٥.
 [٣٥٠] مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.
 (١) البوائق: المصائب.
 [٣٥١] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٧.
 [٣٥٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٠، ٢/ ٢٦٥، فصل المقال، ص ٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب
 الأمثال لمجهول، ص ٦٤، مجمع الأمثال، ص ٣٠٢.
 [٣٥٣] فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.
 [٣٥٤] انفراد الزخري بروايته.
 [٣٥٥] زهر الأكم ٣/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع
 الأمثال ١/ ٢٩٦، وأيضاً الأغاني ١٦/ ٢٦٢، المعقد الفريد ٢/ ٣٢٢.
 (٢) راجع المثل [٤١٩] من الجزء الأول.
 [٣٥٦] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٦، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

الرء مع الزاي

[٣٥٧] رَزَقَكَ اللهُ لَا كُذُّكَ: أي ملاك الأمر من الله لا من أسباب الناس.

الرء مع الضاد

[٣٥٨] رَضِيَ النَّاسُ غَايَةً لَا تُدْرِكُ: قاله أكنم^(١).

[٣٥٩] رَضِيَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ: هو من قول امرئ القيس: «الوافر»

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٢)

وقال عبيد بن الأبرص: «الوافر»

وَلَوْ لَا فَيْتُ عُلَبَاءَ بَنِ عَمْرٍو رَضَيْتُ مِّنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(٣)

يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائباً.

الرء مع العين

[٣٦٠] رَعَى فَاقْصَبَ: يقال: بعير قاصب، أي عمتن من الورد وأقصب الرجل فعلت إبله

ذلك، أي أساء الرعي فلم تشرب إبله لأنها إنما تشرب على العلف؛ يضرب لمن لم

يحكم أمره ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير.

[٣٥٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤.

[٣٥٨] جبهة الأمثال ١/ ٤٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٠١.

(١) هو أكنم بن صفية التميمي (ت ٩٠هـ / ٦٣٠م) حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين. الأعلام ٢/ ٦.

[٣٥٩] جبهة الأمثال ١/ ٤٨٤، الفاجر، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٩٥، وأيضاً اللسان «نقب».

(٢) البيت في ديوانه، ص ٤٣، وتهذيب اللغة ٩/ ١٩٧، والتاج «نقب» وفي سائر مصادر المثل.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٢٥.

[٣٦٠] جبهة الأمثال ١/ ١١٢، ٤٩٢، زهر الأكم ٣/ ٥٧، فصل المقال، ص ٤٢٥، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٣٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٦، وأيضاً اللسان «قصب»

والمخصص ٧/ ١٠٠.

الرءاء مع الكاف

[٣٦١] رَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ: يضرب للجداد في الأمر، قال الشهاخ في عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «الطويل»

فَمَنْ يَنْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيَدْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يُسَبِّحِي

الرءاء مع الميم

[٣٦٢] رَمَاهُ اللَّهُ بِالْصَّدَامِ وَالْأَوَّلَى وَالْجَذَامِ^(١): الصدام وجع يصيب الرأس والأولن الجنون.

[٣٦٣] ...الله بِالطَّلَاطِلَةِ^(٢) وَالْحُمَى^(٣) الْمُطَاظِلَةُ: تفسير الطلاطلة في باب الجيم^(٤).

[٣٦٤] ...الله بِدَاءِ الذُّئْبِ: أي بالجوع.

[٣٦٥] ...بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ: جمع قحف وهو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، أي رماه الله بنفسه ونطحه عما يحاوله.

[٣٦٦] رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَانِي: يعمد إلى قطعة من الجبل فيضم إليها حجران، ثم تنصب عليها القدر، والمراد بثالثها هذه القطعة، وهي مثل لأكبر الشر وأفظعه وقيل: معناه أنه رماه

[٣٦١] زهر الأكم ٥٩/٣، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، وأيضاً اللسان «جنع» الشر في ملحق ديوانه، ص ٤٤٩، وزهر الأكم ٥٩/٣.

[٣٦٢] مجمع الأمثال ٣٠٩/١.

(١) الجذام: مرض تنفخ من الأعضاء وتنمغن.

[٣٦٣] مجمع الأمثال ٣٠٤/١، وأيضاً اللسان «طلل».

(٢) الطلاطلة: داء لا يعرف له دواء ولا يعرف المالح موضعه.

(٣) المطاطلة: الداء الذي يلزم صاحبه طويلاً.

(٤) راجع المثل [١٤٢] من الجزء الثاني.

[٣٦٤] جهرة الأمثال ٣٣٢/١، زهر الأكم ٦١/٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ١٨٦/١، ٢٨٧، وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٧٨، اللسان «دوا»، «ذاب».

[٣٦٥] جهرة الأمثال ٤٧٨/١، زهر الأكم ٦١/٣، فصل المقال، ص ٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، مجمع الأمثال ٢٨٧/١، وأيضاً اللسان «قحف» العقد الفريد ٣/٣١.

[٣٦٦] جهرة الأمثال ٤٧٨/١، زهر الأكم ٦٢/٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢، وأيضاً خزنة الأدب ٢٩٤/٤، المخصص ١٨٠/١٢، شرح الفصيح، ص ٥٢٥.

بالأثافي أنفية بعد أنفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية، والمراد أنه رماه بالشر كله قال
خفاف بن ندبة^(١): «الوافر»

فلم يك طِبُّهُمْ جُنْباً ولكن رَمِينَاهُمْ بِالثالثة الأثافي
[٣٦٧] رَمَاهُ بِحَجَرِهِ: أي بقرنٍ مثله، ويروى: لَرَّ بِحَجَرِهِ، ومنه قول الأحنف لعلِّي ﷺ
يوم الحكمين: إنك رميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فإنه لا يشدّ عقدة إلا
حلّها! فأبت اليمانية إلا أبا موسى.

[٣٦٨] ... بِتَبْلِهِ الصَّائِبِ: النبيل يذكر ويؤنث؛ يضرب للرجل يكلم صاحبه بجيد الكلام.
[٣٦٩] ... فَأَشَوَاهُ: أي أصاب شواه^(٢) دون مقتله؛ يضرب لمن يقصدك بسوء تسلم منه.
[٣٧٠] رَمَتْنِي بِدَائِيهَا وَانْسَلَّتْ: كانت امرأة سعد بن زيد مائة يقول لها ضرائرها في
السباب: يا عفلاء! فشكت ذلك إلى أمها فقالت: إذا سايبك فابديهن بذلك، ففعلت
فقالت لها إحداهن ذلك، وبنو مالك بن سعد يقال لهم بنو العفيلي لهذا السبب؛
يضرب لمن يعير بعييه غيره.

[٣٧١] رَمَدَتِ الضَّانُ قَرْبُوقَ رَمَقٍ^(٣): أي هين الربق لأولادها، لأن الضأن تضرع على
رأس الولد؛ والترهيد الإضرع يضرب للذي يوشك انجاز ميعاده، أي إذا وعد
فاستعد لأخذ عطائه فإنه غير متراح.

(١) البيت ليس في ديوانه «طبعة بغداد، ١٩٦٥».

[٣٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٢.

[٣٦٨] جمع الأمثال ١/ ٢٩٥.

[٣٦٩] جمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

(٢) الشوى: الأطراف.

[٣٧٠] أمثال العرب، ص ٧٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٤٢، جهرة الأمثال ١/ ٤٧٥، زهر الأكم ٣/ ٦٠، الفاخر،

ص ٦١، فصل المقال، ص ٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣،

جمع الأمثال ١/ ٦٠٢، وأيضاً اللسان «بجر»، «سلل»، «عفل»، الأغاني ٤/ ٩٤، العقد الفريد ٣/ ٣٠.

[٣٧١] جمع الأمثال ١/ ٢٩٣، وأيضاً اللسان «ربق»، «رودة» «رمق».

(٣) رمدت: عظمت ضروعها، رُبِقَ: جهر الحبل لشد رواوس أولادها.

[٣٧٢] ... المِعْزَى قَرَّتْ رَتْقُ: أي انتظر لأن المعزى تضرع ثم يتأخر ولادها؛ يضرب للمطول أي إذا وعدك وعداً فلا تأمل وفاءه به إلا بعد حين.

[٣٧٣] رَمَوْهُ عَنْ شِرْيَانَيْهِ: هي شجرة يعمل منها القوس، قال أبو الحويرث الحنفي: «البيط»
إِنْ كُنْتُ وَتَرْتُ لِي قَوْساً لَتَرْمِينِي فَقَدْ رَمَيْتُكَ رَمِياً غَيْرَ تَنْبِيضٍ
عَنْ ظَهْرِ شِرْيَانَةٍ فَلَيْقَ وَسْتُ قَوًى واسمر اللون ذي عيرين منحوض
يضرب فيمن اجتمعت عليه الكلمة.

[٣٧٤] رُمِيَ بِرَسْمِهِ عَلَى غَارِيهِ: يضرب لمن خُلِّي وما يريد.

[٣٧٥] ... مِنْهُ فِي الرَّأْسِ: أي ساء رأيه فيه حتى لا ينظر إليه، وعن زياد بن حدير أنه سلم
على عمر رضي الله عنه فلم يرد عليه، فقال زياد: لقد رميت من أمير المؤمنين في
الرأس، وكان ذلك لهنة رأها عليه فكرهاها.

[٣٧٦] رَمِيَةً مِنْ غَيْرِ رَامٍ: أو من قاله الحكم بن عبد يغوث المتقري^(١) وكان من أرمى
الناس، وذلك أنه نذر ليذبحن مهاة على الغنغب^(٢)، فرام صيدها أياماً فلم يمكنه
وكان يرجع غفقاً حتى همّ بقتل نفسه مكانها، فقال له ابنه مطعم: احملني أرفدك!
فقال: ما أحمل من رَعِشٍ^(٣) وَهْلٍ^(٤) جبانٍ فُشِلَ، فما زال به حتى حمله فرمى الحكم
مهاتين فأخطأهما، فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فأصابها فعندها قال الحكم ذلك؛
يضرب في فلتة إحسان من المسيء، قال: «الوافر»

[٣٧٢] مجمع الأمثال ١/٢٩٣، وأيضاً اللسان «ريق»، «رتق»، «رمد».

[٣٧٣] مجمع الأمثال ١/٢٩٥.

[٣٧٤] مجمع الأمثال ١/٣١٤.

[٣٧٥] مجمع الأمثال ١/٢٨٧، وأيضاً اللسان «رأس».

[٣٧٦] زهر الأكم ٣/٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٣، ويروى «وب رمية من غير رام».

(١) رجل جاهلي من بني منقر.

(٢) الغنغب: اللحم المتلبي تحت الحنك من الناس والبقر والديكة.

(٣) الرعش: الخائف المرتجف.

(٤) الوهل: الضعيف الجبان.

رمتني يوم ذات الغمير سلمي بهم مطعم للصيد لام^(١)
فقلت لها أصبت حصاة قلبي ورية رمية من غير رام

الراء مع الواو

[٣٧٧] رَوَيْتُ تَحْرِمَ فَإِذَا رَوَّاتٌ فَأَعِزُّمُ: وفي رواية المبرد: فإذا استوضحت.
[٣٧٨] رُوغِي جَعَارٍ وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ^(٢): جعار الضيع، سميت لكثرة جعرها؛ يضرب في فرار الجبان وخضوعه.

[٣٧٩] رَوَيْدَ الشَّعْرِ بَيْبُ^(٣): أي أمهله يات عليه أيام حتى تنقحه وتنفي عنه عواره ثم أرسله بعد ذلك؛ يضرب في الثاني في الأمر وترك العجلة فيه.

[٣٨٠] ... الْغَزْوَ يَنْهَرُقُ: كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاة فحملت من أسير لها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك: أمهلوا وأخروا الغزو حتى ينمرق الولد، أي يخرج، وفيها يقول بعض الطائية:

بُتِّتُ أَنْ رَقَاشٍ شِمَائِلُهَا حِلَّتْ فَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَكْهَلًا^(٤)
فَاللهُ يُبْقِيهَا وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا وَاللهُ يُلْقِيهَا كِشَافًا مُثْبِلًا
كَانَتْ رَقَاشٍ تَقْوُدُ جَيْشًا جَحْفَلًا فَصَبَّتْ وَأَحْرَبُ مِنْ صَبَا أَنْ يَجْبَلَا

(١) الشعريلانية في خزائن الأدب ٧/٢٢٠، اللسان «لطم».

[٣٧٧] زهر الأكم ٧١/٣.

روى: تفكر وانظر ملياً، أي على الإنسان أن يتحمل قبل أن يأتي أي أمر.
[٣٧٨] جهرة الأمثال ١/٤٨٨، زهر الأكم ٣/٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/٢٨٩، وأيضاً اللسان «جعرا»، «روغ».

(٢) الروغان: الحياض عن الشيء بخداع.

[٣٧٩] جهرة الأمثال ١/٤٧٧، زهر الأكم ٣/٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/٢٨٨، وأيضاً اللسان «غيب»، «المقايس» ٤/٣٧٥.

(٣) غيب: بات.

[٣٨٠] أمثال العرب، ص ١٢١، جهرة الأمثال ١/٤٨٣، زهر الأكم ٣/٦٧، فصل المقال، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/٢٨٨.

(٤) الشعريلانية في أمثال العرب، ص ١٢١، جهرة الأمثال ١/٤٨٤، فصل المقال، ص ٣٣٩، مجمع الأمثال ١/٢٨٨.

[٣٨١] رُوِيَ يَعْلُونَ الْجَدَّة^(١): أي اصبر حتى يأخذن في المستوى من الأرض، قاله قيس بن زهير لحذيفة حين قال له: سبقت خيلك، ويروى: يعدون، أي يتعدين الجدد إلى الوعث والخبار لأن الإناث تعي في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة أنثى: يضربان في الثاني أيضاً.

الراء مع الهاء

[٣٨٢] رُهِبَاكَ خَيْرَ مِنْ رُغْبَاكَ: يضرب للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم أي فرعه منك خير من رغبته فيك وجبه لك.

[٣٨٣] رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ: يراد الرهبة والرحمة أي لأنَّ تَرْهَبَ خير من أن تُرَحَّمَ.

الراء مع الياء

[٣٨٤] رِيحٌ حَزَاءٌ قَالَتِ الْجَاءُ: الحزاء نبت يُتَدَخَّنُ به يشبه الكرفس، قال أبو النجم: «الرجز»

في برقي يأكلُ مِنْ حِزَائِهِ^(٢)

يزعمون أن الجن لا تقرب بيتاً هو فيه؛ يضرب في الأمر يخاف شره أي اهرب وانج، فإن هذا ريح شر، وعن يزيد بن المهلب أنه دخل عليه عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له: يا أبا خالد! ريح حزاء فالنجاء! لا تكن فريسة للأسد للأبد.

[٣٨١] أمثال العرب، ص ١٦، جهرة الأمثال ١/ ٤٨٩، زهر الأكم ٣/ ٦٨، الفاخر، ص ٢٢٠، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً الأغاني ١٧/ ١٩٣، المقائيس ١/ ٤٠٨.

(١) الجدَّة: الأرض الصلبة.

[٣٨٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٨٧، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٤٨، وأيضاً اللسان فرغب.

[٣٨٣] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكم ١/ ١٩١، ٣/ ٧١، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٥، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٣٢، اللسان «وهم»، «وهب».

[٣٨٤] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «خرا».

(٢) الرجز في ديوانه، ص ٦٠.

[٣٨٥] رِيحُهَا جُنُوبٌ: يضرب للمتصافين فإذا تفرقا قيل: شَمَلْتُ رِيحَهَا، قال حميد بن

«الطويل»

ثور:

لِيَالِي أَبْصَارُ الْغَوَانِي وَسَمْعُهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي تُشْنُ جُنُوبٌ^(١)

«الكامل»

وقال أبو وَجْزَةَ السعدي:

وَهَوَاكَ مَجْنُوبٌ بِأَمِّ عُوَيْرٍ أَنَّى تَقْدُهُ بِالصَّبَابَةِ تَنْقَدُ

[٣٨٥] مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩، وأيضاً اللسان «جنب».

(١) الشعر في ديوانه ص ٥٢.

«بَابُ الزَّايِ»

الزاي مع الالف

[٣٨٦] رَاجِمٌ بَعُودٌ أَوْدَعُ^(١): يضرب في الحث على ممارسة الأمور بذوي الأسنان^(٢) والحنكة.

[٣٨٧] زَادَكَ اللهُ رَعَالَهُ كُلَّهُمُازْدَدَتْ مَثَالَةٌ: الرعالة الحماقة، امرأة رعلاء ورجل أرعل، والمثالة حسن الحال والهيئة؛ يضرب في دعاء الشر.

الزاي مع الراء

[٣٨٨] زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا^(٣): أول من قاله معاذ بن صرم الخزاعي^(٤)، وكانت أمه عكبة فكان يزور أحواله فزارهم ذات سنة، وأقام عندهم زماناً، وإنه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه جحيش بن سورة الخزاعي على أن يرسل فرسيهما، فأيهما سبق ذهب بفرس صاحبه، فسبق فرس جحيش فأهوى معاذ إليه فبعجه ونازعه جحيش فقتله، وخرج إليه عمرو أخو جحيش ومعه رجل من قومه فحمل عليها فقتلها، وقال في ذلك:

فَتَكْتُ بِجَحْشٍ بَعْدَ قَتْلِ جَوَادِهِ وَكُنْتُ قَدِيماً فِي الْحَوَادِثِ ذَا فَتْكِ
لَكِي يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنِّي صَارُمٌ خَزَاعَةٌ أَجْدَادِي وَأَنْتَمِي إِلَى عَكْ

[٣٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٢، زهر الأكم ٣/ ١٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٦، مجمع الأمثال ١/ ٦١، ٣٢٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٣٨، اللسان «عوده».

(١) العود: الخين من الإبل، أي استمن برجل حنكته التجارب والأيام.

(٢) الأسنان: الأعمار، وهو جمع للسن.

[٣٨٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢.

[٣٨٨] الأمثال النبوية ١/ ٤٥٥، مثال الأمثال ٢/ ٤٤٣، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٥، زهر الأكم ٣/ ١٤٨، الفاخر، ص ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٥٠٠، اللسان «غيب»، العقد الفريد ٣/ ٣٨.

(٣) الغيب في الزيارة: أن تزور كل أسبوع وقيل أن تزور يوماً وتدع الزيارة يوماً.

(٤) هو أحد فرسان خزاعة في الجاهلية.

فقد ذقت يا جحش بن سورة وقعتي وجربتني إذ كنت من قبل في شك
وأنسي بعمري بعد جحش بطعنة فخر صريعاً مثل عاترة النسك
ثم خاف أن يقيم في خزاعة فخرج إلى أخواله وهو قريب العهد بزيارتهم فقال ذلك.

الزاي مع اللام

[٣٨٩] زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالَمِ.

الزاي مع الميم

[٣٩٠] زَمَانٌ أُرِيَتْ بِالْكَلاَبِ الشَّعَالِبُ: أي الفئها، وذلك أن الزمان إذا اشتد وأساف
القوم فشبت الكلاب تركت التعرض للشعالب؛ يضرب في اشتداد الأمر.

الزاي مع النون

[٣٩١] زَنْدَانٍ فِي مُرَقَّةٍ: هما الزند والزندة أي الأعلى والأسفل من عُودِي الاقتداح،
والمُرَقَّة كنانة أو خريطة، ويروى: زَنْدَانٍ فِي وعاء؛ يضرب للمساويين في النذالة.

الزاي مع الواو

[٣٩٢] زَوْجٍ مِنْ عُودٍ خَيْرٍ مِنْ قَعُودٍ: هو القعود عن الزوج من المرأة القاعد، وقيل: هو الأيمة،
وأصله أن ذا الإصبع العدواني اطلع ذات يوم على بناته وكان لا يزوجهن لفرط غيرته
فقال إحداهن: تعالين لتقل كل واحدة منّا في نفسها! فقالت الكبرى: «الطويل»

أَلَا لَيْتَ زَوْجِي مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غَنِيٍّ حَدِيثُ الشَّبَابِ طَيْبُ الذِّكْرِ وَالنَّشْرِ
لِصَوْقٍ بِأَكْبَادِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ خَلِيقَةُ جَانٍ لَا يَقِيمُ عَلَى هَجْرٍ

[٣٩٠] جمع الأمثال ٣١٩/١.

[٣٩١] جمع الأمثال ٣٢٠/١، ١٨٨/٢، وأيضاً خزانة الأدب ٤٠٣/٧.

[٣٩٢] جبهة الأمثال ٥٠٣/١، زهر الأكم ١٤٦/٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٦، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٦٦، جمع الأمثال ٣٢٠/١، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٦٦٧، العقد الفريد ٧٨/٣، مجمع
البلاغة، ص ٣٤٤، والأغاني ٩٥/٣.

وقالت الثانية:

«الطويل»

أَلَا لَيْتُهُ يَعْطِي الْجَمَالَ بَدِيحَةً لَهُ جَفْنَةٌ تُشَقِّي بِهَا النَّيْبُ وَالْجُزُرُ
لَهُ حَكَمَاتُ الدَّهْرِ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ تُشِينُ فَلَا فَاوٍ وَلَا صَرَغُ غَمَرُ

وقالت الثالثة:

«الطويل»

أَلَا هَلْ تَرَاهَا مَرَّةً وَحَلِيلَهَا أَشْمُ كَنَضِلِ السَّيْفِ عَيْنُ الْمُهْنِدِ
عَلَيْهِمْ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ وَرَهْطِهِ إِذَا مَا انْتَمَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَتَحْتَدِي

وقالت الصغرى وقد أخرجها وألححن عليها:

زَوْجٍ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنَ الْقَعُودِ

فَزَوَّجْهُنَّ؛ يَضْرِبُ فِي الرِّضَا بَيْسِيرَ الْحَاجَةِ إِذَا اعْوَزَ جَلِيلُهَا.

الزاي مع الهاء

[٣٩٣] زَهَرَتْ بِكَ زِنَادِي: ويروى: وَرَيْتَ، أي قويت بك وكثرت.

الزاي مع الياء

«المنسرح»

[٣٩٤] زُنِّنَ فِي عَيْنٍ وَالِدٍ وَلَدُهُ: قال:

نَعَمْ صَجِيعُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحَيْرًا وَقَرَفَ الصَّرْدُ^(١)
زَيْنَهَا اللَّهُ فِي الْفَوَادِ كَمَا زُنِّنَ فِي عَيْنٍ وَالِدٍ وَلَدُ

[٣٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٤٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٧، وأيضاً اللسان «زهر».

[٣٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ٤٤٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٠، زهر الأكمل ٣/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، مجمع الأمثال ١/ ٣١٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٧.

(١) الشعر لعمر بن أبي ربيعة في ملحون ديوانه، ص ٤٩١، ويلا نسبة في اللسان والتاج «قف»، والأساس «قر» وجمهرة اللغة، ص ٢١٨، المقاييس ٣/ ٣٤٨، ١٥/ ٥، المخصص ٥/ ٧١، التنثال ٢/ ٤٤٨، زهر الأكمل ٣/ ١٥، فصل المقال، ص ٢١٩.

«بَابُ السَّيْنِ»

السين مع الهمزة

[٣٩٥] سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا: أي مقالة وهي المخاصمة، كان للنمر بن تولب ابن أخ فراود امرأته جمره بنت نوفل فشكت إليه ذلك فقال لها: إن راودك فقولي له كذا وكذا! فقالت له ذلك تريد أن دفع القول بالقول سهل حين استطيعه وقد يعتاص علي ما وراءه.

السين مع الالف

[٣٩٦] سَاجِلٌ فَلَاكَ فَلَانًا: وهو أن يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله ما يخرج الآخر فأيهما نكل فقد غلب؛ فضرب مثلاً في المسامة والمفاخرة، قال الفضل بن العباس^(١) بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم: «الرمل»

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدُّلُوكَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ^(٢)

ومر الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشدها هذا البيت فصرى ثيابه عنه وقال: أنا أسأجلك ثقة بنسبه، فقيل له: هذا الفضل بن العباس، فردّ عليه ثيابه وقال: ما يسأجلك إلا من عَصَ بِأَيْرِ أَبِيهِ.

[٣٩٧] سَالَ الْوَادِي قَدْرُهُ: يضرب للمفرط في الأمر، شبه إفراطه بامتلاء الوادي وسيلانه.

[٣٩٨] ... قَضِيبٌ بِمَاءٍ وَحَدِيدٍ: لما ملك عمرو بن هند بعد أبيه المنذر بن امرئ القيس

[٣٩٥] أمثال العرب، ص ٦٩، جهره الأمثال ١/٥٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ٣٤٣/١.

[٣٩٦] مجمع الأمثال ١/٣٣٦.

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة (ت نحو ٨٩٥هـ/٧١٤م): شاعر فصيح عاصر الفرزدق والأحوص وله معها أخبار. الأعلام ٥/١٥٠.

(٢) الشعر للفضل بن العباس في اللسان «سجل» ومجمع الأمثال ٢/٤٢٢، تهذيب اللغة ١٠/٥٨٦، التاج «سجل»، جهره اللغة، ص ٤٧٥، ويلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٦٠، وديوان الأدب ٢/٣٩٠.

[٣٩٧] مجمع الأمثال ١/٣٣٥.

[٣٩٨] جهره الأمثال ٢/١٩٥، زهر الأكم ٣/١٨٣.

استعمل إخوته من أمه المنذر ومالكاً وقابوساً وقطع عمرو بن أمارة أخاه من أبيه فلحق باليهامة فاستجد ملكها فأنجده بمراد فسيرهم حتى نزل وادياً اسمه قضيب^(١) فتلاوموا بينهم وقالوا: تركتم أموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الأنكد، فتمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الرقة فاصفر لونه فبعث إليه عمرو بن أمارة طبيباً فشرب ماء المغرة، فلما دخل عليه الطبيب جعل يمجّه فكشع بطنه فسمى المكشوح ثم أخبر عمرو بمرضه، فلما اطمان عمرو سار إليه وثأر به من تلك الليلة ولم يشعر به حتى أحاطوا به وقد أعرس بجارية من مراد وسمعت أم ولده الغسانية بجبلبة الخليل فقالت ذلك، ويروى لقد سال قضيب حديداً وجاءتك مراد وفوداً، فقال لها: أنت غيري تغرة، وهي التي تغلي من الغيرة كأنها قدر فتمثل بكلمتيهما، ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلادهم؛ يضرب في إظلال الشر وإقباله.

[٣٩٩] سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرُكَ: يضرب لمن يرى لنفسه فضلاً على غيره من غير تفضل وطول.

السين مع الباء

[٤٠٠] سَجَّ يَغْتَرُّوا: أي إذا سمعوا نسيحك استأمونك فختهم؛ يضرب في الاحتراز من المعدلين.

[٤٠١] سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبُّ: أي من واجهك بما قفاك به غيره فهو الشاتم.

[٤٠٢] سُبِّي وَاصْدُقْ: أي لا أبالي بأن تسبني بما أعرفه من نفسي بعد أن تجانب الكذب؛ يضرب في الحث على الصدق، قال:

«الطويل»

لعمرك ما أخزى إذا ما سَبَّيْتَنِي إِذَا لَمْ تُقَلِّ بِطُلًّا عَلَيَّ وَمِنَا

(١) قضيب: اسم وادٍ باليمن.

[٣٩٩] جهرة الأمثال ١/٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٩.

[٤٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٤٢.

[٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٠٣.

[٤٠٢] جهرة الأمثال ١/٥٠٩، زهر الأكم ٣/١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/٣٤٢.

[٤٠٣] سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ: قَصَتْهُ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ السَّيْنِ^(١)؛ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ

«الطويل»

عَلَى رَدِّهِ، قَالَ جَرِيرٌ:

يُكَلِّفُنِي رَدَّ الْغَرَائِبِ بَعْدَ مَا سَبَقَنَ كَسْبِي السَّيْفِ مَا قَالَ عَاذِلُهُ^(٢)

«الرجز»

«وقال رؤبة:

وَالصَّادِقُ السَّابِقُ يَوْمَ الْمَعْلِ كَسْبِي صَمَصَامَةً زَجَرَ الْمُهْلِ

أَي سَبَقَ قَبْلَ أَنْ يُقَالَ لَهُ: مَهْلًا.

[٤٠٤] سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارُهُ: أَي قَلَّةُ اللَّبَنِ كَثْرَتُهُ، يَضْرِبُ فَيَمْنُ يَبْدَأُ بِالْإِسَاءَةِ قَبْلَ الْإِحْسَانِ.

[٤٠٥] سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي كُلِّهِمْ

عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَعْصَنٍ^(٣): أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ! قَالَ:

فَإِنَّكَ مِنْهُمْ، فَقَامَ أَنْصَارِي فَقَالَ: أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ! فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ

وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ؛ يَضْرِبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَقَدْ سَبَقَ إِلَى حَيَازَتِهِ غَيْرُهُ.

السَّيْنُ مَعَ الدَّالِ

[٤٠٦] سَدَادٌ^(٤) مِنْ حَوَزٍ: يَضْرِبُ فِيهَا يَتَلَقَّ بِهِ.

[٤٠٧] سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ: بِكَسْرِ الْبَاءِ رَجُلٌ تَاجِرٌ كَانَ لِقْمَانُ بْنُ عَادٍ يَخْفَرُهُ عَلَى جَعْلٍ كَانَ

يَضْعُهُ عَلَى ثِيَابِهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقْمَانُ فَيَأْخُذْهُ، فَكَانَ إِذَا رَأَاهُ قَالَ ذَلِكَ، أَي لَمْ تَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى

[٤٠٣] أمثال العرب، ص ٤٨، ١٨١، تمثال الأمثال ٢/٤٤٩، جبهة الأمثال ١/٣٧٧، زهر الأكم ٣/١٥٩،

الفاخر، ص ٥٩، فصل المقال، ص ٦٧، ٦٩، ٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٢، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٢٧، اللسان «شجن» «عقل».

(١) راجع المثل [٦٨٧] من الجزء الأول.

(٢) البيت في ديوانه ٢/٩٧٠.

[٤٠٤] جبهة الأمثال ١/٥١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٣٦، وأيضاً اللسان «غرر».

[٤٠٥] الأمثال النبوية ١/٤٦٣، تمثال الأمثال ٢/٤٥٠، زهر الأكم ٣/١٦١، الفاخر، ص ٣١١.

(٣) هو عكاشة بن معصن الأسدي (ت ١٢٣هـ/٦٣٣م) صحابي من أمراء السرايا. الأعلام ٤/٢٤٤.

[٤٠٦] تمثال الأمثال ٢/٤٥٢، جبهة الأمثال ١/٥٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/٣٣٨.

(٤) السداد: البلغة وكل ما سدوت به شيئاً أما السداد، فالقصد في الدين والسبيل.

[٤٠٧] أمثال العرب، ص ١٥٦، تمثال الأمثال ٢/٤٥٤، جبهة الأمثال ١/٥١٩، الدرر الفاخرة ٢/٤٨٩،

زهر الأكم ٣/١٦١، فصل المقال، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/٣٢٨، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٠.

أهله وماله حين وفي بالجعل، وقيل: هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها؛
يضرب لأمر يعرض من دونه عارض، قال عمرو بن الأسود الطهري: «الطويل»

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّيْبِ مَطْلَعًا^(١)
وقال المخيل السعدي:

لَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْمُخَاطِبَةُ ابْنُ بَيْضِ^(٢)
وقال عوف بن الأحوص العامري:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي الْأَحْلَامِ قَوْمِي مَذْهَبُ^(٣)
وقال آخر:

كَتُوبُ ابْنِ بَيْضٍ وَوَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلُ
الثوب كناية عن الإتاوة لأنها تقي وقاية الثوب.

[٤٠٨] سَبِيلَكَ^(٤) بِأَمْرٍ جُمْلَةً: ويروى: عَسَقَ ومعناها اللزوم والجعل إذا نحى عن
موضع عاد إليه؛ يضرب لمن لجّ به من يدفعه عن حاجته.

الصين مع الرءاء

[٤٠٩] سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ: أي نحر نفسه غنماً؛ يضرب لمن يتترع من يده ما ليس له
فيفرط جزعه، وسرق بمعنى سرق منه.

[٤١٠] يَرْكُ مِنْ دَمِكَ^(٥): أي ربما كان في إذاعته حتفك.

- (١) البيت في زهر الأكم لمعمر بن الأبرء.
- (٢) البيت له في ديوانه، ص ٣٠١، كتاب الأمثال، ص ١٥٦، جبهة الأمثال ١/ ٥٢٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.
- (٣) البيت له في أمثال العرب، ص ١٥٦، فصل المقال، ص ٣٥٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩.
- [٤٠٨] جبهة الأمثال ٢/ ٢١٧، الدرر الفاخرة ٢/ ٣٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، وأيضاً الحيوان ١/ ٢٣٧، واللسان «جمل»، المخصص ٨/ ١١٦.
- (٤) سدك: لوق، الجئل: لوبية أكبر من الخنفاء.
- [٤٠٩] جبهة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٩، وأيضاً اللسان «سرق» و«نحر».
- [٤١٠] جبهة الأمثال ١/ ٥١٠، زهر الأكم ١/ ٣٠٥، فصل المقال، ص ٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٣.
- (٥) هذا المثل للأكم بن صيفي وتمامه: يَرْكُ مِنْ دَمِكَ فَانْظُرْ أَيْنَ تَرِيقَهُ.

السين مع الطاء

[٤١١] يَطِيَّيْجَرُّ تُرْطِيبَ هَجَرُ: أي توسطي السماء يا مجرة! ترطب النخل بهجر، وذلك أن المجرة إذا توسطت فذلك وقت إرطاب النخل؛ يضرب في تمثي أوقات الخصب والدعة.

السين مع الفاء

[٤١٢] سَفِيهَ لَمْ يَجِدْ مُسَافَهَا: قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما في عمرو وفي عبد الله بن الزبير^(١).

السين مع القاف

[٤١٣] سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهْ عَلَى سِرْحَانٍ: استنبح رجل ليستدل على حيّ فيستطعمهم فأحس به الذئب فأكله، وقيل: سَرْحَانُ رجل فأنك كان يجمي وادياً فلا يقرب فادعى رجل أنه يرعى إبله فيه ففعل فقتله سرحان؛ يضرب لمن يطلب المرفق فيقع في هلكة فقال سرحان: «الكامل»

أَبْلِغْ نَصِيحَةً أَنْ رَاعِي أَهْلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهْ عَلَى سِرْحَانٍ^(٢)

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهْ عَلَى مُتَعَمِّرٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مَعَاوَةَ لَطْعَانٍ

[٤١٤] سَقَطَتْ بِهْ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ: يضرب لمن يفرط في النصيحة حتى يتهم.

[٤١١] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «جبر».

[٤١٢] جمهرة الأمثال ٥١١/١، زهر الأكم ١٦٨/٣، فصل المقال، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٣٣٩/١.

(١) هو عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (ت ٦٠هـ / ٦٨٠م): أخو عبد الله بن الزبير كان مع بني أمية على أخيه، وقد ورد اسمه في المستقصى «خطأ عمرو بن عبد الله بن الزبير».

[٤١٣] جمهرة الأمثال ٤٦/١، ٥١٤، زهر الأكم ١٦٩/٣، فصل المقال، ص ٣٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٣٢٨/١ وأيضاً، جمهرة اللغة، ص ٥١٢، العقد الفريد ٨٢/٣، الأغاني ١٣٦/١٧، اللسان «سرج»، «سقط».

(٢) الشعر لمزلة أخي سرحان في فصل المقال، ص ٣٦٣، ولعبد الله بن عتبة في اللسان «قمر»، ويلا نسبة في جمهرة الأمثال ٥١٥/١، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١.

السين مع الكاف

[٤١٥] سَكَتَ الْفَأَ وَنَطَقَ خَلْفًا: أي رديئاً، أطال رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال له: يا بابحرا أنتقدر أن تمشي على شرف المسجد؟ فقال ذلك.

السين مع اللام

[٤١٦] سِلْقَةُ ضَبٍّ وَالْقَتُّ مَكُونًا: السِّلْقَةُ الضَّبَّةُ التي أَلَقَتْ بيضها، والمكون التي جمعت بيضها في جوفها، والموالقة المفاخرة؛ يضرب للضعيف يباري القوي.

[٤١٧] سَلُّوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَكْتَ الْمُتَنُّ: ويروى: المَثَلُّ، وهو السيف الردي، وقيل: الخنجر؛ يضرب لمن لا خير فيه يباري الأخيار ويريد للحاق بهم، قال: «الكامل»
سَلُّوا السُّيُوفَ وَقَدْ سَلَكْتُ الْمُتَنَّا فَضَرَبْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ ضَرْباً مُثَخِّنًا

السين مع الميم

[٤١٨] سَوْنٌ كَلْبٌ يَبُؤْسُ أَهْلِهِ: وهو أن يصيب أموالهم السُّواف فيقعوا في البأساء والضرراء ويَهْرَلُوا ويسمن كلبهم لأنه يأكل لحومها، ويروى: نعيم كلب في بؤس أهله، ويروى: نعم كلب، قالت امرأة من الأعراب: «الطويل»

أَتُهْدِي لِي الْقِرْطَاسَ وَالْحَبْزَ حَاجَتِي وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَطِينٌ^(١)
إِذَا غَبَتَ لَمْ تَذْكُرْ صَدِيقًا وَإِنْ تَقِمَ فَأَنْتَ عَلَى مَا فِي يَدَيْكَ ضَمِينٌ
فَأَنْتَ كَكَلْبِ السُّوءِ فِي جُوعِ أَهْلِهِ فَيَهْرَلُ أَهْلُ الْكَلْبِ وَهُوَ سَمِينٌ
وقيل: كلب اسم رجل خيف فستل رهنًا فزهن أهله ثم تمكن من أموال القوم

[٤١٥] تمثال الأمثال ٢/ ٤٥٥، جهرة الأمثال ١/ ٥٠٩، زهر الأكم ٣/ ١٧١، فصل المقال، ص ٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٥، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦١٥، العقد الفريد ٣/ ٨١، اللسان «خلف»، شرح الفصيح، ص ٥٥٠، المختصر ٢/ ١٢٧.

[٤١٦] مجمع الأمثال ١/ ٣٤٦.

[٤١٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤١٨] مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩٢.

(١) الشعر في الحيوان ١/ ١٩٢، أمالي القالي ٢/ ١٣٦.

فاسقها وترك أهلها؛ يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال غيره.

[٤١٩] سَمَنَ كَلْبَكَ يَأْكُلُكَ: كان لرجل من طسم كلب يربيهِ رجاء الصيد به فضرى

فجاع يوماً فوثب عليه حتى افترسه، وفيه يقول طرفة^(١): «المنرح»

ككَلْبٍ طَسَمٍ وَقَدْ تَرَيْتُهُ يَعْلُوهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْغَالِسِ

ظُلٌّ عَلَيْهِ يَوْمًا يَفْرُفِرُهُ إِلَّا يُلْغَ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهِسِ

وأنشد أبو زيد: «البيط»

مَنْ ذَا يُسَمِّنُ كَلْبًا سَوْفَ يَأْكُلُهُ يَعدُو عَلَيْهِ كَعدُو الْبَاسِلِ الضَّارِي

وقال حاجب بن دينار المازني: «الطويل»

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَعْنَتُمْ عَلَيْكُمْ بِسَالٍ وَسُلْطَانٍ إِذَا أَسْلَمَ الْحَبْلُ^(٢)

كَذِي الْكَلْبِ لَمَّا اسَمَّنَ الْكَلْبُ فَإِنَّهُ يَاحْدِي الدَّوَاهِي حِينَ فَارَقَهُ الْهَزْلُ

وقال عوف بن الأحوص: «الطويل»

فَلِإِنِّي وَقِيسًا كَالْمِصْتَمِنِ كَلْبُهُ فَحَدُّشُهُ أَنْيَابُهُ وَأَظْفَارُهُ^(٣)

يضرب في اللئيم يجازى بالإحسان إساءة والنهي عن بره.

[٤٢٠] سَمَنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَوْبَعِيكُمْ^(٤): أي في عتكتكم المتخذة من الأديم، وقيل: هو بمعنى

المأدوم فعيل بمعنى مفعول، والمراد أن مالكم يتفق عليكم؛ يضرب للبخيل ينفق ماله

على نفسه ويمتنع على الناس.

[٤١٩] أمثال العرب، ص ١٦٠، جهرة الأمثال ١/ ٥٢٥، زهر الأكم ٣/ ١٧٩، الفاخر، ص ٧٠، فصل المقال،

ص ٤٨٩، مجمع الأمثال ١/ ١٣٥، ٣٣٣، وأيضاً الحيوان ١/ ١٩١، ٢٩٠، العقد الفريد ٣/ ٧٠، اللسان «سمن».

(١) الشعر في ديوان طرفة، ص ١٦٥، وهو في الحيوان ١/ ١٩١، ثمار القلوب، ص ٥٨٦.

(٢) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، البيان ٢/ ١٨٣.

(٣) الشعر في الحيوان ١/ ١٩١، وثمار القلوب، ص ٥٨٦، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥، أشعار العامرين، ص ٤٨، وبلا نسبة في المحاسن والمساوي ١/ ٢٠٤.

[٤٢٠] زهر الأكم ٣/ ١٧٩، فصل المقال، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأمثال

١/ ٣٣٧، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٧٦، اللسان «أدم».

(٤) الأديم: الزرق أو الطعام المأدوم.

السجين مع الواو

[٤٢٢] سُوءُ الْإِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ: أي لأن يزل الإنسان وهو عامل بالإحسان ووجه العمل خير من أن يصيب وهو عامل بالإساءة والخرق، وأصله الرجل الردي الركبة يستمسك فهو خير ممن يصرع صرعة لا تضره؛ يضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى .

[٤٢٣] سُوءُ الْإِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنْ حُسْنِ الْإِنْتِسَابِ.

[٤٢٤] ... حَلِي الْفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرَفِ: ويروى: من الشريف، أي إذا تعرّض في فقره للمطالب الدنية حطّ ذلك من شرفه.

[٤٢٥] سَوَاءٌ عَلَيَّا قَاتِلَاهُ وَسَالِيهِ: أي إذا رأيت رجلاً سلب رجلاً ذلك على أنه قتله لأنه لم يقدر على سلبه وهو حيّ ممتنع فجعل القاتل سالباً؛ يضرب لإساءة الرجل يستدل بها على أكثر منها.

[٤٢٦] ... هُوَ وَالْعُدُمُ: ويروى: والفقر؛ يضرب للبخیل الذي إذا نزلت به فكأنك نازل بالبلاء والمجملّة أو كأنك لم تنزل بأحد، قال ذو الرمة:

نَحَطُّ إِلَى الْفَقْرِ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِنَّهُ سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر^(١)

[٤٢١] انفرد الزغشري بروايته.

[٤٢٢] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكمل ٣/ ١٨١، فصل المقال، ص ٢٣٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٨٥٥، المقدّم الفريد ٣/ ٥١، المخصص ١٢/ ١١٦.

[٤٢٣] زهر الأكمل ٣/ ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨.

[٤٢٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٧.

[٤٢٥] مثال الأمثال ٢/ ٤٥٩، جهرة الأمثال ١/ ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٥.

[٤٢٦] جهرة الأمثال ١/ ٥١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٣٨.

(١) البيت في ديوانه ١/ ٥٩٤.

[٤٢٧] سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْتَانِ الْحِمَارِ: يقال: هم سواسية وسواسوة وسوى سبة، أي متساوون في الشر، قال كثير^(١):
«الطويل»

سواء كأستان الحمار فلا ترى لذي شية منهم على ناشئ فضلاً
وقال حسان^(٢):
«الوافر»

لِذَعْوَةٍ مَغْشَرٍ كَانُوا جَمِيعاً كَأَسْتَانِ الْحِمَارِ مِنَ السَّنَامِ
وقالت الخنساء^(٣):
«الكامل»

فالיום نحن ومن سوا نامثل أستان القوارح
[٤٢٨] سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْتَانِ الْمُشْطِ: قال:
«الرجز»

والعيس تهوى مثل أستان المشط

السين مع الهاء

[٤٢٩] سَهُمُ الْحَقِّ مَرِيضٌ: يضرب في قوة الحق ونفاذه.

السين مع الياء

[٤٣٠] سَيْلٌ بِهِ وَهْوٌ لَا يَلْدِرِي: أي ذهب به السيل؛ يضرب لمن ذهبي وهو غافل.

[٤٢٧] جهرة الأمثال ١/ ٥٢٢، فصل المقال، ص ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٢، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٥٦، الحيوان ٦/ ١٠٧.

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٨٤، وهو لابن أحرر في ثمار القلوب، ص ٥٥٦، وهو في ديوانه أيضاً، ص ١٣٢، وبلا نسبة في البيان ٢/ ١٩، فصل المقال، ص ١٩٦، البرهان، ص ٢٣٦.

(٢) البيت في ديوان حسان بن ثابت ١/ ٤٣٨.

(٣) لم أعثر على البيت في ديوان الخنساء.

[٤٢٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٢٩، وأيضاً ثمار القلوب، ص ٥٠٧.

[٤٢٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٥.

[٤٣٠] جهرة الأمثال ١/ ٥١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٢.

«بَابُ الشَّيْنِ»

الشين مع الألف

[٤٣١] شَاكَه أبا يَسَار: أي قارب في المدح، كان رجل له فرس كثير العيوب فأراد بيعها فقال لصاحب له يكنى أبا يسار: إذا عرضتها فامدحها! فقال عند عرضه لها: أهذه فرسك التي كنت تصيد عليها الوحش؟ فقال ذلك؛ يضرب في إفراط المادح.

[٤٣٢] شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: أي تفرقوا وذهبوا لأن النعمة كما سبق ذكرها موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والهرب، ويقال أيضاً: خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ وَزَفَّ رَأْهُم، وقيل: النعمة جماعة القوم، قال صخر الغي:

دعاه صاحبه حين شالت نعامتهم وقد حفر القلوب
وقال آخر:

تلقى حصاةً بيننا أرمأخنا شالت نعمةً أينما لم يفعل
وقال ذو الإصبع العدواني:

لي ابن عم على ما كان من خلق غالف لي أجليه ويقلبي
أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلتُهُ دوني
وقال ضرار بن الأزور^(١):

وقلتُ لنفسي حين مازفَ رأها مكانك لما تشفقي حين مشفقي
وقال زهير بن صرد يخاطب النبي ﷺ:

[٤٣١] فصل المقال، ص ٣٣، ٣٤، مجمع الأمثال ٣٥٨/١، وأيضاً العقد الفريد ٢٣/٣، مقاييس اللغة ٢٠٧/٣.

[٤٣٢] جهرة الأمثال ٣٩٧/١، اللذة الفاخرة ١٥٣/١، زهر الأكم ٢٤٠/٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ٢٣٩/١، وأيضاً خزانة الأدب ١٨٦/٧، اللسان «شول» «نعم»، المخصص ١٢٢/٣.

(١) هو ضرار بن مالك الأسدي (ت ١١١ هـ/٦٣٣ م): أحد الأبطال في الجاهلية والإسلام وكان شاعراً مطبوعاً وله صحة، قاتل يوم البياضة وفيه قتل. الأعلام ٢١٥/٣.

لا تجعلنا كمن شالت نعمته واستيق منا فإننا معشر زهر

وقال أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي: «البيط»

واشرب هنيئاً فقد شالت نعماتهم وأسبل اليوم من برديك إسبالاً^(١)

[٤٣٣] شاهد البغض النظر: ويروى: اللحظ.

الشين مع الباء

[٤٣٤] شُب شوباً لك بعمّة: أي اعمل عملاً لك فيه نصيب.

الشين مع التاء

[٤٣٥] شَتَّى تَوُوبُ الحَلْبَةُ: أصله أن يورد القوم إبلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدرُوا

فيتفرقوا فيحلب كل في بيته؛ يضرب في افتراق الناس، ويروى: يؤوب الحلبة، يريد الخيل إذا أرسلت في الحلبة فجاءت مختلفة.

الشين مع الحاء

[٤٣٦] شَحَمَتِي فِي قَلَمِي^(٢): من تكاذيبهم أنه قيل للذئب: ما تقوله في غنيمات فيها

غلام؟ قال: أغشاه وأخشى حَظَيَاتِهِ، قيل: فإن كانت فيها جارية؟ فقال ذلك أي أحرزتها إحرّاز الراعي شحمته في قلعه وهو كتفه؛ يضرب لما أنت على ثقة من الظفر به والاشتغال عليه.

(١) البيت لأبي الصلت في ديوان أمية، ص ٥٢، اللسان «نعم»، جمهرة اللغة، ص ٣٤٠. [٤٣٣] نثال الأمثال ٢/ ٤٦٠، جمهرة الأمثال ١/ ٥٤٩، زهر الأكم ٢/ ٤٧، ٢٣٩/ ٣، فصل المقال، ص ٤٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

[٤٣٤] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٠، زهر الأكم ٣/ ٢٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً المقصد الفريد ٣/ ٩٢، اللسان «روب»، الشوب: فَعَلَ الخَلَطَ.

[٤٣٥] جمهرة الأمثال ١/ ٥٤١، زهر الأكم ٣/ ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً اللسان «حلب».

[٤٣٦] جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٥، زهر الأكم ٣/ ٢١٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤، وأيضاً اللسان «قلع»، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٣.

(٢) الشحمة: القطعة من الشحم، القلع: شيء يجعل فيه الراعي زاده وأداته.

الشين مع الخاء

[٤٣٧] شُخِبُ^(١) طَمَحَ: يضرب لمن تكون منه السقطة.

[٤٣٨] ... في الإناء وشُخِب في الأرض: ويروى: في الثرياء، أي في الثرى؛ يضرب لمن يصيب مرةً ويخطئ أخرى.

الشين مع الدال

[٤٣٩] شَدَّ لِلأَمْرِ حَزِيمَةً: ويروى: حيزومه، والفرق بينهما أن الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستدير، والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح ومن وسط الصدر، قال وكيع بن أبي سويد: «الرجز»

شَيْخٌ إِذَا حَمَلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الْحِيزَايِمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ
وقال علي رضي الله عنه: «مجزوء المرح»

حِيزَايِمُكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَمَكَ^(٢)
وَلَا بَدَمَ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَمَلَ بَوَادِيهِكَ

الشين مع الراء

[٤٤٠] شَرَّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ.

[٤٣٧] مجمع الأمثال ١/ ٣٦٤.

(١) الشخب: اللين يمتد من الضرع، طمح: سقط أو حُذِر.

[٤٣٨] جبهة الأمثال ١/ ٥٣٩، فصل المقال، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤، كتاب الأمثال لجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٢٤ اللسان «شخب».

[٤٣٩] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٥، فصل المقال، ص ٣٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٦١.

(٢) الشعر في ديوان علي بن أبي طالب، ص ١٤٠، فصل المقال، ص ٣٣٢، أسماء المتألمين في «نوادير المخطوطات»، ص ١٦١.

[٤٤٠] مثال الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٥٥، ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٣، ذلك لأن من لا يمتابك لا يحفل بشأنك.

- [٤٤١] ... الرأي الدَّيْرِيُّ: هو الذي يسنح في دبر الأمر بعد مضي صدره.
- [٤٤٢] شَرُّ الرُّعَاةِ الحُطْمَةُ: أي الذي يحطم الماشية أي يكسرها ويضربها، إذا ساقها عَتَفَ بها وإذا أسامها قصر في إسامتها؛ يضرب في سوء الملكة والسياسة.
- [٤٤٣] ... السَّيْرِ الحَقِيقَةُ: هي إسراع السير وعسفه؛ يضرب في ذم الإفراط.
- [٤٤٤] .. الغَرِيْبَةُ يُعَلَّنُ وَخَيْرُهَا يُدْفَنُ: قصته في باب الناء؛ يضرب في ذم الاغتراب.
- [٤٤٥] ... اللَّبْنِ الْوَالِيجُ: هو من قول الحارث بن حلزة^(١): «الريع»
واصْبُبْ لِأَصِيافِكَ الْبَانِهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ السَّوَالِجُ
أي الذي داخل الضرع لم يحلب؛ يضرب في ذم الشح والإمساك.
- [٤٤٦] ... الْمَالِ الْقُلْعَةُ: هو الذي لا يبقى على صاحبه وإنما يقطع منه.
- [٤٤٧] شَرُّ الْمَالِ مَلَأُ يَزَكَّى وَلَا يُذَكَّى^(٢): من الزكاة والذكاة يراد الحمر يضربان فيها يعاب من المال.
- [٤٤٨] شَرُّ أَمَرٍ ذَا نَابٍ^(٣): كأنهم سمعوا هرير كلاب في وقت لا يهر في مثله إلا لسوء فقالوا ذلك، أي أن الكلب إنما حمله على الهرير شر؛ يضرب فيها يستدل به على الشر.

-
- [٤٤١] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٤، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٨، وأيضاً المخصص ٢/ ٣٣، اللسان «دبر» «فه».
- [٤٤٢] جبهة الأمثال ١/ ٥٤٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، فصل المقال، ص ٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٣، وأيضاً اللسان «حطم».
- [٤٤٣] جبهة الأمثال ١/ ٢١، ١٥٤٤ الدرة الفاخرة ٢/ ٤٥٥، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، وأيضاً اللسان «حقن»، المخصص ٥/ ٢٣.
- [٤٤٤] انفراد الزغشري بروايته، راجع المثل (٩٩) من الجزء الثاني.
- [٤٤٥] الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٨.
- (١) البيت في ملحق ديوانه، ص ٦٦، نهاية الأرب ٣/ ٦٦، ومصادر المثل.
- [٤٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٥٩، وأيضاً خزنة الأدب ٩/ ١٠٩.
- [٤٤٧] الدرة الفاخرة ١/ ١٨١، زهر الأكمل ٣/ ٢٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/ ٢٥٧، ٢٥٩، ٣٦٠، وأيضاً خزنة الأدب ٩/ ١٠٩.
- (٢) تذكي: تذيب.
- [٤٤٨] زهر الأكمل ٣/ ٢٢٩، مجمع الأمثال ١/ ٣٧٠، وأيضاً خزنة الأدب ٤/ ٤٦٩، اللسان «هرر».
- (٣) ذو الناب: الكلب، وأمر: صوت دون أن ينبع.

[٤٤٩] ...مَا زَاَمَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَكَلْ: قاله الأغلب المعجل^(١)؛ يضرب في طلب المتعذر.

[٤٥٠] شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا: هو من قول عامر بن المجنون: «الرمْل»

شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا رَكِيَتْ عَنْزٌ بِجَذْحِ جَمَلٍ^(٢)

هِيَ عَنَزُ الطَّمِيَّةِ سُبَيْتٌ فَأَكْرَمْتُ لِلْسَبَا وَأَلْطَفْتُ قَوْلًا وَفَعْلًا، يعني أن هذا شر يومئها فكيف خيرهما؛ يضرب لمن يُلطف باللسان ويراد به الغوائل.

[٤٥١] ... في الجَوْلِيقِ: دخلت الإبل التي حمل عليها قصير الرجال إلى مدينة الزباء حتى كان آخرها بعبراً مرَّ على بَوَابِ المدينة ويده منحسة فتخس بها الغرارة فأصابته خاصرة الرجل الذي فيها ففُضِرط فقال البواب ذلك.

[٤٥٢] شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مَخَّةٍ عُرْقُوبٍ^(٣): لا مخ فيه فالملجأ إليه أشدَّ الناس اضطراباً، ويروى: شَرُّ مَا اخْتَلَلْتُ إِلَيْهِ مَخٌّ عُرْقُوب، أي افتقرت إليه من الخلة وهي الحاجة؛ يضرب في الفاقة إلى البخيل.

[٤٥٣] شَرَابٌ يَنْفَعُ: جمع نفع وهو الماء النافع أي الثابت في مكان، يقال: نفع الماء نقوعاً، إذا ثبت؛ يضرب للرجل المجزَّب الذي عرف الأمور وغاص عليها فهو يأتيها من مأتاتها، وأصله أن الطائر الحذر عرف أن المياه التي هي مشارب الناس لا تخلو من أشراك تنصب عليها فهو يتجنبها ويرد مستنقعات الماء في الفلاة، وقيل: إن دليل

[٤٤٩] الألفاظ الكناية، ص ٤١، جهرة الأمثال ١/٥٤٦، فصل المقال، ص ٣٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/٣٥٩.

(١) هو الأغلب بن عمرو بن حارثة (ت ٢١١هـ/ ٦٤٢م): شاعر راجز ميمر. الأعلام ١/٣٣٥.
[٤٥٠] جهرة الأمثال ١/٥٣٩، زهر الأكم ٣/٢٢٩، فصل المقال، ص ١١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٠٤، وأيضاً اللسان «أخاه» «حُدج» «عنز».
(٢) البيت دون نسبة في جهرة الأمثال ١/٥٣٩، فصل المقال، ص ١١٥، اللسان «حُدج» «عنز»، ومجمع الأمثال ١/٣٥٩.

[٤٥١] مجمع الأمثال ١/٢٣٦.
[٤٥٢] جهرة الأمثال ١/٥٤٩، زهر الأكم ٣/٢٢٨، فصل المقال، ص ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٦٩، مجمع الأمثال ١/٣٥٨، وأيضاً اللسان «شأن» «عرقب».
(٣) أجاءك: أحوجك، اضطرك، المَخ: نفى العظم، المرقوب: في رجل الداية بمنزلة المركبة في يدها ولا مخ فيه
[٤٥٣] جهرة الأمثال ١/٥٤٠، الحيوان ١/١٤٨، زهر الأكم ٣/٢٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٦٠..

العرب في البادية يعرف المياه الغامضة في المهامه فهو باهتدائه إليها يحذق الدلالة وسلوك الطرق بالناس، وقيل: إن العرب تقول للحريص الذي لا يرويه شيء: حتى متى تكرع ولا تبضع إنك لشراب بأنقع، يقال: بَضِعَ إذا روى، أي لا تروي على أنك كثير الشرب بالمياه.

[٤٥٤] شَرَحُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ: أي حسبك ما أوصلك إلى الغرض المطلوب.

[٤٥٥] شَرِيقٌ بِالرَّيْقِ: يضرب في الاستضرار بها يتربح فيه الانتفاع.

[٤٥٦] ... مَا بَيْنَهُمْ يَفَرُّ: يضرب لقوم نشب الشتر بينهم وشملهم.

[٤٥٧] شَرِيفَةٌ تَعْلَمُ مِنَ اطَّعَ: يقال: أُطْفِعَ عَلَيْكَ فُلَانٌ غَضَبًا، أي امتلا، ومنه السكران الطافح، أي إنها تعلم لمن الذنب؛ يضرب للشریف الذي يميز بين المذنب والبريء فيجازي ذلك بإساءته وهذا بإحسانه.

الشين مع الغين

[٤٥٨] شَغَلَتْ شِعَابِي جَدَوَايَ: هي الحقوق والقربات جمع شعبة وهي ما يُشغَب من الرجل، وتروى: سعاتي، وهي السعي، ويروى: مساعي، جمع مسعاة بقوله المعتذر من ترك الجود والإفضال أي إن سعي لمن يجب علي القيام بأمر معاشه من الأقارب والمختصين بي يشغلني عن الإنعام على الناس لأنه لا تبقى فضلة يجاد بها.

[٤٥٩] شَغَلْتُ عَنِ الرَّامِي الْكِتَانَةَ بِالنَّبْلِ: أصله أن فزارياً وأسدباً كانا راميين وكانت مع

[٤٥٤] زهر الأكم ٣/٢٣١، فصل المقال، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع الأمثال ٣٦٢/١، وأيضاً اللسان «شرح».

[٤٥٥] مجمع الأمثال ١/٣٦١.

[٤٥٦] جهرة الأمثال ١/٥٤٩، زهر الأكم ٣/٢٣١، فصل المقال، ص ٤٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٦٠.

[٤٥٧] انفراد الزغشري بروايته.

[٤٥٨] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جهرة الأمثال ١/٥٤٣، زهر الأكم ٣/٢٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، مجمع الأمثال ١/٣٥٨، وأيضاً اللسان «شعب»، شرح الفصيح، ص ٩٨.

[٤٥٩] انفراد الزغشري بروايته على هذا النحو ويقال «شغل عن الرامي الكتانة بالنبل».

الفزاري كنانة جديدة ومع الأسدي رثّة فأعجبته الكنانة الجديدة يفاخره في الرماية، فقال الفزاري: انصب لي كنانتك! فعلقها على شجرة، فجعل لا يرميها إلا شكّها حتى قطعها وأنفذ سهامه، ثم قال الأسدي: انصب لي كنانتك! فرمى فسد السهم نحو الفزاري وشكّ كبده فسقط ميتاً وأخذ قوسه وكنانته، فقبل ذلك لكل غدوع، قال الفرزدق:

«الطويل»

فَقُلْتُ أَطْلُ ابنَ الحَيِّثَةِ أَنْسِي شُقِلْتُ عَنْ الرَامِي الكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ^(١)
أراد أن جريراً أرادني بهجائه البعيت دونه.

الشين مع الفاء

[٤٦٠] شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي: يضرب لمن ينكى في قومه إذا عاوده فيشتفي من غيظه إلا أنه يثّل عرشه ويوهن عزّه، قال قيس بن زهير:

«الوافر»

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ جَمَلِ بْنِ بَدْرٍ وَسِيفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي^(٢)
فإن أكَ قد بردت بهم غليلي فلم أقطّع بهم إلا بَنَانِي

الشين مع الميم

[٤٦١] شَمَّرَ ذَيْلاً وَأَدْرَعَ لَيْلًا: أي تَأَهَّبَ لِلأَمْرِ وَتَجَلَّدَ لِرُكُوبِهِ.

[٤٦٢] ... وَأَيَّزَ وَالْبَسَ جِلْدَ النُّومِ: يضرب لمن يؤمر بالجدّ في الحرب.

(١) البيت في ديوان الفرزدق ٢/١٥٣.

[٤٦٠] جهرة الأمثال ١/٥٥٢، مجمع الأمثال ١/٣٦٢.

(٢) الثاني في جهرة الأمثال ١/٥٥٣.

[٤٦١] جهرة الأمثال ١/٨٩، ٥٤٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠.

مجمع الأمثال ١/٣٦٢، وأيضاً اللسان «دع»، المعقد الفريد ٣/٦٥.

[٤٦٢] مجمع الأمثال ١/٣٦٢.

الشين مع النون

[٤٦٣] شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَمَ: أي شبه، قال: «البيط»

قد تَعَلَّمَ الخَيْلَ أَياماً نَطَاعَتِهَا من أي شِنْشَنَة أنت ابن منظور
صال على رجل بنوه فكلّموه وكان جدّه فعل مثل ذلك بأبيه فقال: «الرجز»
إن بَنِي رملوني بالدم من يَلْقَى أَبْطالَ الرجال يُكَلِّمُ^(١)

شِنْشَنَة أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَمَ

وكان اسم جدّه أخزم، وقيل: إن عَقِيل بن عُلْفَةَ المزني كان غيوراً وقد سافر بيت له
اسمها جرداء فقال: «الطويل»

قَصَصْتُ وطراً من دِيرِ سَعْدٍ وربما على عُرْضٍ ناطخته بالجماجِمِ^(٢)
فقال ابنه عملس: «الطويل»

فأصبحن بِالْمَوْمِاءِ يَحْمَلْنَ فِتْيَةً نِشَاوَى من الإِدْلَاجِ مَيْلَ الْعِمَائِمِ
فقال جرباء: «الطويل»

كَأَنَّ الْكَرَى سَقَّاهُمْ صَرَحِيَّةً عُقَاراً تَمَكِّي في المَطَا والقوائمِ

فقال: والله! ما وصفتها هذه الصفة إلا وقد شَرَبْتُهَا، فأنحى عليها يضربها فوثب عليه
بنوه فخلّوا فخذَه بالسهم فقال ذلك، يُريد هذه سحبة أعرفها من أخزم، وقيل: الشِنْشَنَة
النطفة من شِنْشَن أي صب، والأخزم القصير الكمرة، وقيل: هو اسم فحل منجب،
وقيل: هو أخزم بن أبي أخزم جدّ حاتم طي وكان جواداً، فلما نشأ حاتم وعرف جوده قيل

[٤٦٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، تمثال الأمثال ٢/٤٦٤، جهرة الأمثال ١/٥٤١، زهر الأكم ٣/٢٣٧،
فصل المفا، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٠، جمع
الأمثال ١/٣٦١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٠٧، ٥٩٥، الحيوان ١/٣٣٥، المعقد الفريد ٣/٤٨، اللسان
«نشن» «خزم»، الأغاني ١٠/٦٠، مقاييس اللغة ٣/١٧٦، المخصص ٣/١٥٣.

(١) الشِنْشَنَة: الطبيعة والمادة وأيضاً النطفة.

(٢) في زهر الأكم ٣/٢٣٧، تمثال الأمثال ٢/٤٦٤، جمع الأمثال ١/٣٦١، الأغاني ١٠/٦٠.

ذلك، أي هو قطرة من نطفة أخزم وحاتم بن عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس ابن عدي بن أخزم الجواد بن أبي أخزم بن جرول.

الشين مع الواو

[٤٦٤] شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدٌ: أي ألقى في الرماد؛ يضرب لمن يفتح بالإحسان ثم يختم بالإساءة.

الشين مع الياء

[٤٦٥] شَيْئاً مَا يَطْلُبُ السَّوْطُ إِلَى الشَّقَرَاءِ^(١): أي يطلب منها العدو؛ يضرب لمن يعنف لاستخراج المطلوب من يده.

[٤٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٠، وأيضاً جوهرة اللغة، ص ٦٣٩، اللسان «رمد»، العقد الفريد ٣/ ٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٤٨.

[٣٦٥] أمثال الأمثال ٢/ ٤٦٨، جوهرة الأمثال ١/ ٥٥١، زهر الأكم ٣/ ٢٤١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٦، وأيضاً الأغاني ٨٧/ ١١.

(١) الشقراء: اسم لفرس.

«بَابُ الصَّادِ»

الصاد مع الالف

[٤٦٦] صَابَتْ بِقُرٍّ: أي وقعت بقراره، من صاب المطر إذا وقع؛ يضرب لفعلة أو قولة أو خصلة تقع موقعها وتكون مرضية، أي استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة في موضعها، قال طرفة:

«الرمْل»

سَادِرَا أَحْسَبَ غَيِّي رَشْدًا فَنَتَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ
وقال الحارث بن النمر الجرمي:

«الرمْل»

فَلَمَّا طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ لَا مِضْنَ عِظَامًا مِنْ عَفْرِ
وَلَمَّا أَعْرَضْتُ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا أَوْهَنُونِي لِتَصَوِّبَ بِقُرٍّ
[٤٦٧] صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ: أي الذين يكفون الجهلاء؛ يضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه.

[٤٦٨] ... الْفِتْيَانُ حَتْمًا: تقدم ذكره في الهزمة مع النون؛ يضرب في التحزن للمتورط.
[٤٦٩] صَارَ خَيْرُ قُورِسٍ سَهْمًا^(١): شَذَّ مثل قويس وعريس في الثلاثي شذوذ مثل قديديمة ودريئة في الرباعي؛ يضرب في من انتقل إلى حال حسنة بعد الاختلال، قال سيجو قوماً:

«الرجز»

أَفْوَاهُ أَنْفَاسٍ أَكَلْنَ هَشْمًا تَرَكْتُهُمْ خَيْرُ قُورِسٍ سَهْمًا^(٢)
[٤٧٠] ... شَأْنُهُمْ شَوْنًا: يضرب لقوم نقصوا وتغيرت حالهم ويروى عن الأشعث بن قيس أنه قال لشريح القاضي: أبا أمية! لعهدي بك وإن شأناك لشوين، فقال شريح:

[٤٦٩] فصل المقال، ص ١٧٩، جمع الأمثال ١/ ٣٩٧، أمثال الضبي، ص ١٢.

(١) يروى أن أول من قاله خالد بن معاوية السعدي وقصد به بني عَنَم.

(٢) الرجز في فصل المقال، ص ١٧٩، أمثال الضبي، ص ١٢.

[٤٧٠] جمع الأمثال ١/ ٣٩٦.

أبا محمد! أنت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك وأينا لم يكن شأنه شونا
ثم من الله.

[٤٧١] صَالِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ^(١): يضرب لمن يشكو شيئاً فيشتكى إليه أشد منه.

الصاد مع الباء

[٤٧٢] صَبَحْتَاهُمْ نَفَرًا شَامَةً: أي أوقعنا بهم صباحاً فقصدوا الشقّ الأشأم؛ يضرب
للأذلاء المقهورين.

[٤٧٣] صَبْرًا عَلَى تَجَاوِزِ الْكِرَامِ: كان لبني غدانة عبد يسمى يسارا راود بنت مولاه فنهت
فلج فواعدته فجدل فذكر ذلك لصاحب له فقال له: ويلك يا يسارا كل من لحم
الحقار واشرب من لبن الأعشار وإياك وبنات الأحرار! فأبى إلا هواه فأتاها فقالت:
إني مبخترتك ببخور لو صبرت عليه طأوعتك، ثم جعلت الحجّرة تحته وجئت
مذاكيره وقالت ذلك، وإياه عني الفرزدق في قوله: «الطويل»

وإني لأخشى إن خطبت بناتهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب^(٢)

يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء.

الصاد مع الدال

[٤٧٤] صَدُوكَ أَحَلَّ لِيِرْكَ: ويروى: أوسع؛ يضرب في كتمان السر.

[٤٧٥] صَدَقْتُ الْكُذُوبُ: أي النفس؛ يضرب لمن يتهدّوك فإذا رآك كذب وكع، قال:

«المتقارب»

[٤٧١] مجمع الأمثال ١/٤٠٨.

(١) الصالب والنافض: نوعان من الجمر.

[٤٧٢] مجمع الأمثال ١/٤٠٢.

[٤٧٣] كتاب الأمثال لجهول، ص ٧٢، الفاخر، ص ٩٩، الوسيط في الأمثال، ص ١٠١.

(٢) البيت في ديوانه ١/٩٧، اللسان والتاج «يسر»، مجمع الأمثال ٢/٤١٣.

[٤٧٤] جوهرة الأمثال ١/٥٧٥، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، كتاب الأمثال

لجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٦، وأيضاً المعقد الفريد ٣/٢٥.

[٤٧٥] مجمع الأمثال ١/٣٩٥، وأيضاً خزانة الأدب ٦/١٨٩.

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غِرَّةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكَذُوبُ^(١)

[٤٧٦] صَدَقْتُكَ وَسَمَّ قِدْجِهِ.

[٤٧٧] صَدَقْتَنِي سِنَّ بَكْرٍ^(٢): أي في سنة فحذف الجار وأوصل الفعل كقولهم: صدقته الحديث، وأصله أن رجلاً ساوم رجلاً ببيعير وسأله عن سنة فزعم أنه بازل^(٣) فبينما هما كذلك تَفَرَّ فدعاه هَدِيعُ هَدِيع! فسكن وهي كلمة تسكن بها صغار الإبل فقال المشتري ذلك، يريد أنه صدق في سنة الآن لما دعاه بتلك الكلمة وقد كان كاذباً.

الصاد مع الراء

[٤٧٨] صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ: أي كشف عن خالصه؛ يضرب في ظهور الأمر غب استاره.

[٤٧٩] صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ: هي أرض لا حَرَّ فيها يُتَارَى به؛ يضرب للأمر الواضح.

الصاد مع الغين

[٤٨٠] صُفِّرَا مَرْأَتَا: يضرب لذوي الشراة أي أصفرهم وأحقرهم أكثرهم شراً، كانت امرأة بغية لها بنات فخافت أن يأخذن أخذها فكانت تنهاهن عن البروز

(١) البيت للأقرع القشيري في اللسان «كذب»، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١/ ٣٩٥.

[٤٧٦] انفراد الزنجشيري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ١٢٨٧.

وسم القدح: العلامة التي تدل على مقدار الحصة.

[٤٧٧] جمهرة الأمثال ١/ ٥٧٥، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٤٠، ٢٤١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٢، وأيضاً شرح النصيح، ص ٢١١، العقد الفريد ٣/ ١٩، مقاييس اللغة ١/ ٢٨٨، جمهرة اللغة، ص ١٢٨٧، اللسان «صدق».

(٢) البكر: الفتى من الإبل.

(٣) البازل: الذي طلعت نابه بعد أن بلغ السابعة.

[٤٧٨] الألفاظ الكتابية، ص ٣٨، جمهرة الأمثال ١/ ٢٧، زهر الأكم ٣/ ٢٥٠، فصل المقال، ص ٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٨، ٤٠٥، وأيضاً اللسان «مخرج».

[٤٧٩] تمثال الأمثال ١/ ١٨٥، مجمع الأمثال ١/ ٤٠٥، وأيضاً اللسان «جند»، المخصص ١٦/ ٤١.

[٤٨٠] أمثال العرب، ص ١٦٨، تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٨، وأيضاً اللسان «مرر».

والتعرّض للرجال ورؤيتهم فقالت صفراهن: تنهانا أمّنا عن البغاء وتغدو فيه، فلما سمعت الأم ذلك قالت: صفراهن مرّاهن؛ فأرسلتها مثلاً وكذلك البنت.

الصاد مع الفاء

[٤٨١] صَفَرَتْ هُم وَطَاطِي^(١): أي ليس لهم عندي ما يشتھون، قال تأبط شرا: «الطويل»

أقول للحيّان وقد صَفَرْتُ هُمْ وَطَاطِي وَيَوْمِي ضَبَّتِ الْحِجْرَ مَغْوِر^(٢)

وقال: «الوافر»

وأفلتتهن علباء جريضا ولو أدركته صفر الوطاب^(٣)

[٤٨٢] صَفَقَةً لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ: هو رجل^(٤) باع بعض أهله بيعة لم يكن حاضرها فَعَبْنُ

فيها فقليل ذلك؛ يضرب في أمر غاب عنه صاحبه وقاسى مباشرته.

الصاد مع القاف

[٤٨٣] صَفَرُ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ؛ هو متداخل الأغصان فالطير تلوذ به من الجوارح؛

يضرب للرجل الذي يباهه الناس، قال الحارث بن حنظلة: «الكامل»

فَكَأَنَّهُمْ لَأَلْسَى وَكَأَنَّهُ صَفَرُ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ^(٥)

وقال عمران بن عصام العنزي: «الكامل»

[٤٨١] انفرد الزنجشري بروايته.

(١) صفرّت: خلّت، الوطاب: جمع وَطَبَ وهو سقاء اللبن.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٨٩، اللسان «وطب»، ديوان الحماسة ٣/١٠٣٦.

(٣) البيت ليس في ديوانه «طبعة دار الغرب الإسلامي».

[٤٨٢] جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٤، وأيضاً العقد الفريد ٣/٨٦ اللسان، «حطب»، مجمع البلاغة ص ٣٧٣.

(٤) هو حاطب بن أبي بلتعة اللخمي (ت ٣٠هـ/٦٥٠م) صحابي شهد الرقائع كلها مع رسول الله، وكان من أشد الرماة وله نجارة واسعة. الإعلام ٢/١٥٩.

[٤٨٣] مجمع الأمثال ١/٣٩٦.

(٥) حارث بالعوسج الكامل.

وَبَعَثَتْ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرِ مُعْتَبٍ صَفْراً يَلُودُ حَمَامَةً بِالْفَوْسَجِ^(١)
أراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك.

الصاد مع الميم

[٤٨٤] صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ: أي كثر الدم حتى لو رمى فيه بحصاة لم تسمع لها صوت وقع على الأرض؛ يضرب في اشتداد الخطب.

[٤٨٥] صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ: هي الصدى، والمراد أنه قد بلغ الشَرَّ حيث يقال فيه للصدى هذا لأن الأصوات قد ارتفعت وكثر الضجيج فإذا صاح الإنسان لم يجبه الصدى، وقيل: هي الحية التي تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها، ومعنى «صَمِي» لا نجبي الراقي والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية، وقيل: هي الحصاة على معنى قولهم: صمت حصاة بدم، قال امرؤ القيس:

بَدَلْتُ مَنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَذٍّ وَانْ فَهَمَا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ^(٢)

وقال الكمي:

وَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمُلَمَّةٌ يَقُولُ لَهَا الْكَانُونُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ^(٣)

وقال أيضاً:

إِذَا لَقِيَ السَّفِيرَ بِهَا وَقَالَ لَهَا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ السَّفِيرُ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ٣٩٧/١، وقد قاله الشاعر لعبد الملك بن مروان ويقصد به الحجاج بن يوسف الثقفي.
[٤٨٤] جهرة الأمثال ١/٥٧٨، فصل المقال، ص ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٣، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٤٤، الحيوان ٤/٣٩٢، الرصع، ص ١٠٤، مقاييس اللغة ٣/٢٧٨.

[٤٨٥] جهرة الأمثال ١/٥٧٨، الدرر الفاخرة ٢/٤٩٩، فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/٣٩٣، ٣٩٦، وأيضاً الرصع، ص ١٠٤، جهرة اللغة، ص ١٤٤، الحيوان ٤/٢٣٤، اللسان «صمم»، نثر القلوب، ص ٤٢٨، المخصص ١٣/٢١٠.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٨٢، المعاني الكبير ٨٥٧، فصل المقال، ص ٤٧٤، نثر القلوب، ص ٤٢٨.

(٣) البيت في ديوانه ٢/٣٩٥، فصل المقال، ص ٤٧٤، الحيوان ٤/٢٣٥، نثر القلوب، ص ٢٢٤.

(٤) البيت في ديوانه ١/١٤٣.

تقديره إذا لقي الصغيرَ الصغيرَ بها قال: صمى ابنة الجبل، والواو مقحمة.

[٤٨٦] صَمَى صَمَامٌ: هي الحية الصماء التي لا تجيب الرقي شبهت بها الداهية، وقيل: أرادوا أن الإنسان يحق له أن يصم فلا يسمع بك فجعل الصمم لها لأنها تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا: ليل نائم؛ يضرب للداهية الفظيعة، وقال دريد بن الصمة: «الوافر»

مضى كان الملوكة لكم قطينا على ولاية صمى صمام^(١)
وقال ابن أحر: «الوافر»

فأدوا نأقتي لا تأكلوها ولأيايكم صمى صمام^(٢)
وقال آخر: «الكامل»

فرت يهود وأسلمت جيرانها صمى لما فعلت يهود صمام

الصاد مع النون

[٤٨٧] صَنَعَةٌ مَنْ طَبَّ لَيْنَ حَبٍّ: يضرب في تحسين الحاجة والتنوق فيها.

الصاد مع الياء

[٤٨٨] صَبْدُكَ لَا تَحْرِمُهُ: يضرب في انتهاز الفرصة، ويروى: صيدك إن لم تحرم، إن وقيت الحرمان فعليك بالصيد ولا تتغافل عنه.

[٤٨٦] أمثال الأمثال ١/ ٣٢٠، جهرة الأمثال ١/ ٥٧٨، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٩٩، فصل المقال، ص ١٨٩، ٤٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٤٤، ٣٩٦، وايضاً الحيوان ٤/ ٢٣٤، خزائن الأدب ٩/ ٥٥٦، اللسان «صمم»، مقاييس اللغة ٣/ ٢٧٨، المخصص ١٢/ ١٤٥.

(١) البيت في ديوان دريد، ص ١١٣، الحيوان ٤/ ٣٩٢.

(٢) البيت في فصل المقال، ص ١٨٩، المعاني الكبير، ص ٨٥٧.

[٤٨٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧١، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٧.

[٤٨٨] جهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٤..

«بَابُ الضَّادِ»

الضاد مع الحاء

[٤٨٩] ضَحَّ رُوَيْدًا: أي ترفق ولا تعجل، وأصله أن الأعراب في باديتها تسير بالظعن فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك، وغرضها أن يرعى الإبل الصَّحاء قليلاً قليلاً وهي سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت، فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا: في كل موضع ضَحَّ بمعنى إرفق والأصل ذاك، قال زيد الخيل: «الطويل»
فَلَوْ أَنَّ نَضْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِيقِهَا عَمْرُو^(١)

الضاد مع الراء

[٤٩٠] ضَرَبَ أَحْمَسًا لِأَسْدَاسٍ: أي اعتمد وتعاطى أحماساً لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظهار الإبل، وأصله أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عَوَّدَ إبله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجاً في الإظهار حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أحماساً ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أحماساً لأجل سقيها أسدساً، قال الكمي: «الوافر»
وذلك ضَرَبُ أَحْمَاسٍ أَرَدَتْ لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَنْ لَا تَكُونَا^(٢)
وقال أيضاً:
أَلَسْتُمْ أَيْقُظُ الْأَقْوَامِ أَفْسَدَةً وَأَضْرَبُ نَاسٍ أَحْمَاساً لِأَعْشَارِ^(٣)

[٤٨٩] الألفاظ الكتابية، ص ٩٣، جمهرة الأمثال ٦/٢، فصل المقال، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٣، مجمع الأمثال ٤١٩/١، وأيضاً اللسان «ضحا»، المقصد الفريد ٨٣/١.

(١) البيت في مجمع الأمثال ٤١٩/١، فصل المقال، ص ٣٣٧، اللسان «ضحا».

[٤٩٠] جمهرة الأمثال ٤/٢، فصل المقال، ص ١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٨، وأيضاً اللسان «خس»، المقصد الفريد ٣٢/٣، مجمع الأمثال، ص ٢٥٩.

(٢) البيت في ديوانه ٤١٨/٢ وفي اللسان والتاج «خس» لبعض الشيوخ.

(٣) البيت في ديوانه ١٥٦/١، وفي أساس البلاغة «سدس».

وقال سابق البربري:

«البيط»

أَذَاكِرُ أَنْتَ عَهْدُ الْحَيِّ أَمْ نَاسٍ وَلَيْسَ لِلْحُبِّ غَيْرُ الصَّبْرِ مِنْ بَأْسٍ
إِذَا أَرَادَ أَمْرٌ هَجْرًا جَنَى عِلَالاً وَظَلَّ يَضْرِبُ أَخْثَاساً لِأَسَدَاسٍ
يضرب للمكّار الذي يريد أمراً ويظهر غيره.

[٤٩١] ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ^(١): أي وطّن عليه نفسه، قال الفرزدق: «الكامل»

فَقَضَرْتُ جِرْوَتَهَا وَقَلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي صَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي^(٢)

وقال آخر: «الطويل»

ضَرَبْتُ بِأَكْنَفِ اللَّوْى عَنْكَ جِرْوَتِي وَوَاصَلْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمَوَاصِلَا

وقال آخر: «الكامل»

وَلَقَدْ ضَرَبْتُ لَطُولَ هَجْرِكَ جِرْوَتِي وَلْمُهَجَّتِي بِصَبَابَتِي بِلِيَالِ

[٤٩٢] ضَرَبَ^(٣) فِي جَهَازِهِ: هو ما على ظهر البعير يسقط فيقع بين قوائمه فينزو فيه نزواً
ويشرد في الأرض؛ يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه.

[٤٩٣] ضَرَباً وَطَعْناً أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

إِذَا رَأَوْا حَوْمَ الْمَنَالِمْ يَزْحَلُونَ أُخْرَى وَلَمْ يَنْبُؤُوا وَلَمْ يَهْلِكُوا^(٤)

ضرباً وطعناً أو يموت الأعجل

[٤٩١] الألفاظ الكناية، ص ١٣٥، جهرة الأمثال ٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، فصل المقال، ص ٣٣٢، وأيضاً اللسان «جرا».

(١) الجردة: النفس.

(٢) البيت في ديوانه ٢٥٧/١.

[٤٩٢] جهرة الأمثال ٥/٢، فصل المقال، ص ٢٦٨، ٤٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤١٨/١، وأيضاً اللسان «جهز».

(٣) ضرب: سار ومشى.

[٤٩٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ٤٢١/١.

(٤) الرجز في ديوانه، ص ١٦٢.

[٤٩٤] صَرَبْتُكَ بِالْفُطَيْسِ خَيْرَ مَنِ الْمَطْرَقَةِ^(١): أي من الضرب بالمطربة؟ يضرب في الاعتضاد بالأقوى دون الأضعف.

[٤٩٥] صَرَّسُوا فُلَانًا: أي عَصَوْهُ بِالْأَضْرَاسِ وهو كناية عن الشتم والذم، قال الخطيئة^(٢):
«البسيط»

مَلَّوْا قِرَاءَهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابِهِمْ وَجَرَحَوْهُ بِأَنْيَابِ وَأَضْرَاسِ

[٤٩٦] صَرِطَ أَكْثَرَ ذَاكَ: من تكاذيبهم أن أسداً لقي غيراً فهالته صورته فقال له يجتبره: ما كَيْتِكَ؟ قال: أبو زياد، قال: فما طول أذنيك؟ قال: للذباب ما ذاك، قال: فما أعظم أسنانك؟ قال: لجذّ النبات ما ذاك قال: فما صلابة حافرك؟ قال: لوطه الصخور ما ذاك، قال: فما ضخامة بطنك؟ قال: ضراط أكثر ذاك، فعلم أنه لا غناء عنده فافترسه؛ يضرب فيمن يهولك منظره ولا يخبر عنده.

[٤٩٧] صَرِمَ شَذَاهُ: أي اشتد جوعه، قال الكميت:

يَظْلِلُ غَرَابَهُ ضِرْمًا شَذَاهُ شِجٍّ بِخَصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ^(٣)

[٤٩٨] صَرِيَتْ فِيهِ تَخَطُّفٌ: يراد العقاب، ويروى: ضريت فهي تخطف بالتشديد؛ يضرب لمن اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك.

[٤٩٤] مجمع الأمثال ١/ ٤٢١.

(١) الفطيس: مطربة الحداد.

[٤٩٥] انفراد الزنجشري بروايته.

(٢) البيت في ديوان الخطيئة، ص ٤٩.

[٤٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣.

[٤٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٢.

(٣) هو للطرماح في ديوانه، ص ٥٤١، اللسان والتاج «شنن»، كتاب العين ٦/ ٢٢١، وبلانسية في تهذيب اللغة

٢٨/ ١١، مجمل اللغة ٣/ ١٥١، مقاييس اللغة ٣/ ١٧٦، وهو في ديوان الكميت فمن ما اختلف عليه من

شعر ٣/ ٣٨.

[٤٩٨] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤١٩.

الضاد مع الغين

[٤٩٩] صَفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ: هي الحُرْمة، والضغث الحُرْزَةُ التي فوقها؛ يضرب لمن حملك مكروهاً ثم زادك عليه.

الضاد مع اللام

[٥٠٠] صَلَالُ بْنُ جَوْشَنٍ: هو رجل ضَلَّ فلم يوجد؛ يضرب في كل شيء لا يدرك.
[٥٠١] ضَلَّ الذَّرِيضُ نَفَقَةً: أي ولد البرئوع حُجْرُهُ؛ يضرب للباغي الظالم إذا لم يهتد إلى حُجَّتِهِ.
[٥٠٢] ... جِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ حَيَاتَهَا: أي إن ذهب عقلها فأين بصرها؛ يضرب للسادِر الذي لا يهتدي لوجه الأمر.

الضاد مع الياء

[٥٠٣] «صَيِّمَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَحَالٍ: البكار جمع بكر^(١) وطحال موضع، قال ابن مقبل:

«الكامل»

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَيْتَنِيَا بِحَزْمِ طَحَالٍ^(٢)
وأصله أن سويداً بن أبي كاهل هجا بني عُبْرَ في رجز له فقال: «الرجز»

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ بِفِرِّ مَالٍ فَالْفُجْرَاتُ عَلَى طِحَالٍ^(٣)

شواغراً يَلْمَعْنَ بِالْفُقْأَلِ

ثم إن سويداً أَسْرَ فطلب إلى بني عُبر أن يعينوه في فكاكه فقالوا ذلك؛ يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه».

[٤٩٩] جهرة الأمثال ٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، جمع الأمثال ٤١٩/١، الوسيط في الأمثال، ص ١٠٨، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣، اللسان «أبل».

[٥٠٠] انفراد الزخري بروايته.

[٥٠١] جهرة الأمثال ٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، جمع الأمثال ٤١٩/٢، الوسيط في الأمثال ص ١٠٩، وأيضاً اللسان مدرّج، مقاييس اللغة ٢/٢٦٨.

[٥٠٢] كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، جمع الأمثال ٤١٩/١.

[٥٠٣] انفراد الزخري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «طحل»، والأغاني ١٣/١٠٧.

(١) البكر: الفتى من الإبل.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٢٥٧، واللسان والتاج «طحل»، معجم البلدان «طحل»، تهذيب اللغة ٤/٣٨٦.

(٣) الرجز في ديوانه، ص ٣٨، معجم البلدان ٤/٢٢، اللسان «طحل».

«بَابُ الطَّاءِ»

الطاء مع الألف

[٥٠٤] طَارَتْ بِهِ عَنَاءٌ مُّغْرِبٌ: زعموا أنه طائر كان على عهد حنظلة بن صفوان الحميري^(١) نبي أهل الرّس^(٢) عظيم العنق، وقيل: كان في عنقه بياض ولذلك سمي عتقاء، وكان أحسن طائر خلقه الله فاخطف غلاماً فأغرب به ولذلك سمي المُغْرِبُ، فدعا عليه حنظلة فَرُمِيَ بِصَاعِقَةٍ؛ ومُغْرِبٌ كقولهم: لحية ناضل وناقاة ضامر، على مذهبي الخليل وسيبويه، ويروى: حَلَقْتُ، قال: «الطويل»

إذا ما ابنُ عبدِ الله خَلَّى مَكَائِهِ فقد حَلَقْتُ بالجرِّ عتقاء مُّغْرِبِ
«وقال أبو عرادة السعدي: «الطويل»

ولولا دفاعُ الله عَنَّا لَحَلَقْتُ بنا يومَ حَلُّوا الجسرَ عتقاء مُّغْرِبِ^(٣)
[٥٠٥] ... عَصَاهُمْ شِقَقاً: أي انشقت، وأصله أن الحاديَيْن يكونان في رفقة فإذا فَرَقَهُم الطريق شَقَّت العصا التي معها فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها، ثم صار مثلاً في كل افتراق.

[٥٠٦] طَارَ طَائِرُهُ: يضرب للهارب.

[٥٠٤] جهرة الأمثال ١٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/٢٩٩، وأيضاً خزنة الأدب ١٣٥/٧، اللسان «غرب»، «عنق»، العقد الفريد ٣/٧٥، مقاييس اللغة ٤/١٥٩، ويروى طارت به العتقاء المغرب و «حلقت به العتقاء المغرب».

(١) هو حنظلة بن صفوان الرّسّي (.../...) أحد أنبياء العرب في الجاهلية كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام وهو من أصحاب «الرّس»، الوارد ذكرهم في القرآن، بُعث لهمانيّتهم فكذبوه وقتلوه. الأعلام ٢٨٦/٢.

(٢) اختلف الرواة في الرّس، والأكثر أنها بئر، أو بلدة في اليمن.

(٣) البيت ليس في ديوان الكميّ.

[٥٠٥] مجمع الأمثال ١/٤٣٣.

[٥٠٦] مجمع الأمثال ١/٤٣٣، وأيضاً اللسان «طبر».

الطء مع الرء

[٥٠٧] طَرَقَتْهُ أُمُّ الدُّعَيْنِ

[٥٠٨] طَرَقَتْهُ أُمُّ قَسَمٍ.
[٥٠٩] طَرَقَتْهُ أُمُّ اللُّهَيْمِ.

{ يراد بهما المنية

[٥١٠] طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ^(١): أي يُؤَيِّسُهُ وعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين ويهيج نزاعه؛ يُضرب للشديد المتعاص.

الطء مع العين

[٥١١] طَعَنُ اللَّسَانِ أَنْقَذَ مِنْ طَعَنِ السَّانِ.

[٥١٢] طَعَنْتُ فِي حَوْصٍ أَمْرٍ لَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ: الحوص الخياطة في جلد لا يكون في غيره؛ يضرب لمن يعدو طوره ويتناول أمراً ليس له بأهل.

الطء مع الميم

[٥١٣] طَمِعُوا بِخَيْرٍ أَنْ يَنَالُوهُ فَاصَابُوا سَلَمًا وَقَارًا: أي شجرتي سُمَّ فهلکوا؛ يضرب لمن يتوقع خيراً فأصابه شر.

الطء مع الواو

[٥١٤] طُولُ التَّنَائِي مَسَلَةٌ لِلتَّصَافِي: أي يسلي التحاب ويذهب به.

[٥٠٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥٠٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٣.

[٥١٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٦.

(١) القَرْد: السن من الإبل.

[٥١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣، ويرى: «طعن اللسان كوخز السن».

[٥١٢] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٣] مجمع الأمثال ١/ ٤٣٢.

[٥١٤] تمثال الأمثال ٢/ ٤٧١، مجمع الأمثال ١/ ٤٣٥.

[٥١٥] طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِكِهِ: ويروى: بُلَالَهُ وَيُلُولَهُ وَيُلَلَّتِهِ. وأصله أن يُسْتَشَن السَّاء فيندى ثم يُلَفَّ وهو نِدْيٌ مبتل حتى يلين ويذهب ييسه، وإنما يفعل ذلك بالشنّ الذائبي؛ فضرِب مثلاً لمن هو مسيء إليك غير مُصَافٍ لك وأنت تَصِلُهُ وتُغْضِي على مكروهه وتُحْتَمِلُ إساءته، قال:

«الكامل»

ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الأذراب
 كيما أعدكم لأبعد منكم ولقد يجاء إلى ذوي الألباب

[٥١٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٤، فصل المقال، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١/ ٤٢٨، وأيضاً اللسان «بلل».

الشعر لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان «بلل» والتنبيه والإيضاح ١/ ٦٧، والتاج «بلل»، وللفنتال الكلبي في ملحّن ديوانه، ص ١٠١، جهرة اللغة، ص ٧٥، وبلانبة في مقاييس اللغة ١/ ١٨٨، وللأساس «بلل» وتهذيب اللغة ١٤/ ٤٢٦.

«بَابُ الظَّاءِ»

الظاء مع الهمزة

[٥١٦] ظَنَّا رُ قَوْمَ طَنْ: أي الذي يظأرهم على ما يريد هو أن يطعمتهم؛ يضرب للنيم الذي لا يؤتى إلا بالإهانة والتذليل.

الظاء مع اللام

[٥١٧] ظَلَّتِ الْيَوْمَ ثُلْهَيْكَ الْجَرَادَتَانِ: هما قيتان، سبق ذكرهما في الهمزة مع اللام^(١)؛ يضرب لصاحب اللهو والسرور.

[٥١٨] ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرًى: من الكرى وهو النوم؛ يضرب للخلي من الأمر.

الظاء مع النون

[٥١٩] ظَنُّ النَّاقِلِ كَهَانَةٍ.

[٥١٦] مجمع الأمثال ١/٤٤٢، وأيضاً اللسان وظأره.

[٥١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٣.

(١) راجع المثل [١٣٥٣] من الجزء الأول.

[٥١٨] مجمع الأمثال ١/٤٤٣.

[٥١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤.

«بَابُ الْعَيْنِ»

العين مع الألف

[٥٢٠] عَادَ الرَّمِي عَلَى التَّرَعَةِ: أي رجع على الرماة رميهم؛ يضرب لمن أراد شراً لصاحبه فوقه هو فيه.

[٥٢١] ... غَيِّثَ عَلَى مَا أَفْسَدَ: ويروى: فسد، ويروى: خبل والتخيل الإفساد؛ يضرب للمُحْسِنِ بعد الإساءة، ويروى: ما أفسد البرد، وعلى هذا يضرب للمصلح ما أفسد غيره.

[٥٢٢] ... في حَافِرَتَيْهِ: أي في طريقه الأولى: قال:

«الوافر»

أحافرة على صُلَعٍ وَشَيْبٍ معاذ الله من سَفَوٍ وَعَادٍ

يضرب للراجع إلى عادة قد انقطم عنها.

[٥٢٣] عَادَةُ السَّوِي شَرٌّ مِنَ الْمَغْرَمِ: أي مَنْ عَوَّدَتْهُ شَيْئاً ثُمَّ مَنَعَتْهُ إِيَّاهُ كَانَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الْمَغْرَمِ؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[٥٢٤] عَادَتْ لِمَعْرُهَا لَيْسَ: ويروى لِمَعْرُهَا، وهما الأصل؛ يضرب لمن رجع إلى خلق قد تركه.

[٥٢٥] حَارَكَ بَجْدٌ أَوْ دَعَى: المعاركة المزاحمة أي إن الغلبة إنها هي بالبخت والدولة فمن كان مجدوداً في أمر فليتركه.

[٥٢٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، جمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «نزع».

[٥٢١] جمهرة الأمثال ٨٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٠، جمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «جتل».

[٥٢٢] جمهرة الأمثال ٤٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، جمع الأمثال ٢٧/٢.

[٥٢٣] جمهرة الأمثال ٤٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢٤/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٧/٣.

[٥٢٤] جمهرة الأمثال ٤٩/٢، فصل المقال، ص ٣٩٧، جمع الأمثال ٣٣/٢، وأيضاً اللسان «عتر»، «عكر».

[٥٢٥] جمهرة الأمثال ٤٣/٢، زهر الأكم ٤١/٢، فصل المقال، ص ٢٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً مقاييس اللغة ٢٩٢/٤.

[٥٢٦] حَاشِرِينَا وَآخِرِينَا: كان رجلان يتعشقان امرأةً وأحدهما جميل والآخر دميم فكان الجميل يقول: عاشرينا وانظري إلينا! ويقول الدميم: عاشرينا وأخبرينا: فأتتها متكررة وقد نحرا جزورين فوجدت الجميل عند القدر يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول: اضبطوا كلّ بيضاء ليّ يا نفس ولا لهف لك كل بيضاء لك! فاستطعت فأعطاها الثَّيْل^(١)، وأما الدميم فكان يعطي كل سائل فسأته فأعطاها الأطناب فرجعت فطبخت ذلك وقدمت إلى كل واحد رضيخته^(٢) فغضب الجميل فقيل له: قد أتتكما وقدمت إلى كل واحد منكما ما أطعمها، فأقصت الجميل ورغبت في الدميم؛ يضرب لصاحب المخبر ولا منظر له.

[٥٢٧] عَاطٍ يَغَيِّرُ أَنْوَاطٍ^(٣): أي متناول لغير معالتي؛ يضرب للصانع بغير آلة.

العين مع الباء

[٥٢٨] عَبْدٌ أُرِيسَلٌ فِي سَوْمِهِ^(٤): أي مُسَوِّمًا في عمله؛ يضرب لمن تثق به في أمرك فيأتي فيها بينك وبينه بغير العفاف.

[٥٢٩] ... صَرِيحُهُ^(٥) أَمَةٌ: يضرب لمن ناصره أذل منه.

[٥٣٠] ... تَلَكَّ عَبْدًا.

[٥٢٦] مجمع الأمثال ١/ ١٦٢ وفيه «جاورينا وأخبرينا».

(١) الثيل: قضيب الجزور.

(٢) رضيخته: عطية.

[٥٢٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤٦، زهر الأكم ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، اللسان «عطاء» فنوط» ومقاييس اللغة ٤/ ٣٥٤.

(٣) الأنواط: جمع نوط وهو كل شيء معلق.

[٥٢٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤٥، مجمع الأمثال ٢/ ٦.

(٤) السوم: الإهمال.

[٥٢٩] جهرة الأمثال ٢/ ٤٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٥، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٤٢، اللسان «صرخ».

(٥) الصريح: الغيث.

[٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦.

[٥٣١] هَبْدٌ وَخُلِيٌّ فِي يَدَيْهِ: ويروى: وخُولٌ، أي ترك خائلاً، ويروى: وخلا، أي خلا له أمره وملك نفسه، ويروى: وخُلِيٌّ في يديه؛ يضربان لمن ملك ما لا يستأمله، ويروى: وخلا في يديه، وهو الكلأ، وعلى هذا يضرب لمن أخصب فبطر للؤمه.

[٥٣٢] هَبْدٌ هَبْرَكَ خَرَّ مِثْلُكَ: هو كقولهم: ساواك عبد غيرك.

العين مع الشاء

[٥٣٣] عَثَرَتْ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَجَةٍ^(١) قَلَمٌ تَدَعٍ يَنْجِدُ قَرَدَةً: أصله أن المرأة تظفر بها تغزله فتفرط في الغزل ثم يفوتها فتعتمد إلى القيامات فتلقطها فتغزله، وعثرت عليه أي اطلعت وعرفت منفعته، والقردة واحدة القَرَد وهي قطع الصوف.

[٥٣٤] عُيَيْتُهُ^(٢) تَقَرِّمُ جِلْدًا أَمْلَسًا: قاله الأحنف وقد بلغته وقبحة بعض السقاط؛ يضرب لوضيع يعيب شريفاً أو لضعيف يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه.

العين مع الجيم

[٥٣٥] عَجَلَتْ مَا عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ: يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة كما أن الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يبصر ولو تأخر ولادها لخرج الولد وقد فتح، وما مصدرية أي عجلت عجل الكلبة.

[٥٣١] مثال الأمثال ٤٣٣/٢، جهرة الأمثال ٥٤/٢، زهر الأكم ١٩١/٢، فصل المقال، ص ٢٩١، كتاب الأمثال لابن سلام ١٩٨، ص، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، جمع الأمثال ٥/٢.

[٥٣٢] جهرة الأمثال ٥١٢/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، جمع الأمثال ٥/٢، ٣٢٩.

[٥٣٣] جهرة الأمثال ٤٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٥/٢، وأيضاً اللسان «قردة»، المخصص ٦/٨.

(١) آخرّة: أخيراً.

[٥٣٤] جهرة الأمثال ٥٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٢٩/٢، وأيضاً اللسان «عنت»، مقاييس اللغة ٢٧/٤.

(٢) العُيَيْتَةُ: دويبة صغيرة تقع في الجلد فتفسده، تفرم: تفر.

[٥٣٥] جمع الأمثال ١٥/٢.

العين مع الدال

[٥٣٦] عَدَا الْقَارِصَ فَحَرَزَ: القارص الذي يجذى اللسان لحموضته والحارز المتناهي في الحموضة؛ يضرب في تفاقم الأمر، قال العجاج:

يَا عَمْرُبْنَ مَعْمَرٍ لَا مُتَنَظَّرُ بعد الذي عَدَا الْقُرُوصَ فَحَزَزُ^(١)

من أمر قوم خالفوا هذا البشر

[٥٣٧] عَدُوَّكَ إِذْ أَنْتَ رُبِعٌ^(٢): بالنصب أي اغدُ عدوك؛ يضرب في التحضيض.

[٥٣٨] عَدُوُّ الرَّجُلِ مُحَقُّهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ.

العين مع الذال

[٥٣٩] عُدْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ.

العين مع الراء

[٥٤٠] عَرَضَ عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوْمَ عَالَةٍ: هي الإبل التي تورد الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها كما يبالغ فيه إذا نزلت؛ يضرب في العرض السامري.

[٥٤١] عَرَفَ بَطْنِي ثُرْبَةً: غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق بطنه بالأرض فقال ذلك؛ يضرب في كل شيء وصل إليه بعد تمنيه وإرادته.

[٥٣٦] جهرة الأمثال ٥٥/٢، فصل المقال، ص ٤٧٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢١/٢، وأيضاً اللسان فقرص^١.

(١) الرجز في ديوانه، ص ١٨، المعاني الكبير، ص ٨٥٦، فصل المقال ٤٧٠، مجمع الأمثال ٢١/٢.

[٥٣٧] جهرة الأمثال ٤٩/٢، مجمع الأمثال ٢٧/٢.

(٢) الربيع: ما يتبع في الربيع.

[٥٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢٣/٢، وأيضاً العقد الفريد ٤٢/٣.

[٥٣٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، مجمع الأمثال ١٣/١.

[٥٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال لمجهول، ص ٧٥،

مجمع الأمثال ١٢/٢ وأيضاً اللسان رسوم، مقياس اللغة ١٣/٤.

[٥٤١] انفراد الزرخري بروايته.

[٥٤٢] ...مُحَيِّقًا بَحَلُّهُ: كان لرجل يسمى حيقاً جبل قد ألفه حتى صال عليه؛ يضرب للرجل يأنس بالشيء حتى يهون عليه.

[٥٤٣] عَرَفْتَنِي نَسَآهَا اللهُ: قال أعرابي لفرس رآته فَحَمَحَمَتْ وقد كانت غابت عنه حيناً، وقيل: إن قائله يبهس لامراته وقد رآته ليلاً فعرفته بطول رجله، وكان طويل الرجلين، وإنما لقب نعاماً لذلك، ونسأها آخر أَجَلَهَا، وقيل: قرأها من النساء وهو السَّمَنُ؛ يضرب في دعاء الخير.

[٥٤٤] عَرَكْتُ ذَلِكَ بِجَنَبِي: أي احتملته، قال محمد بن أبي سجاد: «الطويل»

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضُ مَا أَنْتَكَ بِهِ الْأَذْنَى رِمَاكَ الْإِبَاعِدُ

العين مع السين

[٥٤٥] عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تُخْلِفُ^(١): يضرب في موضع الطمع والرجاء.

[٥٤٦] ... الْغَوِيُّرُ أَبُوسَا: تصغير الغار وجمع البأس، وانتصاب أبوساً على أنه خبر عسى جاء على أصل التقدير، وأصله أن قوماً أخذتهم السماء ففرغوا إلى جبل فيه غار فقالوا: تدخل هذا الغار، فقال أحدهم: عسى أن يكون في الغار بأس، فدخلوا وأقام الواحد، فانهار عليهم الجبل، وجاء الرجل فحدث الحَيَّ فقالوا: هذا كان أَبُوسَا لا بأساً واحداً، وقد تمثلت به الزَّباء حين اطلَّعَتْ من صرحها على الجِمال التي كانت عليها الصناديق؛ يضرب في التهمة ووقوع الشر، قال الكميت:

«البيط»

[٥٤٢] جهرة الأمثال ٢/ ٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٢.

[٥٤٣] أمثال العرب، ص ١١٧، جهرة الأمثال ٢/ ٣٧، فصل المقال، ص ٧٨-٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٢/ ٩.

[٥٤٤] جهرة الأمثال ٢/ ٥٥، مجمع الأمثال ٢/ ٨.

[٥٤٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨.

(١) البارقة: ذات البرق.

[٥٤٦] جهرة الأمثال ٢/ ٥٠، زهر الأكم ١/ ٢١٠، فصل المقال، ص ٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٨٣، خزنة الأدب ٥/ ٣٦٤، ٨/ ٣٨٦، اللسان «غور»، «هسا».

قالوا لساء بنو كَزَزٍ قُلْتُ لَهُمْ عَسَى الْقَوِيُّ بِأَبْأَمَنِ وَأَغْوَارٍ^(١)

العين مع الشين

[٥٤٧] عِشْ تَرِ مَا لَمْ تَرِ: قال: «الرمل»

إِنْ مِنْ عَاشٍ يَرَى مَا لَمْ يَرِهِ

قاله الحارث بن عباد^(٢) وقد طلق امرأته حين كبر فتزوّجها غيره ووصف حبّاه؛ يضرب في عجائب الدهر.

[٥٤٨] عِشْ رَجَبًا تَرِ عَجَبًا: أي رويداً حتى ينقضى رجب الذي هو من الأشهر الحرم فإنك ترى العجب من الحرب بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة؛ يضرب في تنقل الدهر.

[٥٤٩] عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ: يضرب لموسر لا ينفق من ماله.

[٥٥٠] عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ: أراد رجل أن يَفُورَ بِأَهْلِهِ من غير أن يعشيها ثقة بعشبه سيجده قليل له ذلك، أي احتط ولا تغتر بها لست منه على يقين؛ يضرب في الاحتياط والأخذ بالوثيقة.

العين مع الصاد

[٥٥١] عُصِبَ فُلَانٌ عَصَبَ السَّلَمَةِ: هي شجرة شاكّة فإذا أرادوا قطعها اكتنفها رجلان

(١) الشعر في ديوان الكميّ ١/ ١٥٨، اللسان والتاج «غور».

[٥٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

(٢) لعله الحارث بن عباد (ت نحو ٥٠٠ هـ/ ٥٧٠ م): حكيم جاهلي، كان شجاعاً من السادات وشاعراً، شارك في حرب البسوس وأسر المهلهل، عثر طويلاً. الأعلام ٢/ ١٥٦.

[٥٤٨] أمثال العرب، ص ١٤٠، جهرة الأمثال ٢/ ٥٣، الفاخر، ص ٦٥، فصل المقال، ص ٤٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول ٧٦، ص، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص ١١٩.

[٥٤٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨.

[٥٥٠] جهرة الأمثال ٢/ ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٦، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «شول».

[٥٥١] جهرة الأمثال ٢/ ٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٧، وأيضاً اللسان «عصبة» ثمار القلوب، ص ٨٥٢.

فشدًا أغصانها بحبل حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها؛ يضرب في التضييق على
البخيل حتى يستخرج ما عنده، قال الكميت:

ولا سمراتي يتغنيهن عاضد ولا سلماتي في بحيلة تعصب^(١)

[٥٥٢] عَصَا الْجَبَانِ اطْوَلُ: إنها يطولها ليهول بها وليكون أبعد من عدوه إن ضربه بها.

العين مع الضاد

[٥٥٣] عَضَّ عَلَى شِبْدُعُهُ: يقال: سرت إلينا شبادعهم، أي ذمهم وعيهم، وإذا احتفروا

عن صيد منجحر قالوا: بدت شبادعه، أي أوائله؛ يضرب للحليم، قال: «الرجز»

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْأَرَبِ فَآضٌ لَا يَلْحَى وَلَا يَحُوبُ

العين مع الطاء

[٥٥٤] عَطَشًا أَحْسَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ: لَا قُرَأَ: الكَمَاة تكون في آخر الربيع فإذا باكر جانيها

وجد البرد ثم إذا حيت الشمس عليه عطش وضرر العطش أشدَّ عليه من القر الذي

لا يدوم؛ يضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبرها وترك الاغترار بأوائلها.

العين مع القاف

[٥٥٥] عَقَرَأَ حَلَقًا: أي عقر الله جسده وأصابه بداء في حلقة، ويروى: عَقَرَى حَلَقِي؛

يضرب في دعاء الشر.

(١) الشعر في ديوانه ٩١/١، جمع الأمثال ١٧/٢، أساس البلاغة «عصب» بِحِجْلَةٍ.

[٥٥٢] الألفاظ الكتبية، ص ٧٦، جهرة الأمثال ٥١/٢، الدرة الفاخرة ٤٥٤/٢، فصل المقال، ص ٤٤١،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، جمع الأمثال ١٩/٢، وأيضاً نوار القلوب، ص ٨٩٥.

[٥٥٣] جمع الأمثال ٨/٢، وأيضاً اللسان «شبدع»، ويروى: «عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ».

[٥٥٤] جمع الأمثال ٢٨/٢.

[٥٥٥] جهرة الأمثال ٥٨/٢، فصل المقال، ص ٩٩، جمع الأمثال ١٦٩، وأيضاً العقد الفريد ٣١/٣،

المخصص ١٨١/١٥، اللسان «عقر» «حلق».

العين مع اللام

[٥٥٦] عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ^(١) سأل حارثة بن عبد العزيز العامري مالك بن حُثَي العامري وكانت بينهما منافرة عن أول من قرعت له العصا فقال: على الخير سَقَطَتْ وبالحليم أخطت، وهو أول من قاله، وسأل الحسين بن علي رضي الله عنهما الفرزدق عن أهل الكوفة فقال: على الخير سقطت، فلوب الناس معك وأسيافهم مع بني أمية، والدين لعق على ألتهم يحوطونه ما دَر على معاشهم، وإن امتخصوا قَل الدَيانُون منهم، والأمر ينزل من السماء؛ يضرب للعالم بالأمر، قال ربيعة الأسدي: «الوافر»

وَسَائِلُ تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ لَهَا وَقَعْتَ عَلَى الْخَبِيرِ
رَأَيْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانُ مِنَ النَّسُورِ

[٥٥٧] عَلَى أَمْلِهَا ذَلَّتْ^(٢) بَرَأَشُ: هي كلبة نبحت فدلّت العدو على أهلها فأوقعوا بهم، ويروى: جَنَّتْ؛ يضرب لمن أتاها الشر من نفسه، وقيل: براقش امرأة لقمان بن عاد، وكان قوم لقمان لا يأكلون لحم الإبل فتزل يوماً على إخوة براقش فتحروا الجزور فراح ابنه من براقش إلى أبيه بعرق فأكله واستطابه، وكان قوم براقش أكثر الناس إبلا فأسرع لقمان في إيلهم فقبل ذلك؛ وقيل: براقش امرأة لقمان ابن عاد وهي التي وصفت له طيب لحم الإبل وأطعمته إياه حتى حملته استطابته إياه على الانحاء على إبل قومها بالإغارة فقال الناس ذلك، وقيل: براقش الحية التي تدل على نفسها بجرسها، قال: حمزة بن بيض:

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ لِحَقْتَنِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتَنِي

[٥٥٦] جهرة الأمثال ٢/ ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤، الوسيط في الأمثال، ص ١٢٥، وأيضاً اللسان «سقط»، الأغاني ٥/ ١٠٧.

(١) غرض اللبن: استخرج زبد، وغرض فلان رايه: قلبه وتدبر عواقبه حتى ظهر له الصواب.

[٥٥٧] أمثال العرب، ص ١٥١، جهرة الأمثال ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤، وأيضاً اللسان «برقش» جهرة اللثة، ص ١١٢، الحيوان ١/ ٢٦٠، ٢٤/ ٢١، الأغاني ١٧/ ١٤٣، المخصص ٨/ ٨٣.

(٢) اللسان والتاج «برقش»، التنبية والإيضاح ٢/ ١١٣.

بَلْ جَنَّاها خِ عَلَى كَرِيمٍ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرِاقُشُ تَجَنَّبِي

[٥٥٨] ... بَدَأَ الْخَيْرَ وَالْيَمِينَ: قاله عبيد الله بن عمر الليثي؛ يضرب في دعاء الخير للمتزوج.

[٥٥٩] عَلَى غَرِيْبَتِهَا تُحْدِي الْإِبِلُ: أي تُضرب الغريبة من الإبل فيتبعها سائرُها؛ يضرب في التكيل ببعض العصاة ليزجر الباقون وفي كل شيء يفعله واحد فيحتذيه غيره من الناس.

[٥٦٠] ... فَلَانٍ وَاقِيَةُ الْكِلاَبِ: أي وقايتها؛ يضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر للومه.

[٥٦١] ... مَا خَيَّلَتْ: الضمير للنفس أو للحال والمعنى افعل ذلك على ما أرتك نفسك وأوهمتك من سهولة أو صعوبة، يضرب في إيجاب الفعل، قال زهير: «الطويل»

نراهم على ما خيَّلت هم أزاها وإن أهلك الناس الجماعات والأزل^(١)

[٥٦٢] ... هَذَا دَارُ الْقُمْمِ: هو الجمع الكثير والقمقان مثله؛ يضربه من يسأل عن الشيء فيخبر بمقدار علمه.

[٥٦٣] عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ: قاله جابر بن عبد الله^(٢) في حديث المتعة: يضرب للخير بالأمر.

[٥٦٤] حَلَقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ: أعلق رجل رشاء برشاء بثر ثم ادعى جوار صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال: علقته رشائي برشائك، فأبى وأمره بالارتحال

[٥٥٨] فصل المقال، ص ٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، جمع الأمثال ٢/ ٣٢، وأيضاً المقد الفريد ٢٩/ ٣.

[٥٥٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٨.

[٥٦٠] انفرد الزخشي بروايته في كتب الأمثال، وهو في جمهرة اللغة، ص ٢٤٥.

[٥٦١] انفرد الزخشي بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٠٥، اللسان «أزاه»، تهذيب اللغة ١٣/ ٢٨٤، التاج «أزى» وبلا نبة في اللسان «أزل»، المخصص ١٢/ ٩٦.

[٥٦٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٤٥، فصل المقال، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٨، وأيضاً اللسان «قسم».

[٥٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٨، وأيضاً اللسان «قسم».

(٢) هو جابر بن عبد الله بن عمرو (ت ٧٨هـ/ ٦٩٧م): صحابي من الكثرين في الرواية عن النبي. الأعلام ٢/ ١٠٤

[٥٦٤] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٦١، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٧٥، جمع الأمثال ٢/ ١٥، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢١، اللسان «علق»، الأغاني

٢٠/ ٤٢٠، مقاييس اللغة ٤/ ١٢٨.

وكان الوقت قيظاً فقال ذلك، يعني أن الدلو علقت معالقها واشتدَّ الحرُّ فلا يمكنني الرحيل؛ يضرب في استحكام الأمر وانبرامه.

[٥٦٥] هَلِمَانِ خَيْرٍ مِنْ عِلْمٍ: سلك رجل طريقاً وقال لابنه: يا بني، استبحث لنا عن الطريق! فقال: إني به عالم، فقال ذلك؛ يضرب في الأمر بالبحث والمشاورة.

[٥٦٦] عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ: اللسان يذكر ويؤنث؛ يضرب في حسن الشناء على الرجل.

العين مع الميم

[٥٦٧] «عَمَّ نُؤْيَاءُ النَّاعِسِ: يشاء النَّاعِسُ فيُعْذِي من حضر؛ يضرب لجذبٍ يجذب بيلد فيتعدها إلى سائر البلدان».

[٥٦٨] «عَمَّكَ خُرْجُكَ: سافر رجل مع عمه فلم يتزود اتكالاً على زاد عمه، فلما جاع قال: يا عمّ، أطعمني مما في خرجك! فأبى وقال ذلك؛ يضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه.

العين مع النون

[٥٦٩] «عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ: قال: «الكامل»

تَحَلَّكَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

[٥٧٠] ... الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الثَّرَى: أي إذا أصبح الذين قاسوا كدَّ الثَّرَى وقد خلفوا

تَبَجَّحُوا بذلك، وحمدوا ما فعلوا؛ يضرب في الحث على مواصلة الأمر بالصبر وتوطين

النفس حتى تحمد عاقبته، قال الجليلي: «الرجز»

إني إذا الجببس على الكور انشى لو سُئِلَ الماءُ فداءً لاقتدى^(١)

[٥٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٣.

[٥٦٦] مجمع الأمثال ٨/ ٢.

[٥٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٦٧، وأيضاً اللسان «عمم».

[٥٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤٧، كتاب الأمثال، ص ٢٤٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧.

[٥٦٩] الألفاظ الكناية، ص ٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤.

(١) الرجز في جمع الأمثال ١/ ١٣٧، الحيران ٦/ ٥٠٨، وبلا نسبة في معجم البلدان «رسم صوى».

وقال كم اتعبت قلت قد أرى عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرِيَّ

وتسجل عنه غيابات الكرى

[٥٧١] عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبِشُ الْأَجَمُ^(١): ويروى: النيس؛ يضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلوها.

[٥٧٢] ... النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ: ويروى: ما يكذبك، كان لرجل عبد لا يكذب فبيع ليكذبن فدعي ليلاً وأطعم لحم حوار وسُقِي لبناً حلياً في سقاء حازر، فلما أصبح المبايعون تحملوا وقالوا له: إلحق بأهلك! فلما توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال: اطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا محضاً ولا حقيناً وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا بعد أو حلوا وعند النوى يكذبك الصادق؛ فأحرز مولاه مال المبايعين؛ يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب.

[٥٧٣] ... جُفِينَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ: ويروى: جُهَيْنَة، وهو في الأصل تصغير جهنة وهي جهمة الليل، وقيل: تصغير جهانة مرخة، وهي الشابة من الجواري؛ ويروى: حفينة، وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم توائبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله أحدهما فأخذ أهله الرجلين، فقال الحاكم ذلك أي عليكم بحفينة فإن عنده الخبر من القاتل، وقيل: إن حُصَيْن بن عمرو بن معاوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الأخنس فقتل الجهنني الكلابي وكانت أخته صخرة تبكيه في المواسم، وقيل: هي امرأته، فقال الأخنس^(٢): «الوافر»

وكم مِن ضَعِيفٍ وَرِدَ هَمْؤُسٍ أَبِي شَبْلَيْنِ مَسَكْنُهُ الْقَرِينُ

(١) الْأَجَمُ: الذي لا قرن له.

[٥٧٢] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، أمثال العرب، ص ١٦٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٥، فصل المقال، ص ٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢، وأيضاً للسان «نوى».

[٥٧٣] الأمثال النبوية ١/ ٥٣٦، تمثال الأمثال ١/ ٤٧٤، جهرة الأمثال ٢/ ٤٤، الفاخر، ص ١٢٦، فصل المقال، ص ٢٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٤، مجمع الأمثال ١/ ٣٩٩، ٢/ ٣، الرسيط في الأمثال، ص ١٢٠ وأيضاً جهرة اللغة، ص ٨٩٠، اللسان «جهن».

(٢) الآيات الثمانية في مجمع الأمثال مع اختلاف في الترتيب، والبيت الخامس والسادس في اللسان «جهن»، الفاخر، ص ١٢٦، تمثال الأمثال ٢/ ٤٧٤، والبيت السادس في كل مصادر المثل.

وكم من فارسٍ لا تدرى إذا شَخَصَتْ لموقعه العيونُ
عَلَوْتُ يَاضَ مفرقٍ بِعَصْبٍ فَأَضْحَى في الفَلَاةِ له سُكُونُ
وَأَضَحَتْ عِرْسُهُ ولها عَلَيْهِ بُعِيدُ هُدُوءٍ ليلتها رَازِنِ
كصخرةٍ إِذْ تُسَائِلُ في مَزَاجٍ وفي جِرمٍ وعلوٍهما ظَنُونُ
تَسَائِلُ عن حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وعند جُهَيْنَةَ الخَبَرِ اليَقِينُ
فمن يَكُ سَائِلًا عَنْهُ فَعِنْدِي لصاحبه اليَاسَانُ الْمُسْتَيِّنُ
جهينةٌ معشري ومم مَلُوكٍ إِذَا طَلَبُوا المَعَالِي لم يَهْوُوا
يضرب في معرفة الخبر.

[٥٧٤] هَنْزٌ اسْتَبَسَّتْ: أي صارت كالتيس في جراتها، ويروى: عنز نزت في الحبْلِ
فاستيت، أنشد ابن الأعرابي:

عنز نزت في جبلٍ فاستيت في دارنا حيث انشظى ضرسُ الضبع
يضرب لمن يعز بعد الذلة.

[٥٧٥] هَنْزٌ بِهَا كُلُّ ذَا: يضرب لكثير العيوب.

[٥٧٦] ... عَزُورٌ لَهَا دَرْجَمٌ: أي ضيقة الأحاليل وهي كثيرة اللبن؛ يضرب للبخيل المورس.

[٥٧٧] عَنْ ظَهْرِهَا تَحُلُّ وَقْرًا^(١): يضرب في المدافع عن نفسه.

[٥٧٨] عَيْنَةُ تَشْفِي الجَرْبَ: هو بول البعير يعقد في الشمس يطل به الجربى، يضرب لذي
البصيرة المستشفى برأيه.

[٥٧٤] جهرة الأمثال ٣٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٦، وأيضاً
مقاييس اللغة ١/ ٣٦٠.

[٥٧٥] جهرة الأمثال ٦٣/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢، وأيضاً جهرة اللغة ٦٣/٢.

[٥٧٦] انفراد الزغشري بروايته.

[٥٧٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٠٤، ٥٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢١.

(١) تحل: تقع، الوقر: الثقل.

[٥٧٨] جهرة الأمثال ٥٨/٢، فصل المقال، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «عنا» العقد الفريد ٣٧/٣، المخصص ١٦٥/٧.

العين مع الواو

[٥٧٩] **عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنَجَ**^(١)؛ هو بفتح النون اسم من عنج البكر إذا ربط خطامه في ذراعه وضربه للرياضة، وأما المصدر فبسكون النون، وقيل: هو أن تجذب خطامه إليك وأنت راكبه.

[٥٨٠] **عَوْدٌ يُقْلَحُ**؛ أي يزال قلحه كقذبت وقرعت ونظائرها، وقيل: التقلح التأديب، يقال: **قْلَحَ صَيْتَكَ**

[٥٨١] **عُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ**: يضرب في معاودة الوطن.

[٥٨٢] **عَوْدَتٌ كِنْدَةٌ عَادَةٌ فَاصِرٌ لَهَا**: هو من قول الأعشى:

عَوْدَتٌ كِنْدَةٌ عَادَةٌ فَاصِرٌ لَهَا إغْفِرْ لَهَا وَلِرَوِّ سَجَالِهَا^(٢)

يضرب في عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها.

[٥٨٣] **عَوِيرٌ وَكُسْبِرٌ وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٍ**: تصغير أعور وأكسر على الترخيم، يقال: قرن أكسر وشاة كسراء مكسورة القرن، وأصله أن أمامة بنت شيبة بن مرة تزوجها رجل أعور من غطفان فكانت تنشر عليه نفاراً من عَوْرِهِ إلى أن طلقها فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم، فلما دخلت عليه قالت ذلك، وقيل: هما جبلان في البحر فلما تنجو سفينة تدخل بينهما؛ وقيل: هما اسمان داهيتين؛ يضرب في كل شيتين مكروهين.

[٥٧٩] **عَمَالُ الْأَمْثَالِ ٢/٤٧٨**، **جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٩**، فصل المقال، ص ١٨٢، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لابن سلام**، ص ١٢١، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لمجهول**، ص ٧٦، **مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/١٢**، وأيضاً **اللسان «عنج»**، مقاييس اللغة ٤/١٥٢.

(١) **الْعَوْدُ: الناقة المسنة.**

[٥٨٠] **عَمَالُ الْأَمْثَالِ ٢/٤٧٨**، **جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٩٨**، **الدرة الفاخرة ١/١٥٧**، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لابن سلام**، ص ١٢١، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لمجهول**، ص ٧٦، **مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/١١**، وأيضاً **اللسان «قْلَح»**.

[٥٨١] **جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٥٧**، **مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٧**.

[٥٨٢] **جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٤٣**.

(٢) **البيت في ديوانه**، ص ٧٩، **جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٤٣**.

[٥٨٣] **فصل المقال ص ٣٧٨**، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لابن سلام** ص ٢٦٣، **كُتُبُ الْأَمْثَالِ لمجهول** ص ٧٨.

العين مع الياء

[٥٨٤] عَيْشِي جَعَارٍ: يضرب للرجل المفسد، قال: «الطويل»

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ وَأَبْشِرِي بِلَنْحَمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ^(١)

[٥٨٥] عَيْرٌ بَعِيرٌ وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ: كان الخلفاء إذا مات واحد منهم وقام آخر مكانه زادهم في أعطياتهم عشرة دراهم، والمثل شامي يضرب في الرضاء بالحاضر ونسيان الغائب والعير ههنا السيد.

[٥٨٦] ...دَعَا أَنْفَهُ الْكَلَا: أي وجد ريمه فطلبه؛ يضرب لمن يحس بمظنة مطلبه فيأخذ في ارتباده، قال ذو الرمة: «البيط»

أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مَخْتَاراً لِمُرْتَعِهِ مِنْ ذِي الْفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرَّبِّ^(٢)

[٥٨٧] ...رَكَضَتْهُ أُنْهُ: ويروى: ركسته؛ يضرب لمن يظلمه ناصره.

[٥٨٨] عَيْرٌ حَارٌّ وَنُدَّةٌ: أي أهلكه، وأصله أن رجلاً ربط حماراً إلى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فأكله؛ يضرب في إتيان المخوف من جانب المأمن.

[٥٨٩] عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلَةٌ: أي غُلِبَ غَالِبُهُ، ويروى: عيل ما عاله؛ يضرب في الدعاء للذي يستعجب من كلامه أو أمر من أموره، قال ابن مقبل: «الطويل»

[٥٨٤] مثال الأمثال ٢/٤٧٩، جهرة الأمثال ٢/٢١٥، زهر الأكم ١/٣٢٨، كتاب الأمثال للسوسي ٤٩ ص، مجمع الأمثال ٢/١٤، وأيضاً اللسان «جعر».

(١) البيت في زهر الأكم ١/٣٢٨، مجمع الأمثال ٢/١٤، اللسان «جعر».

[٥٨٥] جهرة الأمثال ١/٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٥، مجمع الأمثال ٢/١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٦] انفرد الزخشي بروايته.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٧٧، اللسان «رب»، الأساس «دعو»، كتاب الجيم ١/٣٠٤، جهرة أشعار العرب، ص ٩٥٤، تهذيب اللغة ٣/١٢١، التاج «رب» «فرس».

[٥٨٧] مجمع الأمثال ٢/١٣.

[٥٨٨] جهرة الأمثال ٢/٥٢، فصل المقال، ص ٤٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال للسوسي، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/١٣، وأيضاً اللسان «عير».

[٥٨٩] جهرة الأمثال ٢/٣٦، فصل المقال، ص ٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/٢٣.

خَدِي مِثْلَ خَدِي الْخَارِجِي يَنْوَشُنِي يَخْبِطُ يَدِي وَعَيْل مَا هُوَ عَائِلُهُ^(١)

[٥٩٠] عَيْنَ عَزَزَتْ قَدَرَتْ: يضرب فيمن عرف الشرَّ فجزع.

[٥٩١] حَيَّيْ أَبَاسٌ مِنْ شَلَلٍ: أي شَرَّ منه، قال الكميت:

«الطويل»

فَلَمَّا تَفَقَّدُونِي تَفَقَّدُوا غَيْرَ مَنْتَ لَسَانِكُمْ وَالْعَمِيَّ يَعْدُلُ بِالشَّلَلِ^(٢)

وأصله أن رجلين خطبا امرأة وكان أحدهما عَيَّ اللسان كثير المال والآخر أَشَلَّ لا مال له فاختارت الأشل وقالت ذلك؛ يضرب في مذمة الفهامة.

[٥٩٢] عَمِيَّ بِالْإِسْنَفِ^(٣): من أسنفوا أمرهم إذا أحكموه، وقيل: من أسنف البعير إذا

شدَّه بالسنان، أي عراه من الدهش مالا يلدي معه أين يشد السنان أو كيف يدبّر

أمره ويبرمه، قال عمرو بن كلثوم:

«الوافر»

إِذَا مَا عَمِيَّ بِالْإِسْنَفِ قَوْمٌ مِنَ الْأَمْرِ الْمَثَبِ أَنْ يَكُونَا^(٤)

يضرب للمتخير في أمره.

[٥٩٣] عَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجْرُهُ نَسِيٌّ بُجَيْرٌ خَبْرُهُ: بجير تصغير أبجر مرتحماً وهو الذي نأث سرتة،

والبجر المصدر؛ يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه، وقيل: بجير وبجرة اسما رجلين،

ويروى: بُجْرَةٌ بضم الباء، وكان بجيراً عاب بجرة بعيب كان فيه فقبل ذلك.

[٥٩٤] عَمِيَّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَمِيَّ نَاطِقٍ: أي لا يظهر خير من عَمِيَّ يظهر فيفضح.

(١) البيت في ديوانه، ص ٥٠، المعاني الكبير، ص ٥٨، ٨٣٦، اللسان «عول».

[٥٩٠] مجمع الأمثال ٧/٢، يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.

[٥٩١] مجمع الأمثال ٨/٢.

(٢) الشعر في ديوانه ٣٩٩/٢.

[٥٩٢] مجمع الأمثال ١٨/٢، وأيضاً اللسان «سنف».

(٣) السنان: جبل أو سير يُشد من تصدير البعير، يثبت به الزمل أو الشرح إذا خص بطن البعير والأسنان شد السنان.

(٤) البيت في ديوانه، ص ٧٦، اللسان والتاج «سنف»، جهرة أشعار العرب ٣٩٩/١، تهذيب اللغة ٣/١٣، المعاني الكبير، ص ٩٥٥، شرح المعلقات السبع، ص ١٧٦.

[٥٩٣] جهرة الأمثال ٣٨/٢، فصل المقال، ص ٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٥، مجمع الأمثال ٨/٢، وأيضاً اللسان «بجر»، العقد الفريد ٢٣/٣، جهرة اللغة، ص ٢٦٧.

[٥٩٤] الدرر الفاخرة ٤٥٥/٢، فصل المقال، ص ٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢٩/٢، وأيضاً العقد الفريد ٢٣/٣.

«بَابُ الْغَيْنِ»

الغين مع الألف

[٥٩٥] عَادَرَوْهِيَ لِأَتُرَقَّعَ: يضرب في جنابة لا حيلة في تلافئها.

الغين مع الشاء

[٥٩٦] هُنَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ هَرِكْ: يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ، أَيِ اقْنَعِ بِالْغَثِ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا

تَمُدَّ عَيْنَكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ كَانَ سَمِينًا! قَالَ: «الْكَامِلُ»

عَثَّ الْمَوَالِي لَا أَبَالَكَ فَاغْلَمِي خَيْرَ وَأَطِيبُ مِنْ سَمِينِ الْأَبْعَدِ^(١)

الغين مع الراء

[٥٩٧] هَرَّانُ فَارُبُكُوا لَهُ^(٢): أَيِ اتَّخَذُوا الرِّبَكَةَ، وَيُرْوَى: فَايْكَلُوا وَيُرْوَى: فَايْكَلُوا^(٣)،

وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ لِسَانَ الْحُمْرَةِ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ جَائِعٌ فُبَشِّرَ بِوِلَادَةِ ذَكَرٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ

بِهِ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ! فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَكَلَ قَالَ: كَيْفَ الْطَلَا^(٤) وَأُمُّهُ؟ يَضْرِبُ فِي

اصْطِنَاعِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ.

[٥٩٨] هَرَّرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ غَدَاةٍ: هِيَ الْخَلْقَانُ مِنَ الشَّيَابِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَاحِدًا، وَقَالَ

الْعَامِرِيُّ: هَذَا مِثْلُ نَضْرِبِهِ كَثِيرًا وَمَا أَدْرَى مَا الْغَدَاةُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَعَارَ امْرَأَةً

[٥٩٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٣٦٥، ٨١/ ٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٥١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص

٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٦٠، وَأَيْضًا لِّلَّسَانِ «وَمِي».

[٥٩٦] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨١، ٩٢، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢/ ٤٦٤، الْفَاخِرُ، ص ٢٠٦، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٠٥،

كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٨٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٥٨، الرُّسَيْطُ فِي

الْأَمْثَالِ، ص ١٢٧، وَأَيْضًا الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣/ ٢٨، لِّلَّسَانِ «غُثْثٌ».

(١) الْبَيْتُ فِي الدَّرَةِ الْفَاخِرَةِ ٢/ ٤٦٤ بِلَا نِسْبَةٍ.

[٥٩٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨٢، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٧٩، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٥٦، وَأَيْضًا جَهْرَةُ اللَّفَّةِ، ص

٣٢٦، الْمَخْصَصُ ٤/ ٤٤، لِّلَّسَانِ «رَبَكْ».

(٢) الْغَرَّانُ: الْجَانِغُ.

(٣) الرُّبَكَةُ وَالْبَكِيلَةُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْعِظَامِ.

(٤) الْطَلَا: وَلَدُ الطَّلِيَّةِ وَقَصْدُهُ بِهِ وَلَدُهُ.

[٥٩٨] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٨٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٨٥، وَأَيْضًا لِّلَّسَانِ «غَدَلٌ».

برديها فلبسها ورمى بخلقانه، ثم إنها استرجعت برديها، فقال ذلك؛ يضرب لمن أضع
شبتاً طمعاً في خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقي متحسراً على ما أضعاه.

الغين مع الشين

[٥٩٩] غَشْمَشَم يَفْشَى الشَّجَرُ: هو السيل يركب الشجر فيدقه؛ يضرب لمن لا يرد وجهه
جراً ونجدة.

الغين مع الضاد

[٦٠٠] حَضَبُ الْحَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ الدَّلَاصِ: هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هيجان
وعجان، وارتفاع غضب على الابتداء ونصبه بإضمار الفعل؛ يضرب لمن غضب على
من لا ذنب له ولمن غضب غضباً لا يضّر.

الغين مع اللام

[٦٠١] غَلَيْتَ جِلَّتْهَا حَوَائِشُهَا: أي مسان الإبل صغارها؛ يضرب في غلبة الذليل العزيز.

الغين مع الميم

[٦٠٢] غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ: هو من قول الأغلب: «الرجز»

وَالْغَمَرَاتِ ثُمَّ يَنْجَلِينَا نَمِتْ يَذْهَبْنَ فَلَا يَجِينَا^(١)

لو كنَّ صَمَّ جَنْدَلٍ يَلِينَا

يضرب في الصبر على الشدة رجاء انكشافها.

[٥٩٩] جبهة الأمثال ٨٢/٢، مجمع الأمثال ٥٦/٢.

[٦٠٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٥٦/٢، بدون «الدلاص».

[٦٠١] جبهة الأمثال ٨٠/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، اللسان
«جلل»، مجمع الأمثال ٥٦/٢.

[٦٠٢] جبهة الأمثال ٨٠/٢، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ١٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٥٨/٢.

(١) الرجز له في ديوانه، ص ١٦٧، الفاخر، ص ٣١٨، فصل المقال، ص ٢٥٥.

[٦٠٣] عَمَزاً وَدِرْهَمًا لَكَ فَإِنْ لَمْ تَنْعِزْ فَبُعْدًا لَكَ: راود رجل امرأة عن نفسها وجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول ذلك؛ يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد.

الغين مع الياء

[٦٠٤] غَبِضَ مِنْ قَبِضٍ: أي قليل من كثير.

[٦٠٣] مجمع الأمثال ٤١٧/١، وأيضاً اللسان «بعد».

[٦٠٤] كتاب الأمثال لجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٦٠/٢، وأيضاً اللسان «غَبِضَ» الغبض: التقصان.

«بَابُ الْفَاءِ»

الفاء مع الألف

[٦٠٥] فَاقَ السَّهْمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ: أي انكسر فوقه، يقال: فاق وفوق وانفاق، يضرب في فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالفوق.

[٦٠٦] فَأَمَّا لِفَيْكَ: أي جعل الله فاه الداهية لفيك فأضمر الفعل كما أضمر في قولهم: تربا وجندلاً، ونزل فاهاً لفيك منزلة دهاك الله، أي واجهتك الداهية وشافهتك؛ يضرب في دعاء الشر، قال أبو سدرة المهجيمي:

«الطويل»

فَقُلْتُ لَهُ فَأَمَّا لِفَيْكَ فَلِئَلاَّ قَلَوْضُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ^(١)

«البيط»

وقال الكميت:

وَلَا أَقُولُ لَذِي قُرْبَى وَأَصْرَةٍ فَأَمَّا لِفَيْكَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَطَبِ^(٢)

الفاء مع التاء

[٦٠٧] قَتَلَ فِي ذُرْوَتِهِ وَغَارِبِهِ^(٣): أصله أن يكون البعير صعباً شرساً لا يعطي رأسه «الرجل» فيحكّ الرجل سنامه وغاربه ويقتل الوبر فيها بأصابعه يؤنسه بذلك ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه؛ يضرب في الخدع والمهاكرة.

[٦٠٥] مجمع الأمثال ٧٦/٢.

[٦٠٦] جهرة الأمثال ٩٠/٢، فصل المقال، ص ٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٧١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٣، وأيضاً اللسان «نوه».

(١) البيت له في جهرة الأمثال ٩٠/٢، فصل المقال، ص ٨٩، سبط اللاتي، ص ٥٣٩، خزائن الأدب ٢٧٩/١، نوادر أبي زيد، ص ١٩٠، اللسان «نوه»، سيبويه ١٥٩/١.

(٢) البيت في ديوانه ١٢٠/١، تهذيب اللغة ٥٧٦/١٥، الأساس، واللسان، والتاج «نوه».

[٦٠٧] جهرة الأمثال ٩٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٦٩/٢، وأيضاً اللسان «غرب».

(٣) الذروة: أعلى السنام، الغارب: ما بين السنام والعنق.

[٦٠٨] فَتَى وَلَا كَيْلَ: قاله منتم بن نيرة في أخيه.

الفاء مع الراء

[٦٠٩] فَرَّقْ مَا بَيْنَ مَعْدَ نَحَابْ: يضرب في تباعض القوم إذا تجاوروا وتوادهم إذا افرقوا.

الفاء مع السين

[٦١٠] فَسَابَيْتَهُمُ الظَّرَبَانُ^(١): يضرب لقوم تقاطعوا.

الفاء مع الشين

[٦١١] فَشَاشِي فُشِي مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ: هي فعال من الْقَش وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه، يقال: فش الوطب يفشه، أي يا فاشة اخرجي ريحه! يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء، والمراد اخرجي غضبه كما تخرج الريح من الوطب.

الفاء مع الضاد

[٦١٢] فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ وَفَضْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرَمَةٌ.

الفاء مع القاف

[٦١٣] فَقَدْ الْأَجْبَةُ عُرْبَةً.

[٦٠٨] مثال الأمثال ٤٨٥/٢، جهرة الأمثال ٩١/٢، زهر الأكم ٥٧/٣، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٧٨/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣١، وأيضاً خزنة الأدب ٢٤/٢، العقد الفريد ٤٥/٣.

[٦٠٩] جهرة الأمثال ٩٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٨، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٦٨/٢.

[٦١٠] جهرة الأمثال ٢٢١/١، الدرر الفاخرة ٢٠٦/١، مجمع الأمثال ٢٨٤/١، وأيضاً الحيوان ٢٤٩/١، خزنة الأدب ٤٦٠/٧، اللسان «ظرب».

(١) الظربان: دوية فوق الجرو متنة الريح كثيرة القشور.

[٦١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٧٨/٢، وأيضاً اللسان «فشش».

[٦١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٧٨/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٢.

[٦١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٨٣/٢.

الفاء مع اللام

[٦١٤] فَلَيْمَ خَلَيْتَ إِذَا لَمْ أَخْدَعْ الرَّجَالَ: يعني لحيتي.

[٦١٥] ... رَبَضَ الْعَيْرُ إِذَا: تلقى امرأ القيس حين ألبسه قيصر الحلّة المسمومة غير فربض فتطير منه فقيل له: لا بأس عليك، فقال ذلك؛ يضرب في شيء تسمعه وأنت ترى ما يدلك على خلافه، وأصله أن صريم بن معشر التغلبي^(١) الملقب بأفنون أخبره بعض الكهان بأنه يموت بمكان يقال له «ألاهة»، فأتى على ذلك ما شاء الله، ثم خرج في ناس من قومه يريدون الشام فضلّوا الطريق فدلهم رجل فقال لهم: خذوا على مكان كذا وكذا حتى إذا استقبلتكم قارة يقال لها «ألاهة» فاجعلوها على اليسار فإنكم على الطريق، فلما سمع أفنون «بالألاهة» تذكّر قول الكاهن، فلما أتوا «ألاهة» نزل القوم ليلاً فلم ينزل أفنون عن حمارة فربض الحمار فلدغته أفعى فجزع أفنون وقال: الموت والله! فقال له القوم: لا بأس عليك يا صريم! فقال: فلم ربض العير إذا، فأرسلها مثلاً ومات.

الفاء مع الواو

[٦١٦] قَوَّزُوا بِي بَارِكًا: التفويض دخول المفاضة، وأصله أن امرأة حملت على بعير وهو بارك فأعجبها وطأة المركب فقالت ذلك؛ يضرب لطالب الدعة والرفاهية.

الفاء مع الياء

[٦١٧] فِي اسْتِهَا مَا لَا يُرَى: يضرب للباذل الهيئة يكون مخبره أكثر من مرآته.

[٦١٨] ... الْقَمَرِ ضِيَاءَ وَالشَّمْسِ أَضْوَاءَ مِنْهُ: يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه.

[٦١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٨٣/٢.

[٦١٥] مجمع الأمثال ٧٢/٢.

(١) هو صريم بن معشر بن داهل بن نجيم التغلبي «ت نحو ٦٠ ق هـ/ ٥٦٤ م» شاعر جاهلي يهاني الأصل، مات في بادية الشام.

[٦١٦] انفراد الزنجشري بروايته.

[٦١٧] جهرة الأمثال ٩٨/٢، مجمع الأمثال ٧٢/٢.

[٦١٨] مجمع الأمثال ٧٤/٢.

[٦١٩] ... بَطْنِ زُهْمَانَ زَادَهُ: هو اسم رجل أتى قوماً وقد نحروا جزروا فاستطعمهم منها فأطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك، أرادوا أنك قد زوّدت منها الساعة وذلك في بطنك؛ يضرب لكل من أخذ حظّه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه، وقيل: هو من قولهم: رجل زهماني، وهو الشبعان؛ يضرب لمن يدعى إلى طعام وهو شبعان، وقيل: هو من زهم الرجل، إذا أتمم؛ يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالمتخّم التي تعينه تخمته وامتلاؤه من تكلف كفاية الزاد، وقيل: زهمان اسم كلب، ومعناه أن زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد، وكان أصله أن رجلاً أعد لنفسه زاداً فغفل عنه فأكله كلب؛ يضرب لمن لا نصيب له.

[٦٢٠] فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ: تفسيره في الحاء مع الدال^(١).

[٦٢١] ... ذَنَبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ: الأهالة: ويروى: الطرق؛ يضرب في طلب المعروف من اللئيم، قال: «البسيط»

كغايب الكلب يبغي الطرق في الذنب

[٦٢٢] ... رَأْسِهِ نُعْرَةٌ^(٢): يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر.

[٦٢٣] .. كُلُّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْحُ وَالْعَفَّارُ: هما شجرتان من أسرع الشجر خروج نار، والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف، وقيل: معناه أنها أخذتا

[٦١٩] جبهة الأمثال ٢/ ١٠٠، فصل المقال، ص ٣١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٨٢٩، ١٢٣٨.

[٦٢٠] جبهة الأمثال ١/ ٣٦٨، الدرّة الفاخرة ٢/ ٤٥٦، الفاخر، ص ٧٦، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٢، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٩، ١٩/ ٤، اللسان «حسب»، «حكم».

(١) راجع المثل [٢٢٤] من الجزء الثاني.

[٦٢١] مجمع الأمثال ٢/ ٧٦.

[٦٢٢] جبهة الأمثال ٢/ ٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٦٩، وأيضاً اللسان «نعر».

(٢) النعرة: ذباب أزرق بعض، وأكثر ما يكون في الحمير والحيل.

[٦٢٣] جبهة الأمثال ٢/ ٩٢، خزنة الأدب ١/ ٣٢٨، فصل المقال، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٠، مجمع الأمثال ٢/ ٧٤، وأيضاً اللسان «مجد» «مرح»، خزنة الأدب ١/ ٣٢٨، الحيوان ٤/ ٤٦٦، العقد الفريد ٣/ ٤٥، مقاييس اللغة ٥/ ٢٩٧، المخصص ١٢/ ١١٦.

الفضل وذهباً بالمجد؛ يضرب في تفضيل القوم على بعض إذا كانوا كلهم ذوي خير
ولبعضهم مزية وتقدم ليس للآخرين، قال الأعشى:

«المقارب»

زَنَادُكَ خَيْرٌ زَنَادِ الْمَلُوكِ خَالِطُ مُنْهَنٍ مَرَحٍ عَفَارٍ^(١)

«الطويل»

وقال كثير:

لَهُ حَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَارِزْنَادُهُ عَفَارٌ وَمَرَحٌ حَلَهُ الْوَرِي عَاجِلُ^(٢)

[٦٢٤] فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ امْرَأَتَهُ: ويروى: في وجه المال ترى امرأته، أي بركته ونهاءه من

أمر إذا كثر، ووجه المال أول ما تراه؛ يضرب في معرفة صلاح الأمر عند إقباله.

[٦٢٥] فَيُحْيِي قَبَاحَ: أي انتشري واتسعي يا فياح! كقولهم: يا لكاع! وهو اسم نوديت به

الغارة المتسعة المنتشرة، وقيل: هي من فاحت الطعنة بالدم إذا انفجرت، والنداء

للحرب أي سبلي بالدماء أيتها الحرب السيالة، والمعنى أن الشدة بحيث يقال فيها هذا

يضرب في فظاعة الأمر، قال عبد الله بن ثور^(٣):

«الوافر»

فَصَاحَ رَقِيبُهُمْ لَمَّا رَأَوْنَا وَكُنَّا لَا نَهْدُ مِنَ الصِّبَاحِ

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقَلْنَا بِالضَّحَى فَيَحْيِ فَيَاحٍ

(١) البيت في ديوانه، ص ٤١، خزانة الأدب ١/٣٢٨، أمالي الغالي ١/٦٦، سمط اللالي ٢/٣٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٢٩٤.

[٦٢٤] جهرة الأمثال ٢/٩٣، فصل المقال، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠١، مجمع الأمثال ٢/٦٩، وأيضاً اللسان «أمر» والمخصص ١٢/٢٧٧.

[٦٢٥] مجمع الأمثال ٢/٧٧، وأيضاً اللسان «فيح»، «جيد»، «غور»، والمخصص ١٢/١٠٠.

(٣) الشعر لغني بن مالك في اللسان «فلح»، والتاج «فوح»، التيه والإيضاح ١/٢٦٢، وللبكائي في كتاب الجيم ٣/٦٢، ويلا نسبة في العين ٦/٢١٣، المخصص ٢/١٠٠، ديوان الأدب ٣/٣٦٨، تهذيب اللغة ٥/٢٦٢، الأساس «فيح».

«بَابُ الْقَافِ»

القاف مع الألف

[٦٢٦] قَامَ عَلَى مَنَرَةٍ زَلَجٍ فَرَلْ: ويروى: زلج، وهما المزلفة، والمنزعة الموضع الذي يقوم عليه الساقى لتزع الدلو؛ يضرب لمن ركب خطة فاويقته.

القاف مع الباء

[٦٢٧] قَبَّحَ اللَّهُ مِعْرَى خَيْرَهَا خُطَّةً: هي اسم عتز سوء، قال: «الرجز»
يا قومُ من يَحْلِبُ شاةً مَيْتَةً؟ قد حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْباً مُسْنَفَتُهُ^(١)
والمينة الساكنة عند الحلب، والجنب جمع جنبه وهي العلبة، والمسفنة المدبوعة بالرب؛
يضرب لقوم أشرار ينسب بعضهم إلى أدنى فضيلة.
[٦٢٨] قَبْلَ الْبُكَاءِ كُنْتُ عَابِسَةً: المرأة تكون ذات عبوس في خلقها ثم تعتل في وقت بكائها
بالبكاء فيقال لها ذلك؛ يضرب للبخيل يعتل بالإعسار وقد كان في اليسار مانعاً.
[٦٢٩] ... الرِّمَاءُ مُخْلَأُ الْكُتَاتَيْنِ: يضرب في الاستعداد للأمر قبل حلوله، قال رؤبة: «الرجز»

[٦٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤.

[٦٢٧] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، فصل المقال، ص ٤٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، وأيضاً اللسان «عتز»، «خطط».

(١) البيت في اللسان «خطط».

[٦٢٨] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، فصل المقال، ص ٤٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٤.

[٦٢٩] جهرة الأمثال ١/٤٤٤، ١٢٢/٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان درصى.

[٦٢٩] جهرة الأمثال ١/٤٤٤، ١٢٢/٢، الفاخر، ص ٢٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٦٨، اللسان درصى.

قبل الرماء يملا الجفير^(١)

[٦٣٠] قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمُ: يضرب في مثل ذلك.

[٦٣١] ... النَّقَاسِ كُنْتُ مُصَفَّرَةً: هو مثل قولهم: كنت قبل البكاء عابسة.

[٦٣٢] .. عَيْرٌ وَمَا جَرَى: أي قبل إنسان العين وجَرْيُهُ وهو حركته للنظر يُضْرَبُ للمُبَكَّرِ، يعني أنه بَكَرَ قبل انتباه العيون وقيل: هو حمار الوحش، وهو أول غاد للرعي، أي بَكَرَ قبل الحمار وذهابه إلى المرعى، ويجوز أن تكون «ما» موصولة بمعنى الذي، ويكون المعنى، قبل حمار الوحش وقبل ما جرى من سائر الحيوان وقيل: يُضْرَبُ مثلاً للمُخْبِرِ بلا استخبار ولا ذكر لما أخبر، ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، فمعناه أن هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه، وقيل: جاء قبل عير وما جرى، يريدون السرعة أي قبل لحظة العين، قال «الشهاخ»: «الطويل»

وَتَعْدُو الْقَبْضَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى ولم تدبر ما يبالي ولم أدبر بآلها^(٢)

ويروى: قبل عائر، وهو السهم.

[٦٣٣] قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْحَبْرَ: أكل رجل محروثاً فبات يفسو، فلما أصبح أخبر^(٣) أهله بأكله المحروث فقالوا له ذلك، و«ما» صلة؛ يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف.

(١) الرجز ليس في ديوانه.

[٦٣٠] جهرة الأمثال ١٢٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠١/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٠/٣.

[٦٣١] جهرة الأمثال ١٢٤/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٢/٢، وأيضاً العقد الفريد ٧٦/٣.

[٦٣٢] جهرة الأمثال ١٢١/٢، فصل المقال، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ٩٦/٢، الوسيط في الأمثال، ص ٥٦، وأيضاً اللسان «عير».

(٢) البيت في ديوان الشهاخ، ص ١٩، اللسان «عير»، مجالس نعلب، ص ٢٠٧، وفيه أنه للحطيفة، فصل المقال، ص ٣٠٠، جهرة الأمثال ١٢١/٢، مجمع الأمثال ٩٦/٢.

[٦٣٣] جهرة الأمثال ١١٨/٢، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

(٣) المحروث: أصل الأنجدان.

القاف مع التاء

[٦٣٤] قَتَلَ أَرْضاً عَالِيَهَا وَتَكَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا: أي عرف مسالكها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك، وملك فيها الجاهل لجهله بأحوالها وطرقها، يقال: قتلت الأمر ونحرته. إذا كنت عالماً به، ويروى بالتشديد من قولهم: رجل مقتل، إذا كان مضرراً مجرباً مذلاً؛ يضرب في المعرفة وحدهم إياها.

[٦٣٥] ... نَفْساً مُحْيِلُهَا: أي مطعمها فيما لا يكون، وأما قولهم: قتل نفساً مُحْيِرُهَا، فأصله أن رجلين اقتسما مالا فقال أحدهما لصاحبه: اختر أي القسمين شئت! فجعل المُحْيِرُ ينظر إلى ذاك مرة وإلى هذا أخرى ويرى كليهما جيداً فقال الرجل ذلك أي إنني قتلت نفساً حين خيرتك؛ وهو مثل يضرب في الشره والجشع.

القاف مع الدال

[٦٣٦] قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَحْزَمْتُ: أي إذا صممت عزيمتي على الأمر وأمضيت فيه رأيي فأنا حازم وإن تركت الصواب وأنا أراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي؛ يضرب في العزم.

[٦٣٧] ... أَلْنَا وَلِيلَ عَلَيْنَا: هي من الإيالة وهي السياسة، يروى عن زياد بن أبيه أنه قاله في خطبة؛ يضرب للرجل المجرب.

[٦٣٨] ... أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا: هم عضل والديش ابنا الهون ابن خزيمة سموا قارة لأن الشداخ أراد تفريقهم في قبائل كنانة فقال رجل منهم: «الوافر»

دعونا قارة لا تُفَرِّقونا فنَجْفَلُ مِثْلَ إِنْجَفَالِ الظَّلِيمِ

[٦٣٤] جهرة الأمثال ١٢١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٥، مجمع الأمثال ١٠٨/٢، وأيضاً العقد الفريد ٥٨/٣.

[٦٣٥] مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٣٦] مجمع الأمثال ١٠٤/٢، وأيضاً اللسان ١٠٩٠.

[٦٣٧] كتاب الأمثال، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٥٣/١، ١٠٤/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٠٩٠، اللسان «أول»، المخصص ٥٥/١٣.

[٦٣٨] أمثال العرب، ص ١٢٧، الفاخر، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، مجمع الأمثال ١٠٠/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٩٥، اللسان «فورة»، المخصص ٧٤/٨.

أراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الأكمة، وكانوا رماة الحدق في الجاهلية،
ويزعمون أن أربعين منهم رموا في الليلة المظلمة شيئاً أحسوا به فأصبحوا، فأروا الأربعين
سهماً في هرة، والتقى قاري وأسدي فقال القاري: إن شئت صارعتك وإن شئت راميتك
وإن شئت سابقتك، فاختر الأسدي الرماة، فقال القاري^(١): «الرجز»

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَمَنْ وَالَاهَا إِنَّا نَصُدُّ الْحَيْلَ مِنْ هَوَاهَا^(٢)
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا إِنَّا إِذَا مَا فَنَنُ نَلْقَاهَا
نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا نَرُدُّهَا دَامِيَةً كَلَاهَا

وقيل: هي الأنثى من الذئبة وإنها ترمي جيداً، وقيل: هي مشتقة من قوارة الأديم
للقرطاس الذي ينصب مقوراً في الهدف، ولا يشبه الصواب لأن القرطاس يُرمى ولا يرامى.
[٦٣٩] قَدْ بَكَرَتْ شَبُوءُ: تَزَيَّرُ^(٣): هي العقرب الصفراء الصغيرة، قال: «الرجز»

قَدْ بَكَرَتْ شَبُوءُ تَزَيَّرُ تَكُوسَاتُهَا لِحْماً وَتَقْمَطِرُ^(٤)
[٦٤٠] ... بَلَغَ فَلَانَ السُّكَكَ^(٥): يضرب لمن علا شأنه.

[٦٤١] ... بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِيَذِي عَيْنَيْنِ: أي تبين كقدم بمعنى تقدم ولهما نظائر؛ يضرب في
وضوح الأمر.

[٦٤٢] قَدْ تَرَهَيَا الْقَوْمُ: هو أن يضطرب رأيهم فيكون مرة كذا ومرة كذا.

(١) البيت لشاعر من قارة في اللسان «قور»، التيه والإيضاح ١٩٥/٢، التاج «قور»، جهرة اللغة، ص ٧٩٥.

(٢) الرجز في اللسان «قور» بلا نسبة.

[٦٣٩] مجمع الأمثال ١/١٠٠، وفيه: بكرت شبوة تزيّر.

(٣) تزيّر: تنتفش.

(٤) الرجز دون نسبة في اللسان «قمطر» مجمع الأمثال ١/١٠٠.

[٦٤٠] انفرد الزعشمري بروايته.

(٥) السكك: الهواء بين الأرض والسماء.

[٦٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٣٩، جهرة الأمثال ١٢٦/٢، فصل للمقال، ص ٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٩،

كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٩٩/٢، زهر الأكم ٢١١/١، وفيه: «بين» وأيضاً اللسان «بين».

[٦٤٢] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، مجمع الأمثال ١/١٣٩.

[٦٤٣] ... شَمَرَتْ هَن سَاقِهَا فَشَمَّرِي^(١): يُحْصُ به على الجَذِّ في الأمر.

[٦٤٤] ... ظَهَرَ نَجِيبُ الْقَوْمِ: ويرى: بدا، أي ظهر ما كانوا يخفون من أمرهم.

[٦٤٥] ... عَلِقَتْ ذَلِكَ دَلْوًا أُخْرَى: هو أن يرسل الرجل دلوه للاستقصاء فيرسل آخر دلوه أيضاً فيتعلّق بالأولى حتى يمنع صاحبها السقي؛ يضرب في أمر يعرض دونه عارض.

[٦٤٦] .. قَفَّ شَعْرُهُ: أي قام من الفزع؛ يضرب للجان ورعه.

[٦٤٧] ... قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا: أي إن كان حقاً وإن كان كذباً وهو من قول

النعمان بن المنذر:

شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتُ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْإِبَاطِيلَا^(٢)
فَقَدْ رُمِيتَ بِدَاءِ لَسْتِ غَايِلَةً مَا جَاوَزَ النِّيلَ يَوْمًا أَهْلُ إِبِلِيلَا
فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتِذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

قاله للربيع بن زياد يحبيه عن اعتذاره إليه مما قرفه لبيد به من البرص.

[٦٤٨] قَدْ كَادَ يَشْرُقُ بِالرَّيْقِ: يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبته.

[٦٤٩] ... لَا أُخْشَى بِالذَّنْبِ: كان الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير إلى أن يُخَوَّفَ

[٦٤٣] مجمع الأمثال ٩٣/٢.

(١) الماء في ساقها تعود للداهية.

[٦٤٤] انفرد الزعشمي بروايته.

[٦٤٥] جهرة الأمثال ٩٦/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣، مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٤٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠.

[٦٤٧] جهرة الأمثال ١١٦/٢، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص ٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، مجمع الأمثال ١٠٢/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٦.

(٢) الشعر في جهرة الأمثال ١١٦/٢، الفاخر، ص ١٧٢، فصل المقال، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٠٢/٢، الوسيط، ص ١٣٦.

[٦٤٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٠، وفي جهرة الأمثال ٤٨٨/١، ومجمع الأمثال ١٠٩/٢: كَادَ يَشْرُقُ...

[٦٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، وفي جهرة الأمثال ١٨٢/٢، فصل المقال، ص ١١٨، مجمع الأمثال ١٨٠/٢، لقد كنت... وأيضاً اللسان دغشي.

«المنسرح»

بالذئب، قال شريح بن هانئ:

أَضْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَقَرَّا
وَالذَّئْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخُدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

[٦٥٠] ... لَا يُقَادُّ بِي الْبَعِيرُ: قاله سعد بن زيد مناة وقد أسنّ حتى لم يطق ضبط بعير يركبه
فكان ابنه صعصعة يوماً يقود به جملة فقال ذلك، قال المخيل^(١): «الطويل»

كَمَا قَالَ سَعْدُ إِذْ يَقُودُ بِهِ ابْنَهُ كَبُرْتُ فَجَنَّبَنِي الْأَرَائِبَ صَعَصَعًا^(٢)
يُضْرِبُهَا الْمَهْرَمَ أَسْفَاً عَلَى شِبَابِهِ.

[٦٥١] قَدْ نَفَخْتُ لَوْ أَنْفَخُ فِي فَحْمٍ يَضْرِبُهُ الْعَامِلُ فِي غَيْرِ قَائِدَةٍ، قَالَ أَبُو النَجْمِ: «الرجز»
إِنْ نَمِيًّا مَنُوشِرٌ ذُو وَكْرَمٍ قَدْ قَاتَلُوا الْوَيْفُخُونَ فِي فَحْمٍ^(٣)

[٦٥٢] ... تَهَيْئَتِكَ عَنْ شَرِيَّةٍ بِالْوَقْلِ: هو الماء القليل؛ يضرب في النهي عن سؤال اللثيم.

[٦٥٣] ... وَضَعَ الْجِلْسَ عَلَى بَكْرِ حُلْطٍ: هو الذي لا خِطَامَ عليه^(٤)؛ يضرب لمن ركب أمراً
صعباً.

[٦٥٤] .. وَقَعَ غُرَابُهُ: يضرب لمن سكن بعد فوره.

[٦٥٥] قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ: أي يوصل إلى الأكل بجميع الفم بالأكل بمقدمه، قال:
«الطويل»

[٦٥٠] أمثال العرب، ص ٧٥، جمهرة الأمثال ١١٨/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١، ويروى: «لقد
كنت...» وأيضاً «قد كنت وما يقاد بي الجمل».

(١) هو المخيل السعدي، ربيعة بن مالك، شاعر غزرم. الخزائن ٥٣٦/٢.

(٢) البيت في أمثال العرب، ص ٧٥، شرح التناقص، ص ١٠٦٤، المعاني الكبير، ص ٢١١، فصل المقال، ص
١٣٣، مجمع الأمثال ٨٠/٢.

[٦٥١] فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٣.

(٣) الرجز له في ديوانه، ص ٢١٣، ويروى أيضاً للأغلب المجلي.

[٦٥٢] مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨١.

(٤) الخطام: الجبل الذي تحمل في عنق الجمل رئيس في نظمه بُقاء به.

[٦٥٤] انفراد الزخخري بروايته.

لقد رابني من أهلٍ أزْهِي أنْسي أرى النَّاسَ حَوْلِي يَحْصُونَ وَأَقْضُمُ
ويروى: قد يدرك؛ ويروى: بالقضم ينال الخضم، أي من يقدر معيشته يوشك أن
يصير إلى الرفاهة وسعة المعيشة.

[٦٥٦] ... يَلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاحَ: يضربان في القناعة بسير الحاجة عند فوات جليلها.

[٦٥٧] ... يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدَّامِي بِإِحْلَاسٍ: هو من قول الشاعر: «البيط»

وَلَا يُغَرِّتُكَ أَحْفَادُ مَزْمِلَةٍ قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدَّامِي بِإِحْلَاسٍ
أراد جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير؛ يضرب لمن يظهر لك بشراً ويضمّر
غير ذلك.

[٦٥٨] ... يُؤْتَى عَلَى يَدَيِ الْحَرِيصِ: يضرب في المقادير التي لَا يَحْتَرِزُ عنها الحريص على
النجاة وإن اجتهد.

[٦٥٩] قَدْ قَدَحَ فِي سَاقِهِ: أي عمل ما يكره.

القاف مع الراء

[٦٦٠] قَرَارَةٌ تَسْفَهُتُ قَرَارًا: هي الضائنة وجمعها قرار، قال ^(١) علقمة بن عبدة ^(٢): «البيط»

وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَاقٍ وَجَلُومُ
وتسفهت حملت على السفه وذلك أنها إذا سقطت في ماء أو في محل تبعثها البقية؛
يضرب لمن تنقي صحبته.

[٦٥٦] جمع الأشال ٩٣/٢، وأيضاً المخصص ١٢٣/٧.

[٦٥٧] انفرد الزخصري بروايته.

[٦٥٨] جهرة الأشال ٤٢٦/٢ كتاب الأشال لابن سلام، ص ٣٢٧، جمع الأشال ١٠٩/٢.

[٦٥٩] كتاب الأشال لمجهول، ص ٨١، جمع الأشال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان «قدح».

[٦٦٠] جهرة الأشال ١٢٧/٢، الدرّة الفاخرة ٣١١/١، جمع الأشال ٩٧/٢.

(١) هو علقمة بن عبدة الملقب بالفحل (ت نحو ٢٠ ق هـ/ ٦٠٣ م): شاعر جاهلي كان معاصراً لأبي تمام ومن
الطبقة الأولى. الأعلام ٢٤٧/٤.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٦٦، اللسان «قرر»، جهرة الأشال ١٢٧/٢، التاج «نقده»، تهذيب اللغة ٢٧٨/٥.

[٦٦١] قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ: قيل لابنة الحُص: لِمَ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نَسَائِكَ؟ فقالت ذلك، والسَّوَادُ المسادة، وقال بعضهم: لو أتمت الشرح لقالت: وَحُبُّ السَّوَادِ؛ يضرب لأمر ألقى صاحبه في مكروه.

[٦٦٢] قُرْبُ طَبِّ: أي علم ويروى: قُرْبُ طَبِّاً، كنعم رجلاً، وأصله أن رجلاً تزوج امرأة فلما قعد معها مقعد الرجل من المرأة قال لها: أبكر أنت أم ثيب؟ فقالت ذلك؛ يضرب في السؤال عن شيء قرب علمه.

[٦٦٣] قَرَدُهُ حَتَّى أَمَكْنَهُ: أي خدعه من أخذ القراد عن البعير الصعب حتى يتمكن من خَطْمِهِ.

[٦٦٤] قَرَعَ سِنَّ النَّادِمِ: أي ندم، قال الكمي^(١): «الطويل»

سِقْرُ مِنْهَا سِنَّ خَزْيَانَ نَادِمٍ إذا اليوم ضَمَّ النَّاكثِينَ الْعَصَبُ

فقال جرير: «الطويل»

إِذَا رَكِبْتُ قَيْسَ بَخِيلٍ مُغِيرَةٍ على القَيْنِ يَفْرَغُ سِنَّ خَزْيَانَ نَادِمٍ^(٢)

وقال النابغة^(٣): «الوافر»

وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُكَ فِي أُمُورٍ قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سَنَى

[٦٦٥] ... لِلْأَمْرِ ظُنْبُوتُهُ: أي عظم ساقه؛ يضرب لمن جدَّ في الأمر وعزم عليه، قال سلامة بن جندل: «البيط»

[٦٦١] جمهرة الأمثال ١٢٦/٢، مجمع الأمثال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان/ زنا، سود.

[٦٦٢] مجمع الأمثال ٩٩/٢، وأيضاً اللسان «طب».

[٦٦٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٤] انفراد الزنجشري بروايته.

(١) ليس في ديوان الكمي الأسدي «طبعة عالم الكتب».

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٠٠٣.

(٣) ليس في ديوان النابغة الجعدي ولا النابغة الشيباني.

[٦٦٥] فصل المقال، ص ٣٣٣، مجمع الأمثال ٩٣/٢، وأيضاً اللسان «طنب».

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارْخُ قَرْعٍ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَائِبِ^(١)

[٦٦٦] قُرْنِ الْحِرْمَانُ بِالْحَبْنَاءِ.

[٦٦٧] قُرْنَتِ الْحَبِيَّةُ بِالْحَبِيَّةِ.

القاف مع الشين

[٦٦٨] قَفَرَتْ لَهُ الْعَصَا: أَي أَبْدَى لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ؛ يَضْرِبُ لِلْعَدُوِّ الْمَكَاشِفَ.

القاف مع الطاء

[٦٦٩] قَطَعَتْ جَهِيْزُكَ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ: بَيْنَا قَوْمٌ يَخْطُبُونَ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ حَيْنٍ قَتَلَ

أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ رَجُلًا وَيَسْأَلُونَ الرِّضَا بِالذِّبَةِ جَاءَتْ أُمَةٌ اسْمُهَا جَهِيْزَةٌ فَقَالَتْ: إِنْ الْقَاتِلُ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَقَتَلْتَهُ فَقِيلَ ذَلِكَ؛ يَضْرِبُ لِأَمْرِ قَدَفَاتٍ وَأَيْسٍ مِنْ إِصْلَاحِهِ، وَقِيلَ: هِيَ جَهِيْزَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ وَإِنَّهُ مِثْلُ فِيمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِحِمَاةٍ يَأْتِي بِهَا.

القاف مع الفاء

[٦٧٠] قَفِيَ الْعَبْرَ عَلَى الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأْسًا: وَيُرْوَى: إِذَا أَدْنَيْتَ الْحِمَارَ مِنَ الرَّدْهَةِ فَلَا

تَقُلْ لَهُ: سَأْ! وَإِذَا قَرَّبْتَ الْحِمَارَ إِلَى الرَّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ: تَشَوُّ! وَالرَّدْهَةُ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ، وَسَأْسًا دَعَاءٌ لِلْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ، وَيُرْوَى: فَلَا تَقُلْ لَهُ: هَتْ وَهَذَا! وَيُرْوَى: فَلَا تَهْتَهْتَ بِهِ وَلَا تَهْدَهْد! أَي أَرِهْ رَشْدَهُ وَلَا تَكْرِهْ عَلَيْهِ!

(١) البيت في ديوانه، ص ١٢٨، شرح التبريزي ١٥٩/١، شرح أشعار الهذليين ١٠٩/١، مجمع الأمثال ٩٣/٢، فصل المقالة، ص ٣٣٣، شعراء النصرانية، ص ٤٨٨، رغبة الأمل ١٢/١، المعاني الكبير، ص ٩٤٣، سبط اللالي، ص ٤٧، اللسان والتاج «ظنب».

[٦٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ١٠٧/٢.

[٦٦٨] جبهة الأمثال ١١٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٣، مجمع الأمثال ١٠٢/٢.

[٦٦٩] زهر الأكم ١٣٢/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٩١/٢.

[٦٧٠] جبهة الأمثال ١٢٥/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٢٢٧، ٢٤١،

القاف مع اللام

[٦٧١] قَلَبَ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ^(١): أي تغير عليه وساء رأيه فيه، قال معن بن أوس: «الطويل»

قَلَبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ فَلَمْ أَذُمَّ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثًا أَتَحَوَّلُ

وقال عدي: «الرملي»

بَيْنَمَا يَغْرِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلَبَ الدُّمْرُ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ

وقال آخر: «الكامل»

وقلبتهم ظهَرَ الْمِجَنِّ لَنَا إِنْ اللَّثِيمَ الْعَاجِزَ الْحَقِيبَ^(٢)

وقال رؤبة: «الرجزي»

أَخْشَى عَلَيْكَ الْوَارِثِينَ بَعْدِي إِذَا رَأَوْنِي جَدَفًا فِي اللَّحْدِ^(٣)

إِنْ يَعْضُوهَكَ بِالْدَوَاهِي الرِّبْدِ أَوْ يَقْلِبَ الْمِجَنِّ مَنْ يَفْئِدِي

[٦٧٢] قَلَبَ الْأَمْرُ ظَهَرَ الْبَطْنِ: يضرب في الأمر بحسن التدبير.

القاف مع الميم

[٦٧٣] قَمَقَمَ^(٤) اللَّهُ غَضَبُهُ: أي خففه، يضرب في الدعاء على الغضبان.

[٦٧١] جهرة الأمثال ٢/ ١٢٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٢، كتاب مجمع الأمثال ٢/ ١٠٢ وأيضاً اللسان

«قمل»، «جحن».

(١) المِجَنِّ: الترس.

(٢) البيت له في ديوانه، ص ١٩، وبلا نية في الأزمية، ص ٢٣٦، الأنصاف، ص ٤٥٨، تذكرة النحاة، ص

٤٥، الجنى الداني، ص ١٦٥، خزنة الأدب ١١/ ٤٤، وصف المباني، ص ٤٢٥، مجالس ثعلب، ص ٤٧،

المقتضب ٢/ ٨١.

(٣) الرجز ليست في ديوان رؤبة «طبعة برلين».

[٦٧٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ٢/ ٩٢، وأيضاً اللسان «ظهر»، المخصص ٢/ ١٤،

العقد الفريد ٣/ ٦٤.

[٦٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٠٦ وفيه «قمقم الله عصبه».

(٤) قمقم: جمع من هنا وهناك.

القاف مع الواو

[٦٧٤] قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ: أي لا يتخذنكم أجرياء وهم الوكلاء فتتلقوا بلسانه قاله النبي ﷺ لرجل قال له: أنت أفضل قريش قولاً وأعظمها طرلاً؛ يضرب في ترك الغلو في المدح.

[٦٧٥] قَوْرَى وَالطُّفَى: كان لامرأة صديق فطلب إليها أن تقد له شراكين من شرج است زوجها فعصبت على مبال طفلها بعقبة وأخفتها فعر عليه البول فاستغاث بالباء، فسأل أبوه عن شأنه فقالت: أخذه الأشر^(١) وقد نعت لي دواؤه طريدة تقد له من شج استك، فأعظم ذلك واشتد الأمر بالصبي فاضطجع الرجل وقال: دونك قورى والطفى! ففعلت؛ يضرب في غرة الغرير.

القاف مع الياء

[٦٧٦] قِيلَ لِلشَّيْءِ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ فَقَالَ حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ: يضرب لمختار الهوان على الكرامة.

[٦٧٧] قَيْدَ الْإِيْيَانُ الْفَنَكُ^(٢): أي منع من الغيلة، قاله النبي ﷺ.

[٦٧٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[٦٧٥] تنال الأمثال ٢/ ٤٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٩١، وأيضاً اللسان «قور».

(١) الأشر: احتباس البول.

[٦٧٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/ ٩٧.

[٦٧٧] الفاخر، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

(٢) الفتك: القتل مكرأ وفجأة.

«بَابُ الْكَافِ»

الكاف مع الهمزة

[٦٧٨] كَأَحَرٍ عَادٍ أَوْ كُكَيْبٍ لَوَائِلٍ: يُضْرَبُ فِي الشُّؤْمِ.

[٦٧٩] كَأَنَّ جِذْعًا بَاسِقًا مِنْ صَوْرِهِ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ إِلَى سِتْوَرِهِ: صورة النخلة: أصلها، والسنور: فقرة العنق؛ يضرب في وصف الفرس بطول عنقه.

[٦٨٠] ... عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ: يضرب للحلماء وأهل الأناة، قال ذو الرمة: «الطويل»

فَظَلَّتْ تُصَادِيهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا عَلَى رُؤُوسِهَا يَرْزَبُ مِنَ الطَّيْرِ لُؤُوحٌ^(١)

وقال الهذلي:

إِذَا خَلَّتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا^(٢)

وقيل: أصله أن سليمان عليه السلام كان يقول للريح: ألقينا! وللطير: أظلينا! فكان أصحابه يغضون أبصارهم هيبة له ولا يتكلمون إلا أن يسألهم فيجيئوه، ف قيل لكل قوم سكتوا: كأن على رؤوسهم الطير يشبهون بأولئك.

[٦٨١] كَأَنَّ عَنْدَهُ كَثْرَ النَّطْفِ: هو رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره فينظف أي يقطر فسمي بذلك، وكان قد أصاب من اللطيمة التي أرسلها باذان إلى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتي جوهر فكترها؛ يضرب للغنى الذي يقتني النفائس.

[٦٨٢] كَأَنَّهَا أَفْرَعٌ عَلَيْهِ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ: يضرب في كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه.

[٦٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٤٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٦٧٩] انفراد الزغشري بروايته.

[٦٨٠] جوهرة الأمثال ٢/ ١٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٦، وأيضاً اللسان «طبر».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١١٨٩.

(٢) البيت في شرح اشعار الهذليين ٢/ ٧٧٩ لأبي الموزق الهذلي، وهو بلا نسبة في الأساس «قر».

[٦٨١] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في ثمار القلوب، ص ٢٤٩.

[٦٨٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٠، وأيضاً في العقد الفريد ٣/ ٣٢.

[٦٨٣] ... الْقَمَّةُ حَجَرًا: يضرب في الجواب المسكت.

[٦٨٤] ... قَدْ سَبَرُهُ الْآنَ: أي كأنها ابتدئ شبابه اليوم؛ يضرب لمن لا يتغير شبابه على طول الزمان.

[٦٨٥] كَأَنَّهُ شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ: هي شجرة وحياتها خبيثة؛ يضرب للمنظر القبيح، ويروى: ما هو إلا كشيطان الحماطة، قال: «الرجز»

عجربد تخلف حين أحلف كمثل شيطان الحماط الأعرف

[٦٨٦] كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرُّضْفِ: يضرب للمستوفز^(١).

الكاف مع الألف

[٦٨٧] كَادَ الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلَكًا
[٦٨٨] .. الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا: لاشتداد الصبر عليه.
[٦٨٩] .. الْمُتَعِلُّ يَكُونُ رَاكِبًا.
[٦٩٠] كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلًا^(٢).
[٦٩١] .. الْقَمَرَاءُ^(٣) تَكُونُ نَهَارًا.

تضرب خستها في مقارنة الشيء
بالشيء وأخذه شبهاً منه.

[٦٨٣] مجمع الأمثال ١٤٨/٢.

[٦٨٤] جمهرة الأمثال ١٥٩/٢، فصل المقال، ص ١٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٦، مجمع الأمثال ١٣٢/٢.

[٦٨٥] مجمع الأمثال ٣٦٢/١.

[٦٨٦] مثال الأمثال ٣٩٤/٢، مجمع الأمثال ١٦٤/٢.

(١) المستوفز: المستعمل.

[٦٨٧] مثال الأمثال ٤٩٤/٢، مجمع الأمثال ١٥٨/٢، وأيضاً اللسان وعرس.

[٦٨٨] الأمثال النبوية ٣٦/٢، مثال الأمثال ٤٩٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

[٦٨٩] مثال الأمثال ٤٩٤/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، وأيضاً خزانة الأدب ٢٤/٣.

[٦٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٥٨/٢.

(٢) الصلدة: النار.

[٦٩١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠.

(٣) القمراء: الليلة القمرية.

[٦٩٢] كَالْأَرْقَمِ إِنْ يُعْتَلَّ يُنْقَمَ وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمَ: يضرب للمكروه من جهتين.
 [٦٩٣] كَالْأَشْقَرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ يُنْحَرُ وَإِنْ يَتَأَخَّرَ يُعَقَّرُ: نحر وإن تأخر عقر، هم يتشاءمون في الحرب بالفرس الأشقر، قال^(١):
 «الرجز»

كَمْوَقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ بَاشَرٌ مَنُحَوَّضَ السُّنَانِ لِهَذَا^(٢)
 وَالسَيْفُ مَنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَبَا
 وقال الفرزدق:
 «الطويل»

فَأَصْبَحَ كَالْشُّقْرَاءِ تَنْحُرُ إِنْ مَضَتْ وَتُضْرَبُ سَاقَاهَا إِذَا هِيَ وَلَّتْ
 يضرب في مثل ذلك.

[٦٩٤] كَالْبَانِيعِ الْكَبْبِ بِالْهَيْئَةِ: الكبة الإبل والهبة الرياح؛ يضرب للمغبون في تجارته.
 [٦٩٥] كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ: كانوا إذا عافت البقر الورد ضربوا الثور زاعمين أن الجن ركبت وأنها تزغ البقر عن المشرب فينفرونها بإيقاع الضرب على الثور، وقيل: إنما يضرب لأنه قائد البقر وسائقها، وقيل: الثور العَرْمَضُ، «أي الطحلب» يضرب في نواحي الورد ثم تشرب حينئذ وإذا كان على وجه الماء عافته؛ يضرب للمأخوذ بذنب غيره، قال أنس بن مدركة الخثعمي:
 «البيط»

إِنِّي وَقَتْلِي سُلْكَأُ نَمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ^(٣)

-
- [٦٩٢] جمهرة الأمثال ١٦٧/٢، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، بدون «كالأرقم»، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.
 [٦٩٣] جمهرة الأمثال ١٥٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، فصل المقال، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً العقد الفريد ٨٥/٣.
 (١) الرجز لحميد الأرقم في مجمع الأمثال ١٤٠/٢.
 (٢) البيت في ديوانه ١١١/١.
 [٦٩٤] انفراد الزغشري بروايته.
 [٦٩٥] فصل المقال، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٤٢٤، اللسان «نور» «وجع».
 (٣) البيت له في الأغاني ٣٥٧/٢، الحيوان ١٨/١، اللسان «نور»، «وجع»، المقاصد النحوية ٣٩٩/٤، فصل المقال، ص ٣٨٧، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، المعاني الكبير، ص ٩٢٩، ويلا نسبة في أوضح المسالك ١٩٥/٤، خزانة الأدب ٤٢٢/٢، شرح الأشموني ٥٧١/٣، شرح شذور الذهب، ص ٤٦، شرح ابن عقيل، ص ٥٧٧، مع الموامع ١٧/٢.

- وقال عوف بن الحرّج: «الوافر»
 هجوني إن هجوتُ جبالَ سلمى كضربِ الثورِ للبقرِ الظماءِ
- وقال نهل بن حري: «الوافر»
 أنثركُ عارِضي وبَنو عَديّ وَتَغَرَّم دَارِمٌ وَهُمْ بَرَاءُ^(١)
 كذلك الثورُ يضربُ بالهراوى إذا ما عافَتِ البقرُ الظماءَ
- وقال الميان الفقيمي: «الطويل»
 كما ضربَ اليعسوبُ إن عافَ باقرٌ وما ذنبُهُ إن عافَتِ الماءَ باقرٌ^(٢)
- [٦٩٦] كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ: يضرب لمن يتحلَّ عِلْماً ليس عنده.
 [٦٩٧] كَالْحَيُودِ عَنِ الرُّبَيَّةِ: يُضْرَبُ لمن يعرف الشرَّ فيتوقاه، وأصله أن الصائد يجفّر
 حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها لأن هلاكه فيها.
 [٦٩٨] كَالْحُرُوفِ إِيْتَابَ مَالِ أَنْفَى الْأَرْضِ بِصُوفٍ: يضرب لمن يجمد معتمداً في كل حال،
 ويروى: الحروف ينقلب على الصوف؛ يضرب للرجل المكفَى.
 [٦٩٩] كَالسَّافِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ: يضرب للذي يتورّد أمرين، ليس في واحد منهما.
 [٧٠٠] كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ^(٣): «جمع دمنة كسمرة وعمر»؛ يضرب لمخفي العداوة.
 [٧٠١] كَالشَّاءِ تَبَحُّثُ عَنْ سِكِّينٍ جَزَارٍ: هو من قول الكميت: «البسيط»

(١) البيت له في جمع الأمثال ١٤٢/٢.

(٢) البيت له في اللسان «عيف».

[٦٩٦] جبهة الأمثال ١/١٨٦، ٢/١٧٤، زهر الأكم ٢/٤٧، فصل المقال، ص ٣٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، ٢٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٤٢، وأيضاً اللسان «نوط».

[٦٩٧] مجمع الأمثال ٢/١٤٩.

[٦٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/١٤٣.

[٦٩٩] مجمع الأمثال ٢/١٥٠.

[٧٠٠] جبهة الأمثال ٢/١٧٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/١٦١.

(٣) الزمن: البصر وما اختلط من البصر والبطن عند الخوض فتلبس.

[٧٠١] تمثال الأمثال ٢/٤٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧.

أبلغ يزيد وإسماعيل مألُكَةً ومنذراً وأباه شراً استار
وخالداً خالد الكَوَات إنكم كالعنز تبحث عن سكين جزار
وأصله أن رجلاً وجد شاة فأراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تنزل
تبحث برجلها حتى أبرزت سكيناً كانت مدفونة فذبحها بها، ويروى: كالباحثة عن حثفها
بظلفها، ويروى: كالباحث عن الشفرة، قيل: معناه أنه طلب معاشاً فسقط على شفرة
فعقرته، يراد الصيد الواقع في الحباله، ويروى: كالباحث عن الجُرّة، وهي عصي تربط إلى
حباله يغيب في التراب فيها وتر فإذا دخلت يد الظبي في الحباله انعقد الوتر في يده فإذا
وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجُرّة،
وقال حسان بن ثابت^(١):

ولا تلك كالشاة التي كان حثفها بحفر ذراعيها فلم تر عفر^(٢)

يضرب في حاجة تؤدي صاحبها إلى التلف وفي حين يورط فيه الرجل نفسه، قال: «التقارب»
فلان بجسيراً وأشياءها كما تبحثُ الشاةُ إذ تذلُّ
أثارت عن الحثف فاغتالها فمرّ على حلقها المغولُ

[٧٠٢] كَالْفَاخِرَةِ بِحَدِجٍ رَبَّتْهَا: الأمة يكون لمولاتها حدج وهو مركب للنساء فهي تفخر
به؛ يضرب للمفتخر بها ليس له، قالت دَخْتُوْهُمُ بنت لَقِيْط: «الكامل»

فَخَرَّ البُعْثُ بِحَدِجٍ رَبَّتْهَا إذا ما النَّاسُ سَلُّوا^(٣)

وقال الأخطل: «الكامل»

(١) البيت له في اللسان والصحيح «ستر»، وللأخطل في ديوانه، ص ٢٣، والناج «رقص».

(٢) البيت له في ديوانه ٢٢٤ / ١.

[٧٠٢] تمثل الأمثال ٢ / ٥٠٠، فصل المقال، ص ٤٠١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٥، كتاب الأمثال
لجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢ / ١٣٩، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٣٥٣.

(٣) البيت لها في الأغاني ١٠ / ٣٥، النفاضة، ص ٦٥٦، فصل المقال، ص ٤٠٢، السمط، ص ٨٣٥، اللسان:
مادة (حدج).

أجرير إنك والذي تموله كاسيفة فخرت بحدج حصان^(١)

وقال الطرمح: «الطويل»

كَمَخِرِ الإماءِ الرَّائِحاتِ عَشِيَّةَ بَرَقِمِ حُدُوجِ الحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ^(٢)

وقال آخر: «الوافر»

فلإنكم كفاخرة بحدج ضعيف الأسر منقطع السنان

[٧٠٣] كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ: يضرب لمن ليس بيده شيء مما أخذ، قال قيس بن جروة

الطائي: «الطويل»

أصبح من أسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض^(٣)

وقال ضابي: «الطويل»

فأصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء لم ترجع بشيء أنامله

وقال أيضاً: «الطويل»

وإني وإياكم وسَوْفًا إِلَيْكُمْ كقابض ماء لم تَسْقِهْ أنامله^(٤)

وقال آخر: «الطويل»

فأصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

[٧٠٤] كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا: سَمَنَ عمرو بن هند الملك كبشاً وعلّق في عنقه

شفرة وزناداً ثم سرحه لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه، فتحاماه الناس حتى مرّ بيني

(١) البيت في ديوانه ٢٢٨/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٥٧.

[٧٠٣] جهرة الأمثال ١٤٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٤٩/٢.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ١٤٩/٢ بلا نسبة.

(٤) البيت له في اللسان «ورق»، مقاييس اللغة ١٠٩/٦، الناج «ورق»، بلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٣٦/٩، أساس البلاغة «ورق».

[٧٠٤] تمثال الأمثال ٥٠١/٢، مجمع الأمثال ١٤٣/٢.

يشكر فذبحه علباء بن أرقم ثم أتاه مدحه شعر واستوهبه نفسه فعفى عنه؛ يضرب
لمن يحمل ما فيه هلاكة، قال خدّاش بن زهير:

«الكامل»

كَمْ مُبْغِضٍ لِي لَا يَنْالُ عِدَاوَتِي كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا^(١)

[٧٠٥] كَالْمُتَرَعِّجِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ: يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرّض لما يعزّه وهو منه بمعزل.

[٧٠٦] كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْمَى خَصِيبٌ: يضرب لصاحب نعمة هو ممنوع من تناولها.

[٧٠٧] كَالْمُصْطَادَةِ بِاسْتِهَا: دخل بين فخذي امرأة ضبّ فضمتها عليه وأخذته؛ يضرب
لمن ينال مطلوبه عن قريب.

[٧٠٨] كَالْمَهُوْرَةِ مِنْ مَالٍ أَبِيهَا: يضرب للممتن بإحسان قد انتفع به هو، وقصته في
الهمزة مع الحاء^(٢).

[٧٠٩] كَالْمُهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ: هو البعير الكثير التهدار، والعُنَّةُ الحظيرة؛ يضرب للمتوعدّ من
بعيد من غير قدرة، قال الوليد^(٣):

«الوافر»

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدْمِ الْمُعْنَى تُهْلِكُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تَرِيمَ^(٤)

[٧١٠] كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرِيَيْنِ: هو أن يدخل البكر لمرحه بين بعيرين مقرونين فيخطأه؛
يضرب للرجل المدخل نفسه فيها لا يعنيه سفها.

(١) البيت في ديوان خدّاش بن زهير ص ٦٤.

[٧٠٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، جمع الأمثال ١٤٩/٢.

[٧٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، جمع الأمثال ١٦٣/٢.

[٧٠٧] جمع الأمثال ١٥٧/٢.

[٧٠٨] جهرة الأمثال ١٣٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، جمع الأمثال ١٦٦/٢، الوسيط في
الأمثال، ص ١٤١، ويقال: «أحقن من المهور من مال أبيها».

(٢) راجع المثل [٢٩٤] من الجزء الأول.

[٧٠٩] جهرة الأمثال ١٦٨/٢، جهرة اللغة، ص ٦٤٢، جمع الأمثال ١٤١/٢، وأيضاً اللسان «هدر» و«عن».

(٣) هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان خليفة أموي (٩٠-١٢٦هـ).

(٤) البيت ليس في ديوانه (طبعة صادر).

[٧١٠] جهرة الأمثال ١٥٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، جمع
الأمثال ١٥٨/٢.

[٧١١] كَانَتْ بَيْضَةَ الدِيَكِ^(١).

[٧١٢] .. بَيْضَةُ الْعُقْرِ: هي آخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير عاقراً لا تبيض بعدها؛ يضرب لمن فعل شيئاً ثم قطعه آخر الدهر؛ وقيل: هي بيضة الديك وهي تبيض في السنة مرة، وأضيفت إلى العقر وهو دية فرج المرأة إذا اغتصبت نفسها لأنها تلب بها عذرتها فكانه قيل: كانت منه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يجب بسببها العقر إذا امتحنت بها العذراء فعرف شأنها وتلك بيضة الديك وقيل: هي بيضة قد توجد في الفلاة نادراً والعقر طائر تبيضها؛ يضرب لما ينذر في الدهر مرة.

[٧١٣] ... عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ: الراغبة مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والبالية والفاضلة، والبكر سقب ناقة صالح ﷺ، وذلك أنه لما عقرت الناقة صعد الجبل فرغاً فأنامم العذاب؛ يضرب في الشؤم، قال الأخطل:

«الطويل»

لعمري لقد لَأَقْتُ سُلَيْمَ وعامر على جانب الثرثارِ راغِيَةَ الْبَكْرِ^(٢)

«الطويل»

وقال أيضاً:

رغافَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضٌ بِشَكَّتْهُ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ^(٣)

[٧١٤] كَانَتْ لَقْوَةً صَادَقَتْ قَيْسًا: أي طروقه سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع

[٧١١] مثال الأمثال ٥٠١/٢، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، مجمع الأمثال ١٣١/٢، وأيضاً الحيوان ٣٤٣/٢، اللسان «عقر».

(١) يضرب لما يكون مرة واحدة.

[٧١٢] اللذة الفاخرة ٢٠٨/١، فصل المقال، ص ٤٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٥، وأيضاً الحيوان ٢٤٣/٢، اللسان «عقر».

[٧١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٢، مجمع الأمثال ١٤١/٢، وأيضاً خزائن الأدب ٥٦/١١، العقد الفريد ٧٣/٣، نهار القلوب ٥٣١/١.

(٢) البيت في ديوانه ١٨٦/١، التناقص، ص ٣٣.

(٣) هو لعلقة بن عبدة في ديوانه، ص ٤٦، اللسان «دحص»، الناج «دحص»، تهذيب اللغة ٢٣٠/٤، مقاييس اللغة ٣٣٢/٢، جمل اللغة ٣١٩/٢، شرح اختيارات الفضل، ص ١٥٩٥، ويلا نسبة في جوهرة اللغة، ص ٥٠٣.

[٧١٤] فصل المقال، ص ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣، وأيضاً، جوهرة اللغة، ص ٣٣٩، اللسان «لقا»، ويروى: «لقوة لاقت نيا».

«الوافر»

الإلحاق؛ يضرب في سرعة اتفاق الأخوين، قال:

حملت ثلاثة فولدت إمّا فأمّ لقوّة وأب قبيس^(١)

[٧١٥] .. وقرة في حجر: هي كالهزمة؛ يضرب لمصية احتملها المصاب بها ولم تؤثر فيه.

[٧١٦] كَانَ جُرْحاً قَبْرًا: قاله حكيم أصيب بابن له فبكاه حولاً ثم أمسك؛ يضرب في السلوة عن الرزية.

[٧١٧] كَانَ جَوَاداً فَحَصِي: يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف.

[٧١٨] ... حَارّاً فَاسْتَأْتَنَ: أي صار في ضعفه كالأتان؛ يضرب لمن ذل بعد العزة.

[٧١٩] ... ذَلِكَ أَيَّامُ الْهِدْمَلَةِ: هي الدهر الأول الذي لا يوقف عليه لطول التقادم؛ يضرب للأمر الذي قد فات.

[٧٢٠] ... ذَلِكَ زَمَنُ الْفِطْحَلِ: من تكاذيبهم أنه زمن كانت الصخور رطبة، قال رؤية:

«الرجز»

سألني عن السنين كم لي فقلت لو عَمَزْتُ عُمَرَ جِلِّي^(٢)

أو عَمَرَ نُوْحٍ زَمَنَ الْفِطْحَلِ وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ

كُنْتُ رَهِيْنٌ هَرَمٌ أَوْ قَتْلٌ

(١) البيت بلانسة في اللسان والتاج «قيس»، مقاييس اللغة ٤٨/٥، تهذيب اللغة ٢٩٨/٩.

[٧١٥] جهرة الأمثال ١٤٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، واللسان «وقر».

[٧١٦] جهرة الأمثال ١٣٥/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٣، وأيضاً المقد الفريد ٥٣/٣.

[٧١٧] جهرة الأمثال ١٤١/٢، جمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً اللسان «خصا».

[٧١٨] كتاب الأمثال، ص ٨١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، جمع الأمثال ١٣١/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤١، وأيضاً اللسان «أثن».

[٧١٩] انفراد الزنجشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «هومل».

[٧٢٠] جمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب ٩١٣/٢.

(٢) الرجز له في نهار القلوب ٩١٣/٢، جمع الأمثال ١٤٧/٢، الأوائل للمسكري ٨١/١، الكامل للمبرد ١٩٩/٢، الحيوان ٢٠٢/٤.

يضرب في زمان الخصب والخير.

[٧٢١] ... ذَلِكَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ: أي على قدم الدهر.

[٧٢٢] ...مِثْلُ الذَّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ: بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل؛

يضربه من تشكو إليه رجلاً كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشّه، يريد أن عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء لي إلا أنها كانت خفية عليك.

[٧٢٣] كَانُوا كَأَمْسِ الذَّاهِبِ: أي اضمحلت آثارهم وانقرضوا كأمس، قال عبد الله بن الزبيري يخاطب النبي ﷺ:

«الكامل»

ما حاربتك من الشعوبِ قِيلةٌ إلا تركتهم كأمسِ الزَّاهِبِ

[٧٢٤] ... مُجْلِبِينَ فَلَاقُوا مُحَضًّا: تفسيره في الهمزة مع النون^(١).

الكاف مع الباء

[٧٢٥] كَبَّرَ عَمْرُو عَنِ الطُّوقِ: هو عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة قد طوق صغيراً ثم

استهوت به الجن مدة، فلما عاد همت أمه بإعادة الطوق إليه فقال جذيمة ذلك، وقيل: إنها

نظفته وطوقته وأمرته بزيارة خاله، فلما رأى لحيته والطوق قال ذلك، ويروى: شَبَّ

عمرو عن الطوق وجَلَّ عمرو؛ يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما

يستنهجن من تحليه بحليته.

[٧٢٦] كَبَّرَ الْخُلْبِ: هو صفة للسحاب، والأصل كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر

فيه وإنه أشد البرق انعقاداً وأحسنه، وإذا كان ينصب في السحاب انصباباً لم يكد يُخْلَفُ

[٧٢١] انفرد الزعزعي بروايته في كب الأمثال، وهو في اللسان «عق» «ته» ويروى إذا كان ذلك على عُقِّ الدهر.

[٧٢٢] مجمع الأمثال ١٤٧/٢ وفيه: كان مثل الذبيحة... وأيضاً اللسان «ذبح».

[٧٢٣] مثال الأمثال ٥٠٣/٢.

[٧٢٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ١٤٨/٢.

(١) راجع المثل [١٦٣٥] من الجزء الأول.

[٧٢٥] أمثال العرب، ص ١٥٠، ١٨٧، مثال الأمثال ٥٠٣/٢، الفاخر، ص ٧٣، ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٣٧/٢، ٣٩٧، وأيضاً الأغاني

٩٥/٢٠، ويروى: شَبَّ عمرو عن الطوق.

[٧٢٦] مثال الأمثال ٥٠٣/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، وأيضاً الألفاظ الكتبية، ص ٢٦٢.

ويقال لما كان فيه مطر: برق الحيا؛ يضرب للمخاف الخائن بالرأى، قال^(١): «الرمل»
لَا يَكُنْ بُرْقَكَ بَرْقاً خُلْباً إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

الكاف مع الشاء

[٧٢٧] كَثِيرُ النَّصْحِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنِّ.

الكاف مع الحاء

[٧٢٨] كَنَاجِرِي الْعِبَادِي: هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا للملوك بالخدمة

والملازمة فسموا بذلك، وقيل: كان شعارهم نحن عباد الله، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أَبْلَغُ إِيَادَاً وَالْعِبَادَ وَطِيناً وَكِنْدَةً أَنِي شَاكِرٌ لِنَبِيٍّ نَعَلَ^(٢)

وقال الأخطل: «البيط»

عَدْرَاءَ لَمْ يَجْتَلِ الْخَطَّابُ بِهِجَتَهَا حَتَّى اجْتَلَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ^(٣)

ومنهم عدي بن زيد الشاعر قيل له: أي حمارك شر؟ فقال: ذائم ذاء، أراد أنه لا مزية لأحدهما على الآخر في الرداءة، ومثل بعضهم عن الكناس والحجام: أيها أنذل؟ فأنشد قول الشاعر:

حمار العبادي الذي سيل عنهما فكأننا على حالٍ من الشرِّ واجِدٍ
يضرب للمساويين في الشر.

(١) البيت في وفيات الأعيان ٥٣٦/٢ لأبي الأسود الدؤلي وهو في ديوانه، ص ٦٣، ٦٤، الشعر والشعراء، ص ٦١٦، وهو دون نسبة في الذخيرة ١٩٥/٢، تمثال الأمثال ٥٠٤/٢.

[٧٢٧] تمثال الأمثال ٥٠٦/٢، جهرة الأمثال ٢١/١، ١٦١/٢، مجمع الأمثال ١٨٣/٢.

[٧٢٨] جهرة الأمثال ١٥١/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ١٦١/٢، التمثيل والمحاضرة، ص ٣٤٣، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٤٩، وخزانة الأدب ٤٢٨/٦، نثر الدر ١٤٢/٢، شرح الفصح

٣٣٦/٦، مجمع البلاغة، ص ٢٣٨.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، التاج «نعل».

(٣) البيت بلا نسبة في نهار القلوب ص ٥٥.

[٧٢٩] لَحْسُو الدِّيكِ^(١): يضرب للقليل المتقاصر.

الكاف مع الدال

[٧٣٠] كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ: هو من قول الوليد بن عقبة لمعاوية رضي الله عنه^(٢): «الوافر»

فإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ

وقال الهذلي:

تَسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرٍّ كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَيْمُ

يقول: تسقيهم على ما في قلبك من غَلٍّ وعدواة كدبغ هذه وقد فسد أديمها، وذلك أن الحلم إذا وقع في الجلد فليس بعده إصلاح؛ يضرب للسارع في الأمر بعد فساد.

[٧٣١] كَدَمَتْ غَيْرَ نَكْدَمٍ: أي عضضت غير معض؛ يضرب لمن طلب الشيء في غير مطلبه.

الكاف مع الذال

[٧٣٢] كَذَلِكَ النَّجَّارُ يَخْتَلِفُ: يزعمون أن ضبعاً اطلع في بئر فإذا في أسفلها ثعلب على

دلو فركبت الدلو الآخر فانحدرت بها وعلت الأخرى بالثعلب، فلما رآته مصعداً

قالت له: إلى أين تذهب؟ فقال ذلك؛ يضرب للمختلفين في الأمر.

[٧٣٣] كَذَى الْعَرِي يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ: هو من قول النابغة^(٣): «الطويل»

[٧٢٩] مختال الأمثال ٢/٥٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) حسو الديك: هو تناوله للماء بمقتاره.

[٧٣٠] جهرة الأمثال ٢/١٥٨، فصل المقال، ص ٤٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٣، مجمع الأمثال ٢/١٥٠.

(٢) البيت في جميع مظان النثر.

[٧٣١] جهرة الأمثال ٢/١٤٩، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/١٣٩ وأيضاً العقد الفريد ٣/١٢٦.

[٧٣٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/١٤٥.

النَّجَّار: بضم النون وكسرهما: الأصل.

[٧٣٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/١٥٨.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٣٧، وفي مجمع الأمثال ٢/١٥٨، وكتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٧٣، اللسان والتاج «عمر»، جهرة اللغة، ص ١٣٢، ديوان الأدب ٣/٢٠، كتاب العين ١/٨٥.

وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْقَرْبُكُوى غَيْرِهِ وَهُوَ رَائِعٌ
 العَر: الجرب، تزعم العرب أن الإبل إذا فشا فيها الجرب فكوي بعير صحيح قدأماها
 وهي تنظر إليه برأت كلها، ويروى: العُر بالضم وهو قروح تخرج بمشافرها؛ يضرب
 للمعاقب بذنب غيره.

الكاف مع الراء

[٧٣٤] كَرَكَبْتِي البَعِير: يضرب للمتساوين، ويروى: كركبتي العنز، وذلك أن ركبتها
 تفعان معاً إذا أرادت تربض وحديثه في الهمة مع الحاء.
 [٧٣٥] كَرِهَتِ الحَنَازِيرُ الماءَ المَوْقَر: النصارى تغلي الماء للخنازير وتلقيها فيه للإنضاج
 وذلك الإيغار؛ يضرب لفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب، قال: «الكامل»
 ولقد لقيتُ فوارساً من قوما غنظوك غنظ جرادة القياري^(١)
 ولقد رأيتُ مكانهم فكرهتهم ككرامة الخنزير للإيغار

الكاف مع السين

[٧٣٦] كَسُورِ العَبِيدِ مِنْ لَحْمِ الحُؤَارِ^(٢): أي كبقيته؛ يضرب للحقير النافه.

[٧٣٤] قتال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً اللسان
 «عنز»، ثمار القلوب ٢/ ٥٢٩.

[٧٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٤، وأيضاً
 اللسان «وغر».

(١) الشعر لجريز في ملحق ديوانه، ص ١٠٢٩، اللسان «غنظ»، ولابن أدهم الكلبي في التاج «جرده» وبلا نسبة
 في اللسان «عبر»، تهذيب اللغة ٣/ ١٦٨، جهرة اللغة، ص ٦١١، ٩٣٢، ١٢٩٧، مقاييس اللغة ٤/ ٣٩٨،
 والتاج «عبر»، والثاني فقط في جهرة اللغة ٧٨٣، مقاييس اللغة ٦/ ١٢٨، كتاب الجيم ٣/ ٣٠٠، التاج
 وأساس البلاغة «وغر».

[٧٣٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١.

(٢) السور: البقية، والحوار: ولد النافقة عند ولادته وإلى أن يُعظم ويفصل عن أمه.

الكاف مع الطاء

[٧٣٧] كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أذْنَاهُ: يقولون: ذهب النعامة تطلب قرنين فجذعت أذناه

«البيط»

فعادت صلماء جاء، أنشد الغراء:

مثل النعامة كانت وهي سائمة أذناه حتى زهاها الحَيْنُ والجَيْنُ^(١)
جاءت لِتَشْرِيَّ قَرْنًا أَوْ تُعَوِّضَهُ والدَّهْرُ فيه رباحُ البَيْعِ والقُبْنُ
فَقِيلَ أذْنَاكَ ظَلَمًا تُمَتَّ اصْطَلِمَتْ إلى الصَّيَاخِ فلا قرن ولا أذنُ

«الكامل»

وقال آخر:

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها ليصاغَ قرناها بغيرِ أذَيْنِ^(٢)
فاجتث الأذنان منها فانتشت صلماء ليست من ذوات قرون

الكاف مع العين

[٧٣٨] كَمَكَمَتِي بَعِيرٍ: يضرب في المتساوين، وأصله أن تحلَّ عن البعير حباله فيسقط عدلاه معاً.

الكاف مع الفاء

[٧٣٩] كَفْتُ إِلَى وَتِيَّةٍ: الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق، والوئية بوزن فعيلة الكبيرة من الوأي وهو الضخم، ويروى: على وثية، ويروى:

[٧٣٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٠٩، جهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، الدرة الفاخرة ٢/ ٥٥٤، فصل المقال، ص ٣٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩، وأيضاً العقد الفريد ٣/ ٨٢.

(١) الأبيات في مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، والثاني في اللسان «جين» بلا نسبة، والثالث في اللسان «جنن»، ويجمل اللغة، ص ٢٣٤.

(٢) الشعر لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ص ٤٢٢، وبلا نسبة في اللسان «نعم»، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥، التاج «نصم».

[٧٣٨] فصل المقال، ص ١٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، وأيضاً اللسان «عكم» وفيه، هما كَمَكَمَتِي العير.

[٧٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٥١، وأيضاً اللسان «كفت»، العقد الفريد ٣/ ٨٦.

جاءوا بقدر وأبة التصعيد

يضرب لمن يحملك بلية كبيرة ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة، وقيل: الكفت بالفتح الرجل السريع في طلب الولد، والوثية المرأة العاقلة؛ يضرب في سرعة الإنفاق، وذلك أن الرجل إذا كان بهذه الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحراق ورجا كياسة الولد وافقها سريعاً.

[٧٤٠] كَفَّرَسِي رِهَانٍ: يضرب للمتساوين في الفضل.

[٧٤١] كَفَّضِلِي ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ: يضرب للرجلين المتقاربين في الفضل.

[٧٤٢] كُفَّا مُطَلَّقَةً تَقْتُ الْبَرَمَةَ^(١): تفسيره في المحزمة مع الياء؛ يضرب للجزوع.

[٧٤٣] كَفَى بِالشُّكِّ جَهْلًا.

[٧٤٤] ... بُرْعَانِهَا مُنَادِيًا: نزل رجل بقرب قوم وناقته ترغو فلم يقرؤه فلامهم فقالوا: ما

أحسننا بتزولك، فقال ذلك؛ يضرب في الحث على قضاء الحاجة قبل سؤلها، أي كفى بظهور إمارات المحتاج موجباً قضاء حاجته فلا تلجئه إلى التصريح بالسؤال.

[٧٤٥] ... قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا: هو من قوله: «الوافر»

إذا لاقيت قومي فاسألهم كفى قوماً بصاحبهم خيراً^(٢)

[٧٤٠] تمثال الأمثال ٢/ ٥١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٨، وأيضاً نهار القلوب ٥٤١/١.

[٧٤١] كتاب الأمثال للدوسي، ص ٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٤١، وفيه: إن المتزوج يدعى فصيلاً إذا شرب الماء وأكل الشجر وهو بعد يرضع، فإذا أرسل الفعل في التثنية دُعِيَ أمه غاضاً ودُعِيَ ابنها ابن غاض.

[٧٤٢] جهمرة الأمثال ٢/ ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠، وجهمرة اللغة، ص ٧٩، ٧٧٢، اللسان «قت» و«رمع». (١) البرمعة: حجارة رخوة، ويضرب التل للرجل ينزل به الأمر يهبط فيضج فلا ينفعه ذلك.

[٧٤٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٦١، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٢٣٣.

[٧٤٤] أمثال العرب، ص ١٧٠، جهمرة الأمثال ٢/ ١٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٢، وأيضاً اللسان «رغا».

[٧٤٥] جهمرة الأمثال ٢/ ١٤٧، فصل المقال، ص ٢٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٩، وأيضاً اللسان «كفى».

(٢) البيت في جهمرة الأمثال ٢/ ١٤٧، لجئامة بن قيس أخي بلعاء بن قيس، وبلا نسبة في اللسان «كفى»، صناعة الأعراب ١/ ١٣٦، مجالس نعلب ١/ ٣٢٨.

بصاحبهم فاعل كفى وقوماً مفعوله وخيراً تميز؛ يضرب في معرفة الرجل بحال
عشيرته ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم.

الكاف مع اللام

[٧٤٦] كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى لَهْنٌ طَرِيقٌ: هو من قوله:

«الطويل»

خُذْنَا بَطْنَ هَرْشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرْشَى كَهْنٌ طَرِيقٌ^(١)

وهرشى أكمة بتهامة يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها أيها سلك كان صواباً؛
يضرب لأمر سهل من وجهين.

[٧٤٧] كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ وَبَيْضٌ: ويروى: كلب عس، ويروى: من أسد اندس،

ويروى: كلب عائر خير من كلب رابض، العائر المتردد ومنه العير لتردده في الفلاة،
والعامة تقول: كلب طواف خير من أسد رابض، يضرب في تفضيل الضعيف إذا
تصرف في المكسب على القوى إذا تقاعس.

[٧٤٨] كَلُفْتُ إِلَيْكَ عَرَقُ الْقَرِيَةِ: يراد ماؤها أي سافرت فاحتجت إلى حل الماء، وقيل: معناه

أنصبت نفسي لأجلك حتى عرقت كما تعرق القرية وعرقها نضج ماءها، وقيل: هو

بمعنى علقها وهو معلق تحمل به أي تجمشت لك حل القرية يريد المسافرة؛ يضرب في

تحمل الرجل المشاق لأجل صاحبه، ويروى: جثمت إليك، قال ابن أحر: «الكامل»

ليست بمشتمة تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السَّقاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ^(٢)

[٧٤٦] ثمال الأمثال ٥١١/٢، جهرة الأمثال ١٤٨/٢، فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ١٤٨/٢ وأيضاً العقد الفريد ٧٩/٣.

(١) البيت في اللسان «هرش»، معجم ياقوت «هرش»، السمط، ص ٤٣٧، الخزائن ٢٧٨/٢، وفي مظان الثعل.

[٧٤٧] الدرة الفاخرة ٤٦٤/٢، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، اللسان «عس»
وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٣، المقائيس ٤٣/٤، شرح الفصيح، ص ٣٧، مجمع البلاغة، ص ٣٦٣.

[٧٤٨] مجمع الأمثال ١٥٠/٢، وأيضاً اللسان «علق».

(٢) البيت لابن أحر الباهلي في ديوانه، ص ٤٧، اللسان «عرق»، تهذيب اللغة ٢٢٦/١، ويلا نسبة في اللسان

«شتم»، التاج «عرق»، المقائيس ٢٨٤/٤، المخصص ١٥٠/١٢، تهذيب اللغة ٣٢٨/١١، ديوان الأدب

٢٨٦/١، جهرة اللغة، ص ٧٦٩، التاج «شتم».

[٧٤٩] كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ: تفسيره في الهمزة مع العين^(١).

[٧٥٠] كَلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمَائِمِ: هي جمع سامة وهي طائر كالحطاف لا يقدر لها على بَيْض.

[٧٥١] كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبَمُوضِ: قال ابن أحر^(٢): «الرجز»

كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبَمُوضِ قَقْذُ أَنْصَرَتْ لَا بُجْجَحَ وَلَا عُذْرُ
تضرب ثلاثتها في تكليف ما لا يطاق.

[٧٥٢] كُلُّ أَدَاةٍ الْخُبْرِ حِنْدِي غَيْرُهُ: أصله أن رجلاً استضافه قوم فطرح الرحا على نطع
وسوى قطبها وأطبقتها فتعجبوا من حضور آله ثم أخذ يديرها لغير شيء فقالوا له: ما
تصنع؟ فقال ذلك؛ يضرب عند إعواز الشيء.

[٧٥٣] ... أَرَبَّ نَقُور: كان عند زهير بن جزيمة العبسي ثار لخالد بن جعفر بن كلاب
فكان زهير يوماً في أهله ومعه أخوه أسيد وكان أَرَبٌ فرأى جعفر وأصحابه قد أقبلوا
فخاف وأخبر زهيراً فقال له زهير ذلك، وتفسير نفار الأرب في الهمزة مع النون^(٣)؛
يضرب للجبان.

[٧٥٤] كُلُّ إِنَاءٍ يَتَرَشَّعُ بِمَا فِيهِ: يضرب في إفصاح الرجل بما يطبع به إن خيراً فخير وإن
شراً فشر.

[٧٤٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «ألق»، «عقن»، مقياس اللغة ٧/٤.

(١) راجع المثل (١٠٣٤) من الجزء الأول.

[٧٥٠] مجمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً اللسان «سم»، ونهار القلوب، ص ٧١٩، مجالس نعلب، ص ٥١٩،
المزهر ٤٩٣/١.

[٧٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، مجمع الأمثال ١٤٧/٢، وأيضاً نهار القلوب، ص ٧٢٩، مقياس
اللغة ٢٧٠/١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ٩٥.

[٧٥٢] مجمع الأمثال ١٥٥/٢.

[٧٥٣] ثمال الأمثال ٥١٥/٢، جهرة الأمثال ١٥٤/٢، الدرة الفاخرة ٣٩٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٣١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٣/٢، وأيضاً الألفاظ الكتابية، ص ٧٦،
جهرة اللغة، ص ٦٨، ٧٨٨، خزنة الأدب ٤٤٣/١، اللسان «نفر»، العقد الفريد ٧٢/٣، ١١٦/٥.

(٣) راجع المثل (١٦٨٨) من الجزء الأول.

[٧٥٤] ثمال الأمثال ٥٢٢/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٦٢/٢.

[٧٥٥] ... الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقْع: من قول أبي المقدام جساس بن قطيب وكان في سفر ممتاراً: «الرجز»

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الصَّبُعِ وَشُرَكَاءَ مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ^(١)

كل الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقْع

الوقع: الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول من وقع الفأس إذا حددتها والوقع: الماشي في الوقع فهو يحاذر على رجليه من كل شيء ينكبهما، يضرب لمحاذرة الرجل عما ابتل به مرة ولل مضطر الراضي بها يجده.

[٧٥٦] .. الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا: تصيد قوم فاصطاد بعضهم أرنباً وبعضهم ظيئاً وبعضهم فرأى أي حماراً فجاءوا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك أراد أنه أكبر الصيد فإذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضربه النبي ﷺ مثلاً لأبي سفيان حين قال له: أنت يا أبا سفيان كما قيل: وكلّ الصيد في جوف الفراء؛ يضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه.

[٧٥٧] كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً: من قوله: «الرجز»

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً الْحَزْنُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ^(٢)
يضرب للمفهوم الذي لا يرد شيئاً.

[٧٥٨] ... امرئٍ بِطَوَالِ^(٣) الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ: أي بطوله، ومعناه أن نفسه تمنيه الأمان

[٧٥٥] فصل المقال، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٦/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٤.

(١) الرجز في الحيوان ٤٤٦/٦، اللسان «وقع»، فصل المقال، ص ٣١٨، مجمع الأمثال ١٣٦/٢ دون نسبة. [٧٥٦] الأمثال النبوية ٤٨/٢، مثال الأمثال ٥١٨/٢، جمهرة الأمثال ١٦٥/١، فصل المقال، ص ١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٦/٢، وأيضاً الحيوان ٣٣٥/١، اللسان «قرأ»، «جلمه».

[٧٥٧] كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٥٣/٢.

(٢) الرجز في مطلق المثل.

[٧٥٨] كتاب الأمثال لجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٥٨/٢، وأيضاً المعقد الفريد ٥٢/٣.

(٣) المثل من قول جنوب الهزلية شاعرة جاهلية رثت أخاها عمرو ذي الكلب بقصيدة كان المثل مطلعها. أعلام النساء ٢١٨/١.

الكاذبة؛ يضرب في دوام الحياة وطولها وهو مخترم لا محالة.

[٧٥٩] ... امرئٍ سَيَمُودُ مَرِيئاً: أي تحقره حوادث الدهر وتصغر شأنه؛ يضرب في تنقل الدهر بأمله.

[٧٦٠] ... امرئٍ في شَأْنِهِ سَاحٍ: هو من قول أبي نيس بن الأسلت^(١): «السريع»

أَمَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي^(٢)
يضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه.

[٧٦١] كُلُّ جِدَّةٍ تُبْلِيهَا جِدَّةٌ: يعني عدة الأيام والليالي.

[٧٦٢] ... ذَاتِ بَعْلٍ سَيِّمٌ: من الأيمة؛ يضرب في حؤول الدهر، قال امرؤ القيس: «الطويل»

أَفَاطَمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَيِّمِي وَلَا تَحْزِئِي كُلَّ النِّسَاءِ تَيِّمٌ^(٣)
[٧٦٣] ... ذَاتِ ذَيْلٍ تَحْتَالُ: يضرب لإنفاق الغني ما لا يحتاج إليه.

[٧٦٤] ... ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ: أغار همام بن مرة الشيباني على بني أسد وأمه منهم فقيل له:
أتفعل هذا بخالاتك؟ فقال ذلك.

[٧٥٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، مجمع الأمثال ١٣٣/٢.

[٧٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٣٤/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٧/٣، واللسان «سعا».

(١) هو صفي بن عامر الأسلت (ت ٦٢٢م): شاعر جاهلي حكيم كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها. الأعلام ٢١١/٣.

(٢) البيت دون نسبة في اللسان «سعا».

[٧٦١] مجمع الأمثال ١٣٧/٢.

[٧٦٢] جهرة الأمثال ١٥٧/٢، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٣/٢، وأيضاً العقد الفريد ٩٢/٣.

(٣) البيت ليس في ديوان امرئ القيس وهو في مجمع الأمثال وجمهرة الأمثال دون نسبة.

[٧٦٣] جهرة الأمثال ٢٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، كتاب الأمثال، لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٤/٢.

[٧٦٤] أمثال العرب، ص ١٢٧، جهرة الأمثال ١٤٠/٢، فصل المقال، ص ١٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ١٣٢/٢، وأيضاً اللسان «صدرو»، والعقد الفريد ٣٨/٣.

[٧٦٥] ... شَاؤَ بِرَجْلَيْهَا تُنَاطُ: ويروى: تناط برجليها، وأصله أن وكيع بن سلمة الأيادي ولي البيت بعد جرهم وبنى بمكة صرحاً فكان يرتقي فيه ويقول: إني أناجي الله، وكان يسجع ويتكهن، فلما حضرته الوفاة جمع أياًداً فقال: اسمعوا وصييتي: الكلام كلمتان والأمر بعد البيان، من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه، وكلّ شاة معلقة برجلها، فأرسلها مثلاً؛ يضرب في وجوب أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره.

[٧٦٦] كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ: أي يسير هين، وأصله أن رجلاً صرع رجلاً وأراد جدد أنه فأخطأه وجرح وجهه فحدث به رجل فقال ذلك؛ يضرب في وجوب المحاماة عن العز.

[٧٦٧] كُلُّ شَيْءٍ مَهَّ وَمَهَّاءَ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ: المهه والمهاه الشيء الحقيق؛ يضرب في الحمية عند ذكر الحرّم.

[٧٦٨] ... شَيْءٌ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى: هي أموق الطير وحبّها لولدها أشدّ الحب، إذا قوى على الطيران طارت يمنة ويسرة منه شفقة عليه، قال: «الرجز»

وكلُّ شيءٍ قد يحبُّ ولدهُ حَتَّى الْحُبَارَى فَتَطِيرُ عَنْدَهُ
أي جانبه.

[٧٦٩] ... صُعْلُوكٌ جَوَادٌ.

[٧٧٠] كُلُّ صَبٍّ هِنْدُهُ مِرْدَانُهُ: أي حجره الذي يردى به أي يرمى به، وذلك أن الصّبّ

[٧٦٥] جهرة الأمثال ١/٣٠٦، ٢/١٥٢، الفاخر، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٣٣، الوسيط في الأمثال، ص ١٣٩.

[٧٦٦] تمثال الأمثال ٢/٥٢٥، جهرة الأمثال ٢/١٧٠، مجمع الأمثال ٢/١٣٧.

[٧٦٧] جهرة الأمثال ٢/١٣٩، فصل المقال، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٦، مجمع الأمثال ٢/١٣٢، وأيضاً اللسان «مهه».

[٧٦٨] زهر الأكم ٢/١٣٣، مجمع الأمثال ٢/١٤٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٦٦٦، الحيوان ١/١٩٦، ٥/١٥٢، ٤٤٦، ٣٨/٧، واللسان «حبر».

[٧٦٩] مجمع الأمثال ٢/١٥٩.

[٧٧٠] تمثال الأمثال ٢/٥٢٣، جهرة الأمثال ٢/١٥٧، فصل المقال، ص ١٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/١٣٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٥ وأيضاً الحيوان ٦/٤٣، ١٣٧.

لقلة هدايته لا يتخذ جحره إلا عند حجر يعلمه به فكّل من أراد حرشه فالحجر الذي يرميه به قريب منه؛ يضرب في كون الحوادث معرضة لكل أحد.

[٧٧١] كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ قَدْرَهُ: يضرب في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

[٧٧٢] ... فَتَى فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ: يضرب في إطراح الرجل حشمته في وطنه، وقال عمر رضي الله عنه: ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي فإذا التمس ما عنده وجد رجلاً.

[٧٧٣] ... فَتَاةٌ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ: خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي مع أتراب لها إلى متحدث لمن ليلاً فذكرت كل واحدة أباهما واقتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت إباهما بخير وكان علقمة جباناً بخيلاً؛ يضرب في إعجاب الرجل برهطه وإن كانوا غير أهل لذلك، قال:

«الرجز»

جارية من قيس بن ثعلبة كريمة أخوالها والعصبة^(١)
كأنها خلة سيف مذهبته أهوى لها شيخ غليظ الرقبة
خاطى البضيع عروه كالخشب فضربت بالود فوق الأربطة
وصرخت منه وقالت يا أبة كل فتاة بأيها مغنبة

[٧٧٤] كُلُّ مُجِدِّ مَعَ التَّوَاكَةِ مُودٍ: أي كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عدّ في الحمقى كان ضائعاً غناؤه؛ يضرب في فضل العقل.

[٧٧٥] ... مُجَرِّ بِالْحَلَاءِ يُسَرُّ: أي يتبجح ويمجري فرسه لأنه لم ير ما عند غيره، وأصله أن رجلاً

[٧٧١] انفرد الزعشمري بروايته في كتب الأمثال وهو في الحيوان ٤٠٩/٦.

[٧٧٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٤، ويروى أيضاً: «كل امرئ في بيته صبي».

[٧٧٣] جبهة الأمثال ١/٣٥٠، ٢/١٤٢، زهر الأكم ٣/١٥١، الفاخر، ص ٢٥٣، فصل المقال، ص ٢١٨،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال، لمجهول، ص ٨٤، مجمع الأمثال ٢/١٣٤، الوسيط

في الأمثال، ص ١٣٨، وأيضاً خزنة الأدب ٢/٢٣٧، العقد الفريد ٣/٤٧.

(١) الرجز للأغلب العجلي في خزنة الأدب ٢/٢٣٧، فصل المقال، ص ٢١٨.

[٧٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥.

[٧٧٥] الألفاظ الكتابية، ص ٦٢، جبهة الأمثال ٢/١٤٢، فصل المقال، ص ٢٠٣، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ٨٥، مجمع الأمثال ١/٢٨٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٢، وأيضاً الحيوان ١/٨٨، العقد الفريد

٣/٤٥، اللسان «سرر».

كان له فرس يسميه الأبلق وكان إذا رأى طائراً أجراه تحته أو إعصاراً أجراه معه فتعجبه
سرعته فراهن عنه فلما أرسله سُبِقَ فقال صاحبه ذلك، ويروى: كل جحر وحده مسرور
وكل جحر بخلاء مسرور؛ يضرب لمن يحمد خلة فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل.

[٧٧٦] ... نُجَارِ إِبِلٍ نُجَارَهَا: هو من قول بعض اللصوص: «الرجز»

نَسَالِنِي الْبَاعَةَ مَا نُجَارُهَا إِذْ عَزَعُوَهَا فَسَمَتْ أَبْصَارُهَا^(١)
كَلَّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا وَكَلَّ دَارٍ لِأَنَاسٍ دَارُهَا
وَكَلَّ نَارِ الْعَالَمِينَ نَارُهَا

وقال ذلك وقد سئل عن أصل إبل كان يعرضها للبيع؛ يضرب لمن كان له كل لون
من الأخلاق.

[٧٧٧] كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ: لقي رجلان فارساً في يوم شاتٍ فقالا: إِنَّ الْحَقَصَرَ^(٢) الذي
به شاغله عنا فأهويا إليه فظعن أحدهما فقال المطعون لصاحبه ذلك؛ يضرب في عتاب
الرجل صاحبه إذا ورطه بالخداع.

[٧٧٨] ... زَعَمْتَ الْعَبْرَ لَا تُقَاتِلُ: هي الإبل التي تحمل الميرة؛ يضرب لمن أمن أن يكون
معه شيء ثم ظهر له خلاف الظن.

[٧٧٩] كُلُّكُمْ فَلْيَحْتَلِبْ صُعُودَهُ: هي الناقة يموت ولدها فترتضع إلى فصيلها الأول فتدر
عليه، ويقال: هو أطيب للبنها، قال خالد بن جعفر: «الوافر»

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرُمُوَهَا لَهَا لَبْنُ الْخَلْيَةِ وَالصُّعُودِ^(٣)

[٧٧٦] جهرة الأمثال ١٣٩/٢، فصل المقال، ص ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وأيضاً اللسان «نجر».

(١) الرجز في جهرة الأمثال ١٤٠/٢، فصل المقال، ص ١٩٠، مجمع الأمثال ١٤٥/٢، السط، ص ٧٢٢.

[٧٧٧] جهرة الأمثال ١٦٢/٢، مجمع الأمثال ١٥٥/٢.

(٢) الحَقَصَر: البرء.

[٧٧٨] مثال الأمثال ٥٢٦/٢، مجمع الأمثال ١٤٢/٢، وأيضاً اللسان «كلدة».

[٧٧٩] مجمع الأمثال ١٣٧/٢، ٤٢٣.

(٣) عجز البيت في مجمع الأمثال ١٣٧/٢.

وأصله أن غلاماً كان يلعب مع الغلمان وله صمود دونهم فقال ذلك؛ يضرب في موضع الاستيشار.

[٧٨٠] كَلَيْهَما وَتَمَرًا: مرّ بعمر بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زيد وقرص وتمر فاستطعمه زبداً أو قرصاً فقال عمرو ذلك، أي أطعمك كل واحد منها وأطعمك تمرأً أيضاً، ثم ضرب في كل موضع خُبْرَ فيه الرجل بين شيئين وهو يريد هما معاً، ويحكى أن بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين واختاره بينهما فقال ذلك فقال الخليفة: أو تمزح بين يدي؟ فلم يوله شيئاً.

الكاف مع الميم

[٧٨١] كَمَا تَدِينُ تُدَانُ: ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة... ومعنى المثل كما تفعل يفعل بك.

[٧٨٢] كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ: من قول الطرماح: «البيط»

يا طَيِّءَ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ^(١)

يضرب لطالب حاجة تُورطه.

[٧٨٣] كَمُحْجِرِ أُمِّ عَامِرٍ: طرد قوم ضبعاً حتى الجؤوها إلى خيمة أعرابي فأجارها فنازعوه فقالوا: صيدنا وطريدتنا، فقال: كلاً والذي نفسي بيده! لا تصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي! فتركوه فقرَّب إليها لبناً فأقبلت تلغ فيه حتى شبت فإنه لنائم في جوف بيته فوثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فأخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها وأنشأ يقول:

«الطويل»

[٧٨٠] انفراد الزمخشري بروايته.

[٧٨١] الأمثال النبوية ٢/ ٥٣، مثال الأمثال ٢/ ٥٢٨، جهرة الأمثال ٢/ ١٦٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥، ١٦٢ وأيضاً اللسان «دين»، جهرة اللغة، ص ٦٨٨، والعقد الفريد ٢/ ٥٦، ٣/ ١٨.

[٧٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٥٠، فصل المقال، ص ٣٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، وأيضاً اللسان «عرس»، مقاييس اللغة ٤/ ٢٦٣.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٨، ودون نسبة في جهرة الأمثال ٢/ ١٥١.

[٧٨٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٩.

ومن يَصْنَعُ المعروفَ في غيرِ أهله يُجَارَى الذي لا قى مُجِيرٌ أمَّ عايرٍ^(١)
أدامَ لها حينَ استجارتَ بِقريبِهِ لها تَحَصَّ البانِ اللقاحِ الدَّرائِرُ
وأسمَها حتى إذا ما تكاملت قَرَنَهُ بأنِيابٍ لها وأظافرِ
فَقُلْ لذوي المعروفِ هذا جزاءُ من بدا يَصْنَعُ المعروفَ مع غيرِ شاكرِ
يضرب لمصطنع المعروف إلى غير أهله.

[٧٨٤] كُمُتَبَضِعِ الثَّمَرِ إِلَى هَجَرٍ^(٢): كانت معدن الثمر قبل العراقيين، وقيل: كمستبضع
تمرّاً إلى خير، قال:

فإنك واستبضاعك الشعرَ عندنا كمستبضع تمرّاً إلى أهل خيرٍ^(٣)

[٧٨٥] ... الملح إلى بَارِقٍ: هو اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن عدي بن حارثة بن
عمرو مزيقياً لأنه نزل به، وقيل لأولاده: بنو بارق؛ يضربان في نقل الأشياء عن أماكن
تتمّ فيها إلى أماكن هي فيها كثيرة والخطأ في ذلك.

[٧٨٦] كَمُعَلَّمَةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ: أي المباشعة^(٤)؛ يضرب في إهدائك العلم لمن هو أعلم
منك.

[٧٨٧] كَمَشَّ دَلَاذِلَهُ: أي رفع أذياله؛ يضرب للمشتقر في أمره.

(١) الشعر في جمع الأمثال ١٤٩/٢.

[٧٨٤] جهرة الأمثال ١٥٣/٢، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٨٨، جمع الأمثال ١٥٢/٢، وأيضاً العقد الفريد ٦٩/٣، اللسان «يضع»، مقاييس اللغة
٢٥٦/١، جمع البلاغة، ص ١٤٧، وفيه «كمن يحمل».

(٢) يُضْرَبُ في وضع الشيء في غير موضعه.

(٣) البيت لخارجة بن ضرار في اللسان، والتاج «يضع»، ولزميل في أساس البلاغة «يقع»، وبلا نسبة في مجمل
اللغة ٢٧٢/١.

[٧٨٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

[٧٨٦] جهرة الأمثال ١٥٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، جمع الأمثال ١٤٠/٢، وأيضاً اللسان
«يضع» «حرش»، مقاييس اللغة ٢٥٥/١، جمع البلاغة.

(٤) المباشعة: النكاح.

[٧٨٧] جهرة الأمثال ١٦٤/٢، جمع الأمثال ١٥٠/٢.

[٧٨٨] كَتَمْتُ النَّيْثَ عَلَى الْعَرَقَةِ: هي سريعة الانتفاع بالغيث؛ يضرب لمن أحسنت إليه فقال لك: أتمن علي؟ فتقول له ذلك.

الكاف مع النون

[٧٨٩] كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالِجٌ بِنَ خَلَاوَةٍ: الفالج من قولهم: فلج الرجل على خصمه إذا ظهر عليه، والخلابة من تخل عن الشيء إذا فارقه وعدها، والمعنى كنت برياً ذا فلج وتخل؛ يضرب في التبره من الأمر.

[٧٩٠] كَنَّدَمَانِي جَذِيمَةً: كان جذيمة الوضاح الملك يرباً بنفسه من أن ينادم أحداً وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين، فكان يشرب كأساً ويصبّ لها كأسين حتى فقد ابن أخته عمرو بن عدي صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين، فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادته ما عاش وعاشا، ويقال: إنها اصطحبا منادته أربعين سنة؛ يضرب في أخوين طال تصاحبهما، قال متمم بن نويرة: «الطويل»
وكنّا كَنَّدَمَانِي جَذِيمَةً حُبَّةً من الدهر حتى قيل لن تتصدعا^(١)
فلما تفرقا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبث ليلة معاً
وقال أبو خراش: «الطويل»

ألم تعلمي أن قد تفرّق قلبنا نديها صفاء مالك وعقيل
[٧٩١] كَتَفٌ وَلَا ذَرَأٌ: أي ملجأ وليس بها يظل، يضرب لمولى لا يعود عليك بها ينفعك.

[٧٨٨] مجمع الأمثال ١٤٩/٢، وأيضاً اللسان «عرفج» و«من».

[٧٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٩، وأيضاً اللسان «فلج».

[٧٩٠] جهرة الأمثال ١٠٧/١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٨٨.

(١) الشعر في ديوان متمم بن نويرة، ص ١١١، وأيضاً في التاج «صدع»، «حبر»، والثاني في أدب الكاتب، ص

٥١٩، الأغاني ٢٣٨/٥، جهرة اللغة، ص ١٣١٦، خزانة الأدب ٢٧٢/٨، الدور ١٦٦/٤، شرح

اختيارات المفضل، ص ١١٧٧، شرح شواهد المغني ٥٦٥/٢، الشعر والشعراء ٣٤٥/١، وهو بلا نسبة

في الجني الداني، ص ١٠٢، وصف المباني، ص ١٢٢٣، شرح الأشموني ٢١٩/٢، مغني اللبيب ٢١٢/١.

[٧٩١] انفراد الزخشي بروايته.

[٧٩٢] كُنْتُ كَعَارِمَةً إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا: المرأة إذا لم يكن لها ولد يَمَصُّ ثديها مصتها هي
 ثلثا ترما، وهي من عرمت شيئاً من مطعم وعرمت الإبل الشجر نالت منه، والضمير
 في نجد للعارمة؛ يضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا أعوزه من يباشر له.
 [٧٩٣] كُنْ وَسْطًا وَاْمْسِرْ جَانِيًا: يروى: عن عيسى عليه السلام أي توسط الناس مخالطاً ومخالفاً
 وزايلهم ديناً وعملاً.

الكاف مع الياء

[٧٩٤] كَيْفَ يَغْلَامٌ قَدْ أَعْيَانِي أَبُوءُ: هو كقول شعيب بن كنانة: «الطويل»
 أترجو حَيِّي أن يميء صفارها بخير وقد أعيا عليك كبارها
 [٧٩٥] ... تُبْصِرُ الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدْعُ الْجِدْعَ الْمُعْرِضَ فِي حَلْقِكَ: قال وضاح بن
 اسماعيل: «الطويل»
 فأنى أَرَى في عينك الجِدْعَ مُعْرِضًا وتعجبُ إن أبصرتَ في عيني القذا
 [٧٩٦] ... تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ: من قول المتلمس: «الطويل»
 عَصَانِي فَلَمْ يَلْقَ الرِّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ مِنْ أَمْرِ الْفُؤَى عَوَاقِبُهُ^(١)
 فاصْبِحْ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ تَمُجُّ نَجِيعَ الْجُوفِ مِنْهُ تَرَائِبُهُ
 فَإِنْ لَا تَجْلُهَا يَعَالُوكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

[٧٩٢] انفرد الزحسري بروايته.

[٧٩٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٤٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٧، ويرى «كن وسطاً وزايل أعماهم».

[٧٩٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠،
 مجمع الأمثال ٢/ ١٣٩.

[٧٩٥] فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٥٥.

[٧٩٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، جهرة الأمثال ٢/ ١٥٤، فصل المقال، ص ٤٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام،
 ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٤٠.

(١) الشعر في ديوانه، ص ١٩٧، تمثال الأمثال ٢/ ٥٣١، فصل المقال، ص ٤٥٣.

«بَابُ اللَّامِ»

اللام مع الهمزة

[٧٩٧] لَا بَلَقْنُ مِنْكَ سُخْنَ الْقَدَمَيْنِ: أي لا تين إليك أمراً يبلغ حرّه قدميك، قال

الكميت: «الوافر»

ويبلغ سخنتها الأقدام منكم إذا ارتان هيجنا أرينا^(١)

[٧٩٨] لَا حَلَانِكَ حَلَا غَيْرَ مَرْدُودٍ: من الحلوة والحلاء، وهو حكاكة حجر على حجر

يكتحل بها الأرمدة؛ يضرب في التوعده، قال أبو المثلث الهذلي: «المتقارب»

وأكلحك بالصاب أو بالحلاء ففقه لذلك أو غمض^(٢)

[٧٩٩] لَا رَيْتَكَ لَمَحاً بِأَصْرٍ: أي نظراً بتحديث، وهو من باب لابن وتامر؛ يضرب في

التوعده.

[٨٠٠] لَا شَأْنُ شَأْنِهِمْ: أي لأفصدن قصدهم، يقال: شأنت شأنه وصعدت صمده،

يقوله المتوعدة.

[٨٠١] لَا ضَعْنَ هَكَذَا دَيْنِي: يقوله من اتهم أخاه بشيء ينكره فيخوفه بالمهجر.

[٨٠٢] لَا طَأْتَهُمْ بِأَحْصِي رَجُلِي: هو أمكن الوطء وأشدّه.

[٧٩٧] مجمع الأمثال ١٧٩/٢.

(١) البيت في ديوانه ٤٢٥/٢.

[٧٩٨] انفرد الزغشري بروايته.

(٢) البيت ليس ديوان الهذليين.

[٧٩٩] جهرة الأمثال ١٩٩/٢، زهر الاعم ٣/٣٥، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٣٥٨، مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأيضاً اللسان (ملح).

[٨٠٠] فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع

الأمثال ١٩٦/٢، وأيضاً اللسان وشأنه.

[٨٠١] مجمع الأمثال ٢٠٤/٢.

[٨٠٢] مجمع الأمثال ١٧٩/٢.

- [٨٠٣] أَطَمَنَنْ فِي حَوَصِهِمْ: أي لأفسدن ما أصلحو؛ يضرب في التَّوَعَد.
- [٨٠٤] لِأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ: أي لأذهبن كبرك وجهلك، وأصله الحمار إذا نُعِرَ ركب رأسه.
- [٨٠٥] لِأُفْشَنَّاكَ فَشَّ الْوُطْبِ^(١): أي لأخرجن غضبك.
- [٨٠٦] لِأَقْعَلَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ حُسَّاسِ الْأَيْسَارِ: هو من معنى الحسحسة لا من لفظها وهو أن يجعلوا اللحم على الجمر، أي أفعله بكره.
- [٨٠٧] لِأَقِلَنَّ قَبْلَكَ: أي نحرك وقصدك.
- [٨٠٨] لِأَيَمِّنَنَّ حَدَّكَ: أي عوجك من الأحدل وهو الذي في عنقه أو منكبه اعوجاج، ويروى: فذلك، قال:
- «الوافر»
- وَمَنْ لَا يَلْبَسَ الْمَوْتَى كَثِيراً عَلَى قَدَلٍ فَلَيْسَ لَهُ مَوَالِي^(٢)
- [٨٠٩] لِأَلْحِثَنَّكَ إِلَى قُرْ قَرَارِكَ: أي لأضطرنك إلى أسوأ حالك وأسفلها.
- [٨١٠] لِأَلْحِثَنَّ حَوَاقِنَكَ بِلَوَاقِنِكَ: الحاقنة المري، والذاقنة المعدة، وقيل: الحاقنة المعدة، والذاقنة الذقن، ويروى: لألزقن حواقنك بلواقنك، وهي أسفل بطنه، هكذا ذكره أبو زيد في نوادره.

[٨٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، وأيضاً اللسان «حو ص».

[٨٠٤] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال وأيضاً في اللسان «نقر».

[٨٠٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً اللسان «وطب»، جهرة اللغة، ص ١٣٨.

(١) الوطْب: سقاء اللبن خاصة وهو يُقْفَع فيوضع فيه الشيء، فإذا أُخْرِجَتْ منه الريح فَشَّ.

[٨٠٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٠٧.

[٨٠٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٠٨] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٣، ٢٠٦ وأيضاً اللسان «صعر».

(٢) البيت بلانسية في كتاب الجيم ٣/ ١٢٩.

[٨٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦.

[٨١٠] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٧، وأيضاً اللسان «حقن».

[٨١١] لَأَلْحِقَنَّ قُطُوفَهَا بِالْمِعْنَقِ^(١): أي لأتبعن لشدة السوق القصير الخطايا لواسعها.

[٨١٢] لَأَمْلَنْ غَضَنَكَ: أي لأطيلن عناءك، قال رؤبة:

«الرجز»

أَرَيْتَ إِنْ سَقْنَا سِيَّاقًا حَمَنَا تَحْدُ مِنْ آبَاطِئِهِنَّ الْغَضَنَاتِ^(٢)

أنازل أنست فخايز لنا

[٨١٣] لَأَمِيرٌ مَا حَزَّ قَصِيرٌ أَنْفُهُ: وهو قصير بن سعد أخذ ثار جذيمة، قال المتلمس: «الطويل»

وَمِنْ حَزْدِ الْأَيَّامِ مَا حَزَّ أَنْفُهُ قَصِيرٌ وَرَامَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسٍ^(٣)

[٨١٤] ... مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ: قال:

«الوافر»

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَأَمِيرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ^(٤)

[٨١٥] لَأَمْلَكَ الْحَلْقُ وَلَمَيْنَكَ الْعَبْرُ: الحلق اسم من حلق الشعر؛ يضرب في دعاء سوء.

[٨١٦] لَيْتَنِ التَّقَى رَوْحِي^(٥) وَرَوْعَكَ لَتَنْدَمَنَّ: يضرب في التهديد، والمعنى لو التقى جراءة

قلبي وجبن قلبك.

[٨١١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٥، فصل المقال، ص ١٧٠، ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٩.

(١) القطوف: المتقارب الخطوف.

المعناق: الذي يُعَقَّقُ في السير، ومعنى المثل أن له قدرة على إلحاق آخر الأمور بأوائلها.

[٨١٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٩، فصل المقال، ص ٤٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «غضض».

(٢) الرجز ليس في ديوان رؤبة وهو بلانية في مجمع المبدائي ٢/ ١٩٢.

[٨١٣] أمثال العرب، ص ١٤٦، الدرة الفاخرة ١/ ١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، الوسيط في الأمثال، ص ٣٠٣، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٢٧٥.

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه، ص ١١٣، التاج «بس»، شرح المرزوقي، ص ٦٥٩، شرح التبريزي ٢/ ١٠٢، الأغاني ٢٤/ ٢٢٠، الفاخر، ص ٦٤.

[٨١٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٦، وأيضاً خزنة الأدب ٣/ ٨٧، اللسان «صبح».

(٤) البيت لأنس بن مدركة في الحيوان ٣/ ٨١، خزنة الأدب ٣/ ٨٧، الدرر ١/ ٣١٢، ٣/ ٨٥، شرح المفصل ٣/ ١٢، ولأنس بن نبيك في اللسان «صبح»، ولرجل من غنم في شرح أبيات سيويه ١/ ٣٨٨، ويلا نسبة في الأشباه ٣/ ٢٥٨، الجنى الداني، ص ٣٣٤، خزنة الأدب ٦/ ١١٩، المختصص ٣/ ٣٢، الكتاب ١/ ٢٢٧، المختضب ٤/ ٣٤٥، مع الهوامع ١/ ١٩٧.

[٨١٥] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حلق».

[٨١٦] فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠١.

(٥) الردع: القلب.

[٨١٧] ... فَعَلَتْ كَذَا لِيَكُونَنَّ بَيْنَهُمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ: أي قطعه ما بيني وبينك، يقوله الرجل يخوف صاحبه بالمهجران في شيء ينكره عليه.

[٨١٨] لَأَنْ يَرْبُئِي فَلَنْ أَحْبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَرْبُئِي فَلَنْ: يعني أن يكون رباً فوقى وسيداً يملكني، قال أبو سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين: غلبت والله هوازن! فقال له صفوان بن أمية: بغيك الكنكث! لأن يربئني رجل من قريش أحب إلي من أن يربئني رجل من هوازن؛ يضرب في اختيار الأرباب.

اللام مع الألف

[٨١٩] لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ: يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه، أي إن أمكنك أن لا تبقي فافعل.

[٨٢٠] لَا أَبُوكَ نُثِيرُ^(١) وَلَا الثَّرَابُ نَفَذُ: أصله أن رجلاً قتل أبوه فقال: لو علمت أين قتل أبي لأخذت تراب موضعه وحوثه على رأسي! فقيل له ذلك؛ يضرب فيمن يضيع شيئاً يطلب غيره لا يدرى.

[٨٢١] لَا أُحِبُّ رِثْمَانَ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعَ: يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره، قال:

«البيط»

أَمْ كَيْفَ يَمْنَعُ مَا تُعْطِي الْعَلَوُ بِه رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا هُنَّ بِاللَّبَنِ

[٨١٧] مجمع الأمثال ٢/٢٠٩.

[٨١٨] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ربب».

[٨١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، مجمع الأمثال ٢/٣٣٤، ٣٣٨.

[٨٢٠] جوهرة الأمثال ٢/٣٩٣، فصل المقال، ص ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/٢١٨.

(١) نُثِيرُ: بُعِثَ حَيًّا.

[٨٢١] مجمع الأمثال ٢/٢١٦، وأيضاً خزنة الأدب ١١/١٤٧.

البيت لأنتون النفلي في الخزنة ١١/٣٩٩، ١٤٢، الدرر ٦/١١١، شرح اختيارات المفضل ١١٦٤، شرح شواهد المغني ١/١٤٤، ١٤٥، اللسان «علز»، وبلا نسبة في الأشباه ٢/٤٢٧، الاشتقاق، ص ٢٥٩، جوهرة اللغة، ص ٣٢٢، خزنة الأدب ١١/٢٨٨، الخصائص ٢/١٨٤، شرح ديوان الحماة للمرزوقي، ص ٤١٨، شرح المفصل ٤/١٨، اللسان «أراح» المختب ١/٢٣٥، مغني اللبيب ١/٤٥، معجم المصنفات ٢/١٣٣.

[٨٢٢] لَا أَتَبِعُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ: العين الشيء نفسه الذي يعاين، أي لست ممن ترك الشيء وهو يعاينه ثم تبع أثره حين فاته، قاله مالك بن عمرو الباهلي للفساني قاتل أخيه سهاك حين أراد الاقتصاص منه فقال له: دعني ولك مائة من الإبل! يضرب في النهى عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبته بعد فوته.

[٨٢٣] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبَدِينَ: الأبد الذي يبقى على الأبد، أي ما دام الباقيون على الدهر.

[٨٢٤] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ: أي: أبد الدهر، قال ذو الرمة: «الرجز»

هل تعرفُ المنزَل بالوحيد قفراً عَفَاهُ أَبَدُ الْأَبِيدِ^(١)

[٨٢٥] ... ذَلِكَ الْأَرْزَلُ الْجَدْعُ^(٢): تفسيره في الهزمة مع الروا^(٣).

[٨٢٦] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرِ وَالْقَمَرِ: السمر سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة بالليل خاصة، أي لا أفعله سواد الليل وبياضه بطلوع القمر فيه.

[٨٢٧] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ: أي الباقيين على الدهر، ويقال: دهر الدهارير.

[٨٢٨] ... ذَلِكَ سَجِيسَ الْأَوْجِسِ: الأوجس الدهر وسجيته آخره.

[٨٢٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ: أي أبداً، قال: «الطويل»

[٨٢٢] أمثال العرب، ص ١٤٢، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٣، ٦٤، جمهرة الأمثال ٢/٣٨٩، فصل المقال، ص ٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠٢، ويروى في بعض المصادر «لا أطلب»....

[٨٢٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٠١٨.

[٨٢٤] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

(١) الرجز في ديوان ذي الرمة ١/٣٥٧.

[٨٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

(٢) الأزل الجدع: الدهر.

(٣) راجع المثل [١٨٢٢] من الجزء الأول.

[٨٢٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «سمى».

[٨٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٢٨] مجمع الأمثال ٢/٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جمهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٦/٨٧.

[٨٢٩] مجمع الأمثال ٢/٢٢٨، وأيضاً اللسان «وجس»، جمهرة اللغة، ص ٦٤٩، مقاييس اللغة ٤/٢٣٥.

العجيس: الدهر.

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ صَمْرَةَ طَانِعاً سَجِيسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي^(١)
وقال زهير:

وَلَوْ لَا ظَلَمْتُ مَا زِلْتُ أَبْكِي سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ^(٢)
وقال الشنفرى:

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْحَرَائِرِ^(٣)
وقال آخر:

وَأَذْنَتْهَا أَنْ لَا تَرَانِي أَزُورُهَا سَجِيسَ اللَّيَالِي مَا تَرْتَمِ حَادِي

[٨٣٠] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ الْجِسْلِ: الضَّبُّ طَوِيلُ الْعُمَرِ كَمَا مَرَّ فِي الْهَمْزَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَلَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ أَبَدًا.

[٨٣١] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ عَوَضَ الْعَائِضِينَ: أَيِ دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

[٨٣٢] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَيْدٌ بِتَأَقُّةٍ.

[٨٣٣] .. ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ^(٤).

[٨٣٤] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَلِيدَانِ.

[٨٣٥] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الصَّرْقَانِ.

(١) البيت في جمع الأمثال ٢/ ٢٢٨، تهذيب اللغة ١/ ٣٣٨، واللسان والتاج «عجس» بلا نسبة.

(٢) البيت لقيس بن زهير في التاج «جفر»، الأساس «سجس»، معجم البلدان «الهاء».

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه، ص ٤٨، اللسان «سمر»، تهذيب اللغة ١٢/ ٤٢٠، جمهرة اللغة، ص ١٠٠٣، الأساس «سجس»، التاج «سمر» الأغاني ٢/ ٢٠٥، إصلاح المطلق، ص ٣٩٤، البرصان والمرجان، ص ٣١١، خزنة الأدب ٣/ ٣٤٨، التبريزي ٢/ ٢٥، المزروقي، ص ٤٩، وبلا نسبة في المخصص ١٣/ ٢٥٨.

[٨٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٧، وأيضاً نهار القلوب، ص ٦١٦، المخصص ٨/ ٩٧، مقاييس اللغة ٢/ ٥٧. راجع المثل [١٠٧٣] من الجزء الأول.

[٨٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٣٢] جمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وفيه «لا أفعل ما....».

[٨٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، وأيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

(٤) الأجندان: الليل والنهار.

[٨٣٤] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

[٨٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان «جدد»، «عصر».

[٨٣٦] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ^(١).

[٨٣٧] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْفَتَيَانِ.

[٨٣٨] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ: أَي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

[٨٣٩] ... ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْحِجْرَةُ: لِأَنَّ هَذِهِ تَعْلُو وَتِلْكَ تَسْفِلُ.

[٨٤٠] ... ذَلِكَ مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَانِلٍ: الْحَانِلُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا خَصَّتْ لِأَنَّ

حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَيْهَا أَشَدَّ مِنْهُ إِلَى الْإِبِلِ وَإِنَّمَا خَصَّتْ لِأَنَّ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَيْهَا أَشَدَّ مِنْهُ إِلَى

السَّقْبِ^(٢)، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: «الطَوِيلُ»

فَنَلِكِ التِّي لَا يَبْرُحُ الْقَلْبَ جُهَا وَلَا ذَكَرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَانِلٍ^(٣)

[٨٤١] لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ: الْأَطِيطُ كَالْإِرْزَامِ، قَالَ الْأَعَشَى: «الْبَسِيطُ»

أَلَسْتُ مُتَّهِياً عَنْ نَحْتِ أُنْثَى وَلَا سَتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(٤)

[٨٤٢] ... ذَلِكَ مَا أَنَّ السَّيَّءَ سَيَّءٌ.

[٨٤٣] لَا أَفْعُلُ مَا أَنَّ فِي السَّيَّءِ نَجْأً.

[٨٤٤] ... ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَقَرَّخَ.

[٨٤٥] ... ذَلِكَ مَا بَلَّ بَحْرٌ صَوْفَةً: قَالَ مَهْلَهْلُ: «النَّسْرُ»

[٨٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جديد)، (عصر) (١) العصران: الغداة والمشي.

[٨٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جديد)، (عصر).

[٨٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨١، أيضاً اللسان (جديد)، (عصر).

[٨٣٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢

[٨٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣، وأيضاً المرصع، ص ١١٥، اللسان «حول» «رزم».

(٢) السقب: الذكر.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين، ص ١٤٧، وبلا نسبة في اللسان «حول».

[٨٤١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، وأيضاً نهار القلوب، ص ٥٢٤.

(٤) البيت في ديوان الأعشى، ص ٦١.

[٨٤٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨.

[٨٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٨ وأيضاً شرح الفصيح، ص ٢٩٤.

[٨٤٤] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٤٥] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وأيضاً مقاييس اللغة ١/ ١٨٧.

ما بَلَّ بحرٌ كفا بصوفتها وما أنافَ الهضابُ من حضن
وقال أبو ميمون العجلي: «الرجز»

لا يشتكين عملاً ما أنفين مادام مخّ في سلامي أو عين
ما بلل الصوفة ماء البحرين

[٨٤٦] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَيَّجَ ابْنُ أَنَانَ: ويروى: مَا حَيَّجَ.

[٨٤٧] ... ذَلِكَ مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ.

[٨٤٨] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ: ويروى ما سبقت.

[٨٤٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ^(١) مَا حَنَّتِ النَّيْبُ: قال عدي بن زيد: «السرّيع»

لا يستفيق الدهرُ من شُرْبِهَا ما حنت النيب إلى النيب
وقال آخر: «الطويل»

وما هي إلا رقدةٌ تورثُ العلى لرمطِكَ ما حنت روائهم نيب
[٨٥٠] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَيَّ حَيٍّ وَمَاتَ مَيّتَ.

[٨٥١] ... ذَلِكَ مَا دَامَ لِلزُّبَيْتِ حَاصِرَ.

[٨٥٢] ... ذَلِكَ مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ: قال: «الرمّل»

طلّحَ البدرُ علينا من ثنياتِ الوداع^(٢)

[٨٤٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، ويروى أيضاً: «..... ما جيج» ما جيج.

[٨٤٧] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

[٨٤٨] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في مقاييس اللغة ٤/ ١٩٩.

[٨٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٥، وأيضاً اللسان «نيب».

(١) النيب: التوق المنة.

(٢) عدي. إلى النيب.

[٨٥٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

[٨٥١] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦.

(٢) الشعر بلانبة في اللسان والتاج «ودع».

فَلَهُ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَادَعَا اللَّهُ دَاعٍ

[٨٥٣] ... ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِق: أي طلع قرن الشمس، يقال: شرقت الشمس طلعت وأشرقت أضاءت، والتذكير على معنى القرن أو على مذهب: لحية ناضل وامرأة عاشق.

[٨٥٤] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِير: لما كان من شأن المتسامرين أن يخوض هذا في حديثه إذا فرغ ذاك تابعاً له توسعوا فقالوا: صرنا إلى فلان سمرا بوزن جذم، أي بعضنا في أثر بعض، وقيل: للدهر سمير، لاتباع بعضه بعضاً، فقولهم: ما سمر ابنا سمير، أي ما تعاقب الليل والنهار وتلا أحدهما صاحبه وهما ابنا الدهر، ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، قال العباس بن مرداس: «الوافر»

فَإِنْ تَهْدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ تَلَقُّوا أَنْتَوْنَ النَّاسَ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ

ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر، قال: «السرّيع»

لَا يَبْرَأُ الْأَحَقُّ مِمَّا بِهِ مِنْ حَقِّ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِير

ويروى: ما سمر السمير، أي ما اختلف الدهر، ويجوز أن يكون المعنى ما حدث المسامر.

[٨٥٥] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِل.

[٨٥٦] ... ذَلِكَ مَاغْبَاً غُبَيْس: أي ما غبر الدهر، وذلك لأن غيبساً تصغير أغبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون الرماد، والدَّهْرُ يوصف به تشبيهاً له بالذنب لعدوه على الناس وإضراره بهم، وقيل: إن غيبساً يسمي به العرب الجددي الذي يعتبر به القبلة لخفائه، وغبا أي خفى من قولهم: لا يغبا على كذا، أي لا يخفى، قال: «الرجز»

[٨٥٣] الألفاظ الكتابية، ص ١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٣١، شرح الفصح، ص ١٥٧، مقاييس اللغة ٣٤٣/٢.

[٨٥٤] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٤٢٤، المنتخب، ص ٩١، المرصع، ص ٢٠٥، سطر اللالي ١/٥٣٠، الدرّة الفاخرة، ص ٤٩٧.

[٨٥٥] مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[٨٥٦] جهرة الأمثال ٢/٢٨٢، مجمع الأمثال ٢/٢٣٩، وأيضاً مقاييس اللغة ٤/٤٠٩، فصل المقال، ص ٤٠١، اللسان «غبس».

وفي بني أم زهير كئيس على المتاع ما غاب غيبس^(١)
[٨٥٧] ... ذَلِكَ مَا هَرَّذَ رَاكِب.

[٨٥٨] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَاتِ الْفُورُ: أي ما حركت الظباء أذنابها، ويروى: العفر، قال
خداش بن زهير:

لَا يَبْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابٍ مَلَامَةٍ يَعَارِزُونَ بِهَا مَا لِأَلَا الْفُور^(٢)
أي ما حركت الظباء أذنابها.

[٨٥٩] لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفُزْرِ: تفسيره في باب الحاء^(٣).

[٨٦٠] ... ذَلِكَ مُبِيرَةٌ بَنَ سَعِيدٍ وَأَلْوَةٌ بَنَ هُبَيْرَةَ.

[٨٦١] لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ التَّبَا لِيَاهُ: لما أخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا للحكيم بن
معية: قبحك الله من صهر قوم هذا الغلام يقطع أعراضنا وأنت راجز بني تميم! وكان
حكيم قد تزوج امرأة منهم فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول^(٤): «الرجز»

لَا تَنْفِي حُولا وَلَا حَوَايِلًا نَتْرُكُ أَصْفَانَ الْحُصْلَ جَلَا جَلًا
نكص على عفيه وقال: لقد جلجل الحُصَى جلجلة لا أكون أول من التبا لباه، واللبا أول
ما يجلب عند التناج، والتبا شربه، أي لا أكون أول مصطل بناره ومعترض لمهاجاته.

(١) الزجر في جمع الأمثال ٢٣٩/٢ للآمري، وبلا نسبة في جهرة الأمثال ٢/٢٨٢، إصلاح المنطق، ص ٣٩٣،
فصل المقال، ص ٤٠١، الأساس واللسان «غيس».

[٨٥٧] انفرد الزعشري بروايته.

[٨٥٨] جهرة الأمثال ٢/٢٨١، جهرة اللغة، ص ٢٢٨، ٧٨٨، ١١٠٣، جمع الأمثال ٢/٢٢٥، وأيضاً
اللسان «فور»، مقاييس اللغة ٥/١٩٩.

(٢) البيت في ديوان خداش ص ٧٠، والمعاني الكبير ١/٥٧٢.

[٨٥٩] أمثال العرب، ص ٧٥، فصل المقال، ص ١٣٤، ٥١١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، وأيضاً اللسان «فزرة».

(٣) راجع المثل [٢٠٩] من الجزء الثاني.

[٨٦٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦.

[٨٦١] جمع الأمثال ٢/٢٣٢.

(٤) الرجز في ديوانه ٢/٩٧٤، جمع الأمثال ٢/٢٣٢.

[٨٦٢] لَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْبَرَبُوعُ: قصته في الهزمة مع الجليم^(١)؛ يضرب في امتناع التوقي من الحوادث.

[٨٦٣] لَا بُدَّ لِلْمِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ: هي الجلوع، ويروى: ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها، ويروى: ليس لشبعة خير من صفرة؛ يضرب لمن برم بالشيء لكثرته عنده فيؤمر بمجانبته حتى تشتهيه.

[٨٦٤] لَا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ: كان محلم بن الطفيل اليامي يقول يوم مسيلمة محرصاً لقومه: الآن تستحقب الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فأخرجوه! لا بقيا للحمية بعد الحرائم، يقول: لا بقيا لشيء بعد هذا اليوم، أي ينبغي أن تخرجوا كل حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئاً في المحامات دون الحرمات.

[٨٦٥] لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ: أي حتى تهيج شهوتك.

[٨٦٦] لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَةً: انتصب ذرعه على البدل أي لا تدهش طاقة صاحبك، والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق؛ يضرب في النهي عن التثقل على الناس.

[٨٦٧] لَا تُبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ: يضرب في توعد الرجل صاحبه، أي أجهد جهذك.

[٨٦٨] لَا تَكُلْ فِي قَلْبٍ شَرِبْتَ مِنْهُ: يضرب في النهي عن ذم المنعم.

[٨٦٩] لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ بِظَهَرٍ: أي لا تجعلها خلفك فتساها.

[٨٦٢] جهرة الأمثال ١/ ٣٢٧، الدرة الفاخرة ١/ ١١٥، مجمع الأمثال ١/ ١٨١.

(١) راجع المثل [١٧٣] من الجزء الأول.

[٨٦٣] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٣٦١، ٦٠، ٣١٣، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٨٦٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦.

[٨٦٦] الألفاظ الكتبية، ص ١٢٩، جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٦٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٢، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٦٨] جهرة الأمثال ٢/ ٤١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٢.

[٨٦٩] انفرد الزغشري بروايته.

[٨٧٠] ... يُشَالِكُ جَرْدَةً بَنَاتًا: هو من قوله^(١): «الوافر»

إذا مَا كُنْتَ فِي قَرْمٍ شَهَادَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَانَا

هو الذي يستر الطعام لئلا يراه الناس، يقال: جردب على الطعام؛ يضرب في الشره.

[٨٧١] لَا تَحْبِقْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقَ حَوْلِيَّةٍ: من الحبق وهو الضراط؛ يضرب للأمر الذي

لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثأر، ومنه ما يحكى عن عدي بن حاتم^(٢) حين قتل عثمان

رضي الله عنه ففقت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له: يا أبا ظريف! ألم تزعم

أنه لا تحبق في هذا الأمر عناق حولية؟ فقال: بلى، والله! والتيس الأعظم قد حبقت فيه.

[٨٧٢] لَا تَحْمَدَنَّ أُمَّهُ عَامَ شَرَائِئِهَا وَلَا حَرَّةَ عَامَ بَنَائِئِهَا: لأنها تتصنعان في العام الأول؛

يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختباره.

[٨٧٣] لَا تُزَاهِنِ عَلَى الصَّعْبَةِ: هي الدابة والناقة التي لم تُرَضَّ، أي لا تسابق عليها، قاله

الخطيئة؛ يضرب في التحذير عما يخاف منه العطب.

[٨٧٤] لَا تُرَضِّى سَائِنَةً إِلَّا بِجَرَّةٍ: أي لا يرضى المبغض في من يبغضه إلا بالاستئصال.

[٨٧٥] لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ: أي إنه لم يستصرخك إلا لأمر أصابه فلا تحوجه إلى

إثباتك بما دهاه؛ يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سدّ مفارقة قبل المسألة.

[٨٧٠] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢، فصل المقال، ص ٤١٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والناج «جردب»، تهذيب اللغة ١١/ ٢٤٩، جهرة اللغة ١١١٣، مقاييس اللغة ٥٠٦/ ١، المخصص ٣٠/ ٥، مجمل اللغة ١/ ٤٨٤، ديوان الأدب ٢/ ٨٠.

[٨٧١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٥، وأيضاً نوار القلوب، ص ٥٦٧.

(٢) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي (ت ٦٨٨هـ/ ٦٨٧م): أمير صحابي من الأجواء العقلاء، كان رئيس طيء في الجاهلية والإسلام، شهد الجمل وصفين والنهروان مع علي. الأعلام ٤/ ٢٢٠.

[٨٧٢] الفاخر، ص ٢٦٥، فصل المقال، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، الوسيط في الأمثال، ص ٢٠١.

[٨٧٣] الألفاظ الكناية، ص ٢٤٠، أمثال العرب، ص ١٤١، جهرة الأمثال ٢/ ٤٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣.

[٨٧٤] جهرة الأمثال ٢/ ٤١٨، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٢.

[٨٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١.

[٨٧٦] لَا تَسْخَرُ مِنْ شَيْءٍ فَيَحْضُرَ بِكَ: أي يرجع إليك.

[٨٧٧] لَا تَشْرَبْ مَشْرَبَ صَفْوٍ يَكْتَرُ.

[٨٧٨] لَا تَنْصَحْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ.

[٨٧٩] لَا تَطْعَمَنَّ رَنْقًا^(١) الْمَاءِ وَلَا تَقُوعَهُ^(٢): يضرب في النهي عن مصافاة الأندال.

[٨٨٠] لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ: لأنه ربما كان كذباً.

[٨٨١] لَا تَظْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلْظَّعْنِ: هو من قول الشاعر: «البسيط»

يَا رَبِّةَ الْعِيرِ رَدِّبِيهِ لِمُرْتَعٍ لَا تَظْعَنِي فَتَهْجِي الْقَوْمَ لِلْظَّعْنِ

يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره.

[٨٨٢] لَا تَعْدَمُ مِنْ أُمِّهَا حَنَّةً: أي عطفة وشفقة؛ يضرب للرجل شبه غيره.

[٨٨٣] لَا تَعْدَمُ الْحَسَاءَ دَامًا: ويروى: دَامًا، هديت حُبِّي بنت مالك بن عمرو العدوانية

إلى زوجها مالك بن غسان فقالت أمها لنسوتها: إن لنا عند الملامسة رُشْحَةً لها هَنَّةٌ،

فمسخن أعطافها بها في أصدافها يعني الطيب فأعجلها زوجها فوجد منها رويحة فقيل

له: كيف وجدت طروقتك؟ قال: لم أر كالليلة امرأة لولا رويحة أنكرتها، وهي تسمع

من خلف الستر فقالت ذلك وكانت جميلة؛ يضرب في عزة تهذيب الأشياء وخلوها

[٨٧٦] جهرة الأمثال ٢/ ٤٠٠، فصل المقال، ص ٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٧.

[٨٧٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٨٧٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٤٨.

[٨٧٩] انفراد الزمخشري بروايته.

(١) الرنق: الكدر.

(٢) القُوع: ما ينقع في الماء.

[٨٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨.

[٨٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٨٢] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «حنن».

[٨٨٣] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، زهر الأكم ٢/ ٥٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ١٥٥، وأيضاً جهرة

اللغة، ص ٧٠٣، مجمع البلاغة، ص ٢٤١.

عن المعاب، قال:

«الوافر»

وقد قَالَتْ قَتِيلَةٌ إِذَا رَأَتْني وَإِذَا لَا تُعَدُّمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَةً^(١)

[٨٨٤] ... خَرَقَاءُ عِلَّةٌ: أي إن العلل يسيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلاً عن غيرها فلا

تشبوا بها ولا ترضوا بها لأنفسكم حجة؛ يضرب في النهي عن المعاذير.

[٨٨٥] لَا تُعَدُّمُ صَنَاعُ ثَلَّةٌ: أي صوفاً؛ يضرب للرجل الخاذق.

[٨٨٦] ... مِنْ ابْنِ هَمَّكَ نَاصِراً: ويروى: نصرأ؛ يضرب في حفيظة ذوي الأرحام.

[٨٨٧] لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ^(٢): يضرب للعزیز الذي لا يقهر.

[٨٨٨] لَا تُعْطِنِي وَتُعْظَمُظِي: أي كفي عن وعظك إياي؛ يضرب لمن يوصيك وهو

أجدر بأن يوصي.

[٨٨٩] لَا تُعْقِرْهَا لِأَبَاكَ إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ: قاله مالك بن المتفق لبسطام بن قيس حين أغار

على إبله فجعل يطعنهما ليساق سريعا؛ يضرب في النهي عن دغدغة الشيء وتمزيقه.

[٨٩٠] لَا تُغْزِ الْأَبْغْلَامَ قَدْ غَزَا: يضرب في تفويض الأمر إلى من قد باشره وتلبس به.

(١) البيت في ديوان الأعرس، ص ١٩٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨، وهو لأنس بن نواس المحاربي في اللسان «نيم».

[٨٨٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، فصل المقال، ص ٧٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، وأيضاً اللسان «خرق»، «علل».

[٨٨٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان «ضع»، المخصص ١٢/ ٢٥٧.

[٨٨٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٠، جمهرة الأمثال ١/ ١٣٢، ٢/ ٤٠٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٤.

[٨٨٧] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وأيضاً في اللسان «عصب».

(٢) السلطات: شجر شومي ورقه يُتْرَجُ به الأدم ويصعب شد ورقه لكثرة شوكه. اللسان «عصب».

[٨٨٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٦، فصل المقال، ص ٣٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٣، وأيضاً اللسان

«عظف»، مقاييس اللغة ٤/ ٥٣.

[٨٨٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٠] جمهرة الأمثال ١/ ٣٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٦.

[٨٩١] لَا تُفَاكِهَنَّ أُمَّهُ وَلَا تَبْلُ عَلَيَّ أُمِّكَ^(١): وروى: لَا تُفَسِّسْ سِرَّكَ إِلَى أُمَّةٍ^(٢)! أَيِ إِنِّهَا تَفْضَحُكَ وَتَسْتَهْزِئُ بِكَ فَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ بَالَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَرَأَاهُ كُلُّ أَحَدٍ؛ يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنْ مِبَاسِطَةِ اللَّتِيمِ.

[٨٩٢] لَا تَقْتَنِي مِنْ كَلْبٍ سُوءَ جَرَوْا: يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنْ اصْطِنَاعِ مَنْ لَا عِرْقَ لَهُ.

[٨٩٣] لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُمِ النَّجُومَ: أَيِ لَا تَعُدَّهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْإِسْكَانَةِ.

[٨٩٤] لَا تَكْذِبَنَّ وَلَا تَنْشَبَنَّ بِالْكَذِبِ: أَيِ وَلَا تَأْتِ بِمَا هُوَ شَبِيهُ بِالْكَذْبِ.

[٨٩٥] لَا تَكُنْ أَدْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ: يَرَادُ سَهْمُ الصَّائِدِ، أَيِ لَا تَكُنْ أَقْرَبَ أَصْحَابِكَ إِلَى مَوْضِعِ التَّلْفِ! يَضْرِبُ فِي التَّوْقِي.

[٨٩٦] ... خُلُوعاً فَتُسَرِّطَ^(٣) وَلَا مُرّاً فَتُغْمَقِيَ: أَيِ تَلْفِظُ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَارَةِ، يُقَالُ: عَقِيتَ الشَّيْءَ وَعَقَوْتُهُ إِذَا كَرِهْتُهُ وَعَقِي يَعْقِي كَرِهَ فَرَمَى بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ؛ أَعْقَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا أَرْزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ لِمَرَارَتِهِ كَمَا تَقُولُ: أَشْكَيْتَ الرَّجُلَ، إِذَا أَرْزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، وَيُرْوَى: فَتُغْمَقِي، مِنْ أَعْقَى الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يَعْقِي أَيِ يَكْرَهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِنِي:

«الوافر»

فَلَا تَكُ عِنْدَهَا حُلُوعاً فَتُخْسَى وَلَا مُرّاً فَتُشَبَّ فِي الْحُلُوعِ^(٤)

[٨٩١] فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

(١) جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٨، فصل المقال، ص ٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥، وأيضاً اللسان «فكه».

(٢) فصل المقال، ص ١٥٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٥.

[٨٩٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٤١، ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦، وأيضاً اللسان «فنا».

[٨٩٣] انفراد الرغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في جهرة اللغة، ص ٧٩، واللسان «كب».

[٨٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨.

[٨٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٤.

[٨٩٦] الفاخر، ص ٢٤٧، فصل المقال، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، وأيضاً اللسان «سرط».

(٣) الاستراط: الابتلاع.

(٤) البيت في ديوانه ص ١٢٥، الصديق والصدقة، ص ١٥، ربيع الأبرار ٤/ ٩٤.

[٨٩٧] لَا تَلْمُ أَخَاكَ وَاحْمَدَ رَبَّنَا عَفَاكَ.

[٨٩٨] لَا تَمَازِجَنَّ قَرِيبًا فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ وَلَا ذَيْتًا فَيَجْعَلَ عَلَيْكَ: الدني بغير همز الحبس، يقال: دنى بدنى دناوة فهو دني، وهو بالهمزة الماजन الحبيث، يقال: دنؤ يدنؤ دناءة ودنا يدنا أيضاً.

[٨٩٩] لَا تَقْسِرْ بِرَجُلٍ مِّنْ آبَى: أي لا تستمن بمن لا تطيب نفسه بمعونتك.

[٩٠٠] لَا تَنْسُبُوهَا وَانْظُرُوا مَا نَارُهَا: أي سَمَتَهَا والضمير للإبل؛ يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم بواطنها.

[٩٠١] لَا تَنْطِجْ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ بَجَاء^(١): يضرب في شدة الزمان أي ضعفت فيها ذات القرن وقَلَّ نشاطها حتى سادت الجماء، وقيل: معناه أن الناس هادئون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف منهم، ويروى: لا تنطج جماء ذات قرن؛ يضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القوى.

[٩٠٢] لَا تَنْفَعُ جِيلَةً مَعَ غِيلَةٍ: يضرب للصاحب الغاش الذي تأمنه وهو يفتالك.

[٩٠٣] لَا تَنْقُصِ الشُّوْكَةَ بِبَيْلِهَا فَإِنَّ صَلَافَهَا مَعَهَا: ويروى: فإن ألبها، والمعنى ميلها؛ يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه للطالب.

[٩٠٤] لَا تَنَّهُ عَنِّ، خُلِقَ وَتَأَتَّى مِثْلُهُ: هو من قول المتوكل الكتاني: «الكامل»

[٨٩٧] مجمع الأمثال ٢/٢١٦.

[٨٩٨] مثال الأمثال ١/٣٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

[٨٩٩] انفراد الزخشي بروايته في كسب الأمثال، وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ١٢٩٠، اللسان «رجل».

[٩٠٠] مجمع الأمثال ٢/٢١٩.

[٩٠١] مجمع الأمثال ٢/٢٥٥.

(١) الجماء: التي لا تملك قرنين.

[٩٠٢] مجمع الأمثال ٢/٢٣٥، وأيضاً اللسان «فلك».

[٩٠٣] الأمثال النبوية ٢/١٠١، جهرة الأمثال ٢/٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢٣٠ وأيضاً اللسان «ضلع»، شرح الفصيح، ص ٣٧٤، مقاييس اللغة ٣/٣٦٩.

[٩٠٤] جهرة الأمثال ٢/٤١١، فصل المقال، ص ٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

إِذَا بَغِيْزِكَ فَاتَّهَمَهَا عَنْ غِيْهَا فَلِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ^(١)
فَهَنَّاكَ تَعْدُلُ إِنْ وَعِظْتَ وَيُقْتَدَى بِالْقَوْلِ مِنْكَ وَيُقْبَلُ التَّعْلِيمُ
لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ عَارُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
وانتصاب تأتى بإضمار أن على مذهب البصريين.

[٩٠٥] لَا تُؤْبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ: أي لا تقطع الصلابة بيننا يضرب في تخويف الرجل من هجر صاحبه، قال:

فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَلِإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَشْرِي^(٢)
[٩٠٦] لَا تُؤْلِكُ^(٣) سَقَاءَكَ بِأَنْشُوطَةٍ: يضرب في توثيق الأمر.

[٩٠٧] لَا تَهْرَفْ بِنَا لَا تَعْرِفْ: ويروى: قبل أن تعرف^(٤)، أي لا تهذ بالشأن على الشيء قبل الخبرة.

[٩٠٨] لَا جَدَّ إِلَّا مَا اقْتَصَصَ هَنَّاكَ مَنْ تَكْرَهُ: خاف معاوية ميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه الطبيب شربة حرقة فقال ذلك، والإقصاص قتل الرجل مكانه؛ يضرب في الجد يعطاه الإنسان.

(١) الأبيات له في جهرة الأمثال ٤١١/٢، والثالث فقط له في فصل المقال، ص ٩٣، الميداني ٢٣٨/٢، وملحق ديوانه، ص ٢٨٤، والأغاني ١٥٦/١٢، حاسة البحري، ص ١١٧، العقد الفرید ٣١١/٢، المؤلف، ص ١٧٩، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه، ص ٤٠٤، وشرح التصريح ٢٣٨/٢، وهو أيضاً للطرماع والأخطل وحسان بن ثابت في المؤلف ص ١٧٩، وبلا نية في جواهر الأدب، ص ١٦٨، الجنى الثاني، ص ١٥٧، وصف المباني، ص ٤٢٤.

[٩٠٥] جهرة الأمثال ٤٠٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، مجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٤٢١/١، اللسان أنرا، ودون نية في جهرة الأمثال ٤٠٦/٢، مجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

[٩٠٦] مجمع الأمثال ٢١٦/٢.

(٣) أول: شد.

[٩٠٧] جهرة الأمثال ٣٨٧/٢، فصل المقال، ص ٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٣، مجمع الأمثال ٢١٩/٢، وأيضاً اللسان أحرف مقاييس اللغة ٤٨/٦.

(٤) فصل المقال، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٩، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٧٨٩.

[٩٠٩] لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ: قاتله عائشة رضي الله عنها وقد وهبت مالا كثيراً ثم أمرت بثوب لها أن يرقع؛ يضرب في الحثّ على استصلاح المال، قال: «البيسط»
 البسّ جديدك إنّي لا يسّ خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقاً.
 [٩١٠] لَا حُرَّ يَوَادِي عَوَفٍ: تفسيره في الهمزة مع الواو^(٢)؛ يضرب للعزیز الذي يذلّ له الأعراء.

[٩١١] لَا حَرِيرَ مَنْ بَيْعٍ: هو الشيء المخرز المصون، أي لا أحرز شيئاً من أن تضع إن أعطيت ثمنه الذي أرضى به؛ يضرب في ادّخار النفيس والضنّ به إذا لم يُعرف حقّه ولم تُبذل قيمته.

[٩١٢] لَا خَلَّ لِي فِيهِ وَلَا خَرَّ: يضرب في التبرّء من الشيء.

[٩١٣] لَا خَبَرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ فِيهَا: هي ترجيع الناقة حنينها، يضرب لمن يرقّ للمحتاج ثم لا ينعم عليه.

[٩١٤] لَا تَزِدُّهُ: يضرب في دعاء الخير والشر أيضاً كقولهم: قاتله الله! قال جرّان العود:
 «الطويل»

وكنْتُ أراني قد صحوتُ فهاجني حمّ بأبوابِ المدينة يتنفّ
 على شرفات الدار لا درّ درّه ولا درّ أصواتٍ له كيف تشغف
 [٩١٥] لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا: أي أنذرتهم ووصيتهم لو أطاعوني؛ يضرب في التبرّء من الإساءة.

[٩١٦] لَا رَأْيَ لِكَاذِبٍ: قصته في الهمزة مع النون^(٣)؛ يضرب في ذمّ الكذب.

(١) راجع المثل [١٨٤٦] من الجزء الأول.

[٩١١] جبهة الأمثال ٤٠٢/٢، مجمع الأمثال ٢٣٢/٢ وأيضاً اللسان «حرز».

[٩١٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥.

[٩١٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢٤٢/٢، وأيضاً اللسان «رزم» «صوت».

(٣) راجع المثل [١٦٤٧] من الجزء الأول.

[٩١٧] لَا شَحَمَ وَلَا نَفْسَ: يراد المعزى، أي لا سمن بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل؛ يضرب للمعيب من وجهين.

[٩١٨] لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

[٩١٩] لَا حِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ: ويروى: لا غبا لعطر، وأصله أن رجلاً هديت إليه امرأة فوجدتها ثَقِيلَةً، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: خباته، فقال ذلك، وقيل: عروس اسم رجل مات فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره وصبت العطر على قبره فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك؛ يضرب على الأول في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يدخر له.

[٩٢٠] لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخْلَةٌ وَفِهْرُنَا فِي الْحِلَّةِ^(١): جمع خلال وهو ما يُجَلُّ به الحباء وغيره وهو أن يشك حديدة أو خشبة، وأصله أن امرأة خرقاه كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الأوتاد والأخلة فأناها زوجها بها ودلها على الفهر وقال ذلك؛ يضرب لمن يعتل عليك بما ليس بعلة.

[٩٢١] لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ: المثل قرشي، وأصله أن النبي ﷺ حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا ولقوه ببلد فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك، يريدون بالعير عير أبي سفيان وبالنفير الذين نفروا إلى قتاله عليه السلام، ويحكى أن رجلاً قاله لمعاوية فقال: إني تقول هذا وإني صاحب العير وأنا صاحب النفير! قال: «الخفيف» لست في العير يومٌ يمدون بالعير ولا في النفير يومٌ النفير يضرب لمن لا يصلح للمهمة.

[٩١٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، ويروى: «لا شحم ولا نفس».

[٩١٨] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧، ٢٥٨.

[٩١٩] الفاخر، ص ٢١١، فصل المقال، ص ٤٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٥، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠٢.

[٩٢٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٢٧.

(١) بئجل: بجمع، والفهر: الحجر والحلّة: البيت.

[٩٢١] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩، الفاخر، ص ١٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ٢/ ٢٢١، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٣، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٢٥١ واللسان ٥٢٩.

[٩٢٢] لَكِنْ يَسْمَعَيْنِ أَنْتَ جَدُّودُ: هُمَا جَبَلَانِ بِالْفُورِ التَّقَطَ بَيْنَهُمَا عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ صِيَّةٌ فِي مَنْصَرَفِهِ مِنْ غَزَاةٍ ثُمَّ إِنَّهُ سَمِعَهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتَ تَقُولُ لَجَوَّارٍ يَلْعَبُنَ مَعَهَا: أَحْلَبْتَنِي فَلَنْيَ لَكُنْ لِقِيحَةً، فَقَالَ ذَلِكَ؛ يَضْرِبُ لَنْ أَحْصِبَ بَعْدَ هَذَا وَنَسِيَ ذَلِكَ، وَالْجُدُودُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ.

[٩٢٣] لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ: حَمَلُ شَيْخٍ وَعَجُوزٌ عَلَى جَمَلٍ وَخَلَّ بَيْنَهُمَا بِخِلَالٍ فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْعَجُوزِ خَرَفًا: أَخْلَلْتُكَ ثَابِتٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ وَانْتَزَعَ خِلَالَهُ فَسَقَطَ وَمَاتَ؛ يَضْرِبُ لِلْخُرْفِ الَّذِي لَا يَثْبِتُ شَيْئًا.

[٩٢٤] ... عَلَى الْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ: قَالَهُ بِيهَسُ لَمَّا قَالَ قَاتَلُوا إِخْوَتَهُ وَقَدْ نَحَرُوا جُزُورًا: ظَلَّلُوا لَحْمَهَا.

[٩٢٥] ... عَلَى بَلَدٍ قَوْمٌ عَجَفَنِي: قَالَهُ بِيهَسُ لَمَّا قَالُوا: اسْتَغْنَيْنَا بِمَا غَنِمْنَا.

[٩٢٦] لَكِنْ حِمْرَةٌ لَا بَوَاكِي لَهَا: قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا وَجَدَ نِسَاءَ مَكَّةَ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ وَلَمْ يَكْ حِمْرَةٌ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ يَضْرِبُ ثَلَاثَتَهَا فِي تَحْرَنِ الرَّجُلِ إِذَا رَأَى قَوْمًا فِي حَالِ حَسَنَةٍ وَلَهُ حِمِيمٌ يَضْطَهْدُ.

[٩٢٧] لَا لَمَّا لِقُلَانٍ: أَيُّ لَا أَقَامَهُ اللَّهُ! وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ وَالنَّاقَةِ النَّجِيَّةِ إِذَا عَثَرَ: تَعَسَا لَكَ، وَلَغِيرَهِمَا: لَعَا لَكَ! قَالَ الْأَعَشَى:

«الْبَسِيطُ»

بَدَأَتْ لَوْثٌ عَفْرُنَاةٌ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّغَسُّ أَوْلَى بِهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(٢)

«الْبَسِيطُ»

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

[٩٢٢] جَهْرَةُ الْأَثَالِ ١٨٢/٢، فَصَلِ الْمَقَالَ، ص ١٧٩، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٠، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٧٦/٢ وَأَيْضًا «لِلْسَانَ» شَغَفٌ.

[٩٢٣] كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٦، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٩٦/٢.

[٩٢٤] انْفَرَدَ الزَّعْهَرِيُّ بِرَوَايَتِهِ فِي كِتَابِ الْأَثَالِ، وَهُوَ فِي «لِلْسَانَ» ظَلَلٌ.

[٩٢٥] أَثَالُ الْعَرَبِ، ص ١١٠، جَهْرَةُ الْأَثَالِ ١٨٣/٢، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٣٩، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ٢٠٨/٢، وَأَيْضًا خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٩٨/٧ وَ«لِلْسَانَ» بَلَدٌ.

[٩٢٦] الْأَثَالُ النَّبَوِيُّ ١٠٨/٢، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ٩٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ١٩٦/٢.

(١) هُوَ حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ (ت ٦٢٥ م) عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَاحِدٌ صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. الْأَعْلَامُ ٢٧٨/٢.

[٩٢٧] فَصَلِ الْمَقَالَ، ص ١٠١، كِتَابُ الْأَثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٧٨، كِتَابُ الْأَثَالِ لِمَجْهُولٍ، ص ١٢٧، مَجْمَعُ الْأَثَالِ ٢٢٥/٢ وَأَيْضًا خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٦٢/١١، «لِلْسَانَ» لَعَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى، ص ١٠٣.

فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعْلًا لِنَبِيٍّ ذَكَرُوا^(١) إِذْ عَسَرُوا

يضرب في الدعاء على العاثر.

[٩٢٨] لَأَمَّا عِيْ بِسِيرٍ وَلَا دَرَنَكٍ أَنْقَبَتْ: ويروى: لا حَرَكَ، كان الضَّبُّ بن أروى الكلاعي يسير في طريق بامرأته وهي حائض وكان له سقاء من ماء فقالت له: إنا مصبحو الماء فلما تطهرت بما في السقاء لم يكفها فظمني بعض أصحابه فقال الضَّبُّ ذلك؛ يضرب في إضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدرك.

[٩٢٩] لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلًا: ويروى: لا ناقتي في هذا ولا جملي، أي لا خبر لي فيه ولا شرٍّ، وأصله أن الصدوف بنت حنش العدوية كانت تحت زيد بن الأخنس العدوي وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها في خباء آخر، فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يدعى شُبًّا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملاً لأبيها وتطلق معه إلى ثنية يبيتان فيها، ورجع زيد عن وجهه فخرج على كاهنه اسمها ظريفة فأخبرته بريبة في أهله فأقبل سائراً لا يُلَوِّى على أحد وإنها تخوف على امرأته حتى دخل عليها، فلما رآته عرفت الشر في وجهه فقالت: لا تعجل واقف الأثر لا ناقة لي في هذا ولا جملاً وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له: لا جعل الله لك فيه لا ناقة ولا جملاً ولا حملاً ولا رخلاً! يضرب في التبرء عن الشيء، قال الراعي: «البيط»

وَمَا هَجَزْتُكَ حَتَّى قُلْتِ مَعْلَنَةً لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمْلًا^(٢)

[٩٣٠] لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا الْحِمَارُ.

(١) البيت في ديوانه، ص ٨٨ وفي جميع مصادر النثر السابقة.

[٩٢٨] نثال الأمثال ٥٣٨/٢، جهرة الأمثال ١/١٤٢، الفاخر، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٦، مجمع الأمثال ١/٤٠٥، ٢/٢١٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٩٠ وأيضاً اللسان «ه»..

[٩٢٩] أمثال العرب، ص ١٣١، ١٨٥، جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٨، ٣٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٥، مجمع الأمثال ٢/٢٢٠ وأيضاً اللسان «ف» خزانة الأدب ١/٤٦٩، الأغاني ٥/٤١.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٩٨، جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٨٩، مجمع الأمثال ٢/٢٢٠ وأيضاً اللسان «ل».

[٩٣٠] الفاخر، ص ٢٩٠، مجمع الأمثال ٢/٢٢٥.

[٩٣١] لَا يَحْزُنُكَ دَمَ مَرَّاقِهِ أَهْلُهُ: قاله جديمة للزبَاء حين أجلسه على نطع وقطعت روايته وقالت لجواربها: احفظن دمه، يقول! أنا جنيت على نفسي؛ يضرب في الشبهة بالجاني على نفسه.

[٩٣٢] لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا تَلْبَأُ: هو الطعن في الأنساب؛ يضرب للسفيه المصريح بالسب.

[٩٣٣] لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِجُرُ: أي إن المكذوب يغطّي عليه فلا يدري كيف ينفذ أمره.

[٩٣٤] لَا يُدْعَى لِلْجَلِّي إِلَّا أَخُوَهَا: يضرب في تحميم الخطئة من ينوء بها.

[٩٣٥] لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: من قول الخطيئة: «البيط»

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَفْعَدُمُ جَوَازِيَهُ لَا يُذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)

يضرب في الحث على الجود.

[٩٣٦] لَا يَرِيعُ عَلَى ظَلَمِكَ مَنْ لَمْ يَحْزَنْهُ أَمْرُكَ^(٢): يضرب في الانتكال على ذوي الإشبال والشفقة دون غيرهم.

[٩٣٧] لَا يَرَحُلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ: أي لا يعينك إلا صاحبك؛ يضرب في الأمر باستعانة الثقات دون غيرهم.

[٩٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، أمثال العرب، ص ١٤٥، زهر الأكم ٢/ ٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣١، جمع الأمثال ٢/ ٢٣١، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤ وفيه... ضيحه أهله.

[٩٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٣٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٥، وأيضاً اللسان «تلب».

[٩٣٣] الألفاظ الكتابية، ص ٦٣، جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٦، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٥.

[٩٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، جمع الأمثال ٢/ ٢١٩.

[٩٣٥] أمثال ٢/ ٥٤٠، جهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٥، جمع الأمثال ٢/ ٢٤١، الوسيط، ص ٢٠٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٠٩، وفي سائر مصادر المثل عدا جمع الأمثال، وهو أيضاً في الخصائص ٢/ ٤٨٩، شرح الأشعرني ٣/ ٥٨٧.

[٩٣٦] افرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ريع»، «ظلع».

(٢) يريع: يرفق، الظلع: العرج.

[٩٣٧] جهرة الأمثال ١/ ٣٥٧، ٢/ ٣٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، جمع الأمثال ٢/ ٢٣٧، وأيضاً اللسان «رجل» الأغاني ٨٧/ ٢١.

[٩٣٨] لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْكَأً سَاقًا: من قول الحارث بن دوس: «البسيط»

أَنْتَى أَنْيَحَ لَهُ جِرْبَاءَ تَنْصِيَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْكَأً سَاقًا^(١)

هو الحرياء فإنه يركب ساق شجرة إذا انتصب الشمس، ثم لا يخلوها حتى يركب ساقاً أخرى؛ يضرب لمن لا يدع حاجة حتى يسأل أخرى.

[٩٣٩] لَا يُرْمِي بِهَا الرَّجْوَانِ: أي الناحيتان، وأصله أن الدلو إذا استقى بها فتارة يرمي بها

هذا الرجا وأخرى هذا، فشه بها الرجل المستذل المزال من وجه إلى وجه؛ يضرب

للرجل الموقر، قال طهمان الأعور: «الطويل»

أَلَا هَزَبْتُ مِنْ بَنَجْرَانٍ أَنْ رَأْتُ عِشَارِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمَّ أَبَانٍ^(٢)

كَأَنَّ لَمْ تَرَي قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ

وقال عقبة بن كعب بن زهير: «الطويل»

وَأَشْعَثُ قَدْ طَارَتْ قَنَازُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طُولِ السَّرَى وَدَعَانِي

مَطَرَتْ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو سَبَبٍ يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ

وقال ابن مقبل: «الطويل»

فَقَرَّسْنِ وَالشُّعْرَى تَغُورُ كَأَنَّهَا شِهَابٌ غَضًّا يَرْمِي بِهِ الرَّجْوَانُ^(٣)

وقال آخر: «الهرج»

وَلَا يَرْمِي بِي الرَّجْوَانُ إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يَفْتَنِي غَنَائِي

[٩٣٨] جهرة الأمثال ٣٨٨/٢، فصل المقال، ص ٣٥٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٧.

(١) البيت في ديوانه، ص ٣٢٦، جهرة الأمثال ٣٨٨/٢، اللسان «حرب»، وهو لكعب بن زهير في فصل المقال، ص ٣٥٠، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/٢١٧.

[٩٣٩] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) الشعر لبعض الأعراب في التاج «ابن»، معجم البلدان «أبان»، وللمراد في اللسان والتاج «رجاء»، وهما لمطاردة بن قراة في معجم الشعراء المرزباني.

(٣) البيت في ديوانه، ص ٣٤٣.

وأنشد أبو عبيدة:

«الطويل»

وما أنا بآبٍ المهم يعمل دونه النجى ولا يرمى به الرجوان^(١)

[٩٤٠] لَا يَسْمَعُ أَذْنَا خَسَاءً: أي صوتاً؛ يضرب لمن لا يلتفت إلى مقالة أحد ويعير ما يسمع
أذنا صماء.

[٩٤١] لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ: المعنى أنه يهاب فلا تقرب ناحيته عدو حتى يصطلي بناره، قال: «الرجز»

أنا الذي لَا يَصْطَلِي بِنَارِهِ وَلَا يَنَامُ الْجَارُ مِنْ سَعَارِهِ

أي من جوعه يعني لَا يَنَامُ جاره جائعاً؛ يضرب للبأسل الممتنع.

[٩٤٢] لَا يَضُرُّ الْحَوَارِ مَا وَطَتْهُ أُمَةٌ: أي وطؤها لإشفاقها عليه؛ يضرب للمشفق الذي

لَا يُوْذِيكَ وَإِنْ هَمَّ بِكَ، قال الفرزدق:

«الطويل»

وإني ومعداً كالحواري وأمو إذا وطتته لم يضره اعتماؤها^(٢)

[٩٤٣] لَا يَضُرُّ السَّحَابُ بُنْحَ الْكِلَابِ: ويروى: هل، قال الفرزدق: «الطويل»

وَمَالِي لَا أَغْزُو وَلِلدَّهْرِ كَرَّةٌ وَقَدْ نَبَحْتُ نَحْوَ السَّمَاءِ كِلَابَهَا^(٣)

وقال آخر:

«الطويل»

فبانت كلاب الحبي ينبحن منزنة وأضحى نبات الماء فيه تمعج

وقال الفرزدق:

«الطويل»

وقد ينبح الكلب السحاب ودونه مهامه تغشى نظرة التأمل^(٤)

(١) البيت بلانسة في جهرة اللغة، ص ١٠٣٩.

[٩٤٠] مجمع الأمثال ٢/٢١٦، وأيضاً اللسان «جش».

[٩٤١] جهرة الأمثال ٢/٣٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «صلد».

(٢) البيت ليس في ديوانه «طبعة صادر، ١٩٦٦».

[٩٤٣] تمثال الأمثال ٢/٥٤١، الدرر الفاخرة ٢/٤٣٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، ٤٠٨، وأيضاً في الحيوان

١٣/١، ٧٣.

(٣) البيت في تمثال الأمثال ٢/٥٤٢، الدرر الفاخرة ٢/٤٣٢، الحيوان ٢/٧٣، المعاني الكبير، ص ٢٣٢ بلانسة.

(٤) البيت ليس في ديوان الفرزدق.

فلإنكم ونزاراً في عداوتها كالكلب هرّ جداً وطفاء مدرار^(١)

[٩٤٤] لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأَى: قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رأيه؛ يضرب في اتهام النصيح.

[٩٤٥] لَا يَمَحُزُّ مَسْكُ^(٢) السَّوءِ عَنِ حَرْفِ السَّوءِ: يضرب في اللئيم الذي لا ينفك عن قبيح فعله، شبه بالجلد الذي لم يصلح للدباغ فنبت جانباً فانتن.

[٩٤٦] لَا يَعْدَمُ الْحَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةٌ: يضرب للمشفق، ويروى: لا تعدم ناقة من أمتها حنة، وهي ضرب من الغنة كان الكلام يرجع إلى الحياشيم، ومنه الحنين وهو البكاء دون الانتحاب؛ يضرب في انتزاع شبه الأصل.

[٩٤٧] لَا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيَّرًا: ويروى: مهراً؛ يضرب للشقي لأن من الشقا معالجة المهارة وهو قد ابتلى بها يقاسيها.

[٩٤٨] لَا يَعْدَمُ حَائِشٌ وَصَلَاتٍ: أي ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به؛ يضرب في ظفر الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حياً.

[٩٤٩] لَا يَقَعِّقُ لَهَ بِالشَّئَانِ: هو جمع شن وهو القربة الحلق إذا وقع نفرت منه الإبل، قال النابغة:

«الوافر»

(١) البيت في ديوان الكميت ١/ ١٥١.

[٩٤٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢١٨، أمثال العرب، ص ١٤٤، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، ٢/ ٣٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ١/ ٢٣٣، الوسيط، ص ٢٠٣، وأيضاً اللسان «قصر».

[٩٤٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٨٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، وأيضاً اللسان «عرف» «مسك».

(٢) المسك: الجلد.

[٩٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٢٠، أمثال الأمثال ١/ ١٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢١٩، وأيضاً المخصص ٣/ ١٥٣.

[٩٤٧] جهرة الأمثال ٢/ ٣٩٧، الدرر الفاخرة ١/ ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٢، مجمع الأمثال ١/ ١٤٨، ٢/ ٢١٩.

[٩٤٨] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٨، وأيضاً اللسان «عوس»، المخصص ٧/ ٧٣.

[٩٤٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٨، جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، وأيضاً اللسان «شن».

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيشَ يَقَعْقَعُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ بِشْنٌ^(١)

يضرب للرجل الشرس الصعب أي لا يحدد ولا يفزع، وقال الحجاج على منبر الكوفة: إني والله يا أهل العراق! ما يقمع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كنفهاز التين.

[٩٥٠] لَا يَقُومُ بِطَنْ نَفْسِهِ؛ أَي يَقُوتُهَا وَمُؤَنَّتُهَا؛ يَضْرِبُ لِلذَّلِيلِ الْمُسْتَغْفِرِ.

[٩٥١] لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا: إِلَّا ابْنَ إِحْدَى الدَوَاهِي، يَرِيدُ الدَاهِيَةَ مِنَ الرِّجَالِ؛ يَضْرِبُ لِلأَمْرِ الَّذِي لَا يَضْطَلِعُ بِهِ إِلَّا ذُو الأَرْبِ وَالدهاء.

[٩٥٢] لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ: هُوَ الَّذِي يُوْجِّهُونَهُ أَمَامَهُمْ لِارْتِيَادِ الْكَلَا فَلَا يَكْذِبُ لِأَنِ النِّفْعَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَكْذِبُ فِي أَمْرٍ يَرْجِعُ وَبِالْكَذِبِ عَلَيْهِ؛ يَضْرِبُ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِالصَّدَقِ وَالْخَافَةِ مِنْ عَاقِبَةِ الْكَذِبِ.

[٩٥٣] لَا يَلِثُ الْحَلَبُ الْحَوَالِبَ: الْحَلَبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ وَيَكُونُ الْحَلَبُ أَيْضاً وَالْحَوَالِبُ: جَمْعُ حَالِبَةٍ، أَيْ إِنْ الرُّوَاعِي لَا يَلِثُ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِ الْإِبِلِ حَتَّى يُرْحَنَهَا إِلَى أَرْبَابِهَا وَلَكِنَّهُنَّ يَأْخُذْنَ حَاجَتَهُنَّ قَبْلَهُمْ؛ يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْخِيَانَةِ وَالْإِحْتِرَازِ عَنِ الشَّيْءِ خَتراً^(٢) لِصَاحِبِهِ.

[٩٥٤] لَا يَلِثُ الْعَوْيَانُ الصَّرْمَةَ^(٣): أَيْ يَسْرِعَانِ إِنْفَاقَهَا؛ يَضْرِبُ لِمَنْ مَلَكَ مَالاً وَهُوَ مَبْذُورٌ فَمَرْقَهٌ سَرِيعاً.

[٩٥٥] لَا يَلِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافُ الأَحْوَالِ: يَضْرِبُ فِي كَوْنِ الْمَرْءِ عَرْضَةً لِلْفَنَاءِ، قَالَ:

«الرجز»

(١) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه، ص ١٢٦، خزنة الأدب ٦٧/٥، شرح الأبيات سيبويه ٥٨/٢، شرح الفصل ٥٩/٣، الكتاب ٣٤٥/٢، اللسان «وقش»، «قمع» المقاصد النحوية ٦٧/٤، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٨٤/١، شرح الأشموني ٤٠١/٢، شرح الفصل ٦١/١، اللسان «خدر».

[٩٥٠] جبهة الأمثال ٤١٠/٢، الوسيط، ص ١٨٧.

[٩٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، الرصع، ص ٤٥، مجمع الأمثال ٢٣٧/٢، وأيضاً المخصص ١٦٠/٢.

[٩٥٢] مجمع الأمثال ٢٥٩/٢.

[٩٥٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢٣٢/٢.

(٢) الخثر: القدر.

[٩٥٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٤، مجمع الأمثال ٢٣٨/٢.

(٣) العويان: الذنيان، الصرمة: القطعة من الماشية.

[٩٥٥] مجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

لَا يُلْبِثُ الْمَرْءُ اخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ مِنْ عَهْدِ سُؤَالٍ وَيَعْدِ سُؤَالٍ^(١)

يَفْنِيَنَّهُ مِثْلَ فَنَاءِ السَّرْبَالِ

[٩٥٦] لَا يَلْتَأَطُ هَذَا بِصَفَرِي: أَي لَا يَلْصِقُ بِنَفْسِي وَقَلْبِي، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَلَيْتُ بِصَفَرِي
أَي بِنَفْسِي؛ يَضْرِبُ فِي قَلَّةِ الْمَوَافِقَةِ.

[٩٥٧] لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ: قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

[٩٥٨] لَا يَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ: يَضْرِبُ فِي الْحَائِنِ الَّذِي يَسُوقُ الْمَرْءَ إِلَى الرَّدَى لَا يُمْكِنُ
الِاحْتِرَاسُ مِنْهُ.

[٩٥٩] ... مَوْتِي لِيَوْمِ نَصْرًا: أَي لَا يَمْلِكُ تَرْكُ نَصْرِ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ أَي لَا يَلْبِقُ النَصْرَ وَلَا يُمْسِكُهُ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُهُ؛
يَضْرِبُ فِي عَقَبِ الرَّجُلِ الْحَمِيمِ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مَشَاحَنَةٌ، وَقَصَّتْ فِي الْهَمَزَةِ مَعَ
الْأَلْفِ^(٢).

[٩٦٠] لَا يَمْنَعُ ذَنْبٌ تَلَعَةً: يَضْرِبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ.

[٩٦١] لَا يَنَامُ مَنْ أَثِيرَ: أَي هَيْجَ.

[٩٦٢] لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ: يَضْرِبُ فِي غَلَبَةِ ذِي الْجَهْلِ ذَا الْعَقْلِ يَعْجِزُهُ مَسَافَهَتُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢/٢٢٩.

[٩٥٦] جهرة الأمثال ٢/٣٩١، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢٢٦.

[٩٥٧] الأمثال النبوية ٢/١٢٢، أمثال الأمثال ٢/٥٥٧، جهرة الأمثال ٢/٣٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام،
ص ٢٢٢، مجمع الأمثال ٢/٢١٥، الوسيط، ص ١٩٧.

[٩٥٨] مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.

[٩٥٩] الفاخر، ص ٦٩، فصل المقال، ص ٢١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤١، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢١٤.

(٢) راجع المثل [١٦] من الجزء الأول.

[٩٦٠] انفراد الزخشي بروايته.

[٩٦١] انفراد الزخشي بروايته.

[٩٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢/٢٣٧.

[٩٦٣] لَا يَنْتَطِحَ فِيهَا عَنَزَانٍ: يضرب للأمر الذي لا غير له ولا يدرك به ثأر.

[٩٦٤] لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءُ تَوَقُّ.

[٩٦٥] ... مِنْ رَدَى حَذَار.

[٩٦٦] لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى: أي إن بقيته فسد وتغير؛ يضرب في الحَقْص على الجود.

اللام مع الباء

[٩٦٧] لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الْحَلَاثِبُ^(١): قال الأصمعي: حلائب الرجل أنصاره من بني

«الطويل»

عمه خاصة، قال:

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْحَرْبِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ تَابَثَ عَلَيْكَ الْحَلَاثِبُ

يضربه الذي وراه من ينصره.

[٩٦٨] لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الدَّارِثُونَ: أي أرباب النعيم، وإنما سَمَوْا بذلك لإقامتهم في

دورهم، واهتمامهم بالمال أبلغ من اهتمام الرعاة الذين ليسوا بأربابه، قاله ابن المتفق

لبسطام بن قيس وهو يسوق الإبل؛ يضرب في عناية الرجل بهاله.

«الرجز»

[٩٦٩] ... قَلِيلاً يَلْحَقِي الْمَبِجَا حَمَلٌ: هو من قوله:

لَبَثَ قَلِيلاً يَلْحَقِي الْمَبِجَا حَمَلٌ مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ^(٢)

[٩٦٣] الأمثال النبوية ١٢٥/٢، ثمال الأمثال ٥٧٧/٢، جهرة الأمثال ٤٠٣/٢، الفاخر، ص ٣١٢، مجمع

الأمثال ٢٢٥/٢، الرسيط في الأمثال، ص ١٩٨، وأيضاً الخيران ٣٣٥/١، اللسان «نصح».

[٩٦٤] جهرة الأمثال ٣٩١/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١،

مجمع الأمثال ٢٣٥/٢.

[٩٦٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢١، مجمع الأمثال ٢٣٧/٢.

[٩٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٤.

[٩٦٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، وأيضاً اللسان «حلب»، المخصص ١٢٩/٣.

(١) البيت للمحارث بن حلزة في ديوانه، ص ٤٠، اللسان والتاج «حلب»، وبلا نسبة في المخصص ١٢٩/٣،

جهرة اللغة، ص ٢٨٤.

[٩٦٨] جهرة الأمثال ١٨٦/٢، فصل المقال، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٦، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ٩٨.

[٩٦٩] جهرة الأمثال ٢٠٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٩.

(٢) الرجز في حاشية جهرة الأمثال ٢٠٦/٢.

قالوا في حمل: هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به في الحرب ولا يبعد أن يراد به حمل ابن بدر صاحب الغبراء؛ يضربه من ناصره وراءه.

[٩٧٠] لَيْسَتْ عَلَيْهِ أُذُنِي: يضربه من مكنت عن هنة يسمعها كان لم يسمع.

[٩٧١] لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النَّمِر: قال الحارث بن النمر الجرمي: «الرملة»

إن أخوالي مِنْ شَقْرَةٍ قَدْ لِيَسْوَإِي حِمَاً جِلْدُ النَّمِر^(١)
يضرب للمكاشف بالعداوة.

اللام مع التاء

[٩٧٢] لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيْباً: هو الماء الذي ينبط من الأرض؛ يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعاً لا يبعد قعره.

[٩٧٣] لَتَجِدَنَّهُ الْوَيْ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ: الأولى الألد المتلوي على خصمه بحججه، والمستمر الاستمرار على ما يراد منه من الانقياد، أي ذاك بعيد لا يصاب منه ولا يقدر عليه، قاله النعمان في خالد بن معاوية السعدي وقد نازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة؛ يضرب للحجج الثابت العُدْر، قال: «الرجز»

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَالِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَثُرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ^(٢)
أَفَيْتَنِي الْوَيْ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَحْمِلْ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَفَرِّ

[٩٧٠] جبهة الأمثال ١٨٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٢، مجمع الأمثال ١٧٧/٢.

[٩٧١] انفراد الزمخشري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «نمر»، نهار القلوب، ص ٥٩٣.

(١) البيت لرجل في مهرة في جبهة النسب للكلبي، ص ١٨، وبلا نسبة في نهار القلوب، ص ٥٩٣.

[٩٧٢] مجمع الأمثال ١٨٦/٢.

[٩٧٣] فصل المقال، ص ١٣١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً اللسان «لوى».

(٢) الرجز بلا نسبة في مجمع الأمثال ١٩٢/٢، ولأرطاة بن سهبة في فصل المقال، ص ١٣١، وهو في ديوان طفيل الغنوي، ص ٥٨، وفي اللسان «خزرة» لعمر بن العاص، وانظر الرجز أيضاً في المعاني الكبير، ص ٢٣٩، الديميري ٣١١/١، ٣٤١.

اللام مع الجيم

[٩٧٤] لَجَّ فَحَجَّ: من قولك: حاجه فحجه، أي غلبه في الحجة؛ يضرب لمن لا يزال يطلب الشيء حتى يظفر به، وقيل: هو من الحج، وأصله أن رجلاً غاب عن أهله غيبة طويلة حتى حج ولم ينو الحج أول مغيبه؛ يضرب لمن بلغ من لجاجه أن يخرج إلى ما ليس من شأنه.

اللام مع الحاء

[٩٧٥] لَحْسَنَ ما اَرْضَعْتَ إن لم تُرْشِفِي: أي لم تذهبي اللبن؛ يضرب لمن يبدأ بالإحسان فيخاف أن ينجم بالإساءة.

[٩٧٦] لَحِظْ أَصْدُقْ من لَفِظْ.

[٩٧٧] لَحَفْنِي مِن فَضْلٍ لِحَافِي: أي أعطاني من فضلي ردائه، قال جرير: «البيسط»
كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَحَفْنِي فَضْلُ اللَّحَاقِ وَفَضْلُ الْقَوْمِ يُتَلَحَفُ^(١)

اللام مع الذال

[٩٧٨] لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِغُ الْعَصَا: من قول الشاعر: «الطويل»
لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِغُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِسْعَلًا^(٢)

[٩٧٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع

الأمثال ١٩٧/ ٢، وأيضاً اللسان «صحيح»، شرح الفصيح، ص ٥٩، ٥٢٨، مقاييس اللغة ٢/ ٣٠.

[٩٧٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١٢٨٨، اللسان «رشف».

[٩٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٢١١، ٢٥٨.

[٩٧٧] اللذة الفاخرة ٢/ ٥١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٤.

(١) البيت في ديوان جرير ١/ ١٧٤.

[٩٧٨] فصل المقال، ص ١٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦.

(٢) البيت للمتلمس في ديوانه، ص ٢٦، اللسان «قرع»، جمهرة اللغة، ص ٦٦٧، مجمع الأمثال ١/ ٣٩، الناج

«قرع»، ويلا نسبة في فصل المقال، ص ١٤٨، تهذيب اللغة ١/ ٢٣٢.

اللام مع السين

[٩٧٩] لَسْتُ إِلَى تَكْذَابِكَ وَتَأْنَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ: هي الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح، والتكذاب والتأنام بمعنى الكذب والإثم، وأصله أن مجاشع بن دارم كان وفاداً على الملوك خطيباً سليطاً وكان أخوه نهشل بكيناً جثامة فأوفده مجاشع على بعض الملوك فقال له: حَدَّثَ الْمَلِكُ يَا نَهْشَلُ! فقال: الشرّ كثير، وسكت فأعاد عليه، فقال ذلك، ويروى: إني لا أحسن تكذابك ولا تأنامك تشول بلسانك شولان البروق؛ يضرب في ذم الكلام الكثير وما فيه من الكذب والإثم الذي لا يكاد يخلو منه، ويضرب لمن يتحسن بها ليس عنده ويدعى ما لا يقدر عليه.

[٩٨٠] ... بِخَلَاةٍ بِنَجَاةٍ: أي ليست بمرعى بأكمة يخطئني من أرادني؛ يضربه الرجل المنيع، قال الأعشى:

«المتقارب»

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنُ^(١)

[٩٨١] لَسْتُ عَلَى أَمِّكَ بِالْذَّهْنِ تُدَلِّ وَلَا عَلَى أَبِيكَ فَارَحَلْ يَا رَجُلُ: يضرب لمن يتدل في مكان لا دلال فيه.

اللام مع العين

[٩٨٢] لَعِقَ إصْبَعُهُ: أي مات.

[٩٨٣] لَعَلَّ لَهْ عُدْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ: من قوله:

«الطويل»

[٩٧٩] انفرد الزغشري بروايته.

[٩٨٠] مجمع الأمثال ١٨٥/٢.

(١) الشطر في ديوانه، ص ٢٥ ونماه:

وَحَوَّلِي بِكَرْزِ وَأَسْبَاغُهَا وَلَسْتُ خَلَاةً تَمَكَّنْ أَوْعَدَنُ

[٩٨١] انفرد الزغشري بروايته.

[٩٨٢] زهر الأكم ٦٣/٣، فصل المقال، ص ٣٦٩، كتاب الأمثال لجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «لحق».

[٩٨٣] جبهة الأمثال ٤٧٤/١، فصل المقال، ص ٧٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٣، كتاب الأمثال

لجهول، ص ٩٧، مجمع الأمثال ١٩٢/٢.

ثَانٌّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ^(١)
[٩٨٤] لَعَنَ اللَّهُ هُنَا دَرَجَتَ فِيهِ وَبَيَّضَةً تَقَلَّقَتْ هَنَّا.

اللام مع القاف

[٩٨٥] لقد اتفقتهم حتى ما اسمى البقل بأسمائه: استعدي بنو بسباسة على رجل فقالوا:
هذا بسباسة، فقال الرجل ذلك، أراد أني لأتقي اسم البساس يوضع في التعريض.

[٩٨٦] لَقَدْ أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيَّ وَشَرِبَ: يضرب للمعمر، قال ابن الزبيري: «الرمل»

كم رأينا من أناس قبلنا شرب الدهر عليهم وأكل^(٢)

[٩٨٧] ... طَرَحْتَكَ التُّرَاهُتُ الْبَسَاسُ: يضرب لمن تورط.

[٩٨٨] ... عَجَلْتَ بِأَمْرِكَ الْعَجُولُ: أي عجل بها الزواج؛ يضرب في ذم العجلة.

[٩٨٩] لَقِيَ مِنْهُ أَذْنِي هَنَّا: أي داهية، قال: «الرجز»

إذا تخططين على القياقي لاقين منهم أذني عناق

[٩٩٠] ... مِنْهُ يَوْمَ الْعَزْزِ: تقدم تفسيره في باب الشين مع الراء؛ يضرب لمن يلقي ما
يلكه^(٣).

[٩٩١] لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ: قال الكمي: «الوافر»

(١) البيت في فصل المقال، ص ٧٣، لمصور النمرى، وبلا نسبة في جمع الأمثال ٢/ ١٩٢.

[٩٨٤] انفراد الزمخشري بروايته.

[٩٨٥] جمع الأمثال ٢/ ١٧٦.

[٩٨٦] انفراد الزمخشري بروايته.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه، ص ٩٢، اللسان «طرب»، المعاني الكبير، ص ١٢٠٨، الأزهية، ص ٢٨٥.

[٩٨٧] انفراد الزمخشري بروايته.

[٩٨٨] انفراد الزمخشري بروايته في كب الأمثال، وهو في اللسان «عجل».

[٩٨٩] جمع الأمثال ١/ ٤٤٣، وأيضاً اللسان «عق».

[٩٩٠] انفراد الزمخشري بروايته، وهو في نهار القلوب، ص ٥٦٧.

(٣) راجع المثل [٤٥٠] من الجزء الثاني.

[٩٩١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، جمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٣٣٤، اللسان

«قورا»، «مرو».

ومن يُطع النساء يلاق منها إذا عَفَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ^(١)
وهي الدواهي.

[٩٩٢] ... مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ.

[٩٩٣] لَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَحَيْنِ: بكسر الباء وفتح الراء وفتح الباء وتضم الراء أيضاً والراء مفتوحة.

[٩٩٤] لَقِيْتُ مِنْهُ الْفَيْكْرَيْنِ^(٢).

[٩٩٥] ... مِنْهُ بَنَاتُ بَرْحٍ: وبني برح أي الشدة والدواهي.

[٩٩٦] لَقَبْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ: أي أقرب ظالم ويراد به الإنسان لأن الغالب على الناس الظلم،
وموضعه نصب على الحال من الهاء.

[٩٩٧] لَقَبْتُهُ التِّقَاطَا: هو أن تَهْجَمَ عليه بغتة وأنت لا تريده، قال: «الرجز»

وَمَنْهَلٍ وَرُدُّنُهُ التِّقَاطَا^(٣)

[٩٩٨] لَقَبْتُهُ أَوَّلَ ذَاتٍ يَدِينِ: أي أول نفس ذات يدين.

[٩٩٩] لَقَبْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ وَعَوْكٍ: من صاك أي لَزَقَ وبالك أي زاحم وعاك بمعنى

(١) البيت للكُمَيْتِ في ديوانه ١١٢/٢، اللسان «غمز»، التنبية والإيضاح ٢٤٨/٢، تهذيب اللغة ١٧٤/٣،
التاج «غمز»، وبلا نية في تهذيب اللغة ٤٧/٨، الخصص ٢٠١/١٢، ديوان الأدب ٣٠١/٢.

[٩٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص
١٣٣٤، اللسان «مرر».

[٩٩٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً
جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، اللسان «قور» «مرر».

[٩٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٢/٢، وأيضاً
اللسان «فكر»، جهرة اللغة، ص ١٣٣٤، المقاييس ٥١٤/٤.

(٢) الفتكيرين: الدواهي وعظائم الأمور.

[٩٩٥] أمثال أبي عكرمة، ص ٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥،
وأيضاً اللسان «برج» «ودك».

[٩٩٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ٢٠٦/٢، وأيضاً
اللسان «ظلم».

[٩٩٧] فصل المقال، ص ٥٠٧.

(٣) الرجز بلا نية في فصل المقال، ص ٥٠٧، وابن السكيت، ص ٥٩٧، إصلاح المنطق، ٦٨.

[٩٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥.

[٩٩٩] فصل المقال، ص ٥٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢١٠/٢، وأيضاً اللسان
«بوك» «صوك».

باك، يقال: اعترك القوم واعتكوا إذا ازدحموا، والمعنى أول شيء صاكني أي خالطني ولاصقني وباكني أي زاحني وعاكني، نزل المصدر منزلة اسم الفاعل أو بإضمار ذي كأنه قيل: أول ذي صوك، ويقال: فعلت ذاك أول صائكة وبائكة، يراد النفس.

[١٠٠٠] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ: أي نفس مدركة بالعين.

[١٠٠١] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ: أي ناظرة.

[١٠٠٢] لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ.

[١٠٠٣] لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ: إذا كان يمسك عن إتيانه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم يأتيه.

[١٠٠٤] لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ: المكان الموحش وهو الخالي من الإنس، وإصمت علم للفلاة القفر، سميت بذلك لأنه لا أنيس بها فينطقوا أو لأنها بشدتها تُصمت سالكها والدليل تشبه عليه طُرقها فلا يتكلم لأنه لا يتضح له الهدى فيها، ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لأنه بزنة اضرب وهو مجرورة الموضع بإضافة وحش إليها، وقيل: هي اسم بلدة بعينها، ويروى: ببلدة إصمت، ويقال: تركتني ببلدة إصمتة وبلد إصمت؛ يضرب للرجل الذي لا ناصر له ولا مانع.

[١٠٠٥] لَقَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا: أي بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض.

[١٠٠٠] كتاب الأمثال للسدوسي، ص ٦٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأيضاً اللسان «عين».

[١٠٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٧/٢.

[١٠٠٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ٢٠٩/٢، وأيضاً اللسان «ظلم».

[١٠٠٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٦/٢، وأيضاً اللسان «بعد».

[١٠٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٤/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٣٢٧/٧، واللسان «وحش».

[١٠٠٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٣/٢، وأيضاً اللسان «سمع»، وثبار القلوب، ص ٧٣٧.

[١٠٠٦] لَقَيْتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْنِ: هو تصغير الزمن أي لقيتُه مَدَّةً صاحبة هذا الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، والمعنى لقيتُه زمناً قصيراً.

[١٠٠٧] لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُومِ: تصغير العام.

[١٠٠٨] لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةٍ: معناها السعة من الصحراء والاستبحار، والأصل صحرة وبحرة فسلك بها طريقَ خمسةَ عَشَرَ، والمعنى لقيتُه لقيّةً بيّنةً واسعةً لم يكن بيني وبينه أحد، ويروى: صحرة بحرة بالضم.

[١٠٠٩] ... صِرَاحاً: أي مصارحة.

[١٠١٠] لَقَيْتُهُ صِقَاباً: أي قريباً.

[١٠١١] لَقَيْتُهُ صَكَّةً عُمَى: أي نصف النهار، والصكّة الضريبة، وعُمَى اسم رجل من العماليق أغار في هذا الوقت على حيّ فنسب إليه، وقيل: هو رجل من عدوان كان يغني في الحجّ فأقبل معتمراً ومعه ركب حتى إذا نزلوا منزلاً في يوم حار فقال: من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل، فوثب الناس في الظهيرة يضربون أي يسIRON حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان، فقيل من ذلك للهاجرة: صكة عمى، قال كرب بن جيلة العدواني «الطويل»

صَكَّ بِهَا بَحْرَ الظَّهْرِ عَابِراً عُمَى وَلَمْ يُنْقَلَنَّ إِلَّا ظِلَالَهَا
وَجِئْنَا عَلَى ذَاتِ الصَّفَاحِ كَانَهَا نَعَامٌ تُبْغِي بِالْفَلَاحِ رَنَالَهَا
فَطَوَّقْنَا بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقُضِّيتْ مَنَائِكُهَا وَلَمْ يُحْلَ عِقَالُهَا

والأصل لقيتُه وقت صكة عمى أي وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم: آتيتك خفوق

[١٠٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، الموضع، ص ٢٢٨، مجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٥/٢، وأيضاً «اللسان».

[١٠٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤.

[١٠١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، مجمع الأمثال ١٩٨/٢.

النجم ومقدم الحاج، وقيل: هو تصغير أعمى مرخماً، والمراد الطربي، ويقال أيضاً: صكة أعمى، قال يصف بقرة مسبوعة:

«الرجز»

وأقبلت صكة أعمى خالية فلم يجذ إلا سلاماً دامية

لأن الوديقة في ذلك الوقت تصك الطربي فيطرق في كناسة كأنه أعمى، والصكة على هذا مضافة إلى المفعول، ويروى: صكة حمى فُعل من حيت الشمس بوزن غُزى مُنُوناً.

[١٠١٢] لَقِيْتُهُ عَنْ هُفْرِ: أي بعد شهر ونحوه، والأصل فيه قلة الزيارة من تعفير الطيبة ولدها وهو أن ترضعه ثم تدعه ثم ترضعه ثم تدعه، وذلك إذا أرادت أن تطفمه .

[١٠١٣] لَقِيْتُهُ عَنْ هَجِرٍ.

[١٠١٤] لَقِيْتُهُ فِي الْفَرَطِ: أي في الندرة من قولهم: فرط مني كذا، أي سبق، وقيل: لا يكون الفرط في أكثر من خمسة عشر ليلة وأقل ما يكون فيه يومان وثلاثة.

[١٠١٥] لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَهْرٍ: أي صباح وتفرق.

[١٠١٦] لَقِيْتُهُ كِفَاحاً: أي مكافحة وهي المواجهة.

[١٠١٧] ... كَفَّةً كَفَّةً: أصلهما كَفَّةً كَفَّةً فسلك بهما طريق خمسة عشر، والمعنى كَفَّةً مَنِي

وكَفَّةً منه، وذلك أن المتلاقيين إذا تلاقيا فقد كَفَّ كُلُّ واحد منهما صاحبه عن مجاورته إلى غيره في دفعة التقاتلها فهما مصدران وضعا موضع الحال كأنك قلت: لقيته متكافئين، مثل لقيته قائمين، ويروى: لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة.

[١٠١٨] لَقِيْتُهُ نِقَاباً: أي فجاءة من غير أن تريده.

[١٠١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، وأيضاً خزانة الأدب ٥٩/٥، واللسان «عفى».

[١٠١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٧/٢.

[١٠١٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأيضاً اللسان «نفر».

[١٠١٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، كتاب الأمثال للسدي، ص ٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، مجمع الأمثال ١٩٨/٢، وأيضاً اللسان «لَفَح».

[١٠١٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٧، وأيضاً اللسان «كفف».

[١٠١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٧٦، مجمع الأمثال ١٩٨/٢.

[١٠١٩] لَقِيَهَا بِأَصْبَارِهَا: أي لقي الشدة بكهاها والإصبار في الأصل نواحي الإناء والواحد صبرة.

اللام مع الكاف

[١٠٢٠] لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ: العتبي رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه ورضاه، أي اعتبتك بخلاف رضاك، والمعنى أفل ما تكرهه ولا ترتضيه وأقيم خلاف رضاك مقام عتباك، ونظير قوله: «الكامل»

غَضِبْتُ غَمِيمٌ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرٌ يَوْمَ النُّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ^(١)
يقوله الأخ إذا استعتب فلم يعتب.

[١٠٢١] ... مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةٌ بِي: ما صلة ويجوز أن تكون مصدرية، أي لك بكائي؛ يضربه الرجل الذي يهتم بشأن صاحبه ويؤثره على نفسه.

[١٠٢٢] لِكُلِّ أَنَّاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خُبْرٌ: ويروى: في جملهم، قاله عمر رضي الله عنه في العلاء بن الميثم السدوسي وقد وفد عليه وهو في هيئة رثة وكان دميماً أعور، فلما كلمه أعجب بجودة لسانه وحسن بيانه، أراد أن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم به؛ يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الأجانب.

[١٠٢٣] لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ: قال ضابحي: «الطويل»

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ^(٢)

[١٠١٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

[١٠٢٠] فصل المقال، ص ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(١) البيت في ديوان بشر بن أبي خازم، ص ١٨٠، وهو له في فصل المقال، ص ٢٧٢، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

[١٠٢١] جهرة الأمثال ٢/٢١٠، فصل المقال، ص ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/١٩٥، وأيضاً اللسان «عبر».

[١٠٢٢] جهرة الأمثال ٢/١٤٧، ١٨٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ٢/١٧٩، وأيضاً اللسان «حمل».

[١٠٢٣] جهرة الأمثال ٢/١٨، مجمع الأمثال ٢/٢٥٨.

(٢) البيت في ديوان الخطبة ص ١١٠، وفي جهرة الأمثال ٢/١٨.

وقال الآخر ص:

«الطويل»

ما لجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد تُستلذ طرائفه^(١)

[١٠٢٤] ... جَوَادِ كَبَوَّة.

[١٠٢٥] لِكُلِّ دَاخِلِ دَهْنَةٍ.

[١٠٢٦] .. سَاقِطَةٌ لَاقِطَةٌ: أي لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها؛ يضرب في

حفظ اللسان، أي ربما قبض لها من ينميها فيتورط صاحبها.

[١٠٢٧] ... صَارِمٍ^(٢) نَبَوَّة.

[١٠٢٨] ... صَبَاحِ صَبُوحٍ^(٣).

[١٠٢٩] عَالِمٍ مَقْوَةٍ.

[١٠٣٠] ... عَمُودٌ نَدَى: أي لكل أهل بيت نُجْعَه؛ يُضرب للرزق المقدّر لكل أحد.

[١٠٣١] ... قَلْبَرٍ قَلْبَرٍ: أي لكل عمل سيء من يباشره.

(١) البيت في ديوانه، ص ١٥٩.

[١٠٢٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، جهرة الأمثال ٣٠٨/١، ٢١١/٢، زهر الأكم ٥٢/٢، فصل المقال، ص ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً اللسان «عن»، «عباء»، جهرة اللغة، ص ٣٨٧.

[١٠٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢.

[١٠٢٦] جهرة الأمثال ٢٠٧/٢، الفاخر، ص ١٠٩، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٩٣/٢، الوسيط في الأمثال، ص ١٤٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٢٣، الحيوان ٢٠١/١، اللسان «لقط».

[١٠٢٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٧٨، اللسان «كباء»، ويروي: «لكل حسام نبوة».

(٢) الصارم: اليف.

[١٠٢٨] مجمع الأمثال ١٨٢/٢.

(٣) الصبح: شراب الصباح.

[١٠٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٥، مجمع الأمثال ١٨٧/٢، وأيضاً اللسان «عن».

[١٠٣٠] انفراد الزمخشري بروايته.

[١٠٣١] انفراد الزمخشري بروايته.

«المقارب»

[١٠٣٢] لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ: قال الخطيبة:

تَمَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً^(١)
[١٠٣٣] ... يَدِ مَا ضَرَبْتَ: أي كسبت.

اللام مع اللام

[١٠٣٤] لِلشُّوقِ وَرَّةٌ وَغَرَارٌ: أي نفاق وكساد؛ يضرب لكل أمر يزيد وينقص.

[١٠٣٥] لِلْمَنْخَرَيْنِ: أي سقطت للمنخرين؛ يضرب في الدعاء على الرجل بالكبت
والرغم. أتى عمر رضي الله عنه برجل أفطر شهر رمضان فقال له: للمنخرين مرتين
أولادنا صيام وأنت مُفْطِر!

[١٠٣٦] لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ: أي كَبَّهُ الله ليديه وفمه! قالت عائشة رضي الله عنها لرجل
أصابته نكبة، قال أبو المثلث الهذلي:

«الطويل»

أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَفْوَ سَادِرًا يَقُلُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمِ^(٢)

اللام مع الميم

[١٠٣٧] لَمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي حَزْرًا: يضربه من ليس له متقدم في طلب الحاجة.

[١٠٣٨] لَمْ أَجْمَلْهَا بِظَهَرٍ: يضربه المعنى بالحاجة.

(١) البيت في ديوان الخطيبة، ص ٧٢، وله في اللسان «قول» «حنن» تخلص الشواهد، ص ٢٠٦، الدرر
٦٤/٣، وبلا نسبة في المجمع ١٩٨/٢، المنضوب ٢٢٤/٣، مع الموامع ١٨٩/١، ولطرفة في الفاخر، ص
٣١٤، وليست في ديوانه.

[١٠٣٣] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٣٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ١٩٦/٢.

[١٠٣٥] جهرة الأمثال ٩١/٢، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧.

[١٠٣٦] جهرة الأمثال ٩١/٢، فصل المقال، ص ٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢٠٧/٢، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ١٨٢/١٢.

(٢) الشعر له في شرح أشعار الهذليين ٢٦٧/١، اللسان «يدي»، تهذيب اللغة ٤٥٤/٦.

[١٠٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٦٧، جهرة الأمثال ٢٠٢/٢، فصل المقال، ص ٣٥٥، كتاب الأمثال لابن
سلام، ص ٢٤٦، مجمع الأمثال ١٨٦/٢.

[١٠٣٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٣، مجمع الأمثال ١٨٩/٢.

[١٠٣٩] لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيمَةِ: أي في الحرمان، وأصله أن رجلاً رأى أسداً في هذه فحسبه وعلا فرمى بنفسه عليه ففزع الأسد فنفضه ومضى، فقال ذلك، ومعه ابن عم له لَمَّا نظَرَ إِلَى الْأَسَدِ وَعَرَفَهُ قَالَ: لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَاقِيَةً يَضْرِبُ فِي الْحَرَمَانِ.

[١٠٤٠] لَمْ تُحَلِّبْ وَلَمْ تُغَارَ^(١) وَأَوْدَى اللَّبَنَ: أي لم ينقص لبنها من الغرار؛ يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه.

[١٠٤١] لَمْ يُجَرِّمْ مَن قُرِدَ لَهُ: ويروى: قُصِدَ، والأصل فصد وهو من الفصد كانوا إذا أعياهم قرى الضيف فصدوا بعيراً وعالجوا دمه بشيء فأكلوه، وأصل المثل أن رجلين باتا عند أعرابي فالتقيا صباحاً، فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال: ما قرئت وإنما فصد لي، فقال ذلك: يضرب في القناعة ببعض الحاجة

[١٠٤٢] لَمْ يَضِعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَقَعْتَ: لأنه بعثك على حفظ ما بقي، فكان هلاكه نفعك.

[١٠٤٣] لَمْ يَبْقَ مَنْ لَمْ يَبْقَ: أي من مات فهو الفائت لا غيره.

[١٠٤٤] لَمْ يَهْلِكْ أَمْرٌ عَرَفَ قَدْرَهُ: قاله أكنم.

[١٠٤٥] لِئَلِي هَذَا كُنْتُ أَحْبَبْتُكَ الْحَسَا^(٢).

[١٠٤٦] لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَشَقِيكَ الْمَجْعَ: جمع جمعة وهي فضلة اللبن في الإناء، وأصل

المثلين أن الرجل يسقي فرسه الألبان ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب فيقول: لهذا كنت

[١٠٣٩] مجمع الأمثال ٢/ ١٨٣.

[١٠٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

(١) تغار الناقة: يقل لبنها.

[١٠٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٧، جهرة الأمثال ٢/ ١٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال للدوسمي، ص ٥٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٢، وأيضاً اللسان «فصل».

[١٠٤٢] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٠٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٩١، ٢٨٣.

[١٠٤٣] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١٠٤٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤.

[١٠٤٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٦، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً مقاييس اللغة ٢/ ٥٨.

(٢) الحسا: الحساء.

[١٠٤٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨.

أصنع ما أصنع؛ يضربان لمن يحمّد بلاؤه بعد الإحسان إليه، قال الأغلب المعجلي
ويروى لجشم الخزرج وهو جاهلي: «الرجز»

فَنَامَ فِيهَا يَمَثَلُ عِمْرَاتِ الْفَضَا تَقُولُ لَأَغَابَ فِيهَا وَاسْتَوَى^(١)
لِئَلْهَا كُنْتُ أَحَبُّكَ الْحَسَا

اللام مع النون

[١٠٤٧] لَنْ يَمَجُزَ قَوْمٌ إِذَا تَعَاوَنُوا.

اللام مع الواو

[١٠٤٨] لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ: تفسيره في الهمزة مع اللام^(٢)؛ يضرب لمن يبيع حتى
هيج، قال: «الوافر»

أَلَا يَأْفُؤُنَا ارْتَحَلُوا وَسِيرُوا فَلَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَا^(٣)
وقال آخر: «الطويل»

وإني وإيساكم كمن نَبَّه القطا ولولم ينبه بانت الطير لا تسري
وأشد أبو زيد: «الطويل»

ولو تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَاهَا أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْجَنَى تَعَطَّفَ^(٤)
[١٠٤٩] لَوْ خَبَّرَكَ الْقَوْمُ لَأَخْتَرْتُ: قاله بيهس لأمته حين قالت له: كيف نجوت من بين
إخوتك؟ وكانت تحبهم دونه؛ يضرب لمن أصاب شيئاً وكان مراده غيره.

(١) الرجز للأغلب في فصل المقال، ص ٢٦٩، وطبقات فحول الشعراء، ص ٥٧٣، المختار، ص ٢٠٨،
الأغاني ١٨/١٦٥، اللسان «حزب»، جهرة الأمثال ١٨٥/٢.

[١٠٤٧] انفرد الزمخشري بروايته.

(٢) راجع المثل [١٤٩١] من الجزء الأول.

(٣) البيت في الفاخر، ص ١٤٥، الوسيط، ص ١٤٧، فصل المقال، ص ٣٨٤ ومجمع الأمثال ٢/١٧٤.

(٤) البيت في اللسان «عشش»، للفرزدق وليس في ديوانه، وهو بلانية في الحيوان ٥/٥٧٨.

[١٠٤٩] أمثال العرب، ص ١١٠، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، للوسيط في الأمثال، ص ٤٠.

[١٠٥٠] ... ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمَتِي: ويروى: ذات قلب، أي لو لطمتني حرّة ذات حُلِيٍّ لاحتملت ولكن لطمتني أمّة عاطل، وكان أصله أن امرأة شريفة مُنيت بذلك، وقال بعضهم: أظن أصله أن امرأة عَطَلًا كانت في نساء حوال فلطمت رجلاً فقال ذلك؛ يضرب لكريم يظلمه دَنِي فلا يقدر على احتفال ظلمه.

[١٠٥١] ... قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ لَقَالَ أَسْوَى الْعَوَجِ: يضرب في تغطية السمن للعيوب، والمثل عامي.

[١٠٥٢] ... كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ: تضربه العامة في إسرار الرجل إلى أخيه ما يكتمه عن غيره.

[١٠٥٣] ... لَوْ كَانَ دَرءٌ لَمْ تَتَل: الدَرء خراج يخرج في الإبط والحلق، عن يونس يقال: ما بدابتي درء، ولم تتل: لم تنج؛ أي لو كان الداء الذي بك درأً كما زعمت لم تسلم منه إنما كان شيئاً آخر؛ يضرب لمن يعظم الأمر الذي يشتكيه ويزيد في وصفه.

[١٠٥٤] ... كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ: تفسيره في الهمة مع العين^(١).

[١٠٥٥] ... كَرِهْتَنِي بِيَدِي مَا صَحَبْتَنِي: يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه، قال المتكِّب العبدى:

«الوافر»

فلو أَنَّ الشَّهَالَ تَرِيدُ صَرَمِي وَجَدَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَعْنِي^(٢)
إِذَا لَقَطْنَتْهَا وَلَقَلْتُ يَنْبِي كَذَلِكَ أَجَيُّوِي مَنْ يَجْتَوِي

[١٠٥٠] جبهة الأمثال ١٩٣/٢، زهر الأكم ٧٧/١، فصل المقال، ص ٣٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ١٧٤/٢، وأيضاً اللسان «لطم»، المخصص ٢٢١/١٣.

[١٠٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١١

[١٠٥٢] فصل المقال، ص ٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦١، مجمع الأمثال ٢٠٧/٢.

[١٠٥٣] مجمع الأمثال ١٨١/٢.

[١٠٥٤] جبهة الأمثال ٧٦/٢، ١٩٧، الدرّة الفاخرة ٣١٩/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٥٣/٢، ١٧٥.

(١) راجع المثل [١٠٠١] من الجزء الثاني.

[١٠٥٥] مقال الأمثال ٥٤٤/٢، فصل المقال، ص ١٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، مجمع الأمثال ١٩٥/٢.

(٢) الشعر في المفضليات، ص ٥٧٥، أمالي اليزيدي، ص ١١٢، فصل المقال، ص ١٦٥، وبلا نسبة في مجمع الأمثال ١٩٥/٢.

[١٠٥٦] ... كُنْتُ مِثْلًا لِحَدُونَاكَ^(١): أصابت رجل مرة بن ذهل بن شيبان آكلة فأمر بقطعها بنيه من قبل الركبة، فأبى عليه كلهم فدعا ابنه هماماً وكان من أجرهم في نفسه فقطعها فنظر إليها مرة وقد بانت فقال ذلك، أي لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء؛ يضرب في التحسر على الشيء.

[١٠٥٧] لَوْلَا أَنْ يَضَيِّعَ الْفَتَيَانُ الذِّمَّةَ لَخَبَرْتُمَا بِمَا تَحْدُ الْإِبِلُ فِي الرُّمَّةِ: لولا أن تدع الأحداث التمسك بالوفاء والرعاية للحرمة لأعلمتها أن الإبل تتناول العظم البالي وهو أقل الأشياء فتجد له لذة.

[١٠٥٨] ... لَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْآثَامُ: الوثام الموافقة، أي لولا تعاشر الناس هلكوا، ويروى: هلك اللثام، ومعناه لولا مباحاة اللثام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا على طباعهم وهلكوا.

[١٠٥٩] ... لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوْهُ: الهاء للسكت، وأصله أن رجلاً استنبح ليقري فقصدته الذئاب فقال ذلك؛ يضرب لمن تورطه الحاجة.

[١٠٦٠] لَوْ نُهِيتِ الْأُولَى لَأَنْتَهتِ الْآخَرَى: ويروى: الآخرة والثانية، قاله أنس بن الحجر الأبيادي للمحارث بن أبي شمر الغساني حين لطمه لطمه بعد أخرى؛ يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها.

[١٠٦١] ... وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرَشَ لَفَعَلْتُهُ: ويروى: فاسبيل لأتيته ولو كان إليه فو كرش وباب كرش فو سبيل وأدنى في كرش، أي لو وجدت إليه سبيلاً ومسلكاً؛

[١٠٥٦] أنشال المغرب، ص ١٢٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢١١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥.

(١) جذفونك: جعلناك حذاء.

[١٠٥٧] تمثال الأمثال ٢/ ٥٤٦.

[١٠٥٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٤، فصل المقال، ص ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٢٨، اللسان «لأم».

[١٠٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ١٩١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥١، ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٥، وأيضاً اللسان «عوى».

[١٠٦٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٢، مجمع الأمثال ١/ ٢٨٠، ١٧٤.

[١٠٦١] جهرة الأمثال ٢/ ٢١٥، مجمع الأمثال ٢/ ١٧٨، وأيضاً اللسان «كرش» «فوه».

[١٠٦٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، وأيضاً اللسان «وشك».

وأصله أن قوماً طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ: أدخله، فقال: إن وجدت إلى ذلك فاكرش، ومنه ما يحكى عن الحجاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث: من أهل الرس والنبس والدمنة والبرجة والشكوى والنجوى أم من أهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف؟ فقال: بل شر من ذلك إعطاء الفتنة واتباع الضلالة، فقال: صدقت، لو أجد فاكرش إلى دمك لأسقيت الأرض منه ثم آمنه، وقال: إن أباه قدم على وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجار فحفظت لهذا ما كان من أبيه.

[١٠٦٢] لَوْ سُكِّنَ دَا إِهَالَةً: بفتح الواو وضمتها وكسرهما، ابتاع محقق شاة عجفاء وكان يسيل لعابها هرمًا فلامته أمه فقال: أما ترين إهالتها؟ فقالت ذلك؛ تريد أن ودكها قد عجل سيلانه قبل أن تذبح وقبل أن يمتهن النار، ويروى: سرعان ذي على التأنيث؛ يضرب للمخبر بكون الأمر قبل إبانته.

اللام مع الهاء

[١٠٦٣] لَهُ سَوَادٌ.

[١٠٦٤] .. سَوَادُ اللَّيْلِ { يراد بهما كثرة المال
[١٠٦٥] .. سَوَادُ كَحَلٍ

[١٠٦٦] .. قَدَمٌ فِي الْحَرِّ: أي سابقة، قال حسان:

«الطويل»

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا لِأُولِنَا فِي مِلَةِ اللَّهِ تَابِعٌ^(١)

اللام مع الياء

[١٠٦٧] لَبَّتِ الْيَقِيَّ كُلَّهَا أَرْجُلًا: رجل القوس إذ أوترت أعلاها ويدها أسفلها والرجل أشد من اليد، وانتصاب أرجلاً بإضمار فعل، أصله أن تكون أرجلاً، وقيل:

[١٠٦٣] [١٠٦٤] [١٠٦٥] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٠٦٦] انفرد الزمخشري بروايته.

(١) البيت في ديوانه، ص ٢٤١، اللسان والتاج «خلف»، المذكر والمؤنث للأبائي، ص ١٩٧، المخصص ١٦/١٨٩.

[١٠٦٧] جمع الأمثال ٢/١٨٧، وأيضاً خزنة الأدب ١٠/٢٣٦.

إنها لغة بني تميم، ومثله:

«الرجز»

يا ليت أيام الصبي رواجعاً

وانشد:

«الرجز»

ليت القسي كلهما من أرجل

يضرب في تمنّي تساوي الناس في الفضل والخير.

[١٠٦٨] ... حَظُّى من أبى كَرِبٍ أن يُسَدَّ خَيْرُهُ خَبَلَهُ: هو تبع أبو كرب اليماني قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساقه إليها: قد جتكم بعزّ الأبد، فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك؛ يضرب لمن لا يفي خيره بشره.

[١٠٦٩] لَيْتَكَ مِن وراء حَوْضِ الثَّعَلِبِ: هو واد بشقّ عمان؛ يضرب للبغيض أي ليتك تبعد عني حتى تكون من وراء هذا الموضع.

[١٠٧٠] لَيْتَ لَنَا فِي كُلِّ عَرَفَجَةٍ^(١) حُوصَةٌ: أي ليت آتانا قليلاً من كثير، ويروى: ليت حظي من العشب خوصة؛ يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئاً فنقول: ليت حظي من موعودك الكثير قليل معجل.

[١٠٧١] لَيْتَنِي فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ: أي طولها خمسة أشبار، أي ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد، قال:

«الرجز»

صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمِنْ أَهْوَاهِ فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ

[١٠٧٢] لَيْسَ ابْنُ أُمِّكَ كَابِنِ هَلَلَةٍ.

[١٠٦٨] تمثال الأمثال ٥٤٧/٢، فصل المقال، ص ٣٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٨، مجمع الأمثال ١٩٤/٢.

[١٠٦٩] مجمع الأمثال ١٨٥/٢.

[١٠٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١.

(١) العرفجة: نبات سريع الاشتعال.

[١٠٧١] جهرة الأمثال ٢٠٦/٢، وأيضاً اللسان «خس».

[١٠٧٢] انفرد الزمخشري بروايته.

الثَّلَّة: القُرّة.

[١٠٧٣] ... الْحَاتُ بِأَرْوَحَ: أي ليس من يَحْتِ على العمل بأرواح ممن يعملها؛ يضرب في التسوية بين الدال على الخير وفاعله، ويروى: «... الحاف» وأصله أن امرأة كانت تحف وجهه أخرى بخيط وكانت المحفوفة تتوجع فقالت للحافة: أرمييني! فقالت الحافة: لست بأروح منك.

[١٠٧٤] ... الْحَبْرُ كَالْعَيْنِ: ويروى: «المخبر كالمعين».

[١٠٧٥] لَيْسَ الرُّيُّ حَنِ النَّشَافِ: هو شرب الشفافة، أي الرّي يحصل قبل شربها؛ يضرب في النهي عن استقصاء الأمر والتهادي فيه.

[١٠٧٦] ... الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ مِنْ قَوَاصِيهِ: أي من جوانبه؛ يضرب للمتشابين وليساً بشيء واحد.

[١٠٧٧] ... الْمُتَمَلِّقُ كَالْمُتَأَيِّقِ: أي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير الشيء ويتنوّق فيه؛ يضرب في الأمر بالتنوّق.

[١٠٧٨] ... الْهِنَاءُ بِالْأَدْسِ: ويروى: الهنء والدس، هو أن تغطي مشاعر الإبل، يراد أنه لا يقتصر من الهنء بظلي مواضع الجرب وإنما يجب أن يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي موضعاً آخر: يضرب فيمن يتبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ.

[١٠٧٩] ... بِأَوَّلِ مَنْ عَرَّه السَّرَابُ: رأى سراًباً فظنه ماء فلم يحمل الماء فهلك؛ يضرب لغير المحتاط.

[١٠٧٣] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٤.

[١٠٧٤] الأمثال النبوية ٢/ ١٤١، الفاخر، ص ٢٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٨، اللسان «شغف».

[١٠٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ١٩١.

[١٠٧٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «علق»، القفايس ٤/ ١٢٩.

[١٠٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «دس» «هنا».

[١٠٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٢.

[١٠٨٠] ... بِأَوَّلِ مَنْ قَتَلَهُ الدُّخَانُ: يضرب للشره، وقصته في الهزرة مع الجيم^(١).

[١٠٨١] لَيْسَ بِصَلَاةٍ الْقَدَحِ: الصلاد كالشحاح وهو الذي لا يُوري: يضرب للجواد.

[١٠٨٢] ... بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ: قاله بنو تميم حين رأوا أصحابهم يَدْخُلُونَ المشقر ولا يخرج منهم أحد فعلموا أنه أسر ثم قتل؛ يضرب، في إساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على أكبر منها.

[١٠٨٣] ... بَعْدَ الْوَرْدِ إِلَّا الصَّدْرُ^(٢).

[١٠٨٤] ... بِمُغْسِكَ قَادِرِجِي: يضرب لمن يدعي أمراً ليس من شأنه أي ليس بمباتك فاخرج منه.

[١٠٨٥] ... ذُنَابَا الطَّيْرِ كَالْقَوَادِمِ وَلَا ذُرَى الْجِبَالِ كَالْمَنَائِمِ.

[١٠٨٦] لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ: كان لسعيد بن النعمان صنائع وإخوان فأراد امتحانهم فذبح كبشاً ولغّه في ثوب وحمله عبداً له وأتاهم واحداً واحداً فقال: هذا رجل قتلته وسألهم أن يواروه فكلّهم كرمه حتى أتى أحبهم، ويروى: أخسهم عنده فقبله، وقال: هان ما ترغب فيه إلى أخيك، ووثب على العبد فقتله خافة أن يطلع على السرّ أحدًا، وقال ذلك واسمه خريم بن نوفل الهمداني؛ يضرب في النهي عن الثقة بالثيم.

[١٠٨٧] ... عَلَيْكَ نَسِجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرْ: يراد البرد؛ يضرب لمن أضع مالاً لم يسع في كسبه.

[١٠٨٠] الدرة الفاخرة ١/ ١٢١.

(١) راجع المثل [١٨٤] من الجزء الأول.

[١٠٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥، وأيضاً اللسان «عشش».

[١٠٨٢] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٥١.

[١٠٨٣] انفراد الزمخشري بروايته.

(٢) الورد: الإشراف على الماء، والصدر: الانصراف عنه.

[١٠٨٤] جهرة الأمثال ٢/ ١٩٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢.

[١٠٨٥] انفراد الزمخشري بروايته، ويُضرب في عدم المساواة بين أمرين.

[١٠٨٦] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٥، فصل المقال، ص ٥٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٠٩، ٢٤١.

[١٠٨٧] جهرة الأمثال ٢/ ١٨٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢، مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠، الوسيط في الأمثال، ص ١٥١.

[١٠٨٨] ... قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ^(١): تصغير قطا؛ يضرب في اتضاع الصغير عن الكبير، قال أبو قيس بن الأسلت:

«السريع»

لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الْمَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي
[١٠٨٩] لَيْسَ فِي كُلِّ جَبِينٍ أَحْلُبٌ فَاشْرَبْ: قاله سعيد بن جبیر^(٢) رحمه الله في حديث سئل عنه أي ليس كل وقت قولي هذا، بقوله الرجل يسأل الشيء فيمنعه، ويروى: أحلب فأشرب.
[١٠٩٠] ... لَعِينٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنَّ لَكُفًّا مَا أَخَذَتْ.

[١٠٩١] ... لِلثِّيمِ مِثْلُ الْهَوَانِ.

[١٠٩٢] ... لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ: قال:

«الرمل»

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانُ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ^(٣)

[١٠٩٣] ... لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينٌ: من قوله:

«الطويل»

وإِنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينٌ^(٤)

يضرب في قلة الثقة بالنساء.

[١٠٩٤] لَيْسَ لِلْأُولَى صَدِيقٌ.

[١٠٨٨] جهرة اللغة ٢/٢٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٨١، وأيضاً اللسان «قطا» المقاييس ٥/١٠٤.

(١) هو له في ديوانه، ص ٨٠، اللسان «وعي»، المقاييس ٢/٤٠٨، كتاب العين ٥/١٩٣، مجمل اللغة ٢/٣٩١، شرح اختيارات المفصل، ص ١٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان «قطا»، تهذيب اللغة ٣/١٦٢، التاج «قطا»، كتاب العين ٢/٢٤٠.

[١٠٨٩] فصل المقال، ص ٢٨٣، وأيضاً اللسان «حلب».

(٢) هو سعيد بن جبیر الأسدي (ت ٩٥هـ/ ٧١٤م): تابعي جبلي الأصل، قتله الحجاج بعد أن ناصر ابن الأشعث عليه. الأعلام ٣/٩٣.

[١٠٩٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٧٧.

[١٠٩١] فصل المقال، ص ٤٨٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٨، مجمع الأمثال ٢/١٩٨.

[١٠٩٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٧٧.

(٣) البيت في مجمع الأمثال ٢/١٧٧ دون نسبة.

[١٠٩٣] تمثال الأمثال ٢/٥٤٩.

(٤) البيت في تمثال الأمثال لمسكين الدارمي.

[١٠٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/١٩٥.

[١٠٩٥] ... لَهَا رَاجٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ: وىروى: لىس لها رعاء، وأصله أن يكون للإبل من يحلبها ولىس لها من يرعاها، وفى مثل آخر: كثر الحلبه وقل الرعاء يضرب لمن له أكل ولىس له معىن.

[١٠٩٦] ... مَنِ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ.

[١٠٩٧] ... مِنَ الْقُوَّةِ التَّوَرُّطُ فِي الْمُوَّةِ: أى لىس من شجاعة الرجل أن يقحم نفسه إنىا هى لمن يحتال لتخليصها إذا أوقعت فى المهلكة.

[١٠٩٨] لَيْسَتْ كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ: أى لىس كل حال من الحفاظ يوجد ربىا غفل عنه.

[١٠٩٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٠٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ١٨٥، وأيضاً اللسان «حلب».

[١٠٩٦] جهرة الأمثال ٢/ ٩٢، ١٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٢،

مجمع الأمثال ٢/ ١٩٥.

[١٠٩٧] انفرد الزغشري بروايته.

«بَابُ الْمِيمِ»

الميم مع الهمزة

[١٠٩٩] مَارِيَّةٌ لَا حَفَاوَةَ: أي أنها جاءت به حاجة إليك لا تحف بك؛ يضرب لمن لا يزورك إلا عند الحاجة.

الميم مع الالف

- [١١٠٠] مَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ: ويروى: قتره؛ يضرب لمن لا يشفق عليه.
- [١١٠١] مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ: هو النهي الذي لم ينشؤ، ويروى: ما نهو من ضبك وما نضج؛ يضرب في قلة الاحتفال بشأن الرجل، وأما قولهم في مثل آخر: ما نهو الضب وما نضج الضب، فإن معناه نفى إحكام الأمر.
- [١١٠٢] مَا أَبَالِيهِ بَالَةً.
- [١١٠٣] .. عَبَكَةٌ^(١): أي الوذعة لأنها تعبك أي تعبق بمعنى تلتصق، وقيل: هي ما يتعلق بالسقاء من الوضر.
- [١١٠٤] مَا أَنْقَى اللَّهَ أَحَدٌ حَقَّ نَفَاتِهِ حَتَّى يَحْزَنَ مِنْ لُسَانِهِ: قاله أنس بن مالك؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١٠٩٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٠، زهر الأكم ١/ ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٣١٣/ ٢، وأيضاً اللسان حفاة «أرب».

[١١٠٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٠١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، ٢٩٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «نهأ».

[١١٠٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وأيضاً اللسان «بول»، يضرب في الاستهانة بالرجل.

[١١٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢، فصل للمقال، ص ٤٠٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤.

(١) العبكة: اللقمة من الشريد.

[١١٠٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥.

[١١٠٥] مَا أَخَافُ إِلَّا مِنْ سَبِيلِ تَلَمَّتِي: هي مسيل الماء ومن نزلها فهو على خطر من جرف السيل؛ يضربه الخائف من أقربائه ومدخله.

[١١٠٦] مَا أَدْرِي أَيُّ الْأَوَرَمِ هُوَ.

[١١٠٧] ... أَيُّ الْبَرَنَاءِ هُوَ: قيل: هي كلمة عبرانية وبر عندهم الابن ونساء الإنسان، فالعنى أي ابن إنسان هو، وقيل: هو بالشين معجمة.

[١١٠٨] .. أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ: ويروى باللام من طنبه الله وطبله أي خلقه، قال ليبد: «الرجز»

سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ إِنَّ وَرَدَ الْأَخْوَصُ مَاءً قَبْلِي^(١)

[١١٠٩] ... أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ: ويروى عمرك الميم وهو الخلق، قال كردوس المرى: «الطويل»

وَيَسْأَلُنِي عَنْ نَارِهَا وَنَتَاجِهَا وَذَلِكَ عِلْمٌ لَا يَحِيطُ بِهِ الطَّمَشُ

وقال رؤبة^(٢): «الرجز»

وَمَا نَجَا مِنْ خَشْرِهَا الْمُحْشُوشِ وَخَشْنٌ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

[١١١٠] مَا أَدْرِي أَيُّ النَّخِطِ هُوَ.

[١١١١] ... أَيُّ الْوَرَى هُوَ.

[١١١٢] ... أَيُّ تَرْخُمٍ^(٣) هُوَ: فيه ثلاث لغات: تَرْخُم بضم التاء والحاء وتَرْخُم بفتح

التاء وضم الحاء وتَرْخُم بضم التاء وفتح الحاء، والتاء زائدة، واشتقاقه من رَخِيه إذا أحبته وعظفت عليه، أو من رَخِمَتْ إذا ضَعِفَتْ صوتك بالكلام.

[١١٠٥] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٥، وأيضاً اللسان وتلع،.

(١) الرجز في ديوان ليبد، ص ٣٤٤، ٣٤٣.

[١١٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

(٢) الرجز في ديوان رؤبة، ص ٧٨.

[١١١٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢.

[١١١١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً اللسان وورى.

[١١١٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان «رخم».

(٣) ترخم: بشر.

[١١١٣] ... أَيُّ خَالِقِهِ هُوَ: الخالف والخالفة المتخلف عن القوم، يقال: فلان خالف قومه وخالفهم.

[١١١٤] مَا أَدْرِي أَيُّ خَلْقٍ اللهُ هُوَ.

[١١١٥] ... أَيُّ ذَهْدَاءِ اللهِ هُوَ: أي خلق الله.

[١١١٦] مَا أَرَحَصَ الْجَمَلُ لَوْلَا الْهَرُ: ويروى: الناقة لولا السنور، شرد لأعرابي بعير فنذر لبيعته بدرهم إن وجدته، ثم ندم فربط في عنقه هرّاً وجعل ينادي: البعير بدرهم والسنور بمأتين ويروى: بألف ولا أبيعهما إلا معاً، فقليل ذلك؛ يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا يفارقه.

[١١١٧] مَا اسْتَرَّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ: قال الفلاخ: «الرجز»

أَنَا الْفَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَبَوِ خَنَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَ^(١)

أي أنا ظاهر غير خفي، والخنائير الدواهي.

[١١١٨] مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ^(٢): يضرب للمتشابهين.

[١١١٩] مَا أَعْرَفَنِي كَيْفَ يُحْزِرُ الظُّهْرُ: تقوله للرجل يعيبك بشيء وأنت تعرفه بما هو أقبح مما عابك، أي ما أعرفني من أين أحرّظ ظهرك وكيف أعيبك.

[١١٢٠] مَا أَغْفَلَكُ عَنْكَ شَيْئاً: وصف إنساناً بالغفلة فقال: ما أغفله، ثم قال للمخاطب: عنك

[١١١٣] انفرد الزغشري بروايته.

[١١١٤] انفرد الزغشري بروايته.

[١١١٥] فصل المقال، ص ٥١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، وأيضاً اللسان «دهده».

[١١١٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١١١٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

(١) البيت في مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١ دون نسبة.

[١١١٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٠، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٧، الفاخر، ص ٣١٦، فصل المقال، ص ٢٢٧، كتاب

الأمثال لابن سلام، ص ١٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط في

الأمثال، ص ١٦٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٧٥، الحيران ٦/ ٣٠٢.

(٢) وأصل القول لطرفة في بيت تمام:

كَلِمُهُمُ أَرْوَعٌ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

[١١١٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١١٢٠] انفرد الزغشري بروايته.

شيئاً! أي دع عنك شيئاً من الشك وإن كان يتخالج في صدرك؛ يضرب للشديد الغفلة.
 [١١٢١] مَا اكْتَحَلْتُ حِثَّانًا: بفتح الحاء وكسرها أي نوماً قليلاً سريعاً ذهابه، من الحثيث وهو المسرع، ويروى: ما جعلت في عيني حثاناً.
 [١١٢٢] مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبِيَّةِ وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّمْبِيَّةِ: الخوافي سَعَف النخل الذي دون القلبة، والخنَّاز الوزغة، والثعبه: أغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان تلسع وريها قتلت؛ والمثل يُعْنِي يضرب في موضع المفاضلة.

[١١٢٣] مَا أَمَرْتُ وَمَا أَحَلُّ: أي ما قال مرّاً ولا حلواً، قال زهير: «الطويل»
 وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًّا عَلَى صِرِّ أَمْرِ مُا يَمِرُّ وَمَا يَخْلُو^(١)
 وقال بشر: «الطويل»
 أَظْلُ نَهَارِي مَا أَفِئْتُ صَبَابَةً وَأَمْسِي كَثِيباً مَا أَمْرُ مَا أَحَلُّ^(٢)
 وقال عمرو بن المذيل: «الطويل»
 نَحْنُ أَقْمَنَا أَمَرَ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ وَأَنْتَ بَسَاجَ مَا تَمَرُّ وَمَا تَحْمَلُ^(٣)
 [١١٢٤] مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٍ مِنِّي: أي من لعب؛ يضربه الرجل لمن لا يوافق.
 [١١٢٥] ... أَنْتَ بَانِجَاهُمْ مَرَقَّةٌ: وجنى قوم جناية فأخذوا فأقلت أحدهم فقيل: ما هو بانجاهم مَرَقَّةٌ، أي نفساً، وأنجاهم من النجاء وهو السرعة أي إنها أنجاهم القدر لانجاؤه.

[١١٢٦] ... أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَتَاةٍ^(٤): أي سداة.

-
- (١) البيت في ديوانه، ص ٩٦، [إصلاح المطلق، ص ٢٧، شرح شواهد الشافية، ص ٢٣٢، اللسان «حبر» وبلا نية في الإنصاف ٦٥٥/٢، وصف الباني، ص ٤٣٦.
 (٢) البيت ليس في ديوانه.
 (٣) البيت في اللسان والناج «حدد».
 [١١٢٤] الأمثال النبوية ١٦٠/٢، فصل المقال، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩.
 [١١٢٥] مجمع الأمثال ٢٩٩/٢، وأيضاً المختص ٢٦٠/١٢.
 [١١٢٦] مجمع الأمثال ٢٧٨/٢.
 (٤) يضرب لمن لا يتضع منه بشيء.

[١١٢٧] .. أَنْتَ بَيِّنَةٌ وَلَا حَقَّةُ: النيرة: الخشبة المعترضة والحفة المعترضة والحفة:

القصبات الثلاث؛ يضرب لمن لا ينفع ولا يضّر.

[١١٢٨] مَا بِالْدَّارِ أَرَمَ: ويروى: أَرِمَ وإرمى، قال المرقش الأكبر: «السرّيع»

أُمتت خلاء بعد سكانها مقفلة ما إن بهام من أرم^(١)

[١١٢٩] مَا بِهَا تَأْمُورُ: تفعلون من الأمر أي أمر.

[١١٣٠] مَا بِهَا دُبَّيْجٌ: فَعِيلٌ من دَبَجَ الأرض المطر يدبجها دبجاً إذا زَينَها لأن الإنسان

يزينون الديار إذا كانوا فيها، ومن جعل الجليم بدلاً من أخرى يائي النسب في ديبى فقد

أبعد، ويروى بالخاء من التدبيح وهو خفض الرأس.

[١١٣١] ... بِهَا دُبِّيٌّ: بالضم والكسر أي من يدب.

[١١٣٢] ... بِهَا دُھَوِيٌّ: أي من يدعو كأنه نسب إلى الدَّعوة وضمة الدال من تغييرات

النسب.

[١١٣٣] ... بِهَا دُورِيٌّ: من يدور.

[١١٣٤] مَا بِهَا دُبَّارٌ: فيعال من دار يدور وأصله ديوار أي ما يدور بها أحد، ولو كان

فعلاً لكان دواراً، ويجوز أن يكون فعلاً من لفظ الدير على طريق السَّمان والعَوَّاج.

[١١٢٧] مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

[١١٢٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، فصل المقال، ص ٥١٢. كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب

الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً اللسان «أرم».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٣.

[١١٢٩] فصل المقال، ص ٥١٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣،

وأيضاً اللسان «نمر».

[١١٣٠] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢،

مجمع الأمثال ٢/٢٩٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، المخصص ١٣/١٤٨.

[١١٣١] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢،

مجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «دب»، المخصص ١٣/١٤٨.

[١١٣٢] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول،

ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأيضاً اللسان «دعا» «دور»، المخصص ١٣/١٤٨.

[١١٣٤] جهرة الأمثال ٢/٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣،

وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٤١، اللسان «دور».

[١١٣٥] .. بِهَا شَفَرٌ: أي ذو شَفَرٍ وهي لغة في شفر العين، وقيل: معناه ما بها عين نظرف.

[١١٣٦] .. بِهَا صَافِرٌ: أي أحد يصفر ويصوت.

[١١٣٧] .. بِهَا طَوْرِيٌّ: أي من يطور بها وهو أن يحوم حواليتها ويدنو منها.

[١١٣٨] ... بِهَا عَائِنٌ: أي مصيب بالعين.

[١١٣٩] .. بِهَا عَرِيبٌ: هو بمعنى العرب كالسميع والأليم بمعنى المزلّم والمسمع، أي أحد يفصح بكلام.

[١١٤٠] ... بِهَا عَيْنٌ: أي من يصاب بالعين كأنه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول.

[١١٤١] مَا بِهَا لَأَمِي قَرَوٌ: أي لاحس قدح.

[١١٤٢] .. بِهَا نَافِخٌ ضَرَمَةٌ: هي النار ونفخه ونفخ فيه بمعنى، قال النابغة: «البيط»

مَوَلِي الرّيح رَوَيْهِ وكلكله كالمهبرقي تنحى ينفخ الفَحْلُ^(١)

[١١٣٥] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٥، وأيضاً اللسان «شفر»، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، شرح الفصح، ص ٥٣٥، مقاييس اللغة ٣/ ٢٠٠.

[١١٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٦، زهر الأكم ٢/ ٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٥، وأيضاً اللسان «صفر»، المخصص ٩/ ١٧٤.

[١١٣٧] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «طور»، المخصص ١٥/ ٦٣.

[١١٣٨] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، وأيضاً المخصص ٨/ ٩٨، ٨٤، ٩٨.

[١١٣٩] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٨، مثال الأمثال ٢/ ٥٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣١٩، المخصص ٣/ ١٤٨.

[١١٤٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣.

[١١٤١] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٤، وأيضاً اللسان «قرا».

[١١٤٢] مثال الأمثال ٢/ ٥٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً نهار القلوب، ص ٨٤١، جهرة اللغة، ص ١٣٠٥.

(١) البيت للنابغة في ديوانه، ص ٦٦، اللسان «مهبرق» الجمهرة، ص ٥٥٦، المخصص ١٥/ ٨٠، الناح «مهبرق»، وبلا نسبة في المقاييس ٤/ ٤٧٩.

[١١٤٣] .. بِهَا وَابِر: من وبر وبراً ووَبِرَ توبيراً إذا أقام فلم يبرح، وقيل: أحد يقتل وبراً، ويروى: وابن - بالنون وعساه يصح.

[١١٤٤] ... بِالْعَرِ مِنْ قِاصٍ: بضم القاف وكسر ها؛ يضرب للضعيف الذي لا حراك به.

[١١٤٥] مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرٌ ظِمَّ الْحِمَارِ: أي قليل وعن مروان بن الحكم أنه قال: الآن حين نغد عمري ولم يبق إلا مثل ظم الحمار صرت أضرب الجيوش بعضها ببعض.

[١١٤٦] مَا بَدَّلْتُ مِنْهُ بِأَعَزَّلَ: أي ما ظفرت منه بأعزل وهو الذي لا سلاح معه، والمعنى أنه ليس كذلك بل هو شاكمي السلاح مدحج كقولهم: رأيت من فلان رجلاً كريئاً، أي هو رجل كريم، وقيل: الأعزل السهم الذي لم يبر.

[١١٤٧] مَا بَلَّكُتُ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ: هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل، أي ليس هو كذلك بل قوي، ويجوز أن يكون المعنى في الثلثين ما أصبت منه شيئاً ولو سهماً أعزل أو أفوق.

[١١٤٨] مَا بِهِ ظَبْطَاب: هو البثرة التي تخرج في أصول أشفار العين التي يقال لها: الجدد، يقال: فلان مصحح ما به ظبظاب، أي هو أملتس من الأدواء حتى ليس به مقدار تلك البثرة، قال رؤبة:

«الرجز»

كَأَنَّ بِي سِلَا وَمَا بِي ظَبْطَابُ بِي وَالسِّلَا أَنْكَرُ تِلْكَ الْأَسْبَابُ^(١)

[١١٤٣] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال للسدي، ص ٧٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢، أيضاً جمهرة اللغة، ص ١٣٠٥، اللسان «وبر»، المخصص ١٢٢/ ٦.

[١١٤٤] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٤، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٨، وأيضاً اللسان «قمص».

[١١٤٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩، فصل المقال، ص ١٧٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، وأيضاً اللسان «ظما».

[١١٤٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١.

[١١٤٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٦، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦١، وأيضاً اللسان «بلل» «نصل».

[١١٤٨] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، وأيضاً اللسان «وذا».

(١) الرجز في ديوانه ص ٥ وفيه «الأرصاب» بدل «الأسباب».

وقال النمر بن تولب:

«الكامل»

راحت مؤملة الغدو صحيحة ملاء من عررو من ظطاب^(١)

[١١٤٩] ... بِه قَلْبَةً أَي داء يتقلب له على مضجعه، قال النمر بن تولب: «البسيط»

أودى الشباب حُبَّ الحفالة الحلب وقد بَرِئْتُ فما بالصدر من قَلْبَةٍ^(٢)

[١١٥٠] مَا بِه نَطِيش: أي حراك وهي لغة هذليّة يقولون: تركته ينطش، إذا لم يبق منه إلا

حشاشة، وقيل: هو بالبلاء من البطش، أي لا يمكنه أن يبطش لضعفه، وقيل: هو من

بطش فلان من الحمى، إذا أفاق أي ما به إفاقة من علته.

[١١٥١] ... بِه وَذِيَّة: قال أبو زيد: ما به وَذِيَّة وأذية شيء يتأذى به، وقيل: هي الجرة،

وقيل الوذي الجدري.

[١١٥٢] مَا تَبَلُّ لِحْدِي يَدِيهِ الأخرى: يضرب للبخیل.

[١١٥٣] مَا تَدْرِي يَتَأَيُّوْلَعُ هَرْمُكَ: ويروى: على ما يُتَزَا هَرْمُكَ؟ أي يحمل، يقال: نزأبي

على كذا، وعن الكلابي: سفت سفة من دقيق فغصصت بها لا أدري ما نزأبي عليها،

ويقال: هو من نزأ الشيطان بينهم، أي نزع، ويروى: يتراق هرمك، أي يسترقي ويتولى،

والمعنى لا تدري بم تختم عاقبة أمرك أو إلى ماذا تصير شيخوختك، وقيل: الهرم

والهرمان والمهرم: الرأي والعقل، والمعنى لا تدري علام يستقر عزمك وثبت رأيك؛

يضرب في خفاء العواقب عن الإنسان.

[١١٥٤] مَا تَرَكْ لَهْ مَضْرِبَ حَسَلَةٍ: هي القطعة من العسل، يقال: كنا في الحمة وعسله

(١) البيت في ديوانه ص ٤٥.

[١١٤٩] جهرة الأمثال ١/ ٢١٤، ٢/ ٢٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً اللسان «قلب».

(٢) البيت في ديوانه ص ٣٧.

[١١٥٠] انفرد الزعخشري بروايته.

[١١٥١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، وأيضاً اللسان «وذا».

[١١٥٢] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧.

[١١٥٣] انفرد الزعخشري بروايته.

[١١٥٤] انفرد الزعخشري بروايته.

ونبيذة، ومَضْرِبُها: معتمِلُها ومُشارِها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه ويجوز أن يجعل «مضر العسلة» كناية عن المنكح والمفرش من قوله عليه السلام: حتى تذوقي من عسيلته، والمعنى أنه ثلّبه وطعن في منتسبه حتى جعله كالدعي الذي لا سبب له؛ يضرب في الشتم والتقصص.

[١١٥٥] مَا تَقْرُنُ بِهِ الصَّعْبَةُ: هي الناقة التي لم تُركب ولم يطمثها حبل؛ يضرب لمن لا يقهر مناوته، وأصله أن يقرن الصعبة مع البعير الذليل فتؤذيه بصعوبتها وشرستها، فالمعنى أنه ليس بمترلة هذا الذلول في عجزه وذلك إنما هو غالب مُذِلٌّ لمن تَمَرَسَ به.

[١١٥٦] مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَخْطِئَهَا وَأَرْؤُهَا: جعل الخطم والزَّمْ مثلاً لحفظ الكلمة من الزلل؛ يضرب في حفظ اللسان من الفلتات.

[١١٥٧] مَا جَعَلَ الْبُؤْسَ كَالْأَذَى: أصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ثم يصيغوا فيشتكوا حر الصيف وقد أخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك؛ يضرب في إنكار المقايسة بين القطيع والمهين.

[١١٥٨] مَا حَكَ ظَهْرِي مِثْلَ يَدَيَّ: يضرب في اعتناء الرجل بشأن نفسه.

[١١٥٩] مَا خَلَّتْ بَطْنُ تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأَصْيَافَ: هي بلدة باليمن غصبة، قال لبيد: «الطويل»

وَالضَيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَنَّمَا مِيطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا^(١)

ويروى: لم تحل بطن تبالة لتحرمي، بالتأنيث؛ يضرب للغني الذي لا يفضل أي إن الله لم يخولك هذه النعمة إلا لتجود على الناس.

[١١٥٥] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٧، فصل المقال، ص ١٣٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، جمع الأمثال ٢/ ٢٦١

[١١٥٦] فصل المقال، ص ٢١، ٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٥.

[١١٥٧] جمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٥٨] نحال الأمثال ٢/ ٥٥٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، ٣١٨.

[١١٥٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، جمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، وأيضاً اللسان «تبل».

(١) البيت في ديوان لبيد، ص ٣١٨.

[١١٦٠] مَا حَوَيْتَ وَلَا لَوَيْتَ: من الحوية وهي كل شيء ضممت إليك وحويته، ومن اللوية وهي كل شيء خبأته ولويته إلى نفسك كأنه قيل: ما ضممت إليك شيئاً ولا ادّخرت؛ يضرب لمن يطلب الباطل.

[١١٦١] مَا دُقْتُ أَكْثَالَ: هو ما يؤكل.

[١١٦٢] ... دَوَاقًا: ما يذاق.

[١١٦٣] مَا دُقْتُ شَهَاجًا: شمع: اختبز من الأرز خبزاً غلاظاً.

[١١٦٤] ... عَدَافًا وَلَا عُدُوفًا: ويروى بالذال شيئاً قليلاً من العذف وهو العلف البسبر، ويقال: مضى عدف من الليل، أي قطعة يسيرة، قال الربيع بن زياد: «الكامل»

وَجُنَيْاتٍ مَا يَذْنُ عُدُوفًا يَفْذَنُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ^(١)

[١١٦٥] ... عَضَاضًا: ما يعض.

[١١٦٦] ... عُلُوسًا: من العلس وهو الشرب.

[١١٦٧] ... غَمَاضًا: ويروى غُمَاضًا، أي نومًا.

[١١٦٨] .. قَضَامًا: ما يقضم.

[١١٦٩] .. لَهَاجًا: من التلمج وهو إدارة الأكل لحيه.

[١١٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٢.

[١١٦١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «مجمع».

[١١٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١، وأيضاً اللسان «فوق».

[١١٦٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «مجمع».

[١١٦٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.

(١) البيت للربيع في اللسان «مهرا»، التبيه والإيضاح ٢/ ٢٠٩، تهذيب اللغة ٢/ ٢٢٥، جهرة اللغة، ص ٨٠٤، التاج «مهرا»، ولفيس بن زهير في التاج «عدف»، اللسان «عدف» ويلا نسبة في مقاييس اللغة ٤/ ٢٤٥، كتاب العين ١/ ٣١٧.

[١١٦٥] [١١٦٦] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/ ١٨١.

[١١٦٧] انفراد الزغشري بروايته.

[١١٦٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١.

[١١٦٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «مجمع».

- [١١٧٠] ... لَتَاطًا: ما يتلمظ به عند الأكل.
- [١١٧١] مَا ذُقْتُ لَتَمًا: أي شيئاً يسيراً، من لَمَقَ الكتاب إذا محاه لأن ما يمحي شيء يسير، قال كعب بن جعيل:
- كَبْرِي لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَى وَلَا يَشْفِي الْخَوَائِمَ مَنْ لَمَقَ
- [١١٧٢] ... لَتَمًا: من التَلَمَكَ وهو التَلَمَج.
- [١١٧٣] ... مَضَاضًا: أي ما يدار في الفم من معنى المضغضة لا من لفظها عند أصحابنا البصريين.
- [١١٧٤] ... مَضَاغًا: أي ما يعضخ.
- [١١٧٥] مَا زَالَ بَعْدَهَا يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ { يضربان لمن فعل فعلة أكسبته مجداً.
- [١١٧٦] .. مِنْهَا يَلْبَاء.
- [١١٧٧] مَا سَدَّ فَرَكٌ مِثْلَ ذَاتِ يَدِكَ.
- [١١٧٨] مَا سَلِمَتِ الْجِلَّةُ فَالْخُلُّ هَذَرُ: الْجِلَّةُ المسان؛ يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير.
- [١١٧٩] مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهْءٌ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَهَا: قاله أبو عبيدة بن الجراح لعمر رضي الله عنه حين قال له: أبسط يدك أبياعك! يضرب للمُحْسَنِ يكون منه الهُتَّةُ من الإساءة.
- [١١٨٠] مَا شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ: قاله ابن مسعود رضي الله عنه، جعل^(١)

[١١٧٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٢] انفراد الزعشمري بروايته.

[١١٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣.

[١١٧٤] انفراد الزعشمري بروايته.

[١١٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٧.

[١١٧٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦.

[١١٧٧] مجمع الأمثال ٢/ ١٩٠.

[١١٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤.

[١١٧٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢.

[١١٨٠] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

(١) هو عبد الله بن مسعود الخنزي (ت ١٣٢هـ/ ٦٥٣م): صحابي من أهل قلة ومن السابقين إلى الإسلام. الأعلام ٤/ ١٣٧.

الغم سَجَنًا للسان يمنعه من الزلل كما يجبس أهل الدعارة في السجون؛ يضرب في حفظ اللسان.

[١١٨١] مَا صَدَقَ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ: قد جاء هذا في الحديث^(١)، أي إن التلطف

للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه؛ يضرب في الحث على حسن اللقاء.

[١١٨٢] مَا ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا وَلَا فَنِيلاً: النقرة: النقرة في ظهر النواة والفنيل: ما يكون في

شقها؛ يضرب في الانتفاء من الظلم.

[١١٨٣] مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ: هي العقدة التي تنحل إذا مدّ طرفها كمعد التكة، وهي

أفعولة من أنشطت: أي حللت؛ يضرب لتمسك الرجل بإخاء صاحبه.

[١١٨٤] مَا عَلَيْهِ طُحْرِيهَ: بضم الطاء والراء وفتحها وكسرهما أي شيء من لباس.

[١١٨٥] ... عَلَيْهِ فِرَاضٌ: أي ستر، وروى بالقاف أي ما يقرض عنه العيون لستره إياه؛

يضربان للعريان.

[١١٨٦] ... عَلَيْهِا خَرَبِيصِيصَةً: هي القرط، وقيل: هنة بَصَاصَةٍ في الرمل كعين الجراد.

[١١٨٧] ... عَلَيْهِا خَضَاضٌ: هو والخضض واحد وهو خرز أبيض يلبسه الإمام، قال:

«الطويل»

ولو أشرقت من كُفّة الستر عاطلاً لقلت غزال ما عليه خضاض^(٢)

[١١٨١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦١.

(١) وهو معنى مأخوذ من قوله تعالى: «قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى».

[١١٨٢] مجمع الأمثال ٢/٢٨٢.

[١١٨٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

الوسيط، ص ١٦٦، وأيضاً اللسان «نشط».

[١١٨٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٨١.

[١١٨٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٨١.

[١١٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «خربص».

[١١٨٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

(٢) البيت للعتابي في التاج «خفض» «كفف»، وبلا نسبة في اللسان «خفض»، تهذيب اللغة ٢/١٦٥، كتاب

العين ٤/١٣٤، مقاييس اللغة ٢/١٥٣، مجمل اللغة ٢/١٥٧، المختص ٤/٥٠، أساس البلاغة

«مختص».

[١١٨٨] مَا عَلَيَهَا هَلَبَسِيَّةٌ: ويروى: هلبيس، قال رؤبة: «الرجز»

لَوْ سَأَلْتُهُ أَمَهُ لَوُزِمَاً أَوْ أَخُوهُ لَمْ يَكُنْهَا دَرِيماً^(١)
بِأَلْبَتِهِ لَمْ يُغَطِّ هَلَبَسِينَا
يضرب ثلاثتها في نفي الحلي.

[١١٨٩] ... عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَرٌّ: قال^(٢): «الطويل»

أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغَرِّمٌ بِكَ مَا نِمْ وَأَنْتَ لَا خَلٌّ هَوَاكَ وَلَا خَرٌّ
[١١٩٠] ... عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا أَمِيرٌ: يضربان للبخل النكد، قال النمر^(٣) بن تولب: «الكامل»

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْنِي وَالْحَلِّ وَالْخَمْرِ التِّي لَمْ تَمْنَعِ
وَقَالَ الْأَسْلَغُ بْنُ الْقَصَافِ الطُّهْرِيُّ: «الطويل»

لِيَهْنَ لِبَكْرٍ إِنْ أَصَابَ كَرِيمَتِي فَأَهْلَكَهَا فِي غَيْرِ خَلٍّ وَلَا خَمْرِ
[١١٩١] مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا زَوْبٌ: أي لا يشوب بالماء اللبن فيفسده ولا يرويه أي لا
يصلحه؛ يضرب لمن لا يضر ولا ينفع، وقيل: الشوب العسل والروب اللبن الرائب؛
يضرب لمن لا خير عنده.

[١١٩٢] مَا فَجَّرَ غَيُورٌ قَطُّ: لغيرته على كل أنثى من كل ذكر.

[١١٨٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، وأيضاً اللسان «هلبيس».

(١) الرجز في ديوانه، ص ٧٢.

[١١٨٩] انفراد الزخري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان أيضاً «خمر».

(٢) البيت لقائد بن المنذر في شرح التصريح ٣٣٩/١، المقاصد النحوية ٨١/٣، ولعابد بن المنذر في شرح الشواهد ١٧٢/١، وبلا نية في أوضح المسالك ٢٣٢/٢، تخلص الشواهد، ص ١٧٧، خزانة الأدب ٤٠١/١، مغني اللبيب ٥٥/١.

[١١٩٠] جوهرة الأمثال ٢٦٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢٨٥/٢، وأيضاً اللسان «مير».

(٣) البيت له في ديوانه، ص ٧٣، جوهرة الأمثال ٢٦٦/٢، فصل المقال، ص ٤٢٩، اللسان «خلل»، خزانة الأدب ١٥٢/١، المعاني الكبير، ص ٥٠٠.

[١١٩١] زهر الأكم ٢٤٠/٣، مجمع الأمثال ٢٩١/٢.

[١١٩٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٢/٢.

[١١٩٣] ... في بطنها نَمْرَةٌ: هو الجنين قبل تمام خلقه يشبه بالذباب؛ يضرب في نفي الحبل.

[١١٩٤] .. في رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ: ويروى: حذافة، بالقاف.

[١١٩٥] ... فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا نَائِكَةٌ: أي ضررس ولا ناب، من قولهم: نَكَّه نَكَأً، إذا قطعه.

[١١٩٦] مَا فِي كِتَابَتِهِ اهْزَعُ وَلَا تَمْرِيشُ: هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة لرادته؛ يضرب للفقير الذي لا شيء له.

[١١٩٧] مَا قُرِعَتْ عَصَا بِعَصَا إِلَّا حَزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسُرَّ آخَرُونَ: أي ما حدثت حادثة إلا ساءت قوماً وسرت قوماً.

[١١٩٨] مَا كَفَى حَرْباً جَانِبَيْهَا: أي يجنيها السفهاء ويتلافها ذوو الأحلام؛ يُضْرَبُ في صلاح الأمور الفاسدة بذوي الحلم، قال جرير:

«الطويل»

فإن يدعى باسمي البعيثُ فلم نجد لثيها كفى في الحربِ ما كان جانباً^(١)

«البيط»

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة:

لكن فررت حذار الموت منكفئاً وليس معنى حرب عنك جانبيها

[١١٩٩] ... كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ نَمْرَةٌ: أول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك أن أباه ذهلاً هلك وترك عند أخيه قيس بن ثعلبة مالا، فلما أدرك عامر وأخوه شيان أتباعهما فوجداه قد أتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال: يا ابن أخي! دعني فإن الشح متواة، يعني إن لم أعطك مالك قتلتي فدعني أعطك مالك ولا أتوي

[١١٩٣] مجمع الأمثال ٢/٢٦٧.

[١١٩٤] انفرد الزعشمري بروايته، وهو أيضاً في اللسان «حذف».

[١١٩٥] انفرد الزعشمري بروايته.

[١١٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١١٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٨٠.

[١١٩٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٧٨.

(١) البيت ليس في ديوان جرير «طبعة دار المعارف».

[١١٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/٢٨١، وأيضاً اللسان «كلل».

نفسى، فكفّ عنه وقال ذلك، يريد أنك ظننت أن إتلاف مالي يسوغ لك كما يظن الجاهل أن كل بيضاء شحمة؛ يضرب في اختلاف أخلاق الناس وطباعهم، قال^(١): «الطويل»
وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةً لِيَالِي قَارَعْنَا جُدَامًا وَحَمِيرًا

[١٢٠٠] مَا لَكَ اسْتُ مَعَ اسْتِكَ: يضرب لمن لا عدة له ولا معين.

[١٢٠١] ... لَكَ اسْتُ وَلَا قَم: أي لا أصل ولا فرع، قال جرير: «الطويل»

فَمَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعَلَاءِ وَلَا قَم^(٢)

[١٢٠٢] ... لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَثِير: هو ما قلبت من تراب أو مَدَر أو طين بأطراف أصابع الرجلين إذا مشيت ولا ترى من القدم غيره، وقيل هو إلتباع.

[١٢٠٣] ... لَهُ أَحَالٌ وَأَجْرَب: أي حالت إليه وجربت؛ يضرب في دعاء الشر، قال: «الطويل»

فَمَا طَلَبْتُ مِنِّي أَحَالَتْ وَأَجْرَيْتْ وَمَدَّتْ يَدِيهَا لاحتلاب وصرت

[١٢٠٤] مَالَهُ أَفْذٌ وَلَا مَرِيش: أي سهم ساقط القذذ ولا ذوريش، وقيل: هو بالفاء من الفذ وهو الفرد أي لا ريش عليه فكأنه مفرد عن الريش، ويقال: ما ترك له أفذ ولا مريشاً.

[١٢٠٥] ... لَهُ أَكُلٌ: أي رأي وحصافة.

[١٢٠٦] ... لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ: أي خروف ولا رِخْل^(٣).

(١) البيت في تلخيص الشواهد، ص ٤٣٥، شرح التصريح ٢/٢٤٩، شرح المزمزقي، ص ١٥٥، شرح شواهد المعنى ٢/٩٣٠، المقاصد النحوية ٢/٣٨٢، أوضح المسالك ٢/٤٣، مغني اللبيب ٢/٦٣٦، مجمع البلغة، ص ٤٨.

[١٢٠٠] مجمع الأمثال ٢/٢٩٦، وأيضاً اللسان «ه».

[١٢٠١] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ه».

(٢) البيت في اللسان «ه».

[١٢٠٢] انفراد الزعشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ع».

[١٢٠٣] مجمع الأمثال ٢/١٨٣.

[١٢٠٤] أمثال أبي عكرمة، ص ١٢٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، وأيضاً اللسان «ر».

[١٢٠٥] جوهرة الأمثال ٢/٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.

[١٢٠٦] جوهرة الأمثال ١/١٩٢، وأيضاً اللسان «أمر».

(٣) الرخل: أنثى من أولاد الفصان.

[١٢٠٧] ... لَهُ بَذْمٌ: أي رأى وحزم، وقيل: نفس، وقيل: احتمال لما حمل.

[١٢٠٨] ... لَهُ نَاقِيَةٌ وَلَا رَاقِيَةٌ: أي شاة ولا ناقة.

[١٢٠٩] ... لَهُ حَبْضٌ وَلَا تَبْضٌ: يرويان بتحريك الباء وتسكينها، أي حركة ولا

ضربان عرق، وقيل: الحبض: من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض:

صوت وتر القوس، أي ماله قوة نفاذ السهم ولا إنباض القوس، وقيل: الحبض:

المحلوج من المحبض وهو المحلاج والنبض: المندوف، أي ماله شيء.

[١٢١٠] مَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ: أي إبل تسرح وتروح.

[١٢١١] ... لَهُ سَبْدٌ وَلَا كَبْدٌ: أي شعر ولا صوف لشدة القافة، وقيل: ذو شعر ولا ذو

وبر متلبد، يراد الخيل والإبل والبقر والغنم، قال: «الرجز»

أرست إن كان الكتاب قد خلد وأزَمَ الدهرُ علينا وبَجَدَ

ولم يكن لي سببٌ ولا لبْدٌ آخِذِي أَنْتِ بِمَا لَسْتُ أَجِدُ

[١٢١٢] ... لَهُ سَعَنَةٌ وَلَا مَعَنَةٌ: أي قليل من شحم ولا قليل من ذلك، وقيل: كثة من طعام

ولا قلة منه، وقيل: وعاء من خوص ولا ركوة، وقيل: السعنة: الميمونة والمعنة: المشؤمة.

[١٢١٣] ... لَهُ سُومٌ وَلَا حَمٌّ: بفتح السين والحاء وضمهما أي هم، واشتقاق ذلك من

[١٢٠٧] جهرة الأمثال ٢/ ٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٩٥.

[١٢٠٨] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٢، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وأيضاً اللسان «نقرا» «وخا» المقاييس ٢/ ٤١٥.

[١٢٠٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «نبض».

[١٢١٠] جمع الأمثال ٢/ ٣٠١، وأيضاً اللسان «روح».

[١٢١١] أمثال أبي عكرمة، ص ١٠٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً الحيوان ٥/ ٤٧٩، خزنة الأدب ٧/ ٥٨٣، اللسان «سيد» «ليد»، المقاييس ٣/ ١٢٦.

[١٢١٢] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، تمثال الأمثال ٢/ ٥٥٣، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٣، جمع الأمثال ٢/ ٢٧١، وأيضاً اللسان «سمن» «معن» المقاييس ٣/ ٧٤.

[١٢١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، جمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وأيضاً اللسان «وم» المقاييس ٣/ ٦٢.

السامة وهي الخاصة ومن حمه أي قصده، وكان المعنى لا يخص غيرك ولا يقصده.
[١٢١٤] ... لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ: أي ما له أحد يشقده أي يطرده ولا أحد ينقذه، وقيل:
الشقذ الوتر والنقد الشفع.

[١٢١٥] مَالَهُ صَبُورٌ: هو الأمر ترجع إليه من حزم ورأي.

[١٢١٦] ... لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ: أي ضائنة ولا ماعزة، من العفيط: وهو نشرها بأنفها
والنفيط: هو صوتها، وقيل: العافطة: الأمة لأنها تعفط في كلامها أي تتكلم بها
لا يفهم، من قولهم: رَجُلٌ عَافِطٌ، أي الكن، والنافطة: الشاة لأنها تنفط ببولها أي تدفعه
دفعاً دفعاً، وقيل: العافطة: الضارطة والنافطة: العاشقة، يراد العنز.

[١٢١٧] ... لَهُ قُدْحُولَةٌ: هي الشيء البير كالحبة، وقيل: هي الناقة القصيرة الجرم.

[١٢١٨] ... لَهُ قِرْطَعِبَةٌ: أي خرقعة.

[١٢١٩] ... لَهُ لَا عُذَّ مِنْ نَقَرِهِ: هو من قول امرئ القيس: «المديد»

فَهُوَ لَا يَنْمِي رَمِيئُهُ مَالَهُ لَا عُذَّ مِنْ نَقَرِهِ^(١)

يضرب في موضع المدح كقولهم: قاتله الله!

[١٢٢٠] مَالَهُ حَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ: أي صادر عن الماء ولا طالب له، من قَرِبَ الماء يَقْرِبُ،
وقيل: من يهرب منه ولا من يأتيه، من قَرَبَهُ أي غشبه.

[١٢١٤] انفرد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «شقذ».

[١٢١٥] جهرة الأمثال ٢/٢٣٩، فصل المقال، ص ١٨٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٨.

[١٢١٦] أمثال أبي عكرمة، ص ١١٣، جهرة الأمثال ٢/٢٦٧، فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لجهول،
ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٦٨ وأيضاً اللسان «نقط» المقائيس ٤/٦٩.

[١٢١٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٧٠.

[١٢١٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٧، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠٣، مجمع الأمثال ٢/٢٧٠.

[١٢١٩] كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٢٨٠، وأيضاً اللسان «نقر».

(١) البيت في ديوانه، ص ٧٦، اللسان «نقر»، مجمع الأمثال ٢/٢٨٠.

[١٢٢٠] فصل المقال، ص ٥١٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٨٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ١٠٣،

مجمع الأمثال ٢/٢٧٠، وأيضاً اللسان «عقط»، شرح الفصيح، ص ٢٦٩، المقائيس ٦/٤٩.

[١٢٢١] ... لَهُ هِلْجٌ وَلَا هِلْمَةٌ^(١): أَي جَدِي وَلَا عَنَاق.

[١٢٢٢] ... لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ: أَي طَاقَةٌ، قَالَ الْغَدِيرُ الْغَنَوِيُّ: «الْكَامِلُ»

اعْمَدَ لِمَا تَعْلَمُونَ فَمَا لَكَ بِالْإِذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ: «الرَّجْزُ»

قَدْ سَمِعْتِي الْمَجْرَانَ مَرَّتَيْنِ وَمَا أَظُنُّ لِي بِهِ يَدَيْنِ

[١٢٢٣] ... مِنْ عَالَمِ كَرَّةِ التَّحَوُّلِ مِنْ مَقَطِ رَأْيِهِ إِلَّا لَمْ يُقْبَلْ: يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِغْتِرَابِ لِنِيلِ الْحِظِّ.

[١٢٢٤] مَا وَرَأَاكَ يَا عِصَامُ^(٣): هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ: «الْوَافِرُ»

فَلِإِنِّي لَا الْوُؤْمُكَ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَ كَيْ عَصَامُ؟^(٤)

وَهُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْرٍ الْبَاهِلِي حَاجِبُ النُّعْمَانِ يَسْأَلُهُ عَنْ خَبْرِهِ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ احْتَجَبَ مِنْهُ فَارْجَفَ بِمَوْتِهِ؛ يَضْرِبُ فِي الْاسْتِخْبَارِ عَنِ الشَّيْءِ.

[١٢٢٥] ... هُوَ إِلَّا شَرَقُّ أَوْ غَرَقُّ: الشَّرْقُ: الْغُصَصُ وَالْغُرُقُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي سُمِّي النَّفِّ حَتَّى يَمْتَلِئَ مِنْافَذَهُ؛ يَضْرِبُ فِي الْخِصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهَتَيْنِ.

[١٢٢١] كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٣٨٧، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ١٠٣، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٧٠، وَأَيْضاً اللِّسَانُ «عَفَطُ».

(١) الْعَنَاقُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَاهِزِ وَالْفَنَمِ حَتَّى يَلُوغَهَا السَّنَةُ.

[١٢٢٢] جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦٧، وَأَيْضاً اللِّسَانُ «يَدِي».

(٢) الْبَيْتُ لِكَعْبِ الْغَنَوِيِّ فِي اللِّسَانِ «يَدِي» النَّاجِ «يَدِي» وَلَعَلَّ بَنِي الْغَدِيرِ الْغَنَوِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالنَّاجِ «عَلَا» وَلِسُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ فِي الْأَسَاسِ «عَلَوْ».

[١٢٢٣] انْفَرَدَ الرَّخْشَرِيُّ بِرَوَايَتِهِ.

[١٢٢٤] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٧٠، ٢/ ٢٥٥، الْفَاخِرُ، ص ١٨٤، كِتَابُ الْأَمْثَالِ، ص ٢٠٥، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِمُجْهُولٍ، ص ١٠٢، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦٢، الْوَسِيطُ فِي الْأَمْثَالِ، ص ١٥٨، وَأَيْضاً خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٦٥/ ٩، اللِّسَانُ «عِصَامُ»، الْمَقَائِسُ ٤/ ٣٣٤.

(٣) الْخَبْرُ تَاماً فِي جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي، ص ١٥٧، جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١/ ٥٧٠، مَقَائِسُ اللَّفْظِ ٤/ ٣٣٤.

[١٢٢٥] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٦١، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٢٦٣، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٩٣ وَفِيهِ وَمَا إِلَّا غُرُقٌ أَوْ شَرَقٌ.

[١٢٢٦] مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ: وهو أدنى ما يكون من السيلان؛ يضرب للمتناهي في البخل،
أنشد الأصمعي:

فَإِذَاكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجَرُهُ منخِرُ العِرسِ جَدِيدٌ يَمُطَّرُهُ^(١)
وقال الأخطل:

وَلَقَدْ سَمَوْتُ عَلَى رَبِيعَةٍ كُلِّهَا وَكَفَيْتَ كُلَّ مُوَائِلٍ خَذَالٍ^(٢)
كَزَّمُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْعَطْبَةِ تُمْنِيكَ مَا أَنْ تَبِضُّ صَفَاتَهُ بِإِلَالِ
[١٢٢٧] مَا يَبِثُّ الرُّضْفَةُ: ويروى: يندى؛ يضرب للبخل، وأصله أنهم عند إعواز البرمة
يجمعون الماء واللبن والودك في شيء معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر
المحتى لينضج ما فيه، فالمعنى أنه من قلة الخير بحيث لا يندى ذلك الحجر.

[١٢٢٨] مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ: القدر: بالفتح مسك الحلة^(٣) والأديم: الجلد العظيم، والمعنى
أي شيء يجعل صغيرك مضافاً إلى كبيرك بالقياس والتشبيه؛ يضرب للمتعدّي طوره.

[١٢٢٩] مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأُرَى^(٤) وَالنَّعَامِ: أي كيف يجتمعان وهذه سهلة وتلك جبلية؛
يضرب في غير المتفقين.

[١٢٣٠] مَا يُجَجِّزُ فِي الْعِكْمِ: أي ما يجبس في العذل، وقيل: الحجز أن يدرج الحبل على
العِكم ثم يُشدُّ، والحبل هو الحجاز؛ يضرب للشهير الذي لا يخفى شأنه، وقيل: معناه

[١٢٢٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٠٥، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب
الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

(١) البيت في جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٦.

(٢) الشعر في شرح ديوان الأخطل، ص ٢٤٩.

[١٢٢٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١.

[١٢٢٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، كتاب الأمثال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال
٢/ ٢٦٠، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ١١٣، اللسان «قدده» المقاييس ٦/ ٥.

(٣) الحلة: ولد الضأن والمزى.

[١٢٢٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧١.

(٤) الأروى: الرعول ومسكنها الجبال.

[١٢٣٠] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع
الأمثال ٢/ ٢٦٧.

أنه ليس ممن إذا خاف العدو في السفر استتر تحت عِكم المودج كما يفعل الجبان؛
يضرب للشجاع الجريء.

[١٢٣١] مَا يَجْنُ الْقُلْبَانِ^(١) فِي يَدَي حَالِيَةِ الضَّانِ: ويروى: هل يحسن؛ يضرب لمن لا يليق به الغنى.

[١٢٣٢] مَا يَدْرِي أَسْعَدُ اللهَ أَكْثَرُ أمْ جُدَامُ: سعد الله قبيلة عظيمة وجذام قد بادت وفنيت، قال حمزة بن الضليل البلوي لروح بن زنياع الجذامي: «الوافر»

لَقَدْ أَفْجَمْتَ حَتَّى لَسْتُ تَذْرِي أَسْعَدُ اللهَ أَكْثَرُ أمْ جُدَامُ^(٢)
يضرب للجاهل.

[١٢٣٣] أَيْخُنْزُ أمْ يُذِيبُ: يضرب للمتخير في أمره، وأصله الذي يفسد عليه الزبد فلا يدري أيجمله سمناً أم يدعه زبداء، قال: «الوافر»

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى ابْنِ بُوَ فَمَا يَذْرِي أَيْخُنْزُ أمْ يُذِيبُ^(٣)

[١٢٣٤] ... أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ: أي اتَّسَبُ إليه أفضل أم تَسَبُ أمه، أنشد أبو زيد^(٤): «الطويل»

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا سَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ سَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ
وقيل: طرفاء ذكره ولسانه.

[١٢٣١] جمع الأمثال ٢/ ٢٦٢.

(١) القلبان: السوار.

[١٢٣٢] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠.

(٢) البيت لحمزة في جمع الأمثال ٢/ ٢١٤، وبلا نسبة في نوار القلوب.

[١٢٣٣] فصل المقال، ص ٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، جمع الأمثال ٢/ ٢٨١، وأيضاً اللسان «نخرة» «ذوب»، جمع البلاغة، ص ٨١.

(٣) البيت بلا نسبة في جمع الأمثال ٢/ ٢٨١، اللسان «بهم».

[١٢٣٤] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٤، فصل المقال، ص ٥١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، وأيضاً اللسان «طرف».

(٤) البيت لمون بن عبد الله بن عتبة في اللسان «طرف»، مجمل اللغة «طع» «التاج» «طرف»، وبلا نسبة في اللسان «صلح» جمهرة اللغة، ص ٥٤٣، المقائيس ٣/ ٣٠٣، المخصص ١٢/ ١٦٤، تهذيب اللغة ٤/ ٢٤٣، الأساس «طرف»، إصلاح المنطق، ص ١١٠، التاج «صلح».

[١٢٣٥] مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوْ: وروى: الحَيَّ مِنَ اللَّي، أي الحق من الباطل، وقيل: الكلام الظاهر من الخفي، وقيل: الحَيَّ من الميت، وقيل: الإدارة من الفتل، يقال: حواه: أداره، وكواه: قتله.

[١٢٣٦] مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِير: أي ما يُقْبِلُ به من القبل نحو الصدر مما يدبره عن الصدر، وقيل: فوز القدح عن خيبة، وقيل: كون رأس سير النمل إلى الإيهام من كون رأسه إلى الخنصر، وقيل: الطاعة من المعصية، وقيل: المراتى من المخالف، وكيف كان فهما من الإقبال والإدبار.

[١٢٣٧] ... مِنْ نَطَاطِيهِ قَطَّائِهِ مِنْ لَطَاطِيهِ: أي من حمقه مؤخره من مقدمه؛ يضرب للأحق.

[١٢٣٨] ... هِرَأٌ مِنْ بَرٍ: أي عقوقاً من لطف، وقيل: دعاء الغنم إلى العلف من دعائها إلى الماء، وقيل: إيرادها من إصدارها، وقيل: سوقها من دعائها، وقيل: السنور من الجرذ، وروى: ما يدري ماهرٌ من بَرٍ.

[١٢٣٩] مَا يُعْوِي وَلَا يُنْبِخُ: مَا يُعْوِي وَلَا يُنْبِخُ: يضرب لمن لا يعتد به في خير ولا شر.

[١٢٤٠] مَا يَنْفَقُ الْبَيْضَ وَلَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ: يضرب للضعيف المتدع.

[١٢٤١] مَا يَلْقَى الشَّجِيءَ مِنَ الْخَلِيّ: الشَّجِيءُ مخفف يقال: شجى فهو شج كندي فهو ند،

ويروى: ويل للشَّجِيءِ مِنَ الْخَلِيّ، ومن ثقله فسيله أن يجعله فعلاً بمعنى مفعول من شجاء يشجوه أو يخرج مخرج سميح وسمج وقمين وقمين وحر وحرى وكري وكري أو يريد به الأزواج كفولهم: الغدايا والعشايا، وقيل: في الْخَلِيّ الذي خلاه الهم، أي

[١٢٤٥] فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ٩٩، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١٢٤٦] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٠، جبهة الأمثال ٢/٢٨٦، الفاخر، ص ١٩، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وأيضاً جبهة اللغة، ص ٢٩٦، اللسان «دبر».

[١٢٤٧] مجمع الأمثال ٢/٢٦٥.

[١٢٤٨] أمثال أبي عكرمة، ص ٤٢، الفاخر، ص ٤٣، فصل المقال، ص ٥١٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٠، مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، وأيضاً اللسان «مرر».

[١٢٤٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠١، مجمع الأمثال ٢/٢٨٦.

[١٢٤٠] انفراد الزعشري بروايته.

[١٢٤١] فصل المقال، ص ٣٩٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، مجمع الأمثال ٢/٢٧٣.

عداء وفارقه من قولهم: وخلاك ذم؛ يضرب فيمن يسيء مساعدة أخيه على شأنه وهو على ذلك يعذله.

[١٢٤٢] مَاتَ يَظْتَنِّيهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا بَشِيءٌ: أي لم ينقص، قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن.

[١٢٤٣] ... حَتَفَ أَنْفَهُ: هو أن يموت على فراشه من غير أن يقتل فتخرج نفسه من أنفه وفمه، ومنه قول خالد بن الوليد: لقد لقيت كذا زحفاً وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم ها أنا ذا أموت حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء.

[١٢٤٤] مَاتَ حَرِيضَ الْبَطَانِ: يضرب لمن يتوفى وماله واف لم يذهب منه شيء.

[١٢٤٥] مَازَ رَأْسَكَ وَالسِّيفُ: هو ترخيم مازن أي يا مازن، باعد رأسك! وأصله أن رجلاً يقال له مازن أسر رجلاً وكان رجل يطلب المأسور يذحل فقال له: مازِ رأسك والسيف! فنحا رأسه فضرب الأسير؛ يضرب في الأمر بمجانبة الشر.

[١٢٤٦] مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ: مهموزة كأنها تأنث أصداً، ويروى: صَدَاءٌ، مشددة الدال وهي ركية عذبة بالماء، وارتفع ماء على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ماء، وهو ينصب بإضمار أرى وأصله أن القذور بنت قيس بن خالد توفى عنها لقيط بن زرارة فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكر لقيطاً فقال لها يوماً: ما استحسنت من لقيط؟ فقالت: كل أموره حسن ولكني أحدثك: خرج مرة إلى الصيد وقد انتشى فرع

[١٢٤٢] فصل المقال، ص ٤٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٧، وأيضاً اللسان «بطن» ومنهم جيماً: «مات فلان...».

[١٢٤٣] الأمثال النبوية ٢/ ٦٦١، مثال الأمثال، ص ٥٥٧، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٦، وأيضاً الحيوان ١/ ٣٣٥، اللسان «حتف»، المخصص ٦/ ١٢٢.

[١٢٤٤] جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨، وأيضاً اللسان «بطن» ويروى... وهو عريض».

[١٢٤٥] مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٩ وأيضاً اللسان «نكد».

[١٢٤٦] أمثال العرب، ص ٧٣، مثال الأمثال ٢/ ٥٥٦، جهرة الأمثال ٢/ ٩١، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧ وأيضاً جهرة اللغة، ص ١١١، اللسان «صدده الأغاني ٢٢/ ١٦٨، المخصص ١٦/ ٤٢.

وبقميصه نضج من دماء صيده والمسك يضوع من أعطافه ورائحة الشراب من فيه
فضمّني ضمةً وشمّني شمةً فليتني متّ ثمةً! فتكلّف الرجل ذلك وقال لها: أين أنا من
لقيط؟ فقالت ذلك، ويروى: ولا كصيدا، قاله ابن دريد وهو ماء معروف؛ يضرب لما
يحمد بخض الحمد ويفضل عليه غيره.

[١٢٤٧] مَا يَوْمَ حَلِيجَةٍ بِسَرٍّ يَضْرِبُ لِلْمَشْهُورِ الْمُتَعَالِمِ.

الميم مع التاء

[١٢٤٨] متى عهدك بأسفل فيك: الفم يذكر ويراد به الأسنان يقال: الحسل لا يسقط فوه
أي أسنانه يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل يعني بعد
عهدي به كبعد عهدك عن أسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنبته وذلك قبل الإثغار.

[١٢٤٩] .. كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ: من قول جرير: «الطويل»

فقلت ولم أملك سوابق عَبرتي متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ^(١)

قال لخليد عيين وهو رجل من عبد القيس حين قال: «الطويل»

أرى شاعراً لا شاعراً اليومَ مثلهُ جريراً ولكن في كُليبٍ تواضعُ^(٢)

يريد أن حكم الله لا يكون في الزراع وأصحاب النخل، وإنما أراد ذلك لأن بلاد عبد
القيس كثيرة النخل؛ يضرب لمن يتتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير أهل لذلك.

[١٢٤٧] أمثال العرب، ص ١٦٩، تمثال الأمثال ٥٥٤/٢، جهرة الأمثال ٢٣٣/٢، الدرر الفاخرة ٢٤٦/١،
٣٠١، زهر الأكم ٢٤٢/٢، فصل المقال، ص ١٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٢، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٣٨٢/٢، ٢٧٢/٢، وأيضاً خزنة الأدب ٣٣٣/٣، اللسان وحلم.
[١٢٤٨] جهرة الأمثال ٢٨٧/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢٩٩/٢، وأيضاً اللسان
«عهدي».

[١٢٤٩] جهرة الأمثال ٢٦٤/٢، فصل المقال، ص ٤١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٣، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢٨٢/٢، وأيضاً اللسان «كرب».

(١) البيت له في ديوانه، ص ٥٧٨، اللسان «كرب»، التنبيه والإيضاح ١٣٧/١، العين ٣٦٠/٥، عهذيب اللغة
٣٤٤/١٤، الأساس «كرب»، ويلا نسة في ديوان الأدب ٢٠٥/١ وفي مظان النخل.

(٢) البيت للصلتان العبدى في فصل المقال ٤١٥، اللسان «كرب»، مجمع الأمثال ٢٨٢/٢.

الميم مع الناء

[١٢٥٠] مُثَقِّلٌ اسْتَمَنَّ بِدَقَّتِهِ: أصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقته على الأرض حتى ينهض، ويروى: بِدَقَّتِهِ، وهما جنبان؛ يضرب لذليل يستعين بمثله.

الميم مع الجيم

[١٢٥١] مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ تَحْتَلَا: أي أخذ حقي علانية إذا لم أصل إليه بالملائمة؛ يضربه من أعياء أخذ حقه رفقاً فأخذ عنوة.

الميم مع الحاء

[١٢٥٢] مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَةَ^(١) أَجْمَعًا: من قول الكميت بن معروف: «الطويل»

خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَوْمُ عَقْلَكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِيَمِ الْهَوَانِ فَارْتَعَا^(٢)
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الصُّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَةَ أَجْمَعَا
هو سالم بن دارة الغطفاني هجا بني فزارة بقوله: «البيط»

أَبْلَغُ فَزَارَةٍ أَيْ لَا أَصَالِحُهَا حَتَّى يَنْبِكَ زُمَيْلُ أُمِّ دِينَارٍ^(٣)
فَقَتْلَهُ زَمِيلُ الْفَزَارِيِّ وَقَالَ: «الرجز»

أَنَا زَمِيلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارِهِ وَدَاخِضُ الْمُخِزَّةِ عَنْ فَزَارِهِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ ذَلِكَ، يَرِيدُ أَنْ الْفِعْلُ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّا قُلْتُ أَنْتَ وَفَعَلْنَا نَحْنُ؛
يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ.

[١٢٥٠] جهرة الأمثال ٢/٢٣٨، زهر الأكم ٦/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٦٠، مجمع الأمثال ٢/٢٦٦، وأيضاً اللسان «دقن».

[١٢٥١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/٢٠١، ٣٠٩، مجمع البلاغة، ص ٢٥٩.

[١٢٥٢] جهرة الأمثال ٢/٢٨٨، فصل المقال، ص ٢٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/٢٧٩، وأيضاً اللسان «دور».

(١) هو سالم بن مسافع بن عقبة الغطفاني (ت ٣٠٠هـ / ٦٥٠م): شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام. الأعلام ٣/٧٣.

(٢) الشعر للكميت في اللسان «قرع» «دور» جهرة الأمثال ٢/٢٨٩، وبلا نسبة في فصل المقال، ص ٢٦.

(٣) البيت لسالم بن دارة في اللسان «دور»، مجمع الأمثال ٢/٢٧٩.

[١٢٥٣] مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ: يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه، قال:

«الطويل»

أَقْلَى عَلَى اللِّوَمِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَدُمِّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلَاقِسُ^(١)

وساعٍ مع السلطان يسعى عليهم وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

[١٢٥٤] مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي: ارتفعت محنة على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت محسنة فهي

جملة اسمية عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي هيل ونظيره بيت الكتاب: «الطويل»

وَقَائِلَةٌ خَوْلَانٌ فَانْكِيحْ فَتَأْتُهُمْ وَأَكْثَرُومَةٌ الْحَبِيبِينَ خَلَوْكُمَا هِيَا

ويجوز على مذهب أبي الحسن أي تنصب محنة على الحال من الضمير في هيل أي

هيل محنة والفاء زائدة كقوله: «الكامل»

لَا تُحْزَرْ عِيَّ إِنْ مِنْفَسًا أَهْلَكْتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

التقدير فعند ذلك اجزعي، وأصله أن رجلاً أودع امرأة سلف دقيق فدخل عليها

بغثة فرأها تهيل منه في جرابها فذهشت فجعلت تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك؛

يضرب لمن يعمل عملاً يكون فيه مستقيماً أي دم عليه ولا تقطعه.

الميم مع الخاء

[١٢٥٥] مُحْتُوبٌ لَمْ يُنْقَحْ: هو الذي لم يصلح ولم يتم صناعته؛ يضرب لأمر يتدأ فيه

ولا يتم.

[١٢٥٣] زهر الأكم ١١٣/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٤، مجمع الأمثال ٣٢١/٢، فصل المقال، ص ٩٤، وأيضاً اللسان «حرس».

(١) الشعر لعبد الله بن هلال في زهر الأكم ١١٣/٢.

[١٢٥٤] جهرة الأمثال ٢/٢٥٥، زهر الأكم ١٢٣/٢، فصل المقال، ص ٣٠٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/٢٦٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٩٩١.

[١٢٥٥] مجمع الأمثال ٢/٢٧٩.

الميم مع الذال

[١٢٥٦] مُذَكِّجَةٌ تُقَاسُ بِالْجَذَاعِ: المذَكِّجَةُ: الفرس المسنة والجذاع: الصغار؛ يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير.

الميم مع الراء

[١٢٥٧] مَرَّةً حَيْشَ وَمَرَّةً جَيْشَ: قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه وهو يشرب؛ يضرب في دول الدهر الجالبة المحاب والمكاره.

[١٢٥٨] مَرَعَى وَلَا أَكُوْلَةَ: يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه.

[١٢٥٩] ... وَلَا كَالسَّعْدَانِ: هي من الأحرار غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء. وليست بكبيرة ولها إذا بيعت شوكة مفلطحة كأنها درهم تسمن عليها الإبل وتغير ألوانها؛ يضرب لجيد غير مبالغ في الجودة، قالته الطائفة لامرئ القيس وقد قال لها: كيف أنا من طرفه؟ وكان زوجها قبله، ويموز في محل مرعى الرفع والنصب.

الميم مع الصاد

[١٢٦٠] مُصَيٍّ مَصِيصًا: خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل التمر فأخذ يعمل وهي تأكل، فلما خاف أن تنفد التمر ولم تُقَضِّ حاجته قال لها ذلك؛ يضرب في الأمر بالتفرق والنهي عن العجلة.

[١٢٥٦] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، زهر الأكم ١١/ ٣، فصل المقال، ص ٤١٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨.

[١٢٥٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٢، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨.

[١٢٥٨] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، زهر الأكم ٥٥/ ٣، فصل المقال، ص ٢٩٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٩، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٧، الوسيط في الأمثال، ص ١٦٦، وأيضاً المقائيس ١/ ١٢٣.

[١٢٥٩] أمثال العرب، ص ١٢٧، أمثال ٥٥٩/ ٢، جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٢، زهر الأكم ٥٦/ ٣، الفأخر، ص ٦٤، فصل المقال، ص ١٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، الوسيط، ص ١٥٧، وأيضاً الأغاني ٦/ ٣٠١، جمهرة اللغة، ص ٦٤٥، اللسان لمعدي.

[١٢٦٠] مجمع الأمثال ٢/ ٢٦٤.

الميم مع الطاء

- [١٢٦١] مَطْلُ الْفَنِيِّ ظَلَمٌ: ويروى: الواجد، من الوجد وهو الغنى.
- [١٢٦٢] ... كُنْغَاسِي الْكَلْبِ: يراد أنه دائم متصل وفيه قرمطة، ومن شأن الكلب أن يفتح من عينه بقدر ما يكفي للحراسة وذلك ساعة فساعة، قال رؤبة: «الرجز»
- لَا يَكُنْ مَطْلًا كُنْغَاسِ الْكَلْبِ وَعِدَّةٌ عَاجٍ عَلَيْهَا صَخِي^(١)
- كَالشَّهْدِ بِالمَاءِ الزُّلَالِ الْعَذْبِ

الميم مع العين

- [١٢٦٣] مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ: يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتة وإنما دأبه أن يخطئ.
- [١٢٦٤] مُعَانَبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ: أي عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئاً خيراً من القطيعة، ويروى عن أبي الدرداء.
- [١٢٦٥] مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَافَاةِ الْجَاهِلِ: لأن العاقل لا يضع الشيء غير موضعه والجاهل ربما أراد نفعك فضررك، قال: «المتقارب»
- عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ لَكَ الْوَامِقِ الْأَمِينِ
- [١٢٦٦] مُعَلِّمَةٌ أَمَّهَا الْبِضَاعُ: يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه.
- [١٢٦٧] مَعْيُورَةٌ تَكَادَمٌ: هي الأعيار والتكادم: التعاض؛ يضرب للسفهاء إذا تواثبوا.

[١٢٦١] الأمثال النبوية ٢/ ٢٦٤، مختار الأمثال ٢/ ٥٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٢] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، وأيضاً اللسان «نعر».

(١) ديوان رؤبة، ص ٨٧.

[١٢٦٣] جبهة الأمثال ١/ ٤٩١، زهر الأكم ٣/ ٣٨، فصل المقال، ٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٠، ٣١٢، وأيضاً اللسان «صوب».

[١٢٦٤] مختار الأمثال ٢/ ٤٦٣، الدرة الفاخرة ٢/ ٤٦٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان «عتب».

[١٢٦٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٥.

[١٢٦٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١.

[١٢٦٧] مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

الميم مع العين

[١٢٦٨] مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ: أي لحية، يراد اللسان، قاله أكنم.

[١٢٦٩] مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بَادِيَةٌ: أي يستر وجهه وييدي عورته وهي أحق بالستر؛ يضرب في وضع الشيء غير موضعه.

الميم مع الكاف

[١٢٧٠] مُكَّرَهُ أَخُوكَ لَا بَطَلٌ: أصله أن أبا خنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي إخوته وهم في غار، وكان شديد الجبن زاعماً له أن في الغار حمرا فجَدَّ في القتال فقبل له: ما أشجعهم! فقال ذلك، وقبل: أول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هيوياً غير أنه في خلق كامل، وذلك إن أباه غزا بحتي وكان سيدهم بني دارم، وهم خلف فنادى في قومه: أيما رجل لم يأتني بأسير أو ظعينة فهو نفى مني، فانطلق جرول متذمراً حتى حمل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينة فرهبه الرجل لكمال خلقه وهم بترك الظعينة فقال جرول:

«الرجز»

أنا جرول بن نهشل في الحسب المرفل
فعره الرجل فقال:

«المقارب»

إذا ما لقيت امراً في الوغى فذكر بنفك يسا جرول^(١)

ثم طعن فرسه فسقط فأوثقه وانتهى به إلى سيدهم فعره فقال له: ما هكذا عرفناك يا جرول! كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش! فقال جرول ذلك؛ يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شأنه بالإكراه.

[١٢٦٨] جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، الفاخر، ص ٢٦٣، فصل المقال، ص ٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ١/ ٣٦٩، الوسيط، ص ١٦٢، وأيضاً اللسان «فلك» «قتل».

[١٢٦٩] مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٠.

[١٢٧٠] أمثال العرب، ص ١١٢، جهرة الأمثال ٢/ ٢١٣، الفاخر، ص ٦٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١١، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٨، الوسيط، ص ١٥٦، وأيضاً اللسان «جرول»، خزنة الأدب ٧/ ٢٩٩، المقائيس ١/ ٢٥٨، مجمع البلاغة، ص ٤٣٧.

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص ٥٩، اللسان «فوز» «النبية والإيضاح ٢/ ٢٤٨، التاج «فوز».

الميم مع اللام

[١٢٧١] مَلَكْتَ فَاسْجَحْ^(١): قالته عائشة لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل، أي قدرت فاعفأ فجهزها عند ذلك وبعث معها أربعين وقيل: سبعين امرأة حتى قدمت المدينة، قال الطرماح:

«الطويل»

أَحَاذِرُ يَا صَمصَامَ بَعْدِي أَنْ يَلِي تُرَانِي وَإِيَّاكَ أَمْرُؤَ غَيْرِ مُضْلِحٍ^(٢)
إِذَا صَكَ وَسَطَ الْقَوْمِ رَأْسُكَ صَكَّةً يَقُولُ لَهَا النَّاهِي: مَلَكْتَ فَاسْجَحْ

«المتقارب»

وقال محمد بن غالب:

فَتَى مَسْمَعٌ أَنْتَ مِنْ مَسْمِعٍ بَحِثُ السَّوِيدَاءُ وَالنَّاطِرَانِ
مَلَكْتَ فَاسْجَحْ وَزِعْ بِالزَّمَامِ وَخَفْ مَا يَدُورُ بِهِ الدَّائِرَانِ

«الطويل»

وقال آخر:

أَمَعَثَرِ نَسِيمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَاسْجَحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِبِ^(٣)

[١٢٧٢] مَلَكْتَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَةً: أي أنه المعني به دون غيره؛ يضرب في عناية الرجل بهالة دون عنايته بهال غيره.

الميم مع النون

[١٢٧٣] مِنْ أَبْعَدَ أَدَوَانِهَا تُكْوَى الْإِبِلُ: يضرب للذي يذهب في الباطل تائهاً ويترك ما يعنيه.

[١٢٧١] أمثال العرب، ص ١١٨، جهرة الأمثال ١/ ٢٦٠، ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٣، وأيضاً اللسان «سجح»، المقاييس ٣/ ١٣٣، المخصص ١٣/ ٨٢، الأغاني ٣/ ٢٨١.

(١) سجح: عفا.

(٢) الشعرني ديوانه، ص ١٠٧.

(٣) البيت في جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨ لعبد ينفوت بن وقاص، وانظر ذيل الأمالي، ص ١٣٢.

[١٢٧٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٢٧٣] جهرة الأمثال ١/ ٩٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٦٧.

[١٢٧٤] ... التَّوْقِي تَرَكَ الْإِفْرَاطَ فِي التَّوْقِي: يضرب في ذم الغلو.

[١٢٧٥] ... الْعَجَزِ وَالْتَوَانِي تَنْجَتِ الْفَاقَةُ: قاله أكنم.

[١٢٧٦] .. الْعَنَاءُ رِبَاضَةُ الْحَرَمِ: من قوله: «الكامل»

اتروض عِزَّسَكَ بَعْدَ مَا هَرَمْتَ ومن العناء رياضة الحريم^(١)

[١٢٧٧] ... حَظَلَّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ: أي من جد الرجل أن يعرف حقّه فلا يبخس.

[١٢٧٨] مِنْ حَظَلَّكَ تَفَاقُ أَيْمِكَ^(٢): أي أن لا نبور عليك فلا يخطبها أحد، يضربان في الجذ يعطاه الإنسان.

[١٢٧٩] ... شَرُّ مَا طَرَحَكَ أَهْلُكَ: ويروى: ألقاك، أي لو كان عندك خير ما رفضك

قومك، وأصله أن رجلاً شتم الوجه أصاب امرأة في طريقه ولم يكن رآها قبل ذلك، فنظر فيها فرأى شتامة وجهه فضرب بها الأرض وقال ذلك؛ يضرب لمن يتحاماه الإنسان.

[١٢٨٠] مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ: ويروى: وإن ذن، وهو أن يسيل منه ماء خائر.

[١٢٨١] ... رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ سَتَاراً: الرُبُض والرَّبِض من تأوي إليه من زوجة أو أم أو

أخت وتربضك أي تخدملك، والسهار اللبن الممدوق، فاستعير لقريب السوء الذي لا يصفو لك، وقيل: الرُبُض من اللبن ما يربُض الإنسان، أي يكفيه، من قولهم:

[١٢٧٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩.

[١٢٧٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٠، مجمع الأمثال ٣١٣/٢.

[١٢٧٦] جهرة الأمثال ٢٧٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩ مجمع الأمثال ٣٠١/٢، فصل المقال، ص ١٨٢.

(١) البيت في مصادر المثل عدا كتاب الأمثال لمجهول وهو أيضاً في حاسة البحري، ص ٣٢٥، البيان ٧٩/٢.

[١٢٧٧] جهرة الأمثال ٢٥٢/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٣٢١/٢.

[١٢٧٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٢، مجمع الأمثال ٢٦٤/٢.

(٢) الأئيم: من لا زوج لها.

[١٢٧٩] تمثال الأمثال ٥٧١/٢، جهرة الأمثال ٢٦٧/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢٨٤/٢.

[١٢٨٠] جهرة الأمثال ٢٣٤/٢، فصل المقال، ص ٢١٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٨/٢.

[١٢٨١] جهرة الأمثال ٢٤٣/٢، زهر الأئيم ٩٩/١، فصل المقال، ص ٢١٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، مجمع الأمثال ٢٩٨/٢.

حلب من اللبن ما يربض الرهط.

[١٢٨٢] ... عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ الْعَيْصِ: الشجر الملتف والأشب: الكثير الشوك التشابك، ويروى: مأشوباً؛ تضرب ثلاثها في الإغضاء عن القريب واحتمال شذاته والتعطف عليه وإن كان غير أهل.

[١٢٨٣] مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

[١٢٨٤] كِلَا جَانِبَيْكَ لَا لَيْكَ: أي من كل وجه دعاء عليك.

[١٢٨٥] ... كُلُّ تَحْفَظُ أَحَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ: يراد أنك تحفظه من الناس وإن كان مسياً إلى نفسه لم تدر كيف تحفظه من نفسه؛ يُضْرَبُ في إساءة الرجل إلى نفسه.

[١٢٨٦] ... مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ: أصله أن جعد بن الحسين الحضري أسنَ ففرق عنه أهله وبقيت له جارية سوداء تخدّمه فعلق فتى يقال له عرابة فجعلت تنقل إليه ما في بيت جعد فظن لها فقال: «البيط»

أَبْلَغُ لَذِيكَ بَنِي عَمِّي مُغْلَقَةً عَمْرَأَ وَعَوْفًا وَمَا قَوْلِي بِمَرْدُودٍ^(١)
بَأَنْ يَتَّى أُمِّي فَوْقَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ وَعَدْتَنِي ثَرَّ مَوْعُودٍ
تُعْطِي عَرَابَةَ بِالْكَفَيْنِ مَجْتَحَاً مِنَ الْخُلُوقِ وَتُعْطِينِي عَلَى الْعُودِ
أُمِّي عَرَابَةٌ ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ مِنْ مَالٍ جَعِدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ
يضرب في ضياع الصنعة.

[١٢٨٧] مِنْ ثَأْمَنِهِ يُوْتَى الْحَفَرُ: قاله أكتهم؛ يضرب في قلة نفع التخوف.

[١٢٨٢] جهرة الأمثال ٢/٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠ وأيضاً اللسان «عيس».

[١٢٨٣] انفرد الزغشري بروايته.

[١٢٨٤] تمثال الأمثال ٢/٥٧٥، فصل المقال، ص ٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٧، مجمع الأمثال ٢/٣٠٠.

[١٢٨٥] مجمع الأمثال ٢/٢٦٨.

[١٢٨٦] الفاخر، ص ١٤٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٨، الوسيط، ص ١٥٧.

(١) الشعر في مصادر النخل.

[١٢٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٧٦، جهرة الأمثال ١/١١٨، ٢/١٥٥، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/٣١٠، الوسيط، ص ١٦٣.

[١٢٨٨] مَنْ أَجْدَبَ جَنَابُهُ انْتَبَجَ: يضرب في طلب المال عند الافتقار.

[١٢٨٩] ... اسْتَرَعَى الذُّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ: يضرب في وضع الأمانة غير موضعها.

[١٢٩٠] ... اسْتَفْنَى كَرَّمَ عَلَى أَهْلِيهِ: يضرب في النهي عن إبرام الناس.

[١٢٩١] ... أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ: من قول كعب بن زهير^(١): «الطويل»

فَلَنْ تَسْأَلِي الْأَقْوَامَ عَنِّي فَلِإِنِّي أَنَا ابْنُ أَبِي سَلَمَى عَلَى رِغْمٍ مِنْ رِغْمٍ

أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً فَلَمْ يَنْزِ يَوْمًا فِي مَعْدٍ وَلَمْ يَلَمْ

أَقُولُ شَيْهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِمًا بِيَنْ وَمِنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

ويروى: ومن أشبى، وهو بمعنى أشبه، وقوله: فما ظلم، أي لم يضع الشبهة غير

موضعه.

[١٢٩٢] مَنِ اشْتَرَى^(٢) اشْتَوَى: أي من كان له أنفق منه.

[١٢٩٣] ... اضْرَبُ بَعْدَ الْأُمَةِ الْمُعَارَةَ: أي أمتي أحب إلي؛ يضرب لمن اشتد هوانه عليك.

[١٢٩٤] ... اخْتَابَ خَرَقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَقَعَ: ويروى: رفاً، أي خرق دينه بالغيبة ورقعه

بالاستغفار؛ يضرب في الأمر بالاعتذار والتنصل.

[١٢٨٨] غمائل الأمثال ٥٦٣/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٣٢١/٢، وأيضاً اللسان «نجع».

[١٢٨٩] أمثال أبي عكرمة، ص ٦٩، غمائل الأمثال ٥٦١/٢، جهرة الأمثال ٢٦٥/٢، الدرر الفاخرة ٢٩٢/١، الفاخر، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٣٠٢/٢، الوسيط، ص ١٦٣ وأيضاً الحيوان ١٥٠/٤، اللسان «ظلم».

[١٢٩٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٩، مجمع الأمثال ٣٢٩/٢.

[١٢٩١] الألفاظ الكتابية، ص ١٨، أمثال أبي عكرمة، ص ٦٧، جهرة الأمثال ٨٢/٢، الفاخر، ص ١٠٣، فصل المقال، ص ٨٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٣٠٠/٢، الوسيط، ص ١٥٥، وأيضاً الحيوان ٣٣٢/١، خزنة الأدب ١٢٣/٤، اللسان «ظلم».

(١) الشعر في ديوانه، ص ٦٤، جهرة الأمثال ٢٤٤.

[١٢٩٢] جهرة الأمثال ٢٥٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٣٠٨/٢.

(٢) أي اشترى لحماً وأكل شواء.

[١٢٩٣] مجمع الأمثال ٢٦٤/٢.

[١٢٩٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٠، مجمع الأمثال ٢٩٧/٢، وأيضاً اللسان «وفاء».

[١٢٩٥] ... أَكْثَرَ أَهْجَرَ: أي أتى بالهجر وهو الفحش؛ يضرب في ذم المهذار.

[١٢٩٦] ... أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ.

[١٢٩٧] ... أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدَنَّ بِهِ عَلَى النَّاسِ.

[١٢٩٨] ... يَدَا فَقَدْ جَفَا^(١).

[١٢٩٩] ... جَمَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِهِ نَصِيْباً أَرَاخَ قَلْبُهُ: قاله أكتهم.

[١٣٠٠] ... حَبَّ طَبَّ: أي من أحب شيئاً فطن وحذق واحتال له.

[١٣٠١] ... حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرَايِ: قال عبد الرحمن بن أبي بكر^(٢).

[١٣٠٢] ... حَفَرَ لِأَخِيهِ جُبًّا وَقَعَ فِيهِ مُكَبًّا.

[١٣٠٣] ... حَفَرَ مِفْوَاةً وَقَعَ فِيهَا: هي بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جذي أو غيره فيسقط فيها ليأخذه فيصطاد؛ يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا فحاق به.

[١٣٠٤] ... حَفَنًا أَوْ رَفَنًا فَلْيَتْرَكَ: حفنا أي طاف بنا واعتنى بأمرنا، ورفنا أسدى إلينا يداً

[١٢٩٥] فصل المقال، ص ٢٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، جمع الأمثال ٢/ ٢٩٧.

[١٢٩٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

[١٢٩٧] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٨، جمع الأمثال ٢/ ٣١٧، وأيضاً اللسان واحد.

[١٢٩٨] الأمثال النبوية ٢/ ٢٧٣.

(١) أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب.

[١٢٩٩] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٤، جمع الأمثال ٢/ ٣١٩.

[١٣٠٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٢٠.

[١٣٠١] فصل المقال، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٢، جمع الأمثال ٢/ ٢٧٤.

(٢) وهم الناسخ بقوله عبد الملك والصواب أنه عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي (ت ٧١٥/٩٦م) من أعيان التابعين استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أمهاتها وفيها توفي. الأعلام ٣/ ٣٠٢.

[١٣٠٢] انفرد الزغشري بروايته.

[١٣٠٣] جهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، جمع الأمثال ١/ ١٣٦، ٢/ ٢٩٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٤٤، خزنة الأدب ٥/ ٣٠٤.

[١٣٠٤] تمثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٢٩، فصل المقال، ص ٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٥، جمع الأمثال ٢/ ٣١٠، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٤، اللسان

«خفف»، «رفف».

وأحسن إلينا، وأصله أن امرأة كان جيرانها يتعهدونها فأصابته يوماً نعمة وقد غصّت بصُغُرُورَةٍ وهي قطعة من الصمغ فربطتها بخيارها إلى شجرة ثم جاءت الحيّ فنادت فيهم بذلك ظانّة أنها قد استغنت بالنعامة وقروست خبائها لتحمله عليها، فوجدتها قد أفلتت، فبقيت نادمة على ما قالت متأسفة على ما فاتها من الصيد؛ يضربه المستغنى عن جدوى الناس بسعة أصابها ويروى في الحديث: من حفنا أو رفنا فليقتصد، وقيل: معناه من مدحنا فلا يغلوّن فيه دأبه؛ يضرب في النهي عن الشاء المفرط.

[١٣٠٥] مَنْ حَقَرَ حَرَمَ: يضرب في الحثّ على المعروف وإن كان يسيراً، أي إذا رأى المرء ما عنده حقيراً استحيا من الانفصال به فيؤدّي ذلك إلى إطراح الحقوق وحرمان الناس.

[١٣٠٦] ... دَخَلَ ظَفَّارٍ حَمَرٍ: ظفار: قرية باليمن يكون فيها المغرة، وحر: تكلم بالحميرية وأصله أن أعرابياً كان بين يدي ملك حمير فقال له: يُب أي أقعد بالحميرية، فَحَسَبَ العربيّ أنه يأمره بالوثوب فقفر، وكان على مكان مرتفع، فسقط فهلك فقال الملك ذلك؛ يضرب للرجل إذا خالط القوم أخذ يزيهم.

[١٣٠٧] مَنْ سَأَلَ صَاحِبَةَ فَوْقِ طَائِفَةٍ فَقَدْ اسْتَوَجَبَ الْحِرْمَانَ.

[١٣٠٨] ... سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ: رأى ضرار بن عمرو الضبّي من بنيه ثلاثة عشر رجلاً كلهم يطعن في الخيل ويحمل القناة الثقيلة فسره ذلك، ثم أخذ قناة ليطعن بها فعجز لعلو سته فقال ذلك؛ يضرب في التأسف على العمر المذهاب.

[١٣٠٩] ... سَلَكَ الْجَدَّةَ أَمِينَ الْعِشَارِ: الجدود: الأرض المستوية، ويروى: من تجنّب الحُبَار،

[١٣٠٥] جهرة الأمثال ٢/٢٤٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، الوسيط، ص ١٦٥.

[١٣٠٦] تمثال الأمثال ٢/٥٦٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٦، وأيضاً اللسان «خر» «ظفر».

[١٣٠٧] فصل المقال، ص ٣٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٥، ٢٩٠.

[١٣٠٨] أمثال العرب، ص ١٦٦، جهرة الأمثال ٢/٢٤٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٠، الوسيط، ص ١٦٥.

[١٣٠٩] الألفاظ الكتابية، ص ١٩٧، تمثال الأمثال ٢/٥٧٠، جهرة الأمثال ٢/٢٥٦ فصل المقال، ص ٣١٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/٣٠٦، وأيضاً اللسان «جدد».

وهي أرض رخوة تتمتع فيها الدواب؛ يضرب لطالب العافية.

[١٣١٠] ... صَانَعُ بِالْمَالِ لَمْ يَجْتَنِمِ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ.

[١٣١١] ... هَالٍ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَر: من قول عمرو بن كلثوم: «الرجز»

مَنْ عَالَ يَنَافِلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ^(١)
بنو لجيم ومُجَاعَسِيسُ مُضَرٍ بِجَانِبِ الدَّوِّ يُذْهِدُونَ الْعَكْرَ

عال: افتقر، واجتبر: استغنى، وأصله أن عمرو أوقع بيني سعد ثم أغار من فوره على بني قيس، فملا يديه منهم وأصاب أسارى وسبياً وكان فيمن أصاب الأحمر بن جندل السعدي، ثم انتهى إلى اليمامة فأناه بنو سحيم للقتال، فلما رآهم قال ذلك، والضمير في بعدها للغنائم؛ يضرب في اغتنام الفرصة عند الإمكان.

[١٣١٢] مَنْ عُرِفَ بِالصَّدْقِ جَارَ كَذِبُهُ وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْزِ صِدْقُهُ.

[١٣١٣] ... عَزَّ بَزٌّ: أي من غلب سلب، قاله جابر بن رألان السنيثي لما أقرع النعمان

يوم يؤسه بينه وبين صاحبه فقرعها فخلى سبيله، قالت الحنساء^(٢): «المقارب»

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يَتَّقَى إِذَا النَّاسُ إِذَا ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا

[١٣١٤] مَنْ عَابَ عَابَ حَظَّهُ.

[١٣١٥] ... فَازَ بِغُلَانٍ فَقَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ: قاله علي رضي الله عنه في بعض من

[١٣١٠] جهرة الأمثال ١/٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٣٤، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، وأيضاً اللسان «ضع».

[١٣١١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٢، جهرة الأمثال ٢/٢٦٠، فصل المقال، ص ٣٧١، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/٣١٢، وأيضاً اللسان «جبر».

(١) الرجز في جميع مصادر المثل في ديوانه، ص ٣٧.

[١٣١٢] فصل المقال، ص ٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٤٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع

الأمثال ٢/٣٠٩.

[١٣١٣] أمثال العرب، ص ١٢٤، جهرة الأمثال ١/٢٥٧، ٢/٢٨٨، الفاخر، ص ٨٩، كتاب الأمثال لابن

سلام، ص ٢١٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، الوسيط، ص ١٥٣، وأيضاً

جهرة اللغة، ص ٦٨، ١٢٩، خزائن الأدب ٢/٢١٨، اللسان «غلب».

(٢) البيت في الديوان، ص ٢٧٤، الفاخر، ص ٨٩، مجمع الأمثال ٢/٣٠٧.

[١٣١٤] جهرة الأمثال ٢/٢٧٠، فصل المقال، ص ٤٥١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٥.

[١٣١٥] فصل المقال، ص ٢٧١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٢، مجمع الأمثال ٢/٣٠٨.

استبطاً من أصحابه؛ يضرب في ذم الرجل النكد.

[١٣١٦] ... فَكَدَّتْ بِطَانَتِهِ كَأَنَّ كَمَنْ غُصَّ بِالْمَاءِ: قاله أكنثم، والبطانة: الخاصة، أراد أن مستغاث الغاص بالطعام الماء فإذا غصّ بالماء عدم المستغاث، فكذلك إذا فسد الخاصة أعني السبيل إلى إصلاحه.

[١٣١٧] ... قَلَّ ذَلُّ وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ: أي من قلّ ناصره أدركته الذلّة والغضاضة، ومن كثر ناصره غلب متاوثيه وكسره، قاله أوس بن حارثة.

[١٣١٨] ... قَنَعَ قَنَعَ: أي استغنى، يقول العرب: قنعوا ففنعوا.

[١٣١٩] كَأَنَّ ذَا دُهْنٍ طَلَّى اسْتَهْ: أي من كان متمولاً أنفق في غير وجه الحاجة.

[١٣٢٠] مَنْ لَأَحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ: أي من نازعك وخالفك فليس بصديقك؛ يضرب في النهي عن خلاف الأوداء وما فيه من تكدير الود.

[١٣٢١] ... لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.

[١٣٢٢] ... لَا يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ يَهْتَمُّ: هو من قول زهير:

وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْتَمُّ وَمَنْ لَا يَنْظُمُ النَّاسَ يُنْظَمُ^(١)

يضرب في تهضم غير المدافع عن نفسه.

[١٣٢٣] ... لَسَعَتُهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ مِنَ الرَّسَنِ: المثل عامي.

[١٣١٦] جبهة الأمثال ١/ ٤٩٤، فصل المقال، ص ٢٦٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٩ مجمع الأمثال ٢/ ٣١٧، الوسيط، ص ١٦٧، وأيضاً خزنة الأدب ٨/ ٥١٢.

[١٣١٧] جبهة الأمثال ٢/ ٢٣٥، زهر الأكم ٢/ ٢٠٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٠.

[١٣١٨] مجمع الأمثال ١/ ٤٤، ٢/ ٣٠٨.

[١٣١٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٠] جبهة الأمثال ٢/ ٢٣٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٢، وأيضاً اللسان والحاء.

[١٣٢١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

[١٣٢٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣١٣.

(١) البيت في ديوانه، ص ٨٨.

[١٣٢٣] انفراد الزغشري بروايته.

[١٣٢٤] ... لَكَ بِأَخِيكَ كُلُّهُ: أي لا يذلل لك جميع ما يجلب رضاك؛ يضرب في عزة خلوص الإخوان بما يكره.

[١٣٢٥] ... لَكَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ: مرّت برجل ظباء بارحة فتطير منها فقبل له: ستمرّ بك سائحة، فقال ذلك؛ يضربه من يكره شيئاً من صاحبه فيقال له: سترى منه ما يرضيك.

[١٣٢٦] مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَيْتَ نَفْسَهُ: قاله أكثم.

[١٣٢٧] ... لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمُتَالِفِ سَلِيمٍ: يضرب في النهي عن الإخطار بالنفس.

[١٣٢٨] ... لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِبِقِينَتِهِ: يضرب في حمد الفراسة.

[١٣٢٩] ... نَجَلِ النَّاسَ نَجْلُوهُ: أي من شأهم شأروه.

[١٣٣٠] ... نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحَ: يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو راض بالنجاة منها وغير ظافر.

[١٣٣١] ... يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلِجُ: أي يظهر على خصمه، يقال: فلج يفلج فُلجاً وفلجت حجته.

[١٣٣٢] مَنْ يَبِغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ: أي من يتكبر في الدين على الناس ويرى له عليهم

[١٣٢٤] جهرة الأمثال ١/ ٣١٠، ٢/ ٢٨٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠١.

[١٣٢٥] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، وأيضاً للمخصص ١٣/ ٢٥.

[١٣٢٦] تمثال الأمثال ٢/ ٥٧٥، جهرة الأمثال ١/ ٤٩٣، ٢/ ٢٤٩، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٦٣، مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥.

[١٣٢٧] انفرد الزغشري بروايته.

[١٣٢٨] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

[١٣٢٩] فصل لقول، ص ١٠٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان ٩.

[١٣٣٠] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٥، مجمع الأمثال ٢/ ٢٩٩.

[١٣٣١] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٨٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع

الأمثال ٢/ ٣١١ وأيضاً الوسيط، ص ١٦٤.

[١٣٣٢] جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٩، وأيضاً اللسان ٥٦٦.

فضلاً يقلّ خيره عندهم ولم يحظ عندهم؛ يضرب في الحثّ على مخالطة الناس مع التمسك بالدين.

[١٣٣٣] ... يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ: أي من تفحص أمور الإخوان فقد فيهم خصالاً كثيرة لأن التهام في الناس عديم.

[١٣٣٤] ... يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ حُمْدُهُ: أي يتقفع عمد أخبيتهم للرجل؛ يضرب في تغلب الدهر بأهله.

[١٣٣٥] ... يَرُ الزُّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ: يضرب للرجل يشكل عليه الأمر الواضح، أي إنه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه أنه من اللبن، وأصله أن رجلاً قال لامرأته: هل لَبِنتَ عَزْرُكِ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبداً، فقال ذلك، ويروى: من ير الزبد يخله من لبن.

[١٣٣٦] ... يَرُ يَوْمًا يَرُ به: أي من رأى بصاحبه يوماً غير صالح لم يؤمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فإن الدهر ذو دول، ويروى: من يَرُ يوماً، أي من تهمضم صاحبه وأراه مكرهاً رأى به ذلك غداً؛ يضرب في تنقل أحوال الدهر بأهله، قال: «الرجز»

مَنْ يَرُ يَوْمًا يُرَبِّهِ وَالذَّهْرُ لَا يُغْتَرُّ بِهِ^(١)

وقال آخر: «الطويل»

وَمَنْ يَرُ بِالْأَفْوَامِ يَوْمًا يَرُوبَهُ مَعَرَّةً يَوْمًا لَا تَوَارِي كَوَاكِبَهُ^(٢)

[١٣٣٧] مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ: جمع دَرَج وهو السيل، يقال: فلان على درج كذا،

[١٣٣٣] انفراد الزحشري بروايته.

[١٣٣٤] الألفاظ الكتابية، ص ٢٢٨، جبهة الأمثال ١٥٦/٢، الفاخر، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٣١٢/٢ وأيضاً اللسان «نعم».

[١٣٣٥] مجمع الأمثال ٣٠٨/٢.

[١٣٣٦] جبهة الأمثال ٢٧٢/٢، الفاخر، ص ١٥٢، ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٤، مجمع الأمثال ١٧٢/٢، ٣٢٠.

(١) البيت في فصل المقال، ص ٤٦١.

(٢) البيت في جبهة الأمثال ٢٧٢/٢.

[١٣٣٧] مجمع الأمثال ٣٠٦/٢، ٣١٤.

أي على سبيله، والمعنى أن السيل لا يستطيع رده على طرقة التي جاء منها؛ يضرب
فيمن لا يقاوم ولا يدافع.

[١٣٣٨] ... يَسْمَعُ يَحُلُّ: أي يظن ويتهم: يقوله الرجل إذا بلغ شيئاً عن وجل فاتمه،
وقيل: معناه أن من يسمع أخبار الناس ومعائبهم يقع في نفسه المكروه عليهم، أي إن
المجانبة للناس أسلم، ومفعولاً يحل عذوفان، قال الكمي: «الطويل»

فإن تُضْمِعْ تكفاه العدة إناءنا وَتَسْمَعُ بنا أقوال أعدائنا تحل^(١)

[١٣٣٩] مَنْ يَشْتَرِي سيفي وَهَذَا أَمْرُهُ: من قول الأغلب: «الرجز»

قَالَ لَهَا فِي بَعْضِ مَا يُسَطِّرُهُ وَهِيَ تُنَادِي تَحْتَهُ وَتَذَمَّرُهُ^(٢)

وهو شديد لفظه وذكره مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهَذَا أَمْرُهُ

يضرب للرجل تقدم على الأمر قد اختبر وجرب.

[١٣٤٠] ... يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَسْتَطِيقُ بِهِ: قاله علي رضي الله عنه، أراد من كثرة إخوته اعتز بهم

واشتد ظهروه، وضرب المنطقة مثلاً لأنها تشد الظهر، قال: «الطويل»

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ طويلاً كأير الحارث بن سدوسي^(٣)

وذلك أنه كان له أحد وعشرون ولداً ذكراً، والعرب تقول: فلان طويل الأير،

يريدون كثرة الأولاد

[١٣٣٨] نثال الأمثال ٢/ ٥٦٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، فصل المقال، ص ٤١٢، كتاب الأمثال لابن سلام،

ص ٢٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً اللسان «خيل».

(١) البيت في ديوانه ٢/ ١٠٠، الأساس «صفو».

[١٣٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٧، الفاخر، ص ١٦٥، فصل المقال، ص ٣١٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص

٢٢٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

(٢) البيت في ديوانه، ص ١٥٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٦.

[١٣٤٠] جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠، وأيضاً الحيوان

٢/ ٤٢، اللسان «نطق».

(٣) البيت للصادق السدوسي في التاج «أير»، وبنسبة في اللسان «نطق»، تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٩، التاج «نطق».

[١٣٤١] الألفاظ الكتابية، ص ٥٤، جهرة الأمثال ٢/ ٢٥٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٨، مجمع

الأمثال ٢/ ٣٠٠.

وأما قولهم:

[١٣٤١] مَنْ يُطَلِّ ذَيْلَهُ يَسْتَطِيقُ بِهِ: فإن معناه أن من كثر ماله أنفق منه فيما لا يفترق إليه كمن يطول ذيله ويرفع فضوله ويحبك بها.

[١٣٤٢] ... يَكُنْ أَبُوهُ خَذَاءً نَحْدَاءُ نَعْلَاهُ: أي من كان ذا جِدَّةٍ جاد متاعه.

[١٣٤٣] ... يَمْدَحُ الْعَرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا: يضرب في إعجاب الرجل برهطه.

[١٣٤٤] ... يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ نَيْكاً: يضرب في غلبة الغلاب.

[١٣٤٥] ... يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْراً: أي من طلب نكاحاً بذل فيه، ويروى: من يَنْكَحْ يعط، ومعناه أن باذل النفيس تحزل عطيته.

[١٣٤٢] مجمع الأمثال ٣١/٢، وفي جبهة الأمثال ٢٢٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، واللسان «خذاء» «من يكن الخذاء أباه...»، وأيضاً المخصص ١١٢/٤.

[١٣٤٣] جبهة الأمثال ٣٥٠/١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٩، مجمع الأمثال ٣١١/٢.

[١٣٤٤] مجمع الأمثال ٣٠٥/٢، وأيضاً الحيران ٢٥٦/٢، ٤١/٣، اللسان «نك».

[١٣٤٥] جبهة الأمثال ٢٥٨/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٠٨،

مجمع الأمثال ٣٠٠/٢.

«بَابُ النُّونِ»

النون مع الالف

[١٣٤٦] نَابَ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيُّ النَّابُ: يراد أن المسنّ قد بقي منه البقية التي يعول عليها ويتنفع بها كالناقة إذا أسنت فإن فيها من الأبد والقوة ما تقطع به المغازة؛ يضرب لمن فيه بقية.

[١٣٤٧] نَاوَصَ الْجُرَّةُ^(١) ثُمَّ سَالَمَهَا: تفسير الجرّة في باب الكاف، والمناوصة: الممارسة والمعنى أن الظبي إذا نشب فيها مارسها ساعة فإذا غلبته سالمها أي استقر فيها وسكن؛ يضرب لمن يخالف القوم في رأيهم ثم يرجع إليهم.

النون مع الجيم

[١٣٤٨] نُجَّارَهَا نَارُهَا: أي أصلها سمتها؛ يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه كما تدل سمة الإبل على أصلها.

[١٣٤٩] نَجَّى عَبْرًا سَمْنَةً: أي قول على العدو بسببه حتى نجا من الصياد، يضرب لمن خلصه ماله من الشدة، وقيل: إن حماراً سميناً كان بين أحمره عجاف فنجا دونها ف قيل ذلك؛ يضرب في أمر الرجل بالنجاء ما دام به طرق قبل أن لا يقدر على ذلك.

النون مع الحاء

[١٣٥٠] نَحَّ الْجَرْبَى عَنِ الْعَارَةِ: هي التي قد بدا فيها الجرب أي أبعدھا لثلا يعتمھا الجرب؛ يضرب في مفارقة صاحب السوء الذي أعداك ببعض دانه لثلا يعديك ب كله.

[١٣٤٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٠٧، جمهرة الأمثال ٢/٣٠٧، مجمع الأمثال ٢/٣٣٥.
[١٣٤٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩، وأيضاً جمهرة اللغة، ص ٨٨، اللسان «حور» المقائيس ١/٤١٣.

(١) الجرّة: خشبة يجعل في رأسها كتفة وفي وسطها حبل، يُصاد بها الظباء.
[١٣٤٨] فصل المقال، ص ٣٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٨، وأيضاً اللسان «نور»، مجمع البلاغة، ص ١٠٣.
[١٣٤٩] جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٣، مجمع الأمثال ٢/٣٣٥، وأيضاً المقائيس ١/٢٨٢.
[١٣٥٠] انفراد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في المقائيس ٤/٣٣.

النون مع الدال

[١٣٥١] نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْبِي: تفسيره في الهمزة مع النون^(١).

النون مع الزاي

[١٣٥٢] نَزَرَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ: يضرب لمن لا يحتمل النعمة، قال غسان بن ذهيل: «الكامل»

ولقد نَزَرَتْ بك من شَقَاتِكَ بِطْنَةً أَرَدْتَكَ حَتَّى طَحَتْ فِي الْقَمَقَامِ

[١٣٥٣] نَزَلْنَا بِلَدَّةٍ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا: هما الذئب والغراب؛ يضرب للمكان القفر.

[١٣٥٤] نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ^(٢): هو ولد البقرة الوحشية، يقال: فرير وفرار كطويل

وطوال، وقيل: هو جمع فرير، إذا شَبَّ وقوي أخذ في التزوان فإذا رآه غيره نزا لتزوه

واستجهل حل على الخفّة، ويروى: القرار، بالقاف مفتوحة وهي الضأن، وقد سبق في

باب القاف؛ يضرب لمن يتنقّى صحبته أي إذا صاحبه فعلت فعله.

النون مع السين

[١٣٥٥] نَسِيجٌ وَحْدِهِ: هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده؛ يضرب في مدح الرجل

المقطع القرين، قال: «الرجز»

جَاءَتْ بِهِ مَغْتَجِرًا بِرْدِهِ سَفَوَاءُ تُرْدِي بِنَسِيجٍ وَخْدِهِ

خَيْرٌ مَقْدُودُ جَاءٍ مِنْ مَقْدُودٍ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَادِفًا مِنْ بَعْدِهِ

[١٣٥١] الفاخر، ص ٩٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، الوسيط، ص ١٧٠، وأيضاً خزنة الأدب ١٥٤/٤، اللسان «كع».

(١) راجع المثل [١٤٥٦] من الجزء الأول.

[١٣٥٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٢٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/٤٣٣، ٣٣٣/٢.

[١٣٥٣] انفرد الزعشمري بروايته.

[١٣٥٤] جهمرة الأمثال ١٢٧/٢، فصل المقال، ص ٣٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٨٠، ٩٧، ٣٣٥، وأيضاً اللسان «جهل».

(٢) راجع المثل [٦٦٠] من الجزء الثاني.

[١٣٥٥] جهمرة الأمثال ٢/٣٠٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٠، الوسيط، ص ١٦٩، وأيضاً اللسان «عبر» «وجد»، المخصص ٢/١٦٣، المقاييس ١/٤٢٧.

النون مع الشين

[١٣٥٦] نَشَطَتُهُ شُعُوبٌ: أي انتزعته المنية.

النون مع الظاء

[١٣٥٧] نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِقَارِ الْجَائِزِ: يضرب لنظر المقهور إلى عدوه.

[١٣٥٨] ... الْمَرِيضِ إِلَى وَجْهِ الْعَوْدِ: يضرب في نظر المضطهد إلى من يجب.

[١٣٥٩] نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: أي ذي مودة؛ يضرب في نظر المحب.

[١٣٦٠] نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ: أي اعترضته على عيني.

النون مع العين

[١٣٦١] نَعِمَ عَوْفُكَ: هو الذكر؛ يضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله،

وقيل: هو الشأن والبال، فيكون دعاء في كل موضع.

النون مع الفاء

[١٣٦٢] نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عِصَاماً: من قوله: «الرجز»

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَاماً وَعَلَّمْنَاهُ الْكُرَّ وَالْإِفْدَامَا^(١)

وجعلته مَلِكاً مُهَامِماً

[١٣٥٦] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ١/٣٣٩، وأيضاً اللسان «حقب».

[١٣٥٧] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩.

[١٣٥٨] كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٩.

[١٣٥٩] جهرة الأمثال ٢/٣٠٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/٣٣٢، وأيضاً اللسان

«علق» الخصص ٤/٦٠، المقاييس ٤/١٢٦.

[١٣٦٠] مجمع الأمثال ٢/٣٣٣.

[١٣٦١] جهرة الأمثال ٢/٣٠٠، فصل المقال، ص ٨١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٩، كتاب الأمثال

لجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٣٣٢.

[١٣٦٢] أمثال العرب، ص ١٦٧، ١٨٧، جهرة الأمثال ٢/٣١٢، الفاخر، ص ١٧٧، فصل المقال، ص ١٣٧،

كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٨، كتاب الأمثال لجهول، ص ١١٤، الرسيط، ص ١٧٢، وأيضاً اللسان

«عصم»، خزنة الأدب ٩/٣٦٧.

(١) الرجز في جميع مظان التل.

وهو عصام الخارجي وإنما سمّته العرب خارجياً لأنه خرج من غير أولية كانت له ويقال: هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة: ما وراءك يا عصام؟ ويحكى أن الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختباره فقال له: أعظامي أم عصامي؟ أراد أشرف بآبائك الذين صاروا عظاماً أم بنفسك، فقال الرجل: أنا عظامي عصامي، فقال الحجاج: هذا أفضل الناس، ففضى حوائجه ومكث عنده، ثم قشّه فوجده من أجهل الناس فقال له: تصدقني أو لا أقتلك كيف أجبتي بما أجبته حين سألتك عما سألت! قال: لم أعلم أعظامي خير أم عصامي فخشيت أن أقول أحدهما فأخطئ، فقلت: أقول كليهما فإن ضررني أحدهما نفعني الآخر، فقال الحجاج عند ذلك: المقادير تصير العي خطيئاً؛ يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

[١٣٦٣] نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَائِرُ: أي لا تلموني! فإني أعلم من نفسي مثل ما تلمونني عليه.

[١٣٦٤] نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُجَّاتِ الْأَقْطَرِ: اصطاد أعرابي هامة فخالها سُجَّاتٍ فشواها وأكلها فغثت نفسه فقال ذلك، والتمقس: الغثيان؛ يضرب في نفور الرجل عن الشيء.

[١٣٦٥] نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي: ويروى غي قليل، وأصله أن فاقرة المرية وكانت من أجهل نساء زمانها هويت عبداً لها فمكّته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها فأدركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة فماتت مكانها وأحال زوجها على العبد فقتله؛ يضرب في احتمال الرجل المذلة بسؤال القليل من البخل وفي كل خيبة تمر فضيحة.

[١٣٦٣] جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٢.

[١٣٦٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٩.

[١٣٦٥] جمهرة الأمثال ٢/ ٢٩٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٩٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥،

مجمع الأمثال ١/ ٢٤١، ٢٤٢، وأيضاً مجمع البلاغة، ص ٣٥٨.

«بَابُ الْوَاوِ»

الواو مع الهمزة

[١٣٦٦] وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَصْلَوْهُ: هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب فقتله خالد بن مالك بن ربيعي وكان أبوه شديد المحبة له وكان إذا سمع باكية قال ذلك؛ يضرب في تأسي المصاب بالمصاب.

الواو مع الألف

[١٣٦٧] وَإِبَائِي وَجُوهُ الْيَتَامَى: كان سعد القرقرة ضحكة يضحك منه النعمان فأركبه يوماً فرسه اليعموم وكان كفلاً فنظر إلى ولده فقال ذلك، وهو القائل: «المنسرح»
تَحْنُ بَغْرَسِ الْوُدِيِّ أَعْلَمَنَا مَنَابِرُ خُصِي الْجِيَادِ فِي السَّدَفِ^(١)
أَهْلَكْنِي بَعْدَ مَا دَنَا فَرَسِي لِلصَّيْدِ أَيْ مِنْ مَعَشَرِ عُنُفٍ
فَاخْتَلَطَ السُّوْطُ بِالْعِنَانِ وَأَمْسَكَتُ جَمِيعَ الْعِنَانِ بِالْعُرْفِ
يضرب في التحنن على الأقارب.

[١٣٦٨] وَأَفَقَّ شَنْ طَبَقَةً: تفسيره في الهمزة مع الواو^(٢).

[١٣٦٩] وَأَهْأَلَهَا مِنْ نَفْيَةٍ مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْكِيدِ: النفية والنغمة واحد، يضربه الرجل عند الخبر السار من موت عدو أو نحوه.

[١٣٦٦] أشبال العرب، ص ٧٨، جهرة الأشبال ٢/ ٣٤٣، كتاب الأشبال لجهول، ص ١١٧، مجمع الأشبال ٢/ ٣٦٩.
[١٣٦٧] أشبال العرب، ص ١٦٥، جهرة الأشبال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠، كتاب الأشبال لابن سلام، ص ١٤١، مجمع الأشبال ١/ ٩٣، وأيضاً اللسان «سدف».

(١) الشعر في جهرة الأشبال ٢/ ٣٣١، فصل المقال، ص ٢١٠ والأول في اللسان لودى، شرح شواهد المغني، ص ٢٨٦.
[١٣٦٨] جهرة الأشبال ٢/ ٣٣٦، الدرر الفاخرة ٢/ ٤٢٢، زهر الأكم ٣/ ٦٣، الفاخر، ص ٤٧، كتاب الأشبال لابن سلام، ص ١٧٧، كتاب المثل لجهول، ص ١١٦، مجمع الأشبال ٢/ ٣٥٩، الوسيط، ص ١٧٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٤٠، خزنة الأدب ٣/ ٧٠، اللسان «شئن» «طبق».

(٢) راجع المثل [١٨٣٩] من الجزء الأول.

[١٣٦٩] انفراد الزغشري بروايته.

الواو مع الجيم

[١٣٧٠] وَجَدَانُ الرُّقَيْنِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفَيْنِ: هو نقصان العقل؛ يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه، قال ثمامة السدوسي:

«الطويل»

الْأَرْبُ مُلْتَمَاتٍ يَمِرُّ لِسَانَهُ نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرُّقَيْنِ الْعِظَانِ^(١)

[١٣٧١] وَجَدَتِ الدَّابَّةُ ظَلْفَهَا: هو غلظ الأرض، يقال: أرض ظلّفة، يَبْنِي الظلف غليظة لا

تثبت فيها الآثار وهي الأظلوقة أيضاً والخيل تستحب الجري فيها، وقيل: هو من قولهم:

وجد ظلفه، ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي كان يطمح إليها على زنة تَلَف في الوجهين؛

وقيل: ظلّفها، والمراد حافرها بطريق الاستعارة كما قال عمرو بن معد يكرب: «المتقارب»

وخيل تطاكنم بأظلافها

أي ظفرت بها هو حاملها وألتها فيها هو قصارى الغرض منها وهو الجري، وقيل:

ظلفها، أي شأوها؛ يضرب لمن أصاب ما يؤثره ويريده.

[١٣٧٢] وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ: أي مراده وما اختاره لأن الغراب يتخير أطيب الثمر وأحلاه.

[١٣٧٣] وَجَهُ الْمَحْرُوسِ أَقْبَحُ: أي وجه مبلغ القبيح أقبح من وجه قائله.

[١٣٧٤] وَجَّهَ الْحَجَرَ جِهَةً مَالَةً: ويروى: وجهة ووجهاً، وانتصابها على الظرف وما

[١٣٧٠] جهرة الأمثال ٣٣٩/٢، مجمع الأمثال ٣٦٧/٢، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٥، ٧٩٥، اللسان «وجد» المخصص ٢٤/١٢.

(١) البيت في أساس البلاغة «ورق».

[١٣٧١] جهرة الأمثال ٣٣٣/٢، فصل المقال، ص ٢٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، وأيضاً اللسان «ظلف».

[١٣٧٢] جهرة الأمثال ٢٣/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٩/٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٦٣/٢، ٣٦٢، وأيضاً الحيوان ٤٢٥/٣.

[١٣٧٣] تمثال الأمثال ٥٧٧/٢، جهرة الأمثال ٣٤٠/٢، الدرر الفاخرة ٤٥٩/٢، مجمع الأمثال ٣٦٣/٢.

[١٣٧٤] جهرة الأمثال ٣٣٣/٢، فصل المقال، ص ٣٢٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٧، مجمع الأمثال ٣٦٢/٢، وأيضاً اللسان «وجه».

إبهامية والمعنى: وجَّهه في أي ناحية له، وأصله أن يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره ويقلبه على غير وجه حتى يأخذ مستقره ويستقيم في مكانه، ويرى: جهة ووجهه، ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له، والمعنى وجَّهه فإن له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقلبيه؛ يضرب في وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من وجه استقام من وجه آخر، وقيل: هو الحجر الذي يرمى به ولا يد من أن يمضي في وجه ويقع فيه؛ ويضرب مثلاً في الخَصّ على الطلب.

الواو مع الحاء

[١٣٧٥] وَحَى وَلَا حَبَلَ: أي مشتية اشتهاه الحبلى ولا حبل بها؛ يضرب للحريص الذي يطلب ما لا يحتاج إليه لشدة حرصه.

[١٣٧٦] وَحَى فِي حَجَرٍ: يضرب لمن يكتم سرّه، أي هو مثل الحجر لا يخبر أحداً بما كتب فيه؛ ويضرب أيضاً في الشيء الظاهر.

الواو مع الدال

[١٣٧٧] وَدَعَ مَالاً مَوْدَعَةً: أي اتّمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله لأنك إذا اتّمنت فيه غيره غررت به؛ يضرب في قلة الثقات.

[١٣٧٨] وَدَقَّ الْعَبْرُ إِلَى الْمَاءِ: أي قرب؛ يضرب للطائع بعد الإباء.

الواو مع الراء

[١٣٧٩] وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا: واعدت امرأة صديقها أن تأتيه وراء أكمة إذا فرغت

[١٣٧٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٧٤، اللسان «وهم».

[١٣٧٦] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٣، وأيضاً اللسان «وصي»

[١٣٧٧] انفراد الزغشري بروايته.

[١٣٧٨] جهرة الأمثال ٢/ ٣٣٥، فصل المقال، ص ٤٤٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣١٩، مجمع الأمثال

٢/ ٣٦٢، وأيضاً اللسان «ودق».

[١٣٧٩] انفراد الزغشري بروايته.

من مهنة أهلها فحبسوها فقالت: أتحبسوني ووراء الأكمة ما وراءها؛ فذهبت مثلاً في إفساء المرء على نفسه أمراً مستوراً.

[١٣٨٠] وَرَدَّ حَيَاضٌ غَنِيمٍ: أي مات، واشتقاقه من الغنم وهو الأخذ بالنفس، ويقال: ورد به حياض غنيم، إذا أهلكه، قال مدرك بن حصن الأسدي: «الطويل»
وكنْتُ امرأً من يتبعني أرد به حياض غنيم حيث تُلقى متونها

الواو مع الشين

[١٣٨١] وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ: هو من قول بشر بن المغيرة: «الطويل»
وكلُّهُمُ قَدْ نَالَ شَبْعاً لَبَنَهُ وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(١)
الشَّبْعُ مقدار ما يكفى وأما الشَّبْعُ فالامتلاء.

الواو مع العين

[١٣٨٢] وَعَيْدَ الْحَبَّارَى الصَّقَرُ: يضرب للضعيف يتوَعَّد القوي، وذلك أن الحبارى يقف للصقر لتحاربه من شدة الرعب منه، قال: «الطويل»
أقلُّ غناء عنك إبعادُ بارقي وَعَيْدُ الْحَبَّارَى الصَّقَرُ من شدة الرُّعْبِ^(٢)

الواو مع القاف

[١٣٨٣] وَقَعَ النَّاسُ فِي نَحْوِ: هي السنة المجذبة، ويروى: تحيط، وتحيط بكسر التاء.
[١٣٨٤] ... عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ: تفسيره في الحمزة مع الصاد.

[١٣٨٠] مجمع الأمثال ٢/٣٦٨، وأيضاً اللسان «غنم»، المقاييس ٤/١١٢.

[١٣٨١] انفراد الزغشري بروايته في كب الأمثال وهو أيضاً في جهرة اللغة، ص ٣٤٣، اللسان «شبع».

(١) هو ليسر بن المهلب بن أبي صفرة في اللسان «شبع»، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/٤١٧، جهرة اللغة، ص ٣٤٣، كتاب العين ١/٢٦٥.

[١٣٨٢] مجمع الأمثال ٢/٣٦٥، وأيضاً نوار القلوب، ص ٧٠٤.

(٢) الشعر بلا نسبة في نوار القلوب، ص ٧٠٤، وهو للكلمي في مجمع الأمثال ٢/٣٦٥.

[١٣٨٣] مجمع الأمثال ٢/٣٦٠ وفيه «وقعوا في نحو».

[١٣٨٤] مجمع الأمثال ١/٤١٣.

[١٣٨٥] ... عَلَى شَحْمَةِ الرَّكْنِ: من الركة، ويروى: الرَّقْنِ، والشحم الذي يركب اللحم وهو سريع الذوب لَا يُعْنَى مُذِيهِ؛ يضرب لمن وقع في أمر لا يقاسي فيه عناء.

[١٣٨٦] وَقَعَ فِي أُمِّ جُنْدَبٍ: هي الداهية.

[١٣٨٧] وَقَعَ فِي الْأَمَيَّتَيْنِ: هو الأكل والنكاح.

[١٣٨٨] ... فِي دَوَكَّةٍ: أي اختلاط.

[١٣٨٩] ... فِي رَوْضَةٍ وَعَدِيرٍ: أي في خصب، قال رُبَيْع بن ضُبَيْع الفزاري: «الطويل»

أولئك قوم لو علمت مكائهم لزررتهم إن الحبيب مزور
وسرتُ إذن حتى أحل إليهم ولو كان عندي روضةٌ وعديرُ

[١٣٩٠] وَقَعَ فِي سَلَى بَحْلٍ: أي في بليّة لا مثل لها، لأن السلى إنما يكون للناقة وهي المشيمة؛ يضرب في الشدة المتفاقمة.

[١٣٩١] ... فِي سِنَّ رَأْسِهِ: أي في عدد شعر رأسه من الخير، من قولهم: وجد فلان كلاً سناً وأنبط ماء سناً، يعنون كثيراً واسعاً، ويروى: فِي سَيِّ رَأْسِهِ، أي في مثل شعر رأسه، والسيّ: المثل، وقيل: وقع فِي سَيِّ رَأْسِهِ وسواء رأسه، أي في نعمة تساوي رأسه كثرة، يعني أنها غمرته حتى صارت بحذاء رأسه.

[١٣٩٢] وَقَعَ فِي هِنْدَ الْأَحَامِسِ: هند: قبيلة والتأنيث والتعريف منعاً صرفها، والأحامس: جمع أحسن وهو الشجاع الصلب، والمعنى أنه وقع فِي القوم الأشداء

[١٣٨٥] مجمع الأمثال ٢/٣٦٧.

[١٣٨٦] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، وأيضاً اللسان «جذب».

[١٣٨٧] الألفاظ الكتابية، ص ٨٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/٢٦١ وفيه: «وقعوا...»
وأيضاً اللسان «مخ»، المخصص ١٢/٢٩.

[١٣٨٨] مجمع الأمثال ٢/٣٦١.

[١٣٨٩] مجمع الأمثال ٢/٣٦٦.

[١٣٩٠] جهرة الأمثال ٢/٣٣٦، الدرة الفاخرة ١/٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/٣٦٠، وأيضاً اللسان «سل»
المخصص ١٢/١٣٨.

[١٣٩١] جهرة الأمثال ٢/٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٧٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥.

[١٣٩٢] انفرد الزغشري بروايته.

فقهروه وأذلوه، قال:

«الطويل»

لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

وقال آخر:

«الطويل»

فَلِإِنِّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تَلَسُّوفٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(١)

[١٣٩٣] وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ: هي الموافقة والمحبة من رخته إذا أحبته، والرخيم الصوت المحبوب؛ يضرب في موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه.

[١٣٩٤] وَقَعَتْ فِي مَرَقَعَةٍ قَيْمِي: أي في خصب فأفسدى؛ يضرب في المرأة التي لا تحسن إيالة مالها.

[١٣٩٥] وَقَعُوا فِي عَيْبَرَانٍ شَرٍّ: ويروى: عبثران، وهي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها.

[١٣٩٦] ... فِي وَادِي مُجَيَّبٍ: من الحية.

[١٣٩٧] ... فِي وَادِي تُضَلَّلٍ: من الضلال.

[١٣٩٨] ... فِي وَادِي مُهْلَكٍ: من الهلكة.

[١٣٩٩] فِي وَادِي خَدَبَاتٍ: بالخاء المعجمة والذال غير المعجمة أي شذائد منكرة من الخدب: وهو الضرب بالسيف، ويروى: جدبات، بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد، وقيل: معناه في وادي ثنيات تجذبهم من جانب إلى جانب فلا يميلون إلى الطريق المنهج، وهي على هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب جذب الشيء إذا مده.

(١) البيت بلانسية في اللسان «حسن»، تهذيب اللغة ٤/ ٣٥٥، التاج «حسن».

[١٣٩٣] فصل المقال، ص ٢٦٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٨، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٤] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٢.

[١٣٩٥] انفراد الزخشي بروايته في كتب الأمثال وهو في اللسان «عشر».

[١٣٩٦] [١٣٩٧] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٦١.

[١٣٩٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٥، مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٠.

الواو مع اللام

[١٤٠٠] وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ: من قول النابغة:

«الببط»

تُبَيِّتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(١)
وقد تمثل به الحمّاج لما سخط عليه عبد الملك.

[١٤٠١] وَلَكِنَّ مَنْ يَمْنِي سَيْرَ ضِي بِمَا رَكِبَ: وهو من قول الشاعر: «الطويل»

وَمَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَطْيِي مَقْطَعَةً «الشَّفَرِ مَقْصَرَةً» الذَّنْبُ
وَلَسْتُ وَبِيتِ اللَّهِ أَرْضَى بِمَثَلِهَا وَلَكِنْ مَنْ يَمْنِي سَيْرَ ضِي بِمَا رَكِبَ
يضرب للمعطر الراضي بما يجد.

[١٤٠٢] وَلَكِنَّكَ أَمْرُؤَ رَأَيْكَ فِي الْكِئِ لَا فِي الضُّحِ^(٢): لما قال قصير حين استشاره جذيمة
في قصد الزباء فلم يُبَيِّرْ عليه بما أشار عليه ثقافته: إني امرؤ لا يميل العجز ترويتي، قال
له جذيمة: لا ولكنك امرؤ رأيك في الكن لا في الضح؛ يضرب للمعترف المترف.

[١٤٠٣] وَلَنْ جُرَيْجٍ كَانَ مُحْسُومًا: هو تصغير جرو، والمحسوم: السيء الغداء كأنه
مقطوع عنه؛ يضرب في استكثار الرجل بما لم يكن يقدر عليه فقدّر عليه.

[١٤٠٤] وَلَ الْمَالُ رَبُّهُ: يضرب في انتفاع الرجل بهاله دون غيره.

[١٤٠٥] وَلَ حَارَّهَا مَنْ قَوَّيَ قَارَّهَا: ويروي: من وَلَيَّ، قاله الحسن بن علي رضي الله
عنهما لأبيه حين أمره عثمان رضي الله عنه بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد عليه

[١٤٠٠] انفرد الزغشري بروايته.

(١) هو للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٢٦، اللسان والتاج «قبس»، المقائيس ٤٢/٣، جهرة اللغة، ص ١٠٩٨، أساس البلاغة «زار».

[١٤٠١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٢] مجمع الأمثال ١/٢٣٣.

(٢) الكين: الغطاء، والضح: الشمس وضوؤها.

[١٤٠٣] مجمع الأمثال ٢/٣٦٩، وأيضاً اللسان «حسم».

[١٤٠٤] جهرة الأمثال ٢/٢٥٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥.

[١٤٠٥] جهرة الأمثال ٢/٣٣٤، فصل المقال، ص ٣٢٧، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٢٥، اللسان «قرره».

بشرب الخمر؛ يضرب في وضع الشيء موضعه الذي يستحقه.

[١٤٠٦] وَلِي الثُّكُلُ بِنْتَ غَيْرِكَ: عارض كيش أخو ضمرة بن جابر أمة لزرارة بن عدس فولدت له عمراً وذوبياً وبرغوثاً ومات كيش وكان لقيط بن زرارة عدواً لضمرة فقال للأمة: انطلقني بالغلمة فَبَيْتِي بهم وجه ضمرة وأخبريه أنهم أبناء أخيه! فأنته فانتزعهم منها ضمرة وطردها، فركب زَرارة وطلبهم فأهجرُوا له فحلم، فقال له قومه: ما صنعت؟ قال: إنهم أحسنوا إِيَّ القول، وكان يأتيهم كل سنة إلى سبع سنين يأتيهم في كل سنة فيردونه بأسوا الرد إلى أن مات، فقال ضمرة: يا بني نهشل! قد مات حلم إخوتكم اليوم فاتقوهم بحقهم! ثم قال ضمرة لسانه: فمن أقسم بينكن الثُّكُلُ: فأخذ من هند شقة ومن العبدية شهاباً ومن الطمثانية عنزة وهم جميعاً لهم إخوة، فأرسل بهم إلى لقيط رهنا وقال: هؤلاء رهن لك بغلمتك، وكانت له امرأة يقال لها خليدة ولها ولد وكانت مصافية لهند فقالت لها: ولي الثكل بنت غيرك دعاء لها! أي يلي الثكل غيرها؛ فأرسلتها مثلاً نجاه مما أصاب غيره من البلية.

الواو مع الميم

[١٤٠٧] وَمِنْ عِصَّةٍ مَا يَبْتَنُّ شَكِيرُهُا: بالهاء والتاء جميعاً، والشكير: الورق ويروى: في عِصَّةٍ ما ينبت العود؛ يضرب في مشابة الرجل أباه.

الواو مع النون

[١٤٠٨] وَتَبَّلُ الْعَبْدُ أَكْثَرَهَا الْمَرَامِي: هي سهام الهدف والمعنى أن الحُرَّ يُغَالَى بالسهام فيشتري المِثْبَلَةَ وأمثالها لأنه صاحب صيد وحرب، والعبد إنما يكون راعياً فَتُقَنِّعَهُ المرامي لأنها أرخص أنثاء إن اشتراها، وإن استوهبها لم يكده أحد يجوز له إلا بالمرماة هوئها؛ يضرب للمائلة الشيء صاحبه.

[١٤٠٦] أمثال العرب، ص ٥٣، الفاخر، ص ٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٠٧] جمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٢، فصل المقال، ص ٢٢٠، وأيضاً في اللسان أعضاء.

[١٤٠٨] مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٨، وأيضاً اللسان رمي.

الواو مع الياء

[١٤٠٩] وَيَا رَبُّ حَامٍ أَنْفَهُ وَهُوَ جَادِعُهُ: يضرب لمن يأنف من الشيء فتوقمه الأنفة في أشد منه، قال البعيث:
«الطويل»

لعمري لقد سبّ الفرزدق أمه وكان كحامي أنفه وهو جادعه
قاله لما رأى أن الشر وقع بين الفرزدق وبينه.

[١٤١٠] وَيَلْ أَمُونُ مِنْ وَيَلَيْنِ.

[١٤١١] ... لِلشَّعْرِ مِنْ رَأْيِهِ الشَّوْءِ: ويروى: من رواة السوء، قاله الخطيئة في وصيته.

[١٤٠٩] مجمع الأمثال ١/ ٢٩٠.

[١٤١٠] مجمع الأمثال ٢/ ٣٧٠.

[١٤١١] فصل المقال، ص ٣٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٢٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٦.

«بَابُ الْهَاءِ»

الهاء مع الالف

[١٤١٢] هَاجَتْ زَبْرَاؤُهُ: كان للأحف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء فكانت إذا غضبت قال: هاجت زبراء، ثم كثر حتى قيل لكل إنسان استشاط غضباً: هاجت زبراءه.

[١٤١٣] هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ: هو أن تمسح جحر الضب وتحرك به يدك حتى تظن أنها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذها وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له أثر لا محالة، ويسمى الضب أحرش لخشونة وتحزيز في جلده، ومنه الدينار الأحرش، ومن تكاذيبهم أن ضباً قال للحمل: إياك والحرش! فسأله عنه فعرفه إياه ثم هدم جحره بالمرداة، فقال: يا أبة! أهذا الحرش؟ فقال: يا بني! هذا أجل من الحرش؛ يضرب لمن يخاف شيئاً فيقع في أشد منه.

[١٤١٤] أَحَقُّ مَنَزِلٍ بِالتَّرْكِ: يضرب لكل شيء قد استحق أن يعرض عنه، قال: «الرجز» هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِالتَّرْكِ الذَّنْبُ يَنْوِي والغَرَابُ يَنْكِي^(١) قال شعر: أنشدني أعرابي نميري فقلت له: أي منزل هذا؟ فقال: مغيب ما وإن ماء ملح ولا مرتع حوله.

[١٤١٥] هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زَيْمٌ: هو اسم فرس، أي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك؛ يضرب في الأمر بالجد والانكماش، وقد تمثل به الحجاج حين أزعج الناس لقتال الخوارج.

[١٤١٢] جمع الأمثال ٣٨٤/٢ وأيضاً اللسان «زبر»، المخصص ٥٢/١٦.

[١٤١٣] زهر الأكم ١٠٢/٢، فصل المقال، ص ٤٧١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥١٢، ١٤١١، الحيران ١٦٥/٤، ١٣٢/٦، خزنة الأدب ١١/٤٦٣.

[١٤١٤] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٧٨، جمع الأمثال ٣٨٧/٢.

(١) الرجز بلانسية في جمع الأمثال ٣٨٧/٢.

[١٤١٥] تمثال الأمثال ٥٨٠/٢، جهرة الأمثال ٣٦٢/٢، فصل المقال، ص ٤٠٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، جمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩١.

[١٤١٦] ... التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْمَشْجَبِ: هو خشبات موقعة تنصب فتشر عليها الثياب وأصله أن رجلين من هذيل أسرا وهما مطلويان بدم، فقال أكبرهما: أنا النار المنيم فاتركوا هذا الفِرَّ البري! وقال الشاب: بل أنا مقتبل الشباب فما تريدون من هذا الشيخ الفاني؟ فقبل لها ذلك؛ يضرب في التصافي بين الأخلاء.

[١٤١٧] ... بَرَضٌ مِنْ عِد: البرض: الماء القليل، والعِد: الدائم الذي لا يتقطع، أي هو قليل من كثير.

[١٤١٨] هذا بَكْلٌ مِنَ الْبَكْلِ: أي تخليط من التخليط؛ يضرب للأمر المستنكر.

[١٤١٩] جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ: ويرى: هِجَانُهُ، وأصله أن جذيمة أمر الناس أن يجتنوا له من الكماء فكل من وجد خياراً أثر به نفسه إلا ابن أخته عمرو بن عدي اللخمي فكان يقول:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(١)

أي إني أنبتك بالخيار دون غيري؛ يضرب في إثارة الرجل على نفسه.

[١٤٢٠] ... حِر مَعْرُوف: رأت أخت لقمان بن عاد أن يُولد لها ابن شجاع وكان بعلمها ضعيفاً فاستعارت امرأة أخيها براقش فراش أخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو ثمل فاشتملت رحمها على لقيم، فلما كانت الليلة المستأنفة أتى صاحبه فقال ذلك؛ يضرب في معرفة الشيء.

[١٤٢١] ... حَظَّ جَدٍّ مِنَ الْمَبَاةِ: هي النطع وأصله أن رجلاً من عاد اسمه جد ضاف رجلاً وكان عنده جماعة أضياف فبسط لهم نطعاً فناموا عليها فسلح بعضهم وجدَّ أراد

[١٤١٦] جمع الأمثال ٢/ ٣٩١.

[١٤١٧] جمع الأمثال ٢/ ٣٩٨.

[١٤١٨] انفرد الزعشري بروايته.

[١٤١٩] جبهة الأمثال ٢/ ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧،

جمع الأمثال ٢/ ١٣٨، ٣٩٧، الوسيط، ص ١٨٤، وأيضاً اللسان «جنى»، المخصص ١٥/ ١٦٤.

(١) الرجز في جميع مصادر المثل.

[١٤٢٠] أمثال العرب، ص ١٥٢، جمع الأمثال ٢/ ٣٨٩.

[١٤٢١] أمثال العرب، ص ١٥٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، جمع الأمثال ٢/ ٤٠٠.

الدُّلْجَةُ^(١) فخاف أن يظن أنه السالِح فقطع حَقْلَه من النطع وأتى به رب المنزل وقال ذلك؛ قال مالك بن نويرة:

«الطويل»

ولما أتيتُم مَّا تَمْنَىٰ عِدوكم عدلتُ فراشي عنكم ووسادي^(٢)
وكنْتُ كجَدٍّ حينَ قدَّ بهمهم حَذار الخِلاطِ حَقْلَه بِسَوَادٍ
يضرب للمبرئ ساحته من التهمة.

[١٤٢٢] هذا على طَرَفِ الثَّامِ: يضرب لمطلوب يتوصل إليه بغير مشقة لأن الثام لا يطول فيشق على المتناول، ويقال: هو أبوه على طرف الثمة والثام، إذا كان يشبهه.
[١٤٢٣] ... أمر لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ: يضرب لأمر لَا يُصْبِر عليه، لأن الإبل إذا أنكرت شيئاً نفرت منه.

[١٤٢٤] ... لَا تَفْتَأْ لَهُ قِدْرِي: أي لَا تكن؛ يضرب للأمر الذي لَا يقبله الرجل ولا يقربه.

[١٤٢٥] هذا وَلَمَّا تَرَدِّي بِهَامَةٍ: يضرب لمن جزع من الأمر قليل وقت الجزع.

[١٤٢٦] ... وَمَدَقَّةٌ خَيْرٌ: المَدَقَّةُ: القليل من اللبن المخلوط بالماء، وقصته في الهزمة مع اللام^(٣): يُضْرَبُ فِي مَحْبُوبٍ يَحِبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ لَهُ الشَّدَّةَ.

[١٤٢٧] هَذِهِ بِتِلْكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ يَا عَمْرُو: رأى عمرو بن الأحوص النهشلي يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأته يداعبها فطلقها ولم يتكر له ثم إنهما غزوا فاعتوروا عمرا وطعنوه وأخذوا فرسه، فاستنقذه يزيد وردَّ فرسه وقال له ذلك.

(١) الدُّلْجَةُ: السير في الليل.

(٢) الشعر في جمع الأمثال ٢/ ٤٠٠، أمثال العرب، ص ١٥٧.

[١٤٢٢] فصل المقال، ص ٣٤٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧.

[١٤٢٣] جهرة الأمثال ١/ ٢٦١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، جمع الأمثال ٢/ ٣٩٣، وأيضاً المقاييس ١/ ٢٢٨.

[١٤٢٤] انفرد الزمخشري بروايته.

[١٤٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٣٦٤، جمع الأمثال ٢/ ٣٩٧.

[١٤٢٦] أمثال العرب، ص ٥١، جهرة الأمثال ١/ ٥٧٦، ٢/ ٣٦٥، الدرر الفاخرة ١/ ١١١، فصل المقال، ص ٣٥٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، جمع الأمثال ٢/ ٦٨، وأيضاً اللسان «ضع».

(٣) راجع المثل [١٤٢٦] من الجزء الأول.

[١٤٢٧] فصل المقال، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٨، جمع الأمثال ٢/ ٤٠٢.

[١٤٢٨] ... يَنْتَلِكُ وَالْبَادِي اظْلَمَ: يضربان في المجازاة.

[١٤٢٩] ... يَيْدِي لَكَ: يضرب في الطاعة والانقياد.

[١٤٣٠] هَذَا يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي الْمَخَارِمْ: طلع الجبل إذا علاه، والمخارم: طرق الجبل؛ يضرب لليميني التي تجعل لها مخرجاً، قال^(١):
«الطويل»

ولا خيرَ في مالٍ عليه آتيةٌ ولا في يمينٍ غيرِ ذاتِ المخارمِ
[١٤٣١] هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ: يقال للمشي على الموت من فرط هرمه، قال الأخطل: «الطويل»
وكم من حميمٍ راءني فهو قائلٌ من أجلك هذا هامة اليوم أو غد
[١٤٣٢] هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ مَا لَأَقَى الدَّبِيرِ^(٢): يضرب لمن يسيء مشاركة صاحبه فيما يهيمه.

الهاء مع الدال

[١٤٣٣] هَذِمَةُ الثَّلَبِ: يضرب للمستذل، قال: «المتقارب»

صَبِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ وَعَرُوى التي هَدَمَ الثَّلَبُ
[١٤٣٤] هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ^(٣) وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ: يروى عن النبي ﷺ أنه قال حين سئل
عن آخر الزمان؛ يضرب لتفعل الصدور.

[١٤٢٨] نثال الأمثال ٢/ ٥٨٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع
الأمثال ٢/ ٤٠١.

[١٤٢٩] مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، وأيضاً اللسان «يدي».

[١٤٣٠] انفراد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «طلع».

(١) البيت لجبرير في ديوانه، ص ٩٩٣، اللسان «طلع»، تهذيب اللغة ٢/ ١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ١٧٤،
والأساس «خرم».

[١٤٣١] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٤٠٥.

[١٤٣٢] جبهة الأمثال ٢/ ٣٦١، زهر الأكم ٣/ ٢٣٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٠، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ١/ ١٠٠، ٢/ ٣٩٣، وأيضاً اللسان «ملس».

(٢) الأملس: الصحيح الظاهر والدبِير: الذي قُرِحَ ظهره.

[١٤٣٣] الدرة الفاخرة ١/ ٢٠٦، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨.

[١٤٣٤] الأمثال النبوية ٢/ ٣٢٩، فصل المقال، ص ٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢، الوسيط، ص ١٨٢، وأيضاً اللسان «فدى».

(٣) الهدنة: السكون، الدخن: فساد الطعام من الدخان وهنا يعني فساد الضمائر.

الهاء مع اللام

[١٤٣٥] هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَال: يضرب للبخیل الذی لا خیر عنده کما لا وشل بالرمل وهو الماء القلیل.

[١٤٣٦] ... تَلَدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً.

[١٤٣٧] ... تَنْتَجِ النَّاقَةُ إِلَّا لَمَنَ الْقَحَتَ لَهُ: يضرب فی مشابهة الرجل أباه.

[١٤٣٨] ... مِنْ جَانِبَةِ خَيْرٍ: أي خبر یحبوب البلاد.

[١٤٣٩] ... مِنْ مُعَرَّبَةِ خَيْرٍ: أي خبر بعيد، من قولهم: شاد مغرب، والناء فیها وفي جانبی للمبالغة؛ يضربان فی استباحت الأخبار.

[١٤٤٠] ... يُجْمَعُ السِّيفَانِ فِي غَوْدٍ: هو من قول أبي ذؤیب: «الطویل»

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَغْمِدْنِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَمُتَّكَ فِي غَمْدٍ^(١)

يضرب فی قلة الاتفاق.

[١٤٤١] هَلْ يَجْهَلُ فَلَانًا إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَّ^(٢).

[١٤٤٢] ... يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ: يضربان للرجل المستهر.

[١٤٣٥] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٧، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٣٨٣/٢، وأيضاً اللسان «وشد».

[١٤٣٦] جمع الأمثال ٢/٢٥٩، وفيه: «لا تلده»، وأيضاً الحيران ٩/١، ٤٦٩/٥.

[١٤٣٧] جهرة الأمثال ٢/٣٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٤٦، جمع الأمثال ٣٨٣/٢.

[١٤٣٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٧، جمع الأمثال ٢/٤٠٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٨٧.

[١٤٣٩] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٢/٤٠٤، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٢٨٧، اللسان «جنب» «عزب».

[١٤٤٠] جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٢/٢٣٠، وأيضاً يروى: «لا يجتمع...» و«لا يجتمع...».

(١) البيت فی شرح أشعار الهذليين ١/١٥٩، جهرة الأمثال ٢/٣٩٢، فصل المقال، ص ٣٩٤، جمع الأمثال ٢/٢٣٠، الأغاني ٦/٦٢.

[١٤٤١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٩٣، جمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) أي إنه مشهور، ويعرفه كل الناس.

[١٤٤٢] فصل المقال ١٢٨، جمع الأمثال ٢/٤١٠، ويروى: «وهل...».

[١٤٤٣] ... بِكُوبِ النَّاسِ عَلَى مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ: جمع حصيد أو حصيدة وهو ما حصد من الزرع، فضربه مثلاً لما يقال باللسان قاله النبي ﷺ .

[١٤٤٤] ... يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ: هي القراح الطيب؛ يضرب في انتاج الكريم من الكريم.

[١٤٤٥] هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ: وهو من قول مسكين: «الطويل»

وما طالِبُ الحاجَاتِ إِلَّا مُحَاطِرٌ، وما نالَ شيئاً طالِبٌ كَتَجَاحٍ^(١)

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا يَنَقِرُ يَسْلَاحٍ

وإن ابنَ عَمِّ المرءِ فاعلم جَنَاحَهُ وهل يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

يضرب لمن قل أنصاره ولمن يدعى علماً ليس معه آلة.

[١٤٤٦] هَلَكُوا عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ: أي في زمانه، ومنه قول سعيد بن المسيب: «ما نعلمه

هلك على رجلٍ أحد، من الأنبياء ما هلك على رجل موسى عليه السلام».

الهاء مع الميم

[١٤٤٧] هُمَا يَتَمَاشِيَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ^(٢): مِنْ امْتَشَيْتُ مِنْهُ شَيْئاً: أي أخذت يضرب

للمتفاحشين.

[١٤٤٨] هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ: أي مجتمعون بالعداوة.

[١٤٤٩] هُمْ عِيَّةٌ: أي خواصه الذين يودعهم أسرارهم كما يودع عيئته الثياب.

[١٤٥٠] هُمْ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْجَعَلِ: أي في خصب لأنها أخصب ما في الحي، وبها يعرفون

[١٤٤٣] الأمثال النبوية ٣٤٦/٢.

[١٤٤٤] مجمع الأمثال ٢/٢٣٠، وأيضاً اللسان «حقل»، ويروى: «لا ينبت...».

[١٤٤٥] كتاب الأمثال لابن سلام ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، مجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(١) الشعر في ديوانه ٢٩.

[١٤٤٦] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٤٧] مجمع الأمثال ٢/٣٩٣، وأيضاً اللسان «ظرب».

(٢) الظربان: حيوان قصير القوائم أصغر من الهر، متن الرائحة.

[١٤٤٨] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٤٩] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٥٠] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في المخصص ١/٧٥ برواية، «هم في مثل خدقة البعير».

مقدار سمن الجزور ويشقون عينها ويتعرفون ذلك.

[١٤٥١] هُم في مثل حَوْلَاءِ النَّاقَةِ: أي في أرض خضراء معشبة لأن ماء الحولاء أشد ماء خضرة وهو قائد السلى، أي يخرج قبله، وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها، وقال بعض روادهم: تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كأنه النعام من سواده.

[١٤٥٢] ... كَالْحَلْفَةِ الْمُرْغَةِ لَا تَدْرِي أَيُّهَا طَرْفُهَا: يضرب في اجتماع القوم واتخاذ أيديهم وكلمتهم وفي تساوي الناس في الخير.

[١٤٥٣] هُم كَبَيْتِ الْأَدَمِ

[١٤٥٤] هُم كَنْعَمِ الصَّدَقَةِ: يضربان في القوم المختلفين.

[١٤٥٥] هَمْساً وَهَ: ويروى: همساً وهه، واهمس وهه، أي امش خفياً واسكت، قاله سارق لصاحبه؛ يضرب في إخفاء الأمر.

[١٤٥٦] هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ: ويروى: ما همك يقال همته الأمر واهمه بمعنى أي إنها يعد من الهموم ما خصك ولا يتم بما يُهمُّ صاحبك يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه، ويروى: هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أي أذابك ما أحزنك؛ يضرب لمن اشتدَّ حزنه.

الهاء مع النون

[١٤٥٧] هَتَّتْ وَلَا تَنْتَكْ: أي ظفرت ولا كنت منكياً منهزماً، يقال: نكيت أي هزمته فنكى، والهاء للسكت، ويروى: ولا تنكه، الهاء أصلية أي لا تضعف، من قولهم: إبل نكه، إذا ضعفت أصواتها من الضعف؛ يضرب في دعاء الخير، ويروى: هُتَّتْ، والأول الوجه.

[١٤٥١] جمع الأمثال ٢/٣٨٥، وأيضاً المخصص ١٠/١٧٥.

[١٤٥٢] جمع الأمثال ٢/٣٩٧، وأيضاً خزانة الأدب ٤/١٣، ٧/٥١٩، اللسان «حلق».

[١٤٥٣] جمع الأمثال ٢/٣٩٦.

[١٤٥٤] انفراد الزعشمي بروايته.

[١٤٥٥] انفراد الزعشمي بروايته.

[١٤٥٦] جبهة الأمثال ٢/٣٦٢، فصل المقال، ص ٣٩٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٨٣، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٢/٤٠٢.

[١٤٥٧] جبهة الأمثال ٢/٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٣، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠.

[١٤٥٨] هَتِفَا لَكَ النَّافِجَةُ: يضرب في التهتهة بالأنثى، أي تأخذ مهرها فتفجع مالك أي تعظمه.

الهاء مع الواو

[١٤٥٩] هو إحدى الأنافي: يضرب لمن يعين العدو على أصحابه.

[١٤٦٠] ... أَرْزَقُ الْعَيْنَ: أي عدو لأن الزرقة في أعين الروم وهم أعداء العرب، وكذلك

قولهم: أصهب السبال، لأن الصهبة من ألوانهم، قال ابن قيس الرقيات: «الخفيف»

فَظْلَالُ السَّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وطعاني في الحرب صُهِبَ السَّبَالِ^(١)

وقال آخر:

«الطويل»

لَمْ يَجْلِسْ صُهْبُ السَّبَالِ أَذْلَةً سَوَاسِيَةَ أَحْرَازِهَا وَعَيْدُهَا

وقال زيد الخليل:

«الوافر»

وَأَسْلَمَ عِزَّ سَهْلٍ لَمَّا انْتَقَيْنَا وَأَيَّقَنَ أُنْتَا صُهِبُ السَّبَالِ^(٢)

[١٤٦١] ... أَسْوَدُ الْكَيْدِ: أي عدو كان كبده محترقة من شدة العداوة، قال: «الوافر»

وَمَاحَاوَلْتُ مَنْ أَضْغَانُ قَزُومٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ^(٣)

[١٤٦٢] هُوَ أَعْلَاهَا ذَا فَوْقٍ: أي أعلاها سهماً ذا فوق، لأن السهم إذا كان ذا فوق ونصل

فذلك تمامه، وقال بعض الصحابة رضي الله عنهم في عثمان رضي الله عنه عند

استخلافه: ما ألونا أعلاها ذا فوق، والمعنى تاماً في الخير؛ يضرب في تفضيل الرجل.

[١٤٥٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، جمع الأمثال ٤٠٥/٢، وأيضاً اللسان «نفع».

[١٤٥٩] جمع الأمثال ٣٩٤/٢.

[١٤٦٠] جهرة الأمثال ٣٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، جمع الأمثال ٣٨٥/٢.

(١) هو لابن قيس الرقيات في ديوانه، ص ١١٣، اللسان والتاج «صهب»، ويلا نسبة في اللسان «سيل»، وتجليد اللغة ٤٣٨/١٢، للمخصص ١٣٢/١٣، الأساس «صهب» التاج «سيل».

(٢) البيت في ديوان زيد، ص ١٣٨، المعاني الكبير، ص ٨٥١، ١١٣٥، شرح أبيات المغني ٢٢١/٢.

[١٤٦١] تمثال الأمثال ٥٨٦/٢، جهرة الأمثال ٣٦٩/٢، فصل المقال، ص ٤٧٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٥٢، جمع الأمثال ٣٨٥/٢.

(٣) البيت بلانسية في فصل المقال، ص ٤٧٩.

[١٤٦٢] الدرر الفاخرة ٢٦١/١، جمع الأمثال ٣٩٤/٢.

[١٤٦٣] ... أَعْلَمَ بِتَبَيُّنِ الْقَصِيصِ: هُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكُمَاةِ، قَالَ عَدِي: «السَّرِيعُ»

تَجَنَّبَ لَهُ الْكُمَاةُ رَبِيعَةً بِالْخَبِثِ تَدْنَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلَّا عَالَمٌ بِالْأُمُورِ؛ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ الْحَاجَةِ.

[١٤٦٤] هُوَ أُمَّةٌ: أَيُّ يَجِيبُ كُلَّ نَاعِقٍ.

[١٤٦٥] ... أَوْثَقَ سَهْمٍ فِي كَنَانَتِي: أَيُّ هُوَ خَيْرُ أَعْوَانِي وَأَصْلُهُ أَنَّ رَبِيعَةً اجْتَمَعَتْ عِنْدَ

مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ ظَبْيَانَ: اجْتَمَعَتْ رَبِيعَةٌ وَلَمْ تَجْهَرْنِي فَقَالَ لَهُ

مَالِكٌ: يَا أَبَا مَطَرٍ، وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كَنَانَتِي، فَقَالَ: وَابْضَا فُلَانِي سَهْمٍ فِي

كَنَانَتِكَ، وَاللَّهِ! لَنْ قَمْتُ فِيهَا لِأَطْوَلَتِهَا، وَلَنْ قَعَدْتُ فِيهَا لِأَخْرَقَتِهَا، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ:

أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ! فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَطَطًا.

[١٤٦٦] هُوَ ابْنُ أُنْسٍ: أَيُّ أَنْبِهِ وَصَفِيَّةٍ.

[١٤٦٧] ... السَّمْنُ لَا يَجُمُّ: أَيُّ لَا يَفْسُدُ؛ يُضْرَبُ لِلْحَسَنِ السَّجِيَّةِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ.

[١٤٦٨] ... الشُّعَارُ دُونَ الدَّنَارِ: يُضْرَبُ لِلْمَخْتَصِّ الْمَقْرَبِ.

[١٤٦٩] .. الضَّلَالُ بْنُ قَهْلٍ: وَيُرْوَى: تُهْلَلُ، وَقَدْ تَضَمَّ النَّاءُ مَعَ اللَّامِ؛ يُضْرَبُ

لِلْكَذُوبِ السَّادِرِ فِي أَمْرِهِ.

[١٤٧٠] ... الْعَبْدُ رُلَّةٌ: وَيُرْوَى: رُلْمًا؛ أَيُّ قَدَّهِ قَدَّ الْعَبِيدِ، مِنْ زَلَمْتُ الْقَدْحَ إِذَا أَبْرَيْتَهُ

وَسَوَيْتَهُ، وَيُرْوَى: رُزْمَةٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَكَّ فِي عِبُودَتِهِ؛ يُضْرَبُ لِلثِّيمِ.

[١٤٦٣] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٧٥، الدُّرَّةُ الْفَاضِلَةُ ١/ ٣١٦.

[١٤٦٤] فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٨٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٨، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٩٤.

[١٤٦٥] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٩٩.

[١٤٦٦] انْفَرَدَ الزُّخْرُفِيُّ بِرَوَايَتِهِ.

[١٤٦٧] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٢، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٩٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٤٠١، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «خَم».

[١٤٦٨] مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٤٠٠، وَيُرْوَى: «هَم...».

[١٤٦٩] فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٠٨، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ٨٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٩، وَأَيْضًا اللَّسَانُ

«نَهْل»، الْمُرْصَعُ، ص ٨٦.

[١٤٧٠] جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/ ٣٥٧، فَصْلُ الْمَقَالِ، ص ١٨٦، كِتَابُ الْأَمْثَالِ لِابْنِ سَلَامٍ، ص ١٢٤، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

٢/ ٣٨٣، وَأَيْضًا اللَّسَانُ «زَلَم».

[١٤٧١] ... حَوَاة: هي نبت مسطّح على الأرض لا ينهض؛ يضرب للآزم بيته لا يبرح.
 [١٤٧٢] هَوَ خَفِيف الشَّعَةِ: أي قليل المسألة للناس.
 [١٤٧٣] ... رَخِي اللَّبِ: يضرب للمثري.
 [١٤٧٤] ... شَدِيدُ جَفَنِ الْعَيْنِ: يضرب للصبور على السهر.
 [١٤٧٥] ... طَائِرُ بَن طَائِرٍ: أي بعيد بن بعيد، من قولك: طمر إلى بلد كذا، أي ارتفع إليه وذهب.

[١٤٧٦] ... عَبِيدُ الْعَصَا: يضرب للذليل المستضعف، وأصله أن بني أسد طولوا بدم فأمر الملك بقتلهم فاستوهمتهم امرأة من كندة اسمها عُصَيَّة فوهبهم لها فأعتقتهم فسموا «عبيد العصا»، وقيل: إن الملك أعطى كلّ واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان فقبل لهم ذلك، ثم قيل لكل ذليل: عبد العصا.

[١٤٧٧] ... عَلَى حَيْلِ فِرَاعِكَ: هو عرق في اليد؛ يضرب في القريب منك الذي لا يخالفك.
 [١٤٧٨] ... عَلَى حُنْدَرٍ عَيْنِي: ويروى: على حندورة عينه، أي على موقع عينه؛ يضرب لمن يثقل على صاحبه.

[١٤٧٩] هُوَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ: يضرب للقلق الدهش.
 [١٤٨٠] ... فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ: يضرب لمن كان في خير وخصب لأن الغراب إذا

-
- [١٤٧١] مجمع الأمثال ٢/٣٩٨.
 [١٤٧٢] انفراد الزمخشري بروايته.
 [١٤٧٣] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٩، وأيضاً اللسان «رخاء».
 [١٤٧٤] انفراد الزمخشري بروايته.
 [١٤٧٥] الموضع، ص ٢٠٢، وأيضاً اللسان «طمر»، المخصص ٣/٩٧.
 [١٤٧٦] انفراد الزمخشري بروايته.
 [١٤٧٧] جهرة الأمثال ٢/١٤٩، ٣٦٠، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٧٦، ٢٤١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/٣٨٨، وأيضاً اللسان «حبل» «لحاء».
 [١٤٧٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١١٨، مجمع الأمثال ٢/٣٨٥، وأيضاً اللسان «حندرة».
 [١٤٧٩] انفراد الزمخشري بروايته.
 [١٤٨٠] جهرة الأمثال ٢/٤٠٧، وفيه «لا يطار غرابه»، وأيضاً اللسان «طير».

وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها، قال النابغة الذبياني: «الكامل»

ولرَهْطَ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ في المجد ليس غرابها بمطار^(١)

[١٤٨١] ... في ملء رأسي: أي فيها يشغله.

[١٤٨٢] ... قفاً غدير شراً: أصله أن رجلاً دميماً أجار قوماً من بني نعيم قد أرادوا أكلهم،

فقال أحد أولئك القوم لابته وقد اجتاز بهم فرأت دمايته: أتريدن هذا الوافي؟

فقالت: لم أر كالיום قفا وافي، فقال ذلك، ويروى: هي بالتأنيث: أي هو دميم ولو

كان قفا رجل غادر لكان أذم وأقيح.

[١٤٨٣] ... كآبي الزناد: أي لا ترى زناده؛ يضرب للنكد.

[١٤٨٤] ... هو ماء سُوس: هو النمير الذي يمس الغلة؛ يضرب لمن لا شر عنده.

[١٤٨٥] ... ماعز مقروظ: الماعز الواحد الذكر من المعز، ويراد ههنا جلده، والمقروظ:

المذبوغ بالقرظ، قال الشماخ: «الطويل»

وبُزْدَانٍ من خالٍ وسبعون يزهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز^(٢)

يضرب للرجل المجترّب.

[١٤٨٦] ... مُتَأَمِّسُهُ: أي موضع سرّه.

[١٤٨٧] ... مُتَجَدِّد: أي مجرّب.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٥٥، اللسان «قد» «سور»، الأساس «غرب»، التاج «قود» «سور» «طير».

[١٤٨١] جهرة الأمثال ٣٦٥/٢، مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

[١٤٨٢] نثال الأمثال ٥٨٣/٢ جهرة الأمثال ٣٥٥/٢، فصل المقال، ص ١٣٨، ١٣٩، كتاب الأمثال لجهول،

ص ١١٨، المرصع، ص ١١٤، مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

[١٤٨٣] مجمع الأمثال ٣٩٨/٢.

[١٤٨٤] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٥] انفرد الزخشي بروايته.

(٢) البيت في اللسان «صخر»، المخصص ٦٨/١٤، ديوان الشماخ، ص ١٨٨.

[١٤٨٦] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٧] انفرد الزخشي بروايته.

[١٤٨٨] ... وَمَنْ يَمْنَرِ لَةَ الْيُمْنَى: أي بالمنزلة الرفيعة، ويقال: بالشمال في ضده.

[١٤٨٩] ... يَخْصِفُ جِدَاءَهُ: يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه.

[١٤٩٠] ... يَدْبُ لَةَ الضَّرَاءِ: أي يخلته، والضراء ما يورى من الشجر، وأصله أن

الذئب يرى الضب فيستر له في الشجر حتى يقتاله، ويروى: يمشي له الضراء، قال

الكميت: «الطويل»

إِنِّي عَاسِلٌ حُبِّيهِمْ وَتَطْلُعِي إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءَ وَأَخْتَلُ^(١)

[١٤٩١] هُوَ يَرْتَمِي: يقال: ارتثا الرجل في رأيه، أي خلط؛ يضرب لمن لا يخلص الصدق.

[١٤٩٢] ... يَلْتَجِبُ عَصَاةً فَلَانٍ: أي يأخذ عنها قشرها؛ يضرب لمتحلل الشعر.

[١٤٩٣] ... يَمْتَدِّقُ: يضرب للمكذوب، واشتقاقه من اللبن المذوق.

[١٤٩٤] ... يَمْتَلِحُ: أي لا يخلص الصدق، من قولهم: فلان يملخ في الباطل، إذا أكثر منه.

[١٤٩٥] ... يَمْشِي لَةَ الْحَمَرِ: يضرب في الختل.

[١٤٩٦] هَوَتْ أُمُّهُ: يضرب في الدعاء للرجل إذا فعل فعلة منكرة، قال ابن مسافع

العبي: «الطويل»

هوت أمه ماذا تضمن قبره من الجود والمعروف حين يشوب

قال كعب بن سعد: «الطويل»

[١٤٨٨] مجمع الأمثال ٢/٣٨٩.

[١٤٨٩] مجمع الأمثال ٢/٣٩٦، وأيضاً اللسان «ملح».

[١٤٩٠] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «خمر» «ضراء».

(١) البيت ليس في ديوانه.

[١٤٩١] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «ملح».

[١٤٩٢] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٣] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٤] انفرد الزغشري بروايته.

[١٤٩٥] انفرد الزغشري بروايته في كتب الأمثال، وهو أيضاً في اللسان «خمر».

[١٤٩٦] جهرة الأمثال ٢/٣٥٤، فصل المقال، ص ٨٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٠، كتاب الأمثال

لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٢/٣٩٠، وأيضاً اللسان «ترب» «هبل».

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يَزُودِي اللَّيْلُ حِينَ يَزُوبُ
[١٤٩٧] هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَلِّعْ بِإِسْفَاقِي: من قول ابن خنّاق: «البسيط»
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْقَضْتُ عَوَانِدَهُمْ وَقَالَ تَائِلُهُمْ: مَاتَ ابْنُ خَنْدَاقٍ^(١)
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَلِّعْ بِإِسْفَاقِي فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

الهاء مع الياء

[١٤٩٨] هَيَّجَ عَلَى غَيٍّ وَذَرَّ: أي ابعث القوم على الشر واتّخذ جانباً، ونظيره قوله: «الكامل»
وَكَتَيْتُ لِبَيْتِهَا بِكَتَيْتِي حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفَضَتْ لَهَا يَدِي
[١٤٩٩] هَيِّنْ لَيِّنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ: كانت لِدَغَةِ الْمُحَمَّمَةِ أَنْسَاعٌ^(٢) جدد تنطأ إذا ركبت،
فحسدتها صواحبها، فقلن لها: ويحك! إذا سمع الناس أطيطها قالوا: هذا ضراط دُغَةٍ
فادهنيها! فهو ألين لها وأبقى، ويذهب عنك العار، فحملن إليها السمن في الأقداح
فقطرت على بعضها سمناً فاسودّ ولان، فعندها قالت ذلك، وقولها أودت العين،
تعني أنه قد بطل حسن النسج؛ يضرب لذي خبر لا منظر له.
[١٥٠٠] هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ: لما ثقل ضربة بن أد وكان يسار به إلى جنبه
قال له ولده: لو قد انتهينا إلى الجنب لقد انحلّ عنك ما تجدد، فقال ذلك؛ يضرب في
استبعاد الشيء، أراد أني اخترم دون بلوغه.

[١٤٩٧] جهرة الأمثال ٣٥٩/٢، فصل المقال، ص ٢٤٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٣، كتاب الأمثال
لمجهول، ص ١١٩، مجمع الأمثال ٤٠٤/٢.

(١) الشعر له في جهرة الأمثال ٣٥٩/٢، ويلا نسبة في مجمع الأمثال ٤٠٤/٢ وله أيضاً في الشعر والشعراء، ص
٣٤٥، السمت، ص ٧١٣.

[١٤٩٨] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال ٤٠٤/٢.

[١٤٩٩] أمثال العرب، ص ١٧٢، جهرة الأمثال ٣٦٦/٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٠، مجمع الأمثال
٣٨٣/٢.

(٢) النيس: سير مريض من جلد يُشَدُّ به.

[١٥٠٠] مجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

«بَابُ الْيَاءِ»

الياء مع الهمزة

[١٥٠١] يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ مِنْ قَوْلِ طَرِيقَةٍ: «الطويل»

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود^(١)

وكان جرير ينشده: «الطويل»

غد ما غد ما أقرب اليوم من غد ويأتيك بالأخبار من لم تزود

أي إن الأيام هي التي تخبرك فتكفيك إنفاذ رسول تزوده وتجهزه.

[١٥٠٢] كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ: أي بما قضى فيه من خير وشر.

الياء مع الألف

[١٥٠٣] يَا إِبْلِيْ عُودِيْ إِلَى مَبَارِكِيْ: ويروى: إلى مبركك، وأصله أن رجلاً عقر من إبله

فغفرت فقال: يا إبل! عودي إلى مبركك هذا ما عشت ولك؛ يضرب للرجل قد ترك

أمراً وهو خير له مما أتى فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك.

[١٥٠٤] يَا ابْنَ اسْتِهَا إِذَا أَحْمَضْتَ حِمَارَهَا: الضمير للأم، والمعنى أنه يُولد من جانب

الاست دون القبل لحبته ودعارته وقوله: أحضت حمارها: أي أرسلته في الحمض،

وهو مثل لتمكينها الفعل من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الحفلة، فأحضته

كما تحمض الإبل؛ يضرب في التشبيه.

[١٥٠٥] ... بَعْضِي دَعَ بَعْضًا: كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد بن ربيعة وقد قتل أخاً

[١٥٠١] الفاجر، ص ٢٩٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٤٢٧/٢.

(١) البيت في ديوانه، ص ٤٤.

[١٥٠٢] زهر الأكم ١/٦٣، مجمع الأمثال ٤١٦/٢.

[١٥٠٣] مجمع الأمثال ٤١٤/٢.

[١٥٠٤] مجمع الأمثال ٤٢٠/٢، وأيضاً اللسان ٨٥٩.

[١٥٠٥] جهرة الأمثال ٤٢٣/٢، فصل المقال، ص ٢٠٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٣٩، مجمع الأمثال ٤١٠/٢.

لعمر بن هند وهرب، فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجلدهم زرارة وخاطب عمرأ بذلك، وذلك أن أباه عدسأ قد ظار عمرأ فأراد أنك بمنزلة البعض مني وهؤلاء بعضي لأنهم أبناء بيتي فارت لهم وأرحمهم لأنهم يمتون إليك بالقرابة ويناسوك؛ يضرب في عطف ذي الرحم.

[١٥٠٦] ... حَامِلٌ أَذْكَرُ حَلَاً: الرجل يشد الحفل شدأ يسرف في استيشاقه فإذا أراد الحل أضمر بنفسه وبراحلته، ويروى: يا عاقد اذكر حلاً وعن ابن الأعرابي أنه قال: سمعت من أكثر من ألف أعرابي فكلهم يقول: يا حامل ا يضرب للنظر في العواقب.

[١٥٠٧] يَا حَبِذَا الْمُتَعَلِّوْنَ قِيَاماً: قصته في الهمة مع الذال؛ يضرب للضعيف إذا تشبه بالأجلاد.

[١٥٠٨] ... شَاءُ ابْنٍ تَذْهِيْنَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ الْمَجْزُوزَيْنِ: يضرب للآحق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم وهو لا يلدي ما هم فيه.

[١٥٠٩] ... شَنْ أَتَخْنِي قَاسِطاً: لما وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار عتبت شن لأولاد قاسط فقال رجل ذلك؛ يضرب في الإغراء.

[١٥١٠] ... ضُلٌّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا: قاله عمرو بن أخت جذيمة حين رأى قصيراً على فرسه مقبلاً وحده بعد هلاك جذيمة؛ يضرب في توقع الشر.

[١٥١١] ... طَبِيبٌ طُبٌّ لِنَفْسِكَ: ويروى: طِب - بكر الطاء - واطبيب، ويروى: لعينك؛ يضرب للمدعي علماً لا يحسنه.

[١٥١٢] ... عَبْرَى مُقْبَلَةً وَيَا سَهْرَى مُدْبِرَةً: الأصل عَبْرَى وَسَهْرَى بياض الإضافة فقلبت ألفاً

[١٥٠٦] أمثال العرب، ص ١٦٩، جهرة الأمثال ٢/ ٢٦٦، ٤٢٧، زهر الأكم ٢/ ٢٠، جمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً خزانة الأدب ٦/ ٢٩٢.

[١٥٠٧] أمثال العرب، ص ١١٨، فصل المقال، ص ٣٨٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠.

[١٥٠٨] جمع الأمثال ٢/ ٤١٥.

[١٥٠٩] جمع الأمثال ٢/ ٤١٣.

[١٥١٠] أمثال العرب، ص ١٤٥، جهرة الأمثال ١/ ٢٣٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٤١١، وأيضاً جهرة اللغة، ص ١٤٧، اللسان «عصا»، المخصص ١٣/ ٧٥.

[١٥١١] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٠٧، جمع الأمثال ٢/ ٤١١.

[١٥١٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٦٢، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٤١١.

كقولهم: يالهاً ويا غلاماً! والعبر سيلان الدمع حزناً، يقال: عبر الرجل عبراً؛ يضرب
للخصلة المكرومة التي تُبكي صاحبها إذا أقبلت وتُسهره إذا أدبرت، ويجوز أن يكونا
مصدرين كالوكرى والجمزى ويكون التقدير يا ذات عبرى ويا ذات سهري!

[١٥١٣] يَا لِلْيَهِيَّةِ: هي من اليهتان.

[١٥١٤] ... لِلْمَضِيَّةِ: هي من العضة.

[١٥١٥] ... لِلْأَفِيكَةِ: هي من الإنك.

[١٥١٦] يَا لِلْفَلَيْقَةِ: هي الداهية والفلق مثلها، يقولها الرجل إذا أصيب بها كأنه يدعو
الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا منه، والمنادي محذوف واللام لام المستغاث له
والمدعو عليه.

[١٥١٧] ... لِيَتْنِي الْمُحْتِي عَلَيْهِ: كان رجل قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها أي خدن
فحثت في وجهه التراب لثلاثا يدنو منها، فيطلع الجليس على أمرها؛ يضرب في تمثي
منزلة من يخفى له الكرامة وتظهر له الإهانة.

[١٥١٨] يَا مَاءَ لَوْ بِغَيْرِكَ غَصَصْتُ أَحَزْتُ بِكَ إِلَّا بِكَ: أي لو غصصت بغير الماء أنقذته
بالماء فإذا غصصت بالماء فلا حيلة؛ يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه
الإغاثة، قال عدي بن زيد:

«الرمل»

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقَنِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي^(١)

[١٥١٣] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع الأمثال ١٢/٢، وأيضاً
اللسان «لوم»، «بيت».

[١٥١٤] جبهة الأمثال ٢/٤٢١، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٧٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٣٠، مجمع
الأمثال ١٢/٤١٢، وأيضاً اللسان «عضه».

[١٥١٥] انفراد به الزنجشري في كتب الأمثال وهو في اللسان «فلق».

[١٥١٧] مجمع الأمثال ٢/٤١٩، وأيضاً اللسان «حتا».

[١٥١٨] فصل المقال، ص ٢٦٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩.

(١) البيت في ديوانه، ص ٩٣، الأغاني ٢/٩٤، جبهة اللغة، ص ٧٣١، الحيوان ٥/١٣٨، ٥٩٣، خزائن الأدب
٨/٥٠٨، الدرر ٥/٩٩، الشعر والشعراء ١/٢٣٥، اللسان «عصر» المقاصد النحوية ٤/٤٥٤، كتاب
العين ٤/٣٤٢، الأساس «عصر»، وبلا نسبة في الاشتقاق، ص ٢٦٩، تذكرة النحاة، ص ٤٠، الجنى
الداني، ص ٢٨٠، جواهر الأدب، ٢٦٣، جمع الهوامع ٢/٦٦.

[١٥١٩] ... مُهْدِي الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ: يضرب للبخل يمنع الناس ماله ويمجود به على نفسه، يقول: إنما تهدي إلى نفسك فلا تمنن به على الناس.

الياء مع الباء

[١٥٢٠] يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَابِضِهَا: ويروى: يَثُورُ؛ يضرب في شدة الحرص مع الفقر أي يطردها عن مواضعها طمعاً أن يجد تحتها من طمعها شيئاً يأكله، قال: «الرجز»
إِنْ كَسِيْباً وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ يَتَعَشَوْنَ الْكَلْبَ عَنْ مَكْنُوهِ
لِيَأْكُلُوا الْخَارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ شَرَّ الْأَنْبَامِ إِنَّهُ وَجْنُهُ
وقيل: يضرب للرجل الذي يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه وشره فتنبه الكلاب فذلك بعثه إياها عن مرابضها.

الياء مع الجيم

[١٥٢١] يَجْرِي بِلَيْقٍ وَيُذْمُ: هو اسم فرس سبق الخيل وهو يعاب مع ذلك؛ يضرب في ذم المحسن.

الياء مع الحاء

[١٥٢٢] يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرْمَ: أي الأضراس لأنها تكسر الطعام، والأرم: كسر الشيء واستئصال أرومته، وقيل: هي الحصى، ويروى: «الأزم» بالزاي: وهو العض والمعاد الأسنان أيضاً وحرقتها: حك بعضها ببعض؛ يضرب للمغيظ المحق، قال: «الرجز»
نَبِثَتْ أَحْمَاءُ سَلِيمِي إِنْهَا بَاتُوا غَضَاباً يَحْرِقُونَ الْأَرْمَ^(١)

[١٥١٩] جهرة الأشال ٢/٤٢٦، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٣١٣، مجمع الأشال ٢/٤١٢.

[١٥٢٠] كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٨، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢٨٨، مجمع الأشال ٢/٣٩٣، ويروى: «هو يبعث»....

[١٥٢١] جهرة الأشال ٢/٤٢٤، زهر الأكم ٢/٤٣، كتاب الأشال لابن سلام، ص ٢٦٧، كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأشال ٢/٤١٤، وأيضاً اللسان «بلق»، المخصص ٣/١٢٦، المقاييس ٢/٤٣.

[١٥٢٢] نحال الأشال ٢/٥٨٩، كتاب الأشال لمجهول، ص ١٢٩، وأيضاً اللسان «أرم».

(١) البيت في نحال الأشال ٢/٥٨٩ «دون نبة».

[١٥٢٣] يَحْسَبُ الْمَطُورُ أَنَّ كَلًّا مُطَرًّا: يضرب لمن كان في رخاء ورغد فظن أن الناس كلهم في مثل حاله.

[١٥٢٤] يَحْلُبُ بُنْيَ وَأَشْدُّ عَلَى يَدَيْهِ: احتاجت بدوية إلى لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها، والحلب عار عندهم، إنما يحلب الرجال، فدعت بنيا لها وأقبضته الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك، يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره.

[١٥٢٥] يَحْمِلُ شَنْ وَيَقْدِي لُكَيْزُ: هما ابنا أفضى بن دُعمى كانا مع أمهما ليل بنت قران ابن بلى في سفر حتى نزلت ذا طوى، فلما أرادت الرحيل فدت لكيزاً تغدياً ودعت شناً دعاء ليحملها، فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان، فلما كانوا في الشية رمى بها بعيرها فهانت، فقال شن: عليك بجمرات أمك يا لكيز!

الباء مع الدال

[١٥٢٦] يَدَاكَ أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفْعٌ: أصله أن رجلاً تنفخ في زَقٍّ ولم يوثق وكأه فركبه ليعبر نهره، فلما تَوَسَّطَ انحَلَّ الوكاه وخرجت الريح ففرق، وحين غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك، وقيل: أصله أن شاباً انتهى إلى جَوَارٍ يستقين بالقرب فكان يلعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض لإخوتهن غيره وأخبر أخو المقتول بملعبهن فقال ذلك؛ يضرب للجاني على نفسه.

[١٥٢٧] يُدَالُ مِنَ الْبَقَاعِ كَمَا يُدَالُ مِنَ الرِّجَالِ.

[١٥٢٨] يَدُ تَشِيعٍ وَآخَرَى مِنْكَ تَأْسُونِي: من قوله:

«البسيط»

[١٥٢٣] جمع الأمثال ٢/ ٤١٧.

[١٥٢٤] جمع الأمثال ٢/ ٤١٤.

[١٥٢٥] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٥، زهر الأكم ٢/ ١٣٩، فصل المقال، ص ٤١٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٩٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، جمع الأمثال ٢/ ٤١٣، وأيضاً اللسان «شن».

[١٥٢٦] الألفاظ الكتابية، ص ٢٤٧، أمثال العرب، ص ١١٧، جهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣، فصل المقال، ص ٤٥٨، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، جمع الأمثال ٢/ ٤١٤، وأيضاً اللسان «يدي»، المخصص ٤/ ٢.

[١٥٢٧] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨، وأيضاً جهرة اللغة، ص ٣٦٤.

[١٥٢٨] تمثال الأمثال ٢/ ٥٩٠، فصل المقال، ص ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، وأيضاً جمع

البلاغة، ص ٢٩١.

إِنِّي لَأَكْمُرُ مَا سَفَنَتَنِي عَجَبًا يَدْنَشُجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي^(١)

يضرب لمن يسيئ ويحسن.

[١٥٢٩] يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَنْجُ الْأَثَرُ.

الياء مع الذال

[١٥٣٠] يَذْهَبُ يَوْمَ الْغَيْمِ: وَلَا يُشْعَرُ بِهِ: يضرب للساهي عن حاجته حتى يفوته ولا يعلم بها.

الياء مع الراء

[١٥٣١] يَرِيضُ حَجَرَةً وَيَرْتَمِي وَسْطًا: الحجرة الناحية، ويروى: يأكل وسيطاً، ويروى: يأكل خضرة ويربض حجرة، وأصله أن الجمل أو الجدي يرتع في الروضة فإذا شبع وربض ناحية، قال بشر بن أبي خازم:

«الطويل»

جزيز الغفا شعبان يربض حجرة حديث الخصاء دارم العقل معبر

يضرب لمشاركة الرجل أخاه في الرفاهية وخذلانه إياه في الشدائد.

[١٥٣٢] يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ: أي بلغ من حذقه أنه يرقم حيث لا يثبت الرقم، وقيل: معناه يفعل ما لا طائل تحته.

[١٥٣٣] يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذُلُولَ لَهُ: يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها.

(١) البيت دون نسبة في مثال الأمثال ٥٩٠/٢، تلخيص الشواهد، ص ١٩٧، ولصالح عبد القدوس في فصل المقال، ص ٤٢٨، حاشية البحري، ص ٥٩، محاضرات الراغب ١/١٤١، ولأسماه بن خارجة في تهذيب ابن عساكر ٤٥/٣، الصداقة والصدق، ص ٩٦.

[١٥٢٩] كتاب الأمثال لمجهول ١٢٨، ص، مجمع الأمثال ٤٢٧.

[١٥٣٠] جهرة الأمثال ٢/٤٢٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٢٤٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/٤١٥.

[١٥٣١] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨١، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، مجمع الأمثال ٢/٤١٥.

[١٥٣٢] جهرة الأمثال ٢/٤٢٤، زهر الأكم ٣/٥٩، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧.

[١٥٣٣] جهرة الأمثال ٢/٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١١٤، ٢٣٦، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٢/٤١٩.

[١٥٣٤] يُرِيدُ أَنْ تَمَلَّ يَأْخُذَهَا بَيْنَ الصُّحُورَةِ وَالسَّكْرَةِ: يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل هو يعلم.

[١٥٣٥] يُرِيكَ يَوْمَ رَأْيُهُ: أي كل يوم يظهر لك ما تحب أن تراه فيه؛ يضرب في إيذاء الأيام العجائب.

الياء مع السين

[١٥٣٦] بُسِرَ حَسَوًا فِي ارْتِنَاءٍ: أي يظهر أخذ الرغبة وهو يحسو اللبن؛ يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد غيره.

الياء مع الشين

[١٥٣٧] يَشُوبُ وَيَرْوُبُ: أي يخلط الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء، وكان الأصل يربب أو يَرْوُبُ فجيء به كذلك للازدواج، وقد روى عن أبي الأعرابي: راب - إذا أصلح - يروب، فإن صحَّ فالمعنى أنه يفسد اللبن يخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره، وقيل: هو من التشويب وهو النضج عن الرجل، والترويب الكسل والإمساك عن الأمر، أي ينصح تارة ويمسك أخرى؛ يضرب فيمن يصيب ويخطئ.

الياء مع العين

[١٥٣٨] يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَتْفُ: يضرب لمن يأتي الأمور من مأتاها لأن أكل الكتف أعسر من غيره، وقيل: أكلها من أسفلها لأنه يسهل انجذاب لحمها من أعلاها

[١٥٣٤] انفرد الزمخشري بروايته في كتب الأمثال، وهو في اللسان «صحاً».

[١٥٣٥] جهرة الأمثال ٥٣/٢، ٤٣٤، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٣٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٤١٦/٢.

[١٥٣٦] الألفاظ الكتابية، ص ١٦١، زهر الأكم ١/١٢١، فصل للمقال، ص ٧٦، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٦٥، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ٤١٧/٢، وأيضاً اللسان «رغاً»، المقائيس ٨٥/٢.

[١٥٣٧] جهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٤٢١/٢، زهر الأكم ٣/٢٣٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٥٢، ٣٠٤، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧.

[١٥٣٨] تمثال الأمثال ٢/٥٩٤، جهرة الأمثال ٢/٤٢٢، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٠٠، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٨، فصل المقال، ص ١٤١.

يكون منعقداً ملتوياً لأنه غضروف متشبك باللحم، قال: «المنرح»
 إِنِّي عَلَى مَا تَرِينَ مِنْ كِبَرِي أَغْلَمُ مِنْ حَيْثُ يُؤْكَلُ الْكَثِيفُ^(١)
 وقال رجل من عبس: «البيط»

إِنِّي لَأَعْرِفُ ظَهْرَ الضَّغْنِ أَعْدَلَهُ عَنِّي وَأَعْرِفُ أَنِّي أَكَلْتُ الْكَثْفَا
 [١٥٣٩] يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِ: اتمر الرجل فعل شيئاً من تلقاء نفسه، وعاد عليه أهلكه أي
 يهلك الإنسان استبداده؛ يضرب في الحث على المشاورة والنهي عن الاستبداد.
 [١٥٤٠] ... لِمَا أَبْنَيْ فَيَهْدُمُهُ حِجْلٌ: هو اسم ولده أي إذا صنعت خيراً أو اتخذت معروفاً
 عفى عليه ابني حجل؛ يضرب في خلف السوء.

الياء مع الكاف

[١٥٤١] يَكْفِيكَ نَصِيحُ شُعِّ الْقَوْمِ: أي حظك الذي قدره الله تعالى لك من الرزق أن
 استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن إراقة عند الأشحاء، ويروى:
 كدحك، أي كسبك؛ يضرب في ذم السؤال.

الياء مع الميم

[١٥٤٢] يَمْنَعُ ذَرَّةً وَذَرَّةً غَيْرَهُ: أصل الذر: اللبن ثم جعل مثلاً في كل نيل، يضرب لمن
 يبخل ويأمر غيره بالبخل.

الياء مع الواو

[١٥٤٣] يَوْمَ يَجُومُ الْحَقْفُضِ الْمُجَوَّرُ: الحَقْفُضُ: الحياء بأسره مع ما فيه، والمَجَوَّرُ الساقط،

(١) البيت في فصل المقال، ص ١٤١، جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢، بلانية.
 [١٥٣٩] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٨، كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٩، مجمع الأمثال ٢/ ٤٢٥.
 [١٥٤٠] مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤.
 [١٥٤١] جهرة الأمثال ٢/ ٤٢٩، كتاب الأمثال لابن سلام، ص ١٨٧، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.
 [١٥٤٢] كتاب الأمثال لابن سلام، ص ٣٠٨، مجمع الأمثال ٢/ ٤١٧.
 [١٥٤٣] مثال الأمثال ٢/ ٥٦٢، جهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣، فصل المقال، ص ٣٨٢، مجمع أمثال ٢/ ٤١٥،
 وأيضاً جهرة اللغة، ص ٥٤٥، اللسان «خفض»

أي هذا اليوم بدل ذلك اليوم. وأصله أن قوماً أوقفوا بقوم وقوّضوا خيامهم واستأصلوهم، ثم والت للثُغَار عليهم: كرة فجازوهم فقالوا ذلك؛ يضرب في الانتقام والمجازاة، وسمع عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ أهل المدينة قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ذلك متمثلاً أي هذا بيوم عثمان ثم تمثل:

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زَيْلٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسَوَاتِنَا غَدَاةَ الْأَرْبِ^(١)
[١٥٤٤] بُومِي وَلَا يَرْقَعُ: يضرب لمن يفسد ولا يصلح.

- تم الكتاب -

وقد فرغ من تحرير ذلك
الكتاب العبد المفتقر إلى الغني الرهاب والخاطيء الخاسر الأثم الجاني
محمد الحسين بن علي الجنوشاني في شهر رجب المرجب سنة ١٢٧١.
انتهى

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه، ص ٦٧، اللسان والتاج «رب»، السعط، ص ٣٦٧.
[١٥٤٤] كتاب الأمثال لمجهول، ص ١٢٧، مجمع الأمثال ١١٦/٢.

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الآيات	الشاعر (الهمزة)	البحر	القافية
٦	٢	المهيم بن الأسود النخعي	الوافر	الخفاء
١٣	١	بلا نسبة	الكامل	ولجائها
٦٤	٢	عبد الله بن رواحة	الوافر	الحساء
٨٤		أبو النجم	الرجز	جزائه
١٥٨	١	عوف بن الحزاع	الوافر	الظماء
١٥٨	٢	نهل بن حري	الوافر	براء
٥٢	٢	بلا نسبة	البيط	بصماء
٢٠٣	١	بلا نسبة	الهرج	غنائي
٢٥٨	١	عبد يغوث بن وقاص	الطويل	بواثيا
١٤	٢	ابن مقل	البيط	ميامينا
٢٣٥	١	النابعة	البيط	الفحما
٧١	١	بلا نسبة	الرجز	سبا
١٨٠	١	وضاح بن إسماعيل	الطويل	القذا
٢٠٠	١	الأعشى	البيط	لعا
(ب)				
٧٩		عبيد بن الأبرص	الوافر	بالإياب
٢	١	سلامة بن جندل	البيط	قرضوب
٣	١	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	الكامل	الآلباب
١٨	١	الكميت	الوافر	وقوب
٣٠	١	الكميت	الطويل	وشيها
٣٤	١	بشر بن أبي خازم	الوافر	التهابا
٣٦	١	بلا نسبة	البيط	يعاسيب
٣٨	٣	ذؤيب بن كعب بن عمرو	الكامل	والقرب

٤١	٥	شراحيل الكلبي	الطويل	ذَنْبٍ
٤١	١	شراحيل الكلبي	الطويل	ذَنْبٍ
٤٦	١	النابعة الجعدي	الوافر	الغُرَابُ
٤٦	١	مساعدة بن جؤية	الكامل	مُعْتَبٌ
٦١	١	بلا نسبة	الوافر	الثلعبُ
٦٣	١	أبو النشاس	الطويل	عقاريهُ
٧٨	١	الأحنف	المتقارب	يذنب
٧٩		امري القيس	الوافر	بالإِيَابِ
٨٥		حميد بن ثور	الطويل	جُتُوبٌ
٨٩	١	الفضل بن العباس بن عتبة	الرمل	الكرَب
٩٢	١	عوف بن الأحوص العامري	الطويل	مَذْعَبٌ
٩٨		صخر النقي	الوافر	القلوب
١٠٩	١	الفرزدق	الطويل	الكواعِبِ
١١٠	١	الأقرع العشيري	المتقارب	الكدوبُ
١١٠	١	تأبط شرا	الوافر	الوطاب
١١٧	١	الكميت	الطويل	مُغْرِبٌ
١١٧	١	أبو عرادة السعدي	الطويل	مُغْرِبٌ
١١٩	٢	بلا نسبة	الكامل	الأذراب
١٢٧	١	الكميت	الطويل	تعصب
١٢٧	١	بلا نسبة	الرجز	يحوب
١٣٤	١	ذو الرمة	البيط	الربب
١٣٩	١	الكميت	البيط	العَطَبِ
١٤٢	١	بلا نسبة	البيط	الذنب
١٥١	١	الكميت	الطويل	العصيصَبُ
١٥٢	١	سلامة بن جندل	البيط	الظنايب
١٥٣	١	بلا نسبة	الكامل	الحَقَبُ
١٥٥	١	الهذلي	الوافر	الغُرَابَا
١٦٢	١	الأخطل	الطويل	وَسَلِيبٌ
١٦٤	١	عبد الله بن الزبيري	الكامل	الذاهِبِ
١٧٠	١	ابن أحمر	الكامل	اللاَغِبِ

١٧٥	٤	علقمة	الرجز	والعصبة
١٨٠	٣	التملمس	الطويل	عواقبه
١٨٨	١	عدي بن زيد	السرّيع	النّيب
١٨٨	١	بلا نسبة	الطويل	نّيب
٢٠٤	١	الفرزدق	الطويل	كِلَافُهَا
٢٠٨	١	الأصمعي	الطويل	الْحَلَاثِبُ
٢٣٦	١	رؤبة	الرجز	الأسباب
٢٣٧	١	النمر بن تولب	الكامل	ظُظَابٍ
٢٣٧	١	النمر بن تولب	البيسط	قَلْبَةً
٢٤٩	١	بلا نسبة	الوافر	يُذِيبُ
٢٥٦	٢	رؤبة	الرجز	صَحْبَى
٢٦٧	١	بلا نسبة	الرجز	به
٢٦٧	١	بلا نسبة	الطويل	كَوَاجِبُهُ
٢٧٧	١	بشر بن المغيرة	الطويل	صاحبة
٢٧٧	١	بلا نسبة	الطويل	الرُّعْبِ
٢٨٠	٢	بلا نسبة	الطويل	الذَّنْبِ
٢٨٦	١	بلا نسبة	المتقارب	الشعلبُ
٢٩٥	٢	ابن مسافع العبسي	الطويل	يثوب
٢٩٥	١	كعب بن سعد	الطويل	يؤب
٣٠٤	١	عمرو بن سعيد بن العاص	الكامل	الأرنبِ
(ت)				
١٨	١	بلا نسبة	الرجز	مرآته
١٩	١	سليمان بن ربيعة	الكامل	تعلّتي
٣٣	١	المعجاج	الرجز	واللتي
٥٣	١	الأعشى	الكامل	جنت
٧٢	١	بعض بلحارث	الطويل	أبأة
٢٤٤	١	بلا نسبة	الطويل	وصرت
(ث)				
٩	١	بلا نسبة	الرجز	الكَيْكَيْكِثِ
(ج)				

١٠١		الحارث بن حلزة	السريع	الواليج
١١٠	١	الحارث بن حلزة	الكامل	بالعوسج
١١١	١	عمران بن عصام العنزي	الكامل	بالعوسج
٢٠٤	١	بلا نسبة	الطويل	تمعج

(ح)

٣	١	بلا نسبة	الرجز	النجاح
٣٢	١	بلا نسبة	المزج	امتدأ حيكاً
٧٠	١	بلا نسبة	الكامل	الرياح
٩٧		الحنساء	الكامل	القوارح
١٤٣	٢	عبد الله بن ثور	الوافر	الصباح
١٥٥	١	ذو الرمة	الطويل	لُوح
٢٤٩	١	أبو زيد	الطويل	صلوح
٢٥٨	١	الطرماح	الطويل	مُصلح
٢٨٨	٣	مسكين	الطويل	كَنَجَاح

(د)

٤	١	بلا نسبة	الطويل	بوهاد
١٥	٢	عمرو بن هند	الطويل	البُعد
٣٦	٢	قال أبي بن هريم الغنوي	الكامل	ونيد
٣٩	٤	امرئ القيس	المتقارب	أَرْقِد
٤٣	٣	جوشن بن قنفذ الكلاعي	الطويل	وسهدا
٥٠	١	عمر بن أبي ربيعة المخزومي	الرملي	تَبَرِد
٧٥	٣	النابة	الطويل	المحاميد
٧٥	٢	يزيد بن معاوية	الخفيف	إِقَاعِد
٨٥		أبو وَجْزَة السعدي	الكامل	تَنَقَّد
٨٨		البت الثالثة لذي الإصبع العدواني	الطويل	المُهَنَّد
٨٨		البت الصفري لذي الإصبع العدواني	الطويل	القعود
٨٨	١	عمر بن أبي ربيعة	المنسرح	الصَرْدُ
١٢١	١	بلا نسبة	الوافر	وعَاد
١٢٥	١	محمد بن أبي سجاد	الطويل	الأبَاعِدُ
١٣٠	١	بلا نسبة	الكامل	الأَحْقَادُ

١٣٠	٢	الجليح	الرجز	لافتدى
١٣٦	١	بلا نسبة	الكامل	الأبعث
١٥٣	٢	رؤية	الرجز	اللحد
١٦٠	١	بلا نسبة	الطويل	باليد
١٦١	١	خداش بن زهير	الكامل	وَرَنَادَا
١٦٥	١	عدي بن زيد الشاعر	الطويل	واحد
١٦٩	١	بلا نسبة	الرجز	التصعيد
١٧٤	١	بلا نسبة	الرجز	عِنْدَه
١٧٦	١	خالد بن جعفر	الوافر	والصُّعُودِ
١٧٧	١	الطرماح	البيط	الأسد
١٨٣	١	بلا نسبة	الوافر	يَسْرُدُ
١٨٥	١	ذو الرمة	الرجز	الأبيد
١٨٦	١	بلا نسبة	الطويل	حادي
٢٠٤	١	الفزردق	الطويل	اعتمادها
٢٤٥	٢	بلا نسبة	الرجز	ويحد
٢٦٠	٤	بلا نسبة	البيط	بمردود
٢٧١	٢	بلا نسبة	الرجز	وَحِدِه
٢٨٠	١	النابعة الذبياني	البيط	الأسد
٢٨٥	٢	مالك ابن نويرة	الطويل	ووسادي
٢٨٦	١	الأخطل	الطويل	غد
٢٨٧	١	أبي ذؤيب	الطويل	غَمِدْ
٢٩٠	١	بلا نسبة	الطويل	وعيدُها
٢٩٠	١	بلا نسبة	الوافر	سُودُ
٢٩٥	١	بلا نسبة	الكامل	يدي
٢٩٦	١	طرفة	الطويل	نزود
٢٩٦	١	جرير	الطويل	نزود

(د)

٧١	١	بلا نسبة	الرجز	اجتباذ
٢١٧	١	ضابي	الطويل	لذيذ

(و)

١٥٩	٢	الكميت	البسيط	إستار
٤	١	الحطينة	الطويل	نصر
٥	٣	عبد الله بن ممام السلوى	الكامل	أَعَوْرُ
٦	١	بلا نسبة	الكامل	زائراً
٩	١	مدرك بن حصن الأسدى	الرجز	القرى
١١	٢	العجاج عبد الله بن رؤية	الرجز	النَّظَرُ
١٣	١	الفززدق	الطويل	أَعْفَرَا
١٦	١	حساس	البسيط	بالنار
٢٢	١	بلا نسبة	الرجز	وَبَرُ
٢٤	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	جعفرُ
٣٢	٢	أبو شهاب الهنلى	الطويل	حَبَوَكَرَى
٣٥	١	عنتره	الوافر	عُمارا
٤١	١	نحية بن ربيعة الفزاري	الطويل	مَوْفَرَا
٤٥	١	شيب بن يزيد المري (ابن البرصاء)	الطويل	الفزَر
٥١	١	بلا نسبة	البسيط	عُصْرُ
٥١	١	بلا نسبة	الوافر	الْقَتِيرُ
٥٥	١	أكثم	الرجز	الصبر
٥٦	١	الحطينة	الكامل	حضاجر
٦٠	٣	طرفة	الرجز	واضْغِرِي
٦٦	١	المرار	الرملى	مهر
٦٩	١	عروة بن أذينة	الطويل	صُخْرُ
٦٩	١	خفاف بن ندبة	الوافر	صُخِرِ
٧١	١	كثير	الطويل	مَنْظَرُ
٧٣	١	طرفة	الرملى	بِالْظُّهْرِ
٧٣	١	الفززدق	الطويل	تَجْرِي
٧٣	١	النابعة	الطويل	مُظْهِرَا
٧٤	١	عامر بن الظرب العدواني		دَهْرُ
٨٧		البت الكبرى لذي الإصبع العدواني	الطويل	والشَّر
٨٨		البت الثانية لذي الإصبع العدواني	الطويل	وَالْجَزَر
٩٥		أبو زيد	البسيط	الضاري

٩٥		عوف بن الأحوص	الطويل	وأظافره
٩٥		ذو الرمة	الطويل	والفقّر
٩٩		زهير بن صرد	البيط	زهر
١٠٥		بلا نسبة	البيط	منظور
١٠٧	١	طرفة	الرمّل	بقر
١٠٧	٢	الحارث بن النمر الجرمي	الرمّل	عفر
١١٠	١	تأبط شرا	الطويل	مغور
١١١	١	الكميت	الوافر	السفير
١١٣	١	زيد الخيل	الطويل	عمرو
١١٣	١	الكميت	الوافر	لأعشار
١١٤	١	الفرزدق	الكامل	إزاري
١٢٤	٢	العجاج	الرجز	فحزّر
١٢٦	١	الكميت	البيط	وأغوار
١٢٦	١	بلا نسبة	الرمّل	يره
١٢٨	٢	ربيعة الأسدي	الوافر	الحبير
١٣٤	١	بلا نسبة	الطويل	ناصره
١٣٩	١	أبو سدره الهجيمي	الطويل	حاذوه
١٤٣	١	الأعشى	المتقارب	عفارا
١٤٤	١	روية	الرجز	الجفير
١٤٧	١	بلا نسبة	الرجز	وتقمطير
١٤٩	٢	شريح بن هانئ	المنسرح	نقرا
١٥٧	١	أنس بن مدركة الخثعمي	البيط	البقر
١٥٨	١	الهيان الفقيمي	الطويل	باقر
١٥٩	١	حسان بن ثابت	الطويل	محفراً
١٦١	١	الأخطل	الطويل	البيكر
١٦٥	١	الأخطل	البيط	يديناير
١٦٧	٢	بلا نسبة	الكامل	العيار
١٦٩	١	بلا نسبة	الوافر	خبيراً
١٧١	١	ابن أحر	الرجز	عذّر
١٧٦	٣	بلا نسبة	الرجز	أبصارها

١٧٨	٤	بلا نسبة	الطويل	عامر
١٧٨	١	بلا نسبة	الطويل	خير
١٨٠	١	شُعَيْثُ بْنُ كَثَّانَةَ	الطويل	كِبَارُهَا
١٨٦	١	الشَّنْفَرِيُّ	الطويل	بالحرائر
١٨٩	١	العباس بن مرداس	الوافر	السَّمِيرُ
١٨٩	١	بلا نسبة	السريع	سمير
١٩٠	١	خدّاش بن زهير	البيط	الفور
١٩٩	١	بلا نسبة	الخفيف	النفر
٢٠١	١	الأخطل	البيط	عشروا
٢٠٤	١	بلا نسبة	الرجز	سعاره
٢٠٥	١	الكميت	البيط	مدرار
٢٠٩	١	الحارث بن التمر الجرمي	الرميل	النمر
٢٠٩	٢	النعمان	الرجز	عور
٢١٣	١	الكميت	الوافر	الأقورين
٢٢١	١	بلا نسبة	الطويل	تسري
٢٣٩	١	الربيع بن زياد		والأمهاري
٢٤٢	١	بلا نسبة	الطويل	حمر
٢٤٢	١	الأسلف بن القصاص الطهوي	الطويل	خمر
٢٤٤	١	عامر بن ذهل بن نعلبة بن عكابة	الطويل	وحيرأ
٢٤٦	١	امرئ القيس	المديد	نقرو
٢٤٨	١	الأصمعي	الرجز	مطره
٢٥٣	١	سالم بن دارة الغطفاني	البيط	دينار
٢٥٣	١	زميل الغزاري	الرجز	فزاري
٢٥٨	٢	محمد بن غالب	المتقارب	والناظران
٢٦٤	٢	عمرو بن كلثوم	الرجز	الشجر
٢٦٨	٢	الأغلب	الرجز	وتدمره
٢٧٧	٢	ربيع بن ضبع الغزاري	الطويل	مزور
٢٩٣	١	الناطقة الذبياني	الكامل	بمطار
٢٩٨	١	عدي بن زيد	الرميل	اعتصاري
٣٠١	١	بشر بن أبي خازم	الطويل	معبر

(ز)

٧٧	١	الشاخ	الطويل	كارز
٢٦٤	١	الخنساء	المقارب	بز
٢٩٣	١	الشاخ	الطويل	ماعز

(س)

٢٧٩	١	بلا نسبة	الطويل	الأحامس
٢	١	بلا نسبة	الرجز	أقعنس
٨	١	رؤية	الرجز	الناس
١٧	١	غيلان بن مالك بن عمرو	الرجز	تسيها
٧٦	١	بلا نسبة	لبسيط	الأس
٩٥		طرفة	المنسرح	الغلس
١١٤	٢	سابق البربري	البسيط	باس
١١٥	١	الخطيئة	البسيط	وأضر اس
١٥٠	١	بلا نسبة	البسيط	بأخلاص
١٦٢	١	بلا نسبة	الوافر	قيس
١٨٣	١	الثلثمس	الطويل	بيهمس
١٩٠	١	بلا نسبة	الرجز	عيسم
٢٠٢	١	الخطيئة	البسيط	والناس
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	أخماس
٢٤٢	٢	رؤية	الرجز	دريسا
٢٥٤	٢	عبد الله بن حمدل	الطويل	الغلاؤس
٢٦٨	١	بلا نسبة	الطويل	سدوس
٢٧٩	١	بلا نسبة	الطويل	الأحامس

(ش)

٢٣١	١	كردوس المرى	الطويل	الطمش
٢٣١	١	رؤية	الرجز	الطموش

(ص)

٢٩١	١	عدي	السريع	القصيصي
-----	---	-----	--------	---------

(ض)

٨	١	طرفة	الطويل	بغضٍ
٨	١	أبو خراش	الطويل	بعض
٨٢		أبو الحويرث الحنفي	البيط	تَنِيضٍ
٩٢	١	المخبل السعدي	الوافر	بَيِّضٍ
١٦٠	١	قيس ابن جررة الطائي	الطويل	قَابِضٌ
١٨٢	١	أبو المثلم الهذلي	المتقارب	غمض
٢٤١	١	بلا نسبة	الطويل	خضاضٌ
(ط)				
٧١	١	بلا نسبة	الرجز	للمطى
٩٧		بلا نسبة	الرجز	المشط
٢١٣	١	بلا نسبة	الرجز	التقاطاً
(ع)				
٢٣	١	بلا نسبة	الطويل	المطامع
٤٩	١	عائكة	الرجز	سماعه
٥١	١	لقيط الإيادي	البيط	ومُتَّبِعاً
٦٥	٢	لقيط بن يعمر بن خارجه الإيادي	البيط	معاً
٩٢	١	عمرو بن الأسود الطهوي	الطويل	مطلقاً
١٣٢	١	ابن الأعرابي	الرجز	الضبع
١٤٩	١	المخبل	الطويل	صَغَفَصَافاً
١٦٥	١	بلا نسبة	الرملي	مَمَّةٌ
١٦٧	١	النابعة الذبياني	الطويل	رائعٌ
١٧٢	٢	أبي المقدام جساس ابن قطيب	الرجز	تنقطع
١٧٢	١	بلا نسبة	الرجز	والنقعة
١٧٣	١	أبي قيس بن الأسلت	السريع	ساعي
١٧٩	٢	متمم بن نويرة	الطويل	تَنَصَّدَعاً
١٨٨	٢	بلا نسبة	الرملي	الوداع
٢٢٤	١	حسان	الطويل	تابع
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	رواجعاً
٢٢٨	١	أبو قيس بن الأسلت	السريع	كالراعي
٢٤٢	١	النمر بن تولب	الكامل	تَمَنَعٌ

٢٥٢	١	عبد القيس	الطويل	تواضعُ
٢٥٣	٢	الكميت بن معروف	الطويل	فازَّعَا
٢٥٤	١	بلا نسبة	الكامل	فاجَزَ عِي
٢٨٢	١	البعيث	الطويل	جَادِعِه

(هـ)

١٧	١	الحارث الأسدي	الرجز	أكافا
١٩	١	القطامي	الطويل	الكَتَائِفُ
٧٦	١	ثابت قطنة	البيسط	تكفيني
١٥٦	١	بلا نسبة	الرجز	الأعرِف
١٦٠	١	بلا نسبة	الوافر	السناف
١٩٨	٢	جران العود	الطويل	يَهْتَفُ
٢١٠	١	البيسط	جرير	يُلْتَحَفُ
٢١٨	١	الأحوص	الطويل	طرائفه
٢٢١	١	بلا نسبة	الطويل	تعطف
٢٧٤	٣	سعد القرقرة	المنسرح	السَّدَفِ
٢٧٥	١	عمرو بن معد يكرب	المتقارب	بأظلافها
٣٠٣	١	بلا نسبة	المنسرح	الكَئِنُفُ
٣٠٣	١	رجل من عبس	البيسط	الكتفا

(ق)

٩٨		ضرار بن الأزور	الطويل	مشفق
١١	١	العجاج	الرجز	يفرق
١١	١	العجاج	الرجز	المخنقا
٤٥	١	أبو النجم	الرجز	التفرَّق
٧٩		الشاخ	الطويل	يُسَبِّحُ
١٧٠	١	بلا نسبة	الطويل	طريقُ
١٩٥	١	أبو زبيد الطائي	الوافر	الحلوقِ
١٩٨	١	بلا نسبة	البيسط	الحَلَلَا
٢٠٣	١	الحارث بن دوسر	البيسط	ساقاً
٢١٢	١	بلا نسبة	الرجز	عناق
٢٤٠	١	كعب بن جميل	الوافر	لماقِ

٢٥٦	١	بلا نسبة	المتقارب	الأحمق
٢٩٥	٢	ابن خذاق	البسيط	خَذَاقِي
(ك)				
٨٦		معاذ بن صرم الخزاعي	الطويل	فَثَك
١٠٠		علي بن أبي طالب رضي الله عنه	مجزوء المخرج	لَاقَبَك
٢٨٣	١	بلا نسبة	الرجز	يَبْكِي
(ل)				
١١٦	٢	سويد بن أبي كاهل	الرجز	طِحَالِ
٢٥٧	١	جرول	الرجز	المرفل
١	١	الحارث بن عباد	الخفيف	غالي
٢	٣	ابن عتقاء الفزاري	البسيط	بمخدولٍ
٢	١	رجل من بني عيس	الطويل	كحلٌ
١٢	١	عمرو الجهني	الطويل	عَوَامِلُهُ
٢٦	١	زهير بن أبي سلمى المزني	الطويل	النَّغْل
٣٠	١	الكميت	الطويل	ضَبِيلٌ
٣٢	١	بلا نسبة	الرجز	بالطلاطل
٣٤	١	أبو زيد	الطويل	أزملًا
٤٤	١	النمر بن تولب	الطويل	حَبْلِي
٤٥	١	النمر بن تولب	الطويل	الْمُنْخُلُ
٥٢	١	الأعشى	الخفيف	الأهوال
٦٠	١	بلا نسبة	الكامل	أحوالاً
٦٩	١	جرير	الكامل	الْقَرَمَلِ
٧٠	١	الحجاج بن علاط السلمي	الكامل	أحولاً
٧١	١	ذو الرمة	الطويل	احتياها
٨٣		بعض الطائفة	الكامل	أُكْحَلَا
٩١	١	جرير	الطويل	عاذلُهُ
٩١	١	رؤبة	الرجز	المهل
٩٢	١	بلا نسبة	المتقارب	السَّيْلَا
٩٥		حاجب بن دينار المازني	الطويل	الحَبْل
٩٧		لابن أحر	الطويل	فضلاً

٩٨		بلا نسبة	الكامل	يفعل
٩٩		أبو الصلت بن أبي ربيعة النقي	البيط	إِسْبَالًا
١٠٢		عامر بن المجنول	الرميل	جَلَا
١٠٤		الفرزدق	الطويل	بِالنَّيْلِ
١١١	١	امرؤ القيس	المنسرح	الجبل
١١١	١	الكميت	الطويل	الجَبَل
١١٤	١	بلا نسبة	الطويل	المواصلا
١١٤	١	بلا نسبة	الكامل	بِلْبَال
١١٤	١	الأغلب	الرجز	يَهْلُلُوا
١١٦	١	ابن مقبل	الكامل	طِحَال
١٢٩	١	زهير	الطويل	وَالْأَزْلُ
١٣٣	١	الأعشى	الكامل	سِبْجَاهَا
١٣٥	١	ابن مقبل	الطويل	عَائِلُهُ
١٣٥	١	الكميت	الطويل	بِالشَّلْلِ
١٤٣	١	كثير	الطويل	عَاجِلُ
١٤٤	١	الشاخ	الطويل	بَاهَا
١٤٨	٣	النعمان بن المنذر	البيط	الْأَبَاطِيلَا
١٥٣	١	معن ابن أوس	الطويل	أَحْمَوَّلُ
١٥٧	١	الفرزدق	الطويل	وَلَّتْ
١٥٩	٢	بلا نسبة	المقارب	تَذَالُ
١٥٩	١	دَخْتَنُوسُ بنت لقيط	الكامل	شَلُّوا
١٦٠	١	الطرماح	الطويل	اسْتَقَلَّتْ
١٦٠	١	ضابي	الطويل	أَنَامَلُهُ
١٦٣	٣	رؤبة	الرجز	جِنَلِ
١٦٥	١	امرؤ القيس	الطويل	ثَقَلِ
١٧٩	١	أبو خراش	الطويل	وعقيل
١٨٢	١	بلا نسبة	الوافر	مَوَالِي
١٨٧	١	أبو ذؤيب	الطويل	حَائِلِ
١٨٧	١	الأعشى	البيط	الإِبِلِ
١٩٠	١	جرير	الرجز	جَلَا جَلَا

٢٠١	١	الراعي	البسيط	بَجَلْ
٢٠٤	١	الفرزدق	الطويل	المتأمل
٢٠٧	١	بلا نسبة	الرجز	سَوَالِ
٢٠٨	١	بلا نسبة	الرجز	الأَجَلِ
٢١٢	١	ابن الزبيري	الرمل	وأكل
٢١٥	٣	كرب بن جبلة العدواني	الطويل	ظِلَالِهَا
٢١٩	١	الحطيئة	المتقارب	مَقَالاً
٢٢٥	١	بلا نسبة	الرجز	أرجل
٢٣١	١	ليد	الرجز	قبلي
٢٣٢	١	القُلاخ	الرجز	الْجَمَلَا
٢٣٣	١	زهير	الطويل	يُحَلُّوْ
٢٣٣	١	بشر	الطويل	أحل
٢٣٣	١	عمرو بن الهذيل	الطويل	تحلى
٢٤٨	٢	الأخطل	الكامل	خَذَالِ
٢٥٢	١	جرير	الطويل	النخل
٢٥٧	١	بلا نسبة	المتقارب	جَرَوَلْ
٢٦٨	١	الكميت	الطويل	تَحَلْ
٢٩٠	١	ابن قيس الرقيات	الخفيف	السبالي
٢٩٠	١	زيد الخيل	الوافر	السَّبَالِ
٢٩٥	١	الكميت	الطويل	وأختل

(هـ)

٢٦٥	١	زهير	الطويل	يُظَلِّمِ
٣	١	الأسدي	البسيط	ينم
١٦	١	كليب	الطويل	وانعم
٢٢	١	بلا نسبة	الرجز	أما
٢٥	٢	رؤبة	الرجز	أَهْرَمُ
٣٤	١	بشر بن أبي خازم	الكامل	للمغنم
٣٤	١	الحصين بن حمام	الطويل	عَرَمَ مَا
٣٥	١	أبو خراش	الطويل	وَشَمِ
٣٦	١	بلا نسبة	الطويل	والأما

٥١	١	الحارث بن ربيعة	الكامل	علم
٥٨	١	رجل من بلحارث	المتقارب	النعم
٦٥	١	بلا نسبة	الخفيف	الظلمة
٧١	١	أمية بن أبي الصلت	المنسرح	العريّا
٧١	١	رؤبة	الرجز	ديم
٨٣		الحكم بن عبد يغوث المتقري	الوافر	لام
٩٧		حسان بن ثابت	الوافر	النّام
١٠٠		وكيع بن أبي سويد	الرجز	والخزيم
١٠٥		بلا نسبة	الرجز	يكنّهم
١٠٥	١	عقيل بن عُلفّة المزني	الطويل	بالجهايم
١٠٥	١	ابنه عملس	الطويل	العمائم
١٠٥	١	جرباء	الطويل	والقوائم
١٠٨	١	بلا نسبة	الرجز	سهما
١١٢	١	دريد بن الصمة	الوافر	صّام
١١٢	١	ابن أحمر	الوافر	صّام
١١٢	١	بلا نسبة	الكامل	صام
١٤٦	١	بلا نسبة	الوافر	الظلم
١٤٩	١	أبو النجم	الرجز	فخم
١٥٠	١	بلا نسبة	الطويل	وأفضم
١٥٠	١	علقمة ابن عبدة	البيسط	وَمَحْلُومٌ
١٥١	١	جرير	الطويل	ناديم
١٥٧	٢	حميد الأرقم	الرجز	لهذما
١٦١	١	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	الوافر	تريم
١٦٦	١	الوليد بن عقبة	الوافر	الأديم
١٦٦	١	الهذلي	الوافر	الأديم
١٧٣	١	امرؤ القيس	الطويل	تّيم
١٨٦	١	زهير	الوافر	النجوم
١٩٤	١	بلا نسبة	الوافر	ذاماً
١٩٧	٣	التوكل الكتاني	الكامل	حكيم
٢١٠	١	التملس	الطويل	ليعلّمها

٢١٢	١	النابعة الجعدي	الطويل	تَلَوْمٌ
٢١٦	١	بلا نسبة	الرجز	دامية
٢١٧	١	بلا نسبة	الكامل	بالصَّيْلِمِ
٢١٩	١	أبو المثلّم الهنلي	الطويل	وللفم
٢٢١	١	بلا نسبة	الوافر	لنّاما
٢٣٤	١	المرقش الأكبر	السريع	أرم
٢٣٨	١	ليبد	الطويل	أهضامها
٢٤٤	١	جرير	الطويل	قُم
٢٤٧	١	النابعة	الوافر	عصام
٢٤٩	١	حمزة بن الضليل البلوي	الوافر	جُذام
٢٥٩	١	بلا نسبة	الكامل	الهرم
٢٦١	٣	كعب بن زهير	الطويل	رِغَم
٢٧١	١	غسان بن ذهيل	الكامل	القمقام
٢٧٢	٢	بلا نسبة	الرجز	والإقْدَامَا
٢٧٥	١	ثمامة السدوسي	الطويل	العظائنا
٢٨٦	١	بلا نسبة	الطويل	المخازم
٢٩٩	١	بلا نسبة	الرجز	الأرْمَا

(ن)

٩٣	٢	سرحان	الكامل	يِزْحَانِ
٣	١	الطرماح	الطويل	العُجَاهِينِ
٤	٢	يزيد بن معاوية	الرجز	تَضِجِينِ
٥٤	٥	صخر بن عمرو أخو الخنساء	الطويل	وَمَكَانِي
٦٦	١	عمرو بن كلثوم	المتقارب	العيونا
٦٨	١	الضبي	الوافر	الطِيعَانِ
٧٤	١	عبد الرحمن بن الحلم	الطويل	يَلْبَانِ
٩٠	١	بلا نسبة	الطويل	ومينا
٩٤		بلا نسبة	الكامل	مُشَخَّنَا
٩٤		امراة من الأعراب	الطويل	بطيْنُ
١٠٤		قيس بن زهير	الوافر	شَفَانِي
١١٣	١	الكميت	الوافر	تَكُونَا

١١٥	١	الكميت	الوافر	الشَّنُونُ
١٢٨	٢	حزة بن بيض	الخفيف	جَشْتِي
١٣١	٨	الأخض	الوافر	العَرِينُ
١٣٥	١	عمرو بن كلثوم	الوافر	يكونا
١٣٧	٣	بلا نسبة	الرجز	يحيينا
١٥١	١	النايفة الجعدي	الوافر	سَنَى
١٥٣	١	عدي	الرمّل	المِجَنُّ
١٦٠	١	الأخطل	الكامل	حِصَانِ
١٦٨	٣	الفراء	البسيط	والجُئِنُ
١٦٨	٢	بلا نسبة	الكامل	أذِين
١٨٢	١	الكميت	الوافر	أرِينَا
١٨٣	٢	رؤية	الرجز	العَصَنَا
١٨٤	١	بلا نسبة	البسيط	باللَّبَنِ
١٨٦		بلا نسبة	الطويل	لسَانِي
١٨٨	١	مهلهل	المنسرح	حَضَن
١٨٨	٢	أبو ميمون العجلي	الرجز	عِين
١٩٢	١	بلا نسبة	الوافر	جَرْدَبَانَا
١٩٣	١	بلا نسبة	البسيط	للظعنِ
٢٠٣	٢	طهمان الأعور	الطويل	أَبَانِيُ
٢٠٣	٢	عقبة بن كعب بن زهير	الطويل	ودعَانِي
٢٠٣	١	ابن مقبل	الطويل	الرجَوَانِ
٢٠٣	١	أبو عبيدة	الطويل	الرجَوَانِ
٢٠٦	٢	النايفة	الوافر	بَشَنُ
٢١١	١	الأعشى	المتقارب	أَوْعَدَنُ
٢٢٢	٢	الثَّقَبِ العبدِي	الوافر	يَمِينِي
٢٢٨	١	بلا نسبة	الرمّل	ثَمَنُ
٢٢٨	١	بلا نسبة	الطويل	يَمِينِيُ
٢٤٧	١	الغدير الغنوي	الكامل	يَدَانِ
٢٤٧	١	بلا نسبة	الرجز	يَذِين
٢٧٧	١	مدرك بن حصن الأسدي	الطويل	مَتُونَهَا

٢٩٩	٢	بلا نسبة	الرجز	مكتبه
٣٠١	١	بلا نسبة	البسيط	تأسوني
(هـ)				
١٤٤	١	بلا نسبة	الرجز	مُثَقَّتَه
٤٠	١	رؤية	الرجز	السّمه
١٤٧	٣	القاري	الرجز	هواها
(و)				
٢١٩	٢	الأغلب العجلي	الرجز	واستوى
٩٨		ذو الإصبع العدواني	البسيط	وَيَقْلِينِي
٣٤	١	سلمى بن ربيعة	الكامل	واللتي
٤٣	٣	جوشن بن قنفذ الكّلاعي	الوافر	عني
٤٧	٣	أبو الأسود الدؤلي	المتقارب	بقيها
(ي)				
٥٠	٢	امرئ القيس	الوافر	العصبي
٦٨	٢	رهم بن حزن الهلالي	الرجز	حادياً
٨١		خفاف بن ندبة	الوافر	الأنافي
١٩٧	١	بلا نسبة	الطويل	مثري
٢٤٣	١	جرير	الطويل	جانياً
٢٤٣	١	بعض بني قيس بن ثعلبة	البسيط	جانيها
٢٥٤	١	بلا نسبة	الطويل	هياً
٢٨٤	١	عمرو بن عدي اللخمي	الرجز	فيه

فهرس الأماكن

١٦	نبيث	١٦	الأخص
٢٤٣	صيداء	٢١٢	إصمت
١١١	طحال	١٨٨	البحرين
٢٦٠	ظفار	٥	بقة
٢٠٤	العراق	١٧١	بلقين
٢٢٤	عمان	٢١٦	تبالة
١٩٢	الغور	١٦١	تهامة
١٩٩، ١٨٢، ١٥٤، ٥٢	قريش	١٧٨	جبل بارق
١٣٣	كسير	١٩٢	جبل سفين
٢٠٦، ١٢٩	الكوفة	١٠٥	جدلان
٢٥٦، ٢٢٥	المدينة	٢٤	حصن تيماء
١٩٩، ١٧٢	مكة	٢٤	حصن دومة جندل
١٨٣	هرشة	٢٢٣	حوض الثعلب
١٧٩	هوازن	٤٠	الخورنق
٩	وادي القرى	١٧٦	خبير
٢٧٥	وادي ثنيات	١٦٠	دمشق
١١٠	وادي قضيب	١٠١	دير سعد
٢٦٠، ٩٢	اليهامة	٢٢	رامة
١٧٧، ٧١، ٥٧	اليمن	١١١	الرس
		١٩٧، ١٩٥	الشام

(١)

- ابن أبي سلمى: ٢٥١
ابن أحر: ١٦٣، ١١١
ابن الأشعث: ٢٢٢
ابن الأعرابي: ٢٩٤، ٢١٩، ١٩٤
ابن الجعيد: ٧
ابن خذاق: ٢٨٩
ابن دارة: ٢٥٠
ابن دريد: ٢٤٩، ١٧٤
ابن الزبيري: ٢١١
ابن الزبير: ٢٢٣
ابن حمزة: ١٨٤
ابن عباس: ٨١، ٤٨
ابن علقم القراري: ٢
ابن قيس الرقيات: ٢٨٤
ابن الكلبي: ٣
ابن حسان الحمرة: ١٣٤
ابن مسافع العيسي: ٢٨٩
ابن مسمود: ٢٣٧
ابن مقبل: ٢٠٣، ١٣٦، ١١٧، ١٤
ابن المتفق: ٢٠٧
ابن يربوع: ٢
ابنة الحسن: ١٤٩
أبو الأسود الدؤلي: ٤٦، ٣٨
أبو إلياس بن نصر: ١٩
أبو حاتم: ١٧٦
أبو الحجاج: ٤
أبو الحسن: ٢٥١
- أبو الحويرث الحنفي: ٨٢
أبو خراش: ١٧٩، ٣٤، ٨
أبو خنث: ٢٥٤
أبو اللرداء: ٢٥٣، ١٤٦
أبو ذؤيب الهذلي: ٢٧٩، ١٨٦
أبو زيد الطائي: ١٩٥
أبو زيد: ٢٢١، ٢٠٦، ١٨٢، ٩٧، ٣٣
أبو سدرة المهجيمي: ١٣٩
أبو سفيان: ١٩٩، ١٨٣، ١٧٢، ٦٨
أبو شهاب الهذلي: ٣١
أبو الصلت الثقفي: ١٠٢
أبو عبيدة: ٢٣٦، ٢٠٢، ٧٥
أبو عرادة السعدي: ١٩٩
أبو قيس بن الأسلت: ٢٢٥، ١٧٤
أبو كرب اليازي: ٢٢٤
أبو المثلث الهذلي: ٢١٩، ١٨٣
أبو المقدام جساس بن قطيب: ١٧٠
أبو موسى: ٨٣
أبو ميمون العجلي: ١٨٥
أبو النجم: ١٥٥، ٨٦، ٤٤
أبو النشاش: ٦٤
أبو الهيثم: ٦٥
أبو وجزة السعدي: ٨٨
أبو يسار: ١٠٠
أبي بن هريم الغنوي: ٣٩
الأحمر بن جندل السعدي: ٢٦٠
الأحنف بن قيس: ٢٧٦، ١٢٥، ٨٩، ٧٩
الأحوص بن عوف: ٢١٦

جذيمة الوضاح الملك: ٥، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٧٣،

١٦٣، ١٧٧، ١٩٦

جران العود: ١٩٧

جرواء: ١٠٧

جرويل بن دارم: ٢٥٤

جرير: ٦٨، ٩١، ١٤٩، ١٨٩، ٢٣٩، ٢٨٩

جساس بن مرة: ١٧، ٦٧

جعدي بن الحسين الحضري: ٢٥٧

الجليح: ١٣١

جمرة بنت نوفل: ٩١

جندلة بنت الحارث: ٤١

جوشن بن قنفذ الكلاعي: ٤٤

جهيرة: ١٥١

جوين: ٤٠

(ح)

حاتم طي بن سعد: ١٠٧

حاجي بن المازني: ٩٧

الحارث الغساني: ٧٠، ٢٢٢

الحارث بن حلزة: ١٠٣، ١١١

الحارث بن دوس: ٢٠١

الحارث بن ربيعة: ٥١

حارث الأسدي: ١٦

حارث بن عباد: ١، ١٢٥

حارث بن كعب بن سعد: ١٧

حارث بن النمر الجرهمي: ١٠٤، ٢٠٨

حارثة بن عبد العزيز: ١٢٧

حبي بنت مالك العدوانية: ١٩٢

الحجاج: ١٠٧، ١٩٨، ٢١٥، ٢٦١، ٢٦٨

حجاج السلمي: ٧٠

حذيفة: ٨، ٢١، ٨٥

حريث الشيباني: ٤٦

حسان بن ثابت: ٩٦، ١٥٩

بنو غبر: ١١٩

بنو غدانة: ١١١

بنو غسان: ٥٩

بنو غطفان: ١٣٤

بنو قيس: ١٧٥، ٢٣٩، ٢٦٠

بنو كرز: ٢٢

بنو لجيم: ٢٦٠

بنو مالك بن سعد: ٨٣

بنو مالك بن علقمة: ٢٢

بنو مالك بن كنانة: ٢٩

بنو مراد: ٢٧، ٩٠

بنو مرة بن دهل: ٢٢١

بنو نصر: ٤، ١١٣

بنو نضل: ٢٧٤

بنو هاشم: ٢٩٩

بنو هلال بن عامر: ٧٧

بنو يربوع: ١٥٤

بنو يشكر: ١٥٩

بيهس: ٤٣، ١٢٥، ١٩٨، ٢٢٠، ٢٥٣

(ت)

تأبط شرأ: ١٠٩

ثابت قطنة: ٧٩

(ث)

ثعلبة بن سعد بفيض: ٣

ثمامة السدوسي: ٢٧١

(ج)

جابر السبسي: ٢٦١

جابر بن عبد الله: ١٢٩

جارية بن سليط: ١١

جحيش بن سورة الخزاعي: ٨٦

جد العادي: ٢٧٧

جذع بن عمر الغساني: ٥٧

ذو الرمة: ٧١، ١٣٢، ١٥٢، ١٨١

ذؤيب بن كعب بن تميم: ٣٧

(و)

الراعي: ١٩٩

ربيع بن زياد: ١٤٧، ٢٣٨

ربيع بن ضبع: ٢٧١

ربيعة الأسدي: ٥٣، ١٢٩

رقاش بنت عمرو: ٦٠

رقاش الكنانية: ٨٤

رهم بن حزن الهلالي: ٦٧

رؤية بن العجاج: ٨، ١١، ٢٥، ٣٩، ٧١، ٩١

١٤٣، ٢٣٧، ٢٥٣

روح بن زنباع الجذامي: ٢٤٦

(ز)

الزباء: ٥، ٣٢، ٥٨، ١٢٥، ٢٠٠

زياء بنت علقمة الطائي: ١٦، ٧٢، ١٠١، ١٢٤

زبراء: ٢٧٦

زرارة بن عدس: ١٥، ٢٧٥، ٢٩٠

زهير: ٢٦، ١٢٧، ١٨٣، ٢٣١

زهير بن جذيمة: ١٦٣

زهير بن جرد: ٩٩

زياد بن أبيه: ١٤٥

زياد بن حدير: ٨٥

زيد بن الأخنس العدوي: ٢٠١

زيد الخليل: ١١٤، ٢٨٣

(س)

سابق البريري: ١١٥

سالم الغطفاني: ٢٥٠

سبا بن يشجب: ٧٣

سبطة بن المنذر الساجي: ٥٩

سرحان: ٩٥

سعد بن زيد مائة: ٤٣، ٧٩

حسل: ٢٩٤

حسن بن علي: ١٩٢، ٢٧٤

حسين بن علي: ١٢٩

الحصين بن حام: ٣٧

حضين بن عمرو الكلابي: ١٣١

حطينة العسبي: ٥٤، ١١٤، ١٨٩، ١٩٩، ٢٧٤

الحكم المنقري: ٨٢

حكيم بن معية: ١٩٠

حمزة: ٦٦، ١٩٦

حمزة بن ببيض: ١٢٨

حمزة البلوي: ٢٤٧

حميد بن ثور: ٧٨

حنظلة الحميري: ١١٩

حنظلة بن مالك: ٣٨

(خ)

خالد بن جعفر: ١٧٤

خالد بن جعفر بن كلاب: ١٦٩

خالد بن مالك بن ريمي: ٢٦٨

خالد بن الوليد: ٢٤٨

خداش بن زهير: ١٥٨، ١٨٩

خريم بن نوفل: ٢٢٤

خفاف بن ندبة: ٦٨، ٨٠

خليد بن عيين: ٢٤٨

الخليل: ٢٨، ١١٧

الخنساء: ٩٧، ٢٥٥

خود: ٢٣

(د)

دختوس بنت لقيط: ١٥٩

دريد بن الصمة: ١١١

ديش بن الهون: ١٤٤

(ذ)

ذو الاصبع المدوناني: ٩٨

سعد بن عدي بن عمرو: ١٧٨

سعد القرقرة: ٢٦٩

سعيد القين: ٦٨

سعيد بن جبير: ٢٥٥

سلامة بن جندل: ١٥٠

سلمى: ٢٧٨، ٧٢

سلمى بن ربيعة: ٣٢

سلمان: ١٥٣

سلمان بن ربيعة: ١٩

ستان بن أبي حارثة: ٤٤

سنار: ٤٠

سويد بن أبي كاهل: ١١٧

سويد بن ربيعة: ٢٩٠

سيويه: ١١٥

(ش)

شيب بن البرصاء: ٤٤

شداخ: ١٤٥

شرحيل الكلبي: ٣٩

شريح بن هاني: ١٤٩

شريح القاضي أبو أمية: ١٠٩

شعيب بن كنانة: ١١٩

الشباخ بن حزار الغطفاني: ١٤٤، ٧٩، ٧٧

٢٨٧

شن بن أفضى بن دعمر: ٣٧٠

الشنفري: ١٨٤

شيبان بن دخل: ١٦٢

(ص)

صخر: ٦٩

صخر بن عمرو: ٥٦

صخر العتي: ٩٨

صخر بن معاوية: ٦٨

صخرة: ١٣١

الصلوف بنت النش: ١٩٩

صريم بن معشر الثعلبي: ١٣٩

صحصة بن سعد: ٤٣

صفوان بن أمية: ١٨٢

(ض)

ضابن بن الحارث: ٦٩، ١٥٩، ٢١٥

الضب بن أروى الكلاعي: ١٩٩

ضبة بن أد: ٢٩٠

ضرار بن الأزور: ٩٨

ضرار بن عمر الضبي: ٢٥٣

ضلال بن جوشن: ١١٢

ضمرة بن جابر: ٢٧٤

(ط)

طبة: ٢٧٢

طرفة بن العبد: ٨، ٥٩، ٧٢، ١٠٥، ٢٨٩

الطرماح: ٣، ١٥٧، ١٧٦، ٢٥٥

طهمان الأعور: ٢٠٢

(ع)

عائشة: ٤٦، ٢١٨، ٢٥٦

عائكة: ٥١

عاصم بن مالك: ٢٢

عامر بن الظرب العدواني: ٧٥

عامر بن المجنون: ١٠٢

عباس بن مرداس: ١٨٦

عبد الرحمن بن خالد: ١٩٥

عبد الرحمن بن أبي بكرة: ٢٥٩

عبد الله بن ثور: ١٤٢

عبد الله بن الحجاج: ٣

عبد الله بن رواحة: ٦٥

عبد الله بن الزبير: ١٦٢

عبد الله بن الزبير: ٩٤

عبد الملك: ٢٧٣

عمران بن عصام العنزى: ١١٠
 عمر هـ: ٤٨، ٨٣، ٩٣، ١٧٢، ٢١٤
 عمر المخزومي: ٤٩
 عمرو بن الأحوص: ٢٧٤، ٢٦٦
 عمرو بن إمامة: ٨٩
 عمرو بن طمة: ٧
 عمرو بن الأسود الطهوي: ٩١
 عمرو بن الحارث: ١٦
 عمرو بن الجعدي: ١٧٢
 عمرو بن حكيم النهدي: ٨٤
 عمرو بن الزبير: ٩٢
 عمرو بن سعيد بن العاص: ٢٩٥
 عمرو بن آخر جحش: ٨٥
 عمرو بن العاص: ٢٤٦
 عمرو بن عدي: ٦٢، ١٦٠، ١٧٤، ٢٧٦
 عمرو بن عدي اللخمي: ٥٥، ٢٧٦
 عمرو بن كلثوم: ٦٥، ١٣٢، ٢٥٧
 عمرو بن مالك بن علقمة: ٢١
 عمرو بن مامة: ٨٩
 عمرو بن معد يكرب: ٢٦٨
 عمرو بن الهذيل: ٢٢٧
 عمرو بن هند: ٧، ١٥، ٨٨، ١٥٦، ٢٨٨
 عملس: ١٠٤
 عمي: ٢١١
 عنتر: ٣٥
 عوف بن الأحوص العامري: ٩٢، ٩٥
 عوف بن الخرع: ١٥٥
 (غ)
 غدير الغنوي: ٢٤٣
 غسان بن ذهيل: ٢٦٥
 غيلان بن مالك بن عمرو: ١٧

عبدالله بن ممام السلولي: ٥
 عبد الملك: ١١١
 عبشمس بن سعد: ١٧
 عبيد بن الأبرص: ٤٢
 عبيد الله بن زياد: ٢٨٤
 عبيد الله بن عمر: ١٢٦
 عثمان: ٤٩، ٧٩، ١٨٩، ٢٧٥، ٢٩٩
 عثمة بنت مطر: ٢١
 العجاج: ٣٢، ١٢٢
 عصفاء بنت علقمة: ١٧٤
 عدي بن حاتم: ١٩٠
 عراقية: ٢٥٤
 عدي بن زيد: ١٥٣، ١٦٣، ١٨٦، ٢٨٥
 عروس: ١٩٧
 عروة بن أذينة: ٧١
 عروة بن الورد: ١٩٩
 عصام الباهلي: ٢٤٣
 عصام الخارجي: ٢٦٨
 عصية: ٢٨٦
 عضل بن هون: ١٤٥
 عقبة بن أبي معيط: ٥٥
 عقبة بن كعب بن زهير: ٢٠٣
 عقيل: ١٧٨
 عقيل بن علقمة المري: ٤٩، ١٠٦
 عكاشة بن محيض: ٩٣
 علباء بن أرقم: ١٥٩
 علباء بن الهيثم: ٢١٦
 علقمة بن عبدة: ١٤٩
 علقمة السعدي: ١٧٣
 علقمة بن مالك بن علقمة: ٢٢
 علي هـ: ٣٨، ٧٢، ١٠١، ٢٥٤، ٢٥٩
 عمار بن ياسر: ٣٩

(ف)

فارعة بنت صدوف: ٢٠٠

فاقرة: ٢٦٦

الفراء: ١٦٦

الفرزدق: ١٣، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ١٠٥، ١٠٩،

١١٤، ١٢٩، ٢٠٣

فضل بن العباس: ٩١

(ق)

القاري: ١٤٥

القندور: ٢٤٩

قصير بن سعد: ٥، ٣٢، ٥٩، ٦٣، ٧٣، ١٣٩،

٢٠٣، ٢٧٣

القطامي: ١٩

قيس: ٨

قيس بن ثعلبة: ٢٣٩

قيس بن جروة: ١٥٩

قيس بن زهير: ٤٨، ٨٣، ١٠٤

قيصر: ١٠٣

قيلة التميمية: ٤٤

(ك)

كبيش: ٢٧١

كثير: ٧١، ٩٧، ١٤٠

كرب بن جبلة: ٢١٢

الكلع بن حزن: ٢٢٧

كردوس المري: ٢٢٦

كسرى بن هرمز: ١٥٣

كعب بن جميل التغلبي: ٢٣٥

كعب بن سعد: ٢٨٦

كعب بن مالك: ٦٠

كليب بن ربيعة: ١، ٦٣

الكميث بن معروف: ١٨، ٣٠، ١١٣، ١١٥،

١٢٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٦،

١٧٨، ٢١١، ٢٥٥، ٢٦٣

(ل)

ليد: ١٤٧

لقمان بن عاد: ١٦، ٦٩، ٧٤، ٩٢، ١٢٩، ٢٧٩

لقيط بن زرارة: ٢٤٧، ٢٧٤

لقيم بن لقمان بن عاد: ٦٩

لكيز بن أنصى: ٢٩٣

ليث بن عمرو: ٧٩

ليلي بنت قران: ٢٩٣

(هـ)

مارية بنت ظالم بن وهب: ٦٠

مالك (من بلقين): ١٧٧

مالك بن أوس: ٢٥٨

مالك بن جني: ١٢٨

مالك بن عجلان: ٢٢٤

مالك بن علقمة: ٢٧

مالك بن عمر الباهلي: ٣٨، ١٨٣

مالك بن عمرو بن عوف: ٧٩

مالك بن غسان: ١٩٣

مالك بن كنانة: ٩٢

مالك بن علقمة: ٢٤

مالك بن مسمع: ٢٨٦

مالك بن المتفق: ١٩٣

المبرد: ٧٤

المتلمس: ١١٩، ١٨٢

متمم بن نويرة: ١٤٠، ١٧٨

المتوكل الكناني: ١٩٦

المثقب العبدي: ٢٢٢

مجاشع بن دارم: ٢٠٩

علم بن الطفيل البياي: ١٨٩

محمد بن أبي سجاد: ١٢٥

محمد بن غالب: ٢٥٥

المخيل السعدي: ٩٤، ١٤٩

مدرك الأسدي: ٢٧٣، ٧٢

مدرك بن مالك بن علقمة: ٢٢

المرار: ٦٦

مرة بن ذهل الشيبان: ١٨٢

المرقش الأكبر: ٢٣٢

مروان بن الحكم: ٢١٠

مساعدة بن جوءبة: ٤٨

مسكين: ٢٨٠

مطرف بن الشخير: ٦٣

معاذ بن الخزاعي: ٨٨

معاوية: ١٦١، ١٩٣، ١٩٩

معن بن أوس: ١٥٢

منذر: ٤٦، ٩٢

منذر بن امرئ القيس: ٩٢

مهلهل بن ربيعة: ١، ١٨٦

(ن)

الناقة الجعدي: ٤٦، ٧٥

الناقة الذيباني: ١٤٩، ١٦٦، ٢٠٤،

٢٨٦، ٢٧٣

النبي: ٤٦، ٥٢، ٩٣، ١٥٣، ١٦٣، ١٧١،

٢٧٩، ٢٠٥، ١٩٩

نخبة بن ربيعة الفراري: ٤٠

النعمان: ٢٦٠

النعمان بن امرئ القيس: ٤٣

النعمان بن حمزة: ٢٢٢

نعمان بن المنذر: ٧٤، ١٤٧، ١٦٩

النمر بن تولب: ٤٣، ٨٨، ٢٣٣، ٢٣٨

نهل بن حري: ٥٣

(و)

وكيع بن أبي سويد: ١٠٠

(هـ)

هيرة بن سعد: ١٨٩

الهنثلي: ١٥٤، ١٦٦

همام بن مرة: ١٧٣، ٢٢٣

هند: ١٥

الميان الفقيسي: ١٥٩

هيرة بن عبد يغوث: ٨٩

الميثم بن الأسود النخعي: ٦

الميجانة بنت الغبر: ١٧

(و)

وضاح بن إسماعيل: ١٧٩

وكيع بن سلمة: ١٧٢

وليد بن عقبة: ١٦٤، ٢٧٤

وليد بن يزيد: ١٦٠

(ي)

يزيد بن الصعق: ٦٨

يزيد بن معاوية: ٤، ٧٦

يزيد بن المنذر بن سلمى: ٢٧٩

يزيد بن المهلب: ٨٥

يسار: ١٠٩

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، جاز الله، أبي القاسم محمود الزمخشري، دار صادر بيروت - ١٩٦٥م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبن الأثير الجزيري، صورة عن الطبعة المصرية، طهران - ١٩٤٢م.
- أسرار البلاغة، الإمام الجرجاني، تح: هـ. ريتز، استانبول، وزارة المعارف - ١٩٥٤م.
- أسماء المفتالين من الشعراء، محمد بن حبيب، تح: عبد السلام هارون، ضمن نواذر المخطوطات، القاهرة - ١٣٧٤هـ.
- الاشتقاق، لابن دريد، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٥٨م.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم، لأبي بكر الصولي، تح: هيورث دن، القاهرة - ١٩٣٦م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبن حجر العسقلاني، مطبعة السعادة، القاهرة - ١٩٠٧م.
- الأضداد، لابن الأنباري، الحسينية - ١٣٢٥هـ.
- الإعجاز والإيجاز، للشعالبي، ط ١، مطبعة الجوائب - ١٣٠١هـ.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، عمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق - ١٩٥٩م.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - ١٩٧٣م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر، دار الكتاب العربي - ١٩٧٠م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، دار الثقافة بيروت - ١٩٦٠م.
- الألف باء، البلوي، أبو الحجاج ابن الشيخ، مصر - ١٢٨٧هـ.
- أمالي المرتضى، الشريف المرتضى، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٤م.
- أمثال العرب، للمفضل الضبي، الاستانة - ١٣٠٠هـ.
- الأمثال العربية القديمة، رودولف زهايم، تر: رمضان عبد التواب، دار الأصالة والرسالة، بيروت - ١٩٧١م.

- الأمثال، لأبي مؤرج السلوسي، تح: د. رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية - ١٩٧١ م.
- أنباء القمر بأبناء العصر، لابن حجر العسقلاني، تح: د. حسن حبشي، القاهرة - ١٩٦٩ م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري، تح: محمد حميد الله، دار المعارف، مصر - ١٩٥٩ م.
- الأنساب للسمعاني، حيدر آباد الركن - ١٩٦٢/١٩٦٤ م.
- الأنساب للسمعاني، نشره م جليوث، ليون، بريل - ١٩١٢ م.
- أنيس الجلساء في ديوان الخنساء، ضبط الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت - ١٨٨٨ م.
- البدیع، لابن المعتز، تح: كرتشلوفسكي، لندن - ١٩٣٥ م.
- البصائر والذخائر، لابن حيان التوحيدي، تح: إبراهيم الكيلاني، دمشق - ١٩٦٨/١٩٦٤ م.
- بنية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي - ١٩٢٦ م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس، تأليف الإمام أبي عمر يوسف القرطبي، تح: محمد الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٢ م.
- البيان والبيان، للجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٦١ م.
- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، ترجمة عبد الحميد النجار، دار المعارف، مصر (١٩٥٩-١٩٦٢ م).
- تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، ط ٣، حيد آباد الركن - ١٩٥٥ م.
- تزئين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، للشيخ داود الانطاكي، المطبعة الأزهرية، مصر - ١٣٠٢ هـ.
- التشبيهات لابن أبي هون، ضبط عبد المعين خان، جامعة كمبرج - ١٣٦٩ هـ.
- تفسير الأحلام، لابن سيرين، المكتبة المصرية، بيروت - لا تاريخ.
- تمثال الأمثال، لمحمد بن علي العيدري، تح: أسعد زيبان، دار المسيرة، بيروت - ١٩٨٢ م.
- تهذيب تاريخ دمشق، ابن عساكر، تح: الشيخ عبد القادر بدران، دمشق - ١٣٤٩ هـ.
- نهار القلوب في المضاف والمنسوب، للشعالبي، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٦٥ م.
- جهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي، بيروت - ١٩٦٣ م.

جمهرة الأمثال، لأبي جلال المسكري، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة - ١٩٦٤م.

جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي، تح: كرتكو، حيد، آباد الهند - ١٣٣١هـ.

جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد الظاهري، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر - ١٩٦١م.

حلة الصلة، لأبي جعفر بن الزبير، تح: ليفي برونسفال، الرباط - ١٩٣٧م.

حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ط ١، مطبعة السعادة، مصر - ١٩٣٨م.

حاسة الخالدين (الأشباه والنظائر)، تح: د. محمد يوسف، القاهرة - ١٩٦٥م.

الحيون، الجاحظ، تح: عبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٣٨م.

خريدة القصر، للعماد الكاتب الأصبهاني، قسم شعراء الشام، تح: شكري فيصل، دمشق - ١٩٦٤م.

ديوان ابن أبي سلت (جمع د. حسن باجودة) - ١٣٩١هـ

ديوان ابن أبي الأسود الدؤلي، تح: محمد آل ياسين، بيروت - ١٩٧٤م.

ديوان ابن التعاويذي، تح: م. جليوت، مصر - ١٩٠٣م.

ديوان ابن الدميني، تح: أحمد راتب النفاخ، القاهرة - ١٩٥٩م.

ديوان ابن الدهان الموصل، عبد الله الجبوري، بغداد - ١٩٦٨م.

ديوان ابن الساعاني، تح: أنيس المقدسي، بيروت - ١٩٣٩م.

ديوان ابن العفيف التلمساني، تح: شاكر هادي شكر، النجف - ١٩٦٧م.

ديوان ابن المعتز، تح: د. يونس السامرائي، بغداد - ١٩٧٨م.

ديوان ابن حازم الباهلي، جمع شاكر عاشور، بغداد - لا تاريخ.

ديوان ابن حرمة، جمع محمد المعيد، النجف - ١٩٦٩م.

ديوان ابن حمديس، ضبط د. إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٠م.

ديوان ابن حيوس، تح: خليل مردم بك، دمشق - ١٩٥١م.

- ديوان ابن خفاجة، تح: مصطفى غازي، دار المعارف، مصر - ١٩٦٠م.
- ديوان ابن رشيق العبد، جمعه عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت - .
- ديوان ابن زيدون، تح: علي عبد العظيم، القاهرة - ١٩٥٧م.
- ديوان ابن صبرة الأندلسي، تح: مصطفى عوض الكريم، الخرطوم، لا تاريخ، لا ناشر.
- ديوان ابن صيفي (هو الحبيص بيص)، تح: مكّي السيد جاسم وشاكر هادي شاكر، بغداد - ١٩٧٤م.
- ديوان ابن قدمش، مراجعة خليل مطران، دار الجوائب، القسطنطينية - ١٣٢٣هـ.
- ديوان ابن مطير الأسدي، جمع محس غياض، بغداد - ١٩٧١م.
- ديوان ابن مقبل، تح: د. عزة حسن، دمشق - ١٩٦٢م.
- ديوان ابن نباتة السعدي، تح: عبد الأمير مهدي الطائي، بغداد - ١٩٧٧م.
- ديوان ابن هاني الأندلسي، تح: كرم البستاني، بيروت - ١٩٥٢م.
- ديوان ابن وكيع التنيسي، تح: حسين نصار، مكتبة مصر - لا تاريخ .
- ديوان أبي الشمحق، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت - ٢٠٠٨م.
- ديوان أبي العنانية، تح: شكري فيصل، دمشق ١٩٦٥م.
- ديوان أبي تمام، تح: عبده عزام، دار المعارف - ١٩٦٤م.
- ديوان أبي نواس، تح: أحمد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت - ١٩٥٣م.
- ديوان امرئ القيس، تح: أ. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٨م.
- ديوان أسامة بن منقذ، تح: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، القاهرة - ١٩٥٣م.
- ديوان الأبيودي، تح: عمر الأسعد، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان الأحوص، تح: عادل جمال، الهيئة المصرية، القاهرة - ١٩٧٠م.
- ديوان الأخطل، تح: د. كارين صادر، دار صادر، بيروت - ٢٠٠٣م.
- ديوان الأرجاني، بيروت، مطبعة بيروت - ١٣٠٧هـ.
- ديوان البحري، تح: حسن الصبرفين، دار المعارف، مصر - ١٩٦٥م.

- ديوان الحطينة، شرح ابن السكيت، والسكري، والسجستاني، تح: نعمان طه، القاهرة- ١٩٥٨م.
- ديوان الحماسة، أبو تمام، شرح التبريزي، علق عليه محمد خفاجي، مصر - ١٩٥٥م.
- ديوان الخالدين، تح: سامي الدهان، دمشق - ١٩٦٩م.
- ديوان الشاب الظريف، تح: شاكر شكر، النجف - ١٩٦٧م.
- ديوان الصاحب بن عباد، تح: الشيخ محمد آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد - ١٩٦٥م.
- ديوان العباس بن الأحنف، تح: هاتكة الخزرجي، القاهرة - ١٩٥٤م.
- ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت - ١٩٦٦م.
- ديوان القطامي، تح: إبراهيم السامرائي، بيروت - ١٩٦٠م.
- ديوان المعاني، لأبي العباس المفضل الضبي، مطبة الآباء اليسوعيين، بيروت - ١٩٢٠م.
- ديوان الملتئم تح: حسن الصرفي، القاهرة - ١٩٧٠م.
- ديوان المرقلة الكلبي، تح: أحمد الجندي، دمشق - ١٩٧٠م.
- ديوان الواواء الدمشقي، سامي الدهان، دمشق - ١٩٥٠م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع عبد الحفيظ السطلي، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان أوس بن حجر، تح: محمد يوسف نجم، بيروت - ١٩٦٠م.
- ديوان بشار بن برد، تح: الطاهر بن عاشور، القاهرة - ١٩٦٥م.
- ديوان بشر بن أبي حازم الأسدي، تح: عزة حسن، دمشق - ١٩٦٠م.
- ديوان جرير، شرح إسماعيل الصاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - .
- ديوان جميل، جمع حسين نصار، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة - .
- ديوان حاتم الطائي، لندن - ١٨٧٢م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية - ١٩٥١م.
- ديوان ديك الجن الحمصي، تح: مطلوب والجبوري، بيروت - ١٩٦٤م.
- ديوان ذي الرمة، تح: عبد القدوس أبي صالح، دمشق - ١٩٧٤م.
- ديوان ذي الرمة، تح: كارليل مكارثني، كمبردج - ١٩١٩م.

- ديوان صفى الدين الحلي، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- ديوان عبد الصمد بن المعدل، تح: زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان، النجف - ١٩٧٠م.
- ديوان عدي بن زيد، تح: محمد جبار المعيد، بغداد - ١٩٦٥م.
- ديوان عروة بن أذينة، تح: يحيى الجبوري، بغداد - ١٩٧٠م.
- ديوان علي بن الجهم، تح: خليل مردم بك، دمشق - ١٩٤٩م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- ديوان عنتر، تح: محمد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت - ١٩٦٤م.
- ديوان كثير عزة، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - ١٩٧١م.
- ديوان كعب بن زهير، سرح السكري، دار الكتب المصرية - ١٩٥٠م.
- ديوان لبيد بن ربيعة، تح: د. هولبر، ليون - ١٨٩١م.
- ديوان ليلى الأخيلية، جمع خليل وجيل المعطية، الكويت - ١٩٧١م.
- ديوان مجنون ليلى، تح: عبد الستار فراج، القاهرة - .
- ديوان مسكين الدارمي، جمع وتتح: د. كارين صادر، دار صادر بيروت - .
- ديوان مسلم بن الوليد، تح: سامي الدهان، دار المعارف، مصر - ١٩٥٧م.
- ديوان مهباز الديلمي، دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٢٥م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام الشنتريني، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - ١٩٧٨م.
- ذيل الأمالي والنودار، لأبي علي القالي، دار الفكر، بيروت - لا تاريخ .
- الذيل والتكملة، لابن عبد الملك المراكشي، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٥م.
- ربيع الأبرار وخصوص الأخبار، للزنجشري، تح: سليم النعيمي، بغداد - ١٩٧٦م.
- رغبة الأمل في كتاب الكامل، للمرصفي، بغداد - ١٩٦٩م.
- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، للخفاجي، تح: عبد الفتاح الحلو، البابي الحلبي - ١٩٦٧م.
- سمط اللاكي في شرح أمالي القالي، للبكري، تح: عبد العزيز المينني، القاهرة - ١٩٣٦م.

- السيرة، لابن هشام، تح: مصطفى السقا والأبياري وشليبي، القاهرة - ١٩٥٥ م.
- شرح الدرر، للخفاجي، مطبعة الجوائب، قسطنطينية - ١٢٩٩ هـ.
- شرح الشواهد، للعيني، طبعة بولاق، ١٢٩٩ هـ.
- شرح المعلقات السبع، للزوزني، تعليق محمد علي حمد الله، المطبعة التعاونية، دمشق - ١٩٣٦ م.
- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة - ١٩٥٣ م.
- شرح ديوان المتنبي، للمكبري، تح: السقا والأبياري وشليبي القاهرة - ١٩٣٦ م.
- شرح ديوان المهذلين، للسكري، تح: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة، -.
- شرح ديوان زهير، صنعه الشيباني، دار الكتب المصرية - ١٩٤٤ م.
- شرح ديوان لبيد، تح: إحسان عباس، الكويت - ١٩٦٢ م.
- شرح سقط الزند، لأبي العلاء المعري، دار الكتب المصرية - ١٩٤٨ م.
- شرح لمية العرب، للزغشري، مطبعة الجوائب، قسطنطينية - ١٣٠٠ هـ.
- شرح مقامات الحريري، الشربيني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٦١ م.
- شعر الراعي النميري، جمع ناصر الحازي، دمشق - ١٩٦٤ م.
- شعر الكميت الأسدي، جمع داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد - ١٩٦٩ م.
- شعر المتوكل اللبشي، جمع يحيى الجبوري، التعاونية اللبنانية، حريصا، ومكتبة الأندلس، بغداد - ١٩٧١ م.
- شعر النابغة الجعدي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٩٦٤ م.
- شعر عمر بن أحمد الباهلي، جمع د. حسين عطوان، دمشق - .
- شعر نصيب، جمع داود سلوم، بغداد - ١٩٦٨ م.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تح: أحمد شاکر، القاهرة - ١٩٤٤ م.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩ م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، القاهرة - ١٩٦٣ م.

- الصلة، لابن كشكوال، القاهرة، ١٩٥٥م.
- الصناعتين، للمسكري، تح: البيجاوي وأبي الفضل إبراهيم، القاهرة - ١٩٥٢م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت - لا تاريخ.
- طباع الحيوان، لأرسطوطاليس، ترجمة يوحنا بن البطريق، تح: عبد الرحمن بدوي، الكويت - ١٩٧٧م.
- طبقات الشافعية، للأسنوي، تح: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة - ١٩٥٦م.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت - ١٩٦١م.
- طراز المجالس، للخفاجي، المطبعة الوهابية، مصر - ١٢٨٤هـ.
- المقد، لابن عبد ربه، شرح أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، ط ٣، لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٦٥م.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، للشافعي، مكتبة القدسي، القاهرة - ١٩٣٧م.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة، دار الكتب، القاهرة - ١٩٦٣م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة، تح: نزار رضا، دار الحياة، بيروت - ١٩٦٥م.
- الغنيث المسجّم في شرح لامية المعجم، للصفدي، المطبعة الأزهرية، القاهرة - ١٣٠٥هـ.
- الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن حاصم، تح: الطحاوي، البابي الحلبي، القاهرة - ١٩٦٠م.
- الفاضل، للمبرد، تح: عبد العزيز النيمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٦م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تح: عبد المجيد عابدين وإحسان عباس، بيروت - ١٩٧١م.
- الفهرست، لابن النديم، تح: قلوجل، مكتبة خياط، بيروت - ١٩٦٤م.
- فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاذل الكندي، تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - الكامل، للمبرد، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، والسيد شحاتة، دار نهضة مصر - ١٩٥٦م.
- لباب الآداب، للأمير أسامة بن منقذ، تح: أحمد شاكر، المطبعة الرحمانية، مصر - ١٩٣٥م.

- المؤتلف والمختلف، للأمدى، نشر كرنكو، مطبعة المقدسى، القاهرة - .
- مجالس ثعلب، لأبي العباس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر - ١٩٥٦م.
- مجمع الأمثال، للميداني، دار الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
- المحاسن والأضداد، الجاحظ، القاهرة - ١٣٢٤هـ.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء، للأصبهاني، مكتبة الحياة، بيروت - ١٩٦١م.
- المحبر، لابن حبيب، حيد آباد الركن، ١٣٦١هـ.
- مروج الذهب، للمسعودي، تح: يوسف أسعد داغر، دار الأندلس، بيروت - ١٩٦٥م.
- المستطرف في كل فن مستظرف، لمحمد الأبيهي، طبعة بولاق - ١٢٩٢هـ.
- المشبه في أسماء الرجال وأنسابهم، للذهبي، تح: علي البجاوي، القاهرة - ١٩٦٢م.
- المصون، لأبي أحمد العسكري، تح: عبد السلام هارون، الكويت - ١٩٦٠م.
- المعارف لابن قتيبة، تح: ثروت عكاشة، دار الكتب المصرية - ١٩٦٠م.
- المعاني الكبير، للدينوري، ط ١، الهند - ١٩٤٩م.
- معاهد التنصيص، لمعد الرحيم العباسي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة - ١٩٦٢م.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي، تح: م. جليوث، القاهرة، ط ٢ - ١٩٢٨م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٥٥م.
- معجم الشعراء، للمرزباني، تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب، القاهرة - ١٩٦٠م.
- المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تح: عبد المنعم عامر، مطبعة البابي الحلبي وشركاه - ١٩٦١م.
- المغرب في حلل المغرب، لابن سعيد الأندلسي، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر - ١٩٥٥م.
- مقامات الحريري، دار صادر، ودار بيروت، بيروت - ١٩٦٥م.
- الموشح، للمرزباني، تح: علي البجاوي، القاهرة - ١٩٦٥م.
- الموقفيات، الزبير بن بكار، تح: سامي مكى العاني، مطبعة الكافي، بغداد - ١٩٧٢.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن ثغري بردي، دار الكتب المصرية، القاهرة - ١٩٦٣م.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري، تح: إبراهيم السامرائي، بغداد - ١٩٥٩م.

نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، المقرئ التلمساني، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٦٨م.

نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، دار الكتب المصرية - ١٩٥٤م.

الوافي بالوفيات، للصفدي، ط١، دار فرانز تشاينر للنشر - ١٩٦١م.

الورقة، لابن الجراح، تح: عبد الوهاب عزام، دار المعارف، مصر - ١٩٥٣م.

الوزراء والكتاب، للجهمياري، تح: مصطفى السقا، القاهرة - ١٩٣٨م.

الوساطة بين المتنبئ وخصومه، للجرجاني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، وعلي البيجاوي، ط١، البابي الحلبي - ١٩٥١م.

الوسط في الأمثال، للواحدي، تح: عفيف عبد الرحمن، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت - ١٩٧٥م.

وفيات الأعيان، لابن خلكان، تح: إحسان عباس، بيروت - ١٩٧٢م.

يتيمة الدهر، للعمالي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة - ١٣٧٧هـ.

فهرس المستقصى فى أمثال العرب للزمخشري

«بَابُ الْبَاءِ»

١	الباء مع الهمة
٢	الباء مع الألف
٥	الباء مع الباء
٥	الباء مع الجيم
٥	الباء مع الدال
٦	الباء مع الراء
٧	الباء مع السين
٧	الباء مع الصاد
٧	الباء مع الطاء
٨	الباء مع العين
٩	الباء مع الغين
٩	الباء مع الفاء
٩	الباء مع القاف
١٠	الباء مع الكاف
١٠	الباء مع اللام
١١	الباء مع الميم
١٢	الباء مع النون
١٢	الباء مع الهاء
١٣	الباء مع الياء

«بَابُ التَّاءِ»

١٥	التاء مع الهمة
١٥	التاء مع الباء
١٦	التاء مع الجيم
١٧	التاء مع الحاء
١٨	التاء مع الخاء
١٩	التاء مع الراء

٢١	التاء مع السين
٢٢	التاء مع الصاد
٢٢	التاء مع الضاد
٢٢	التاء مع الطاء
٢٣	التاء مع الفاء
٢٣	التاء مع القاف
٢٤	التاء مع اللام
٢٤	التاء مع اللام
٢٥	التاء مع النون
٢٥	التاء مع الواو
٢٥	التاء مع الهاء

«بَابُ الثَّاءِ»

٢٦	التاء مع المهملة
٢٦	التاء مع الألف
٢٦	التاء مع الكاف
٢٦	التاء مع اللام
٢٧	التاء مع الميم
٢٧	التاء مع الهاء

«بَابُ الْجِيمِ»

٢٨	الجيم مع المهملة
٢٨	الجيم مع الألف
٣٨	الجيم مع الدال
٣٨	الجيم مع الذال
٣٩	الجيم مع الراء
٤٩	الجيم مع الزاي
٤١	الجيم مع العين
٤١	الجيم مع اللام
٤٢	الجيم مع النون

«بَابُ الْحَاءِ»

٤٣	الحاء مع الألف
٤٤	الحاء مع الباء
٤٤	الحاء مع التاء

٤٧	الحاء مع الدال
٤٨	الحاء مع الذال
٤٨	الحاء مع الراء
٤٩	الحاء مع الزاى
٤٩	الحاء مع السين
٥٠	الحاء مع الفاء
٥١	الحاء مع اللام
٥١	الحاء مع الميم
٥١	الحاء مع النون
٥٤	الحاء مع الواو
٥٤	الحاء مع الياء

«جَبَابُ الحَاءِ»

٥٦	الحاء مع الألف
٥٦	الحاء مع الباء
٥٧	الحاء مع الذال
٥٨	الحاء مع الراء
٥٩	الحاء مع الشين
٥٩	الحاء مع الطاء
٥٩	الحاء مع اللام
٦١	الحاء مع الياء

«جَبَابُ الدَّالِ»

٦٣	الدال مع الباء
٦٣	الدال مع الراء
٦٣	الدال مع العين
٦٤	الدال مع القاف
٦٤	الدال مع اللام
٦٤	الدال مع الميم
٦٥	الدال مع الواو
٦٦	الدال مع الهاء

«جَبَابُ الذَّالِ»

٦٧	الذال مع الألف
٦٧	الذال مع الراء

٦٧	الذال مع القاف
٦٧	الذال مع الكاف
٦٨	الذال مع اللام
٦٩	الذال مع النون
٦٩	الذال مع الهاء

«بَابُ الرَّاءِ»

٧٢	الراء مع الهزمة
٧٣	الراء مع الباء
٧٨	الراء مع الجيم
٧٩	الراء مع الزاي
٧٩	الراء مع الضاد
٧٩	الراء مع العين
٨٠	الراء مع الكاف
٨٠	الراء مع الميم
٨٢	الراء مع الواو
٨٤	الراء مع الهاء
٨٤	الراء مع الياء

«بَابُ الزَّايِ»

٨٦	الزاي مع الألف
٨٦	الزاي مع الراء
٨٧	الزاي مع اللام
٨٧	الزاي مع الميم
٨٧	الزاي مع النون
٨٧	الزاي مع الواو
٨٨	الزاي مع الهاء
٨٨	الزاي مع الياء

«بَابُ السَّيْنِ»

٨٩	السين مع الهزمة
٨٩	السين مع الألف
٩٠	السين مع الباء
٩١	السين مع الدال
٩٢	السين مع الراء

٩٣	السين مع الطاء
٩٣	السين مع الفاء
٩٣	السين مع القاف
٩٤	السين مع الكاف
٩٤	السين مع اللام
٩٤	السين مع الميم
٩٦	السين مع الواو
٩٧	السين مع الهاء
٩٨	السين مع الياء

«بَابُ الشَّيْنِ»

٩٨	الشين مع الألف
٩٩	الشين مع الباء
٩٩	الشين مع التاء
٩٩	الشين مع الحاء
١٠٠	الشين مع الخاء
١٠٠	الشين مع الدال
١٠٠	الشين مع الراء
١٠٣	الشين مع الغين
١٠٤	الشين مع الفاء
١٠٤	الشين مع الميم
١٠٥	الشين مع النون
١٠٦	الشين مع الواو
١٠٦	الشين مع الياء

«بَابُ الصَّادِ»

١٠٧	الصاد مع الألف
١٠٨	الصاد مع الباء
١٠٨	الصاد مع الدال
١٠٩	الصاد مع الراء
١٠٩	الصاد مع الغين
١١٠	الصاد مع الفاء
١١٠	الصاد مع القاف
١١١	الصاد مع الميم

الصاد مع النون..... ١١٢

الصاد مع الياء..... ١١٢

«بَابُ الضَّادِ»

الضاد مع الحاء..... ١١٣

الضاد مع الراء..... ١١٣

الضاد مع الغين..... ١١٦

الضاد مع اللام..... ١١٦

الضاد مع الياء..... ١١٦

«بَابُ الطَّاءِ»

الطاء مع الألف..... ١١٧

الطاء مع الراء..... ١١٨

الطاء مع العين..... ١١٨

الطاء مع الميم..... ١١٨

الطاء مع الواو..... ١١٨

«بَابُ الظَّاءِ»

الظاء مع المهمزة..... ١٢٠

الظاء مع اللام..... ١٢٠

الظاء مع النون..... ١٢٠

«بَابُ الْعَيْنِ»

العين مع الألف..... ١٢١

العين مع الباء..... ١٢٢

العين مع التاء..... ١٢٣

العين مع الجيم..... ١٢٣

العين مع الدال..... ١٢٤

العين مع الذال..... ١٢٤

العين مع الراء..... ١٢٤

العين مع السين..... ١٢٥

العين مع الشين..... ١٢٦

العين مع الصاد..... ١٢٦

العين مع الضاد..... ١٢٧

العين مع الطاء..... ١٢٧

العين مع القاف..... ١٢٧

١٢٨.....	العين مع اللام
١٣٠.....	العين مع الميم
١٣٠.....	العين مع النون
١٣٣.....	العين مع الواو
١٣٤.....	العين مع الباء

«بَابُ الْغَيْنِ»

١٣٦.....	الغين مع الألف
١٣٦.....	الغين مع التاء
١٣٦.....	الغين مع الراء
١٣٧.....	الغين مع الشين
١٣٧.....	الغين مع الضاد
١٣٧.....	الغين مع اللام
١٣٧.....	الغين مع الميم
١٣٨.....	الغين مع الباء

«بَابُ الْفَاءِ»

١٣٩.....	الفاء مع الألف
١٣٩.....	الفاء مع التاء
١٤٠.....	الفاء مع الراء
١٤٠.....	الفاء مع السين
١٤٠.....	الفاء مع الشين
١٤٠.....	الفاء مع الضاد
١٤٠.....	الفاء مع القاف
١٤١.....	الفاء مع اللام
١٤١.....	الفاء مع الواو
١٤١.....	الفاء مع الباء

«بَابُ الْقَافِ»

١٤٤.....	القاف مع الألف
١٤٤.....	القاف مع الباء
١٤٦.....	القاف مع التاء
١٤٦.....	القاف مع الدال
١٥٠.....	القاف مع الراء
١٥٢.....	القاف مع الشين

١٥٢.....	القاف مع الطاء
١٥٢.....	القاف مع الفاء
١٥٣.....	القاف مع اللام
١٥٣.....	القاف مع الميم
١٥٤.....	القاف مع الواو
١٥٤.....	القاف مع الياء

«بَابُ الْكَافِ»

١٥٥.....	الكاف مع الهمزة
١٥٦.....	الكاف مع الألف
١٦٤.....	الكاف مع الباء
١٦٥.....	الكاف مع التاء
١٦٥.....	الكاف مع الحاء
١٦٦.....	الكاف مع الدال
١٦٦.....	الكاف مع الذال
١٦٧.....	الكاف مع الراء
١٦٧.....	الكاف مع السين
١٦٨.....	الكاف مع الطاء
١٦٨.....	الكاف مع العين
١٦٨.....	الكاف مع الفاء
١٧٠.....	الكاف مع اللام
١٧٧.....	الكاف مع الميم
١٧٨.....	الكاف مع النون
١٨٠.....	الكاف مع الياء

«بَابُ اللَّامِ»

١٨١.....	اللام مع الهمزة
١٨٤.....	اللام مع الألف
٢٠٨.....	اللام مع الباء
٢٠٩.....	اللام مع التاء
٢٠٩.....	اللام مع الجيم
٢٠٩.....	اللام مع الحاء
٢٠٩.....	اللام مع الذال
٢١٠.....	اللام مع السين

٢١١ اللام مع العين
٢١٢ اللام مع القاف
٢١٦ اللام مع الكاف
٢١٩ اللام مع اللام
٢١٩ اللام مع الميم
٢٢١ اللام مع النون
٢٢١ اللام مع الواو
٢٢٤ اللام مع الهاء
٢٢٤ اللام مع الياء

«بَابُ الميم»

٢٣٠ الميم مع الهمزة
٢٣٠ الميم مع الألف
٢٥٢ الميم مع التاء
٢٥٣ الميم مع الناء
٢٥٣ الميم مع الجيم
٢٥٣ الميم مع الحاء
٢٥٤ الميم مع الخاء
٢٥٥ الميم مع الذال
٢٥٥ الميم مع الراء
٢٥٥ الميم مع الصاد
٢٥٦ الميم مع الطاء
٢٥٦ الميم مع العين
٢٥٧ الميم مع العين
٢٥٧ الميم مع الكاف
٢٥٨ الميم مع اللام
٢٥٨ الميم مع النون

«بَابُ النون»

٢٧٠ النون مع الألف
٢٧٠ النون مع الجيم
٢٧٠ النون مع الحاء
٢٧١ النون مع الدال
٢٧١ النون مع الزاي

٢٧١	التون مع السين
٢٧٢	التون مع الشين
٢٧٢	التون مع الظاء
٢٧٢	التون مع العين
٢٧٢	التون مع الفاء

«بَابُ الْوَاوِ»

٢٧٤	الواو مع الهمزة
٢٧٤	الواو مع الألف
٢٧٥	الواو مع الجيم
٢٧٦	الواو مع الحاء
٢٧٦	الواو مع الدال
٢٧٦	الواو مع الزاء
٢٧٧	الواو مع الشين
٢٧٧	الواو مع العين
٢٨٠	الواو مع القاف
٢٨٠	الواو مع اللام
٢٨١	الواو مع الميم
٢٨١	الواو مع النون
٢٨٢	الواو مع الباء

«بَابُ الْهَاءِ»

٢٨٣	الهاء مع الألف
٢٨٦	الهاء مع الدال
٢٨٧	الهاء مع اللام
٢٨٨	الهاء مع الميم
٢٨٩	الهاء مع النون
٢٩٠	الهاء مع الواو
٢٩٤	الهاء مع الياء

«بَابُ الْيَاءِ»

٢٩٦	الياء مع الهمزة
٢٩٦	الياء مع الألف
٢٩٩	الياء مع الباء
٢٩٩	الياء مع الجيم

٢٩٩	الياء مع الحاء
٣٠٠	الياء مع الدال
٣٠١	الياء مع الذال
٣٠١	الياء مع الراء
٣٠٢	الياء مع السين
٣٠٢	الياء مع الشين
٣٠٢	الياء مع العين
٣٠٣	الياء مع الكاف
٣٠٣	الياء مع الميم
٣٠٤	الياء مع الواو
٣٠٦	فهرس القوافي
٣٢٩	الأماكن
٣٢٩	الأعلام
٣٢٩	المصادر والمراجع
٣٤١	فهرس المستقصى في أمثال العرب للزمخشري

الناشر

الناشئ

